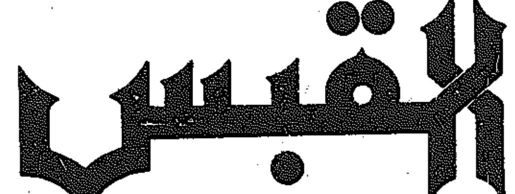
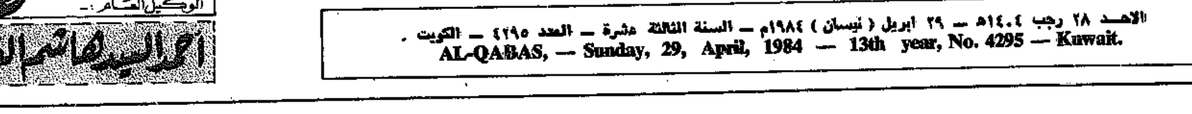


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



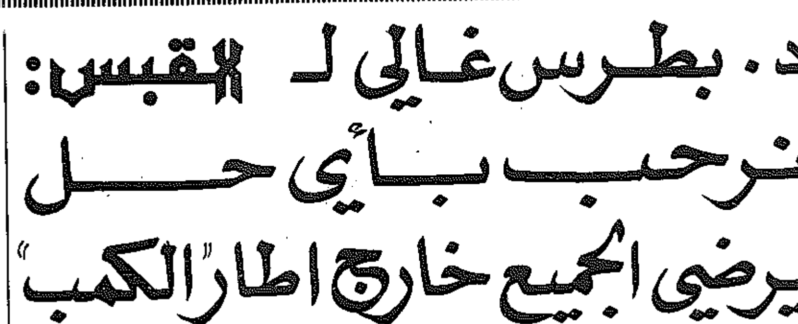
٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٢٨ رجب ١٤٠٤هـ — ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٢٩٥ — الكويت .
AL-QABAS, — Sunday, 29, April, 1984 — 13th year, No. 4295 — Kuwait.



القبس تنشر ملامح خطة تنشيط الاقتصاد الوطني

رفع قيمة دينار المحالين الى ٩٠٪ لتدوير حركة الأموال



د. بطرس غالي لـ القبس: نرحب بأي حل يرضي الجميع خارج اطار "الكمب"

القاهرة — من الفت قطامش :

اكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان حرب الخليج لن تتوسع لتشمل دولا اخرى في المنطقة . واعرب عن اعتقاده بان الفتور الذي يميز العلاقات المصرية — الاسرائيلية حاليا لن ينتهي قبل انتهاء الانتخابات في كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية .

ورحب الدكتور غالي في حديث خاص مع القبس باي زيارة جديدة للسيد ياسر عرفات او اي مسؤول فلسطيني اخر الى مصر مؤكدا ان الاتصالات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية مستمرة . وقال وزير الدولة المصري ان حكومة بلاده تستعد للسلام وليس للحرب . واوضح ان مصر سترحب باي اسلوب او منهج جديد خارج اطار كمب دايفيد لحل مشكلة الشرق الاوسط اذا وافقت جميع الاطراف المعنية على ذلك . لكنه اكد ان مصر لن تشترك في مفاوضات بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الا اذا اشترك فيها الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وردا على سؤال حول احتمال وقوع حرب وشيكة في الشرق الاوسط،



● د. بطرس غالي

قال الدكتور غالي : نامل الا تقع اي مواجهه عسكرية في المنطقة ، وتعمل الدبلوماسية المصرية من اجل تسوية كل المنازعات الدولية في المنطقة بالطرق السلمية .

● هل تعتقدون بان مبادرات اميركية جديدة للحل في المنطقة ستتقدم بها واشنطن بعد الانتخابات الاميركية ، ام انها ستحيي مبادرة ريغن ؟

— في حالة اعادة انتخاب ريغن فان الادارة الاميركية ستعمل على اعطاء دفعة جديدة لمبادرته التي تستند الى احكام القرار ٢٤٢ الصادر من مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ ، وفي حالة انتخاب ادارة جديدة فمن الصعب ان نتكهن ما هي السياسة التي ستتبعها في الشرق الاوسط وما اذا كانت تلك السياسة قائمة على الالتزامات التي ارتبطت بها الولايات المتحدة بموجب قرارات الامم المتحدة واتفاقات السلام .

● هل تعتقدون ان الحشود المصرية على الحدود مع ليبيا ستساهم في اقرار السلام في المنطقة ؟

— نحن ننادي بتسوية كل المنازعات الدولية بالطرق السلمية ومن باب أولى ان نعمل على تسوية المنازعات العربية (وهي منازعات تقع بين دول شقيقة) بالطرق السلمية .

● لماذا تبنيتم الموقف السوداني رغم أن كل الاطراف المستقلة لم تثبت ان الطائرة التي قصفت أم درمان كانت ليبية ؟

— المعلومات الفنية الموجودة لدينا تثبت أن الطائرة التي قصفت أم درمان طائرة ليبية ، ولا يوجد ادنى شك عند الحكومة المصرية انها طائرة ليبية ، وبين مصر والسودان معاهدة دفاع مشترك ، فاي عدوان على السودان يعتبر عدوانا على مصر ، واذا وقع عدوان على السودان ستبادر مصر الى مساعدة السودان عسكريا وسياسيا ودبلوماسيا .

● هل تعتقدون ان لبنان مقبل على التقسيم داخليا والاقتسام بين سوريا واسرائيل ، أم الى اعادة الوحدة اليه ؟

— السياسة المصرية قائمة على رفض التقسيم والاقتسام ومساندة

— البقية على الصفحة ٢٣ عمود ٣ —

مصدر أردني مسؤول :

الحسين لم يزر دمشق سرا

عمان — القبس — اكد مصدر مسؤول هنا لـ القبس ان الملك حسين لم يزر دمشق سرا كما ذكرت بعض أجهزة الاعلام الغربية . وابدى المصدر ، الذي كان يرد على سؤال لـ القبس ، استغرابه لنشر مثل هذه الاخبار وقال : « ان الحسين عندما يزور أي قطر عربي فانه يفعل ذلك علنا ودون أي حرج » .

صدام يستقبل اليوم رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية

يستقبل الرئيس صدام حسين اليوم رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية الذين يزورون بغداد حاليا ، ويتحدث اليهم عن أهم ما يشغل بال المواطن الخليجي بالنسبة لتطورات الحرب العراقية — الايرانية . وكان الرئيس قد خص رؤساء التحرير بلفتة عندما دعاهم الى حفل ومهرجان اقامته مجموعات الطلبة التي تمثل ١٨ محافظة عراقية وذلك لمناسبة عيد الرئيس صدام .

عارضا المشكلة
على شامير

نيمان : معاداة مصر لاسرائيل أصبحت واضحة

قال يوفال نيمان وزير العلوم الاسرائيلي انه يريد قريبا اثارة مشكلة العلاقات الاسرائيلية المصرية امام حكومة اسحق شامير . واعرب في حديث مع راديو اسرائيل عن «ثائره» لتدهور هذه العلاقات مشيرا الى ان مصر اكتفت حتى الان « بسلام بارد » بل انها تجاوزت ذلك الى حد ان معاداتها لاسرائيل باتت واضحة . وقال ان اعادة سيناء الى مصر ساهمت الى حد كبير في اثارة الازمة الاقتصادية في اسرائيل . ويذكر ان نيمان كان من اشد معارضي معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

سكتة قلبية أسكتت قلم ليفون كيشيشيان




فاجأت السكتة القلبية امس الاول صحافيا عربيا في الامم المتحدة الزميل الكبير ليفون كيشيشيان مدير مكتب القبس في نيويورك ومراسل عدد كبير من المؤسسات الصحفية العربية وذلك بعد ٤٠ سنة من العمل الصحفي المتواصل .

ولد الزميل الراحل في القدس المحتلة عام ١٩١٧ ثم هاجر الى الولايات المتحدة وحصل على الجنسية الاميركية . وقد بدأ العمل مع القبس منذ اواخر عام ١٩٧٧ واستمر نشيطا حتى اللحظة الاخيرة عندما وافته المنية وهو يعمل في مكتبه .

القبس تتقدم من ارملته السيدة لورا وابنه الوحيد الدكتور هايكازون باحر التعازي وتسأل المولى عز وجل ان يشمل الفقيد بواسع رحمته .

تحقيقات

حرب الأشباح
[٣]
من قتل بشير الجميل
ص ١٢



● عرفات بين مستقبليه في مطار الكويت ...

أمير البلاد وولي العهد يستقبلان عرفات اليوم
أبو عمار: لا دعوة سورية للحوار

كتب محمد سمرة :

يستقبل سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله صباح اليوم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل البلاد ظهر أمس قادما من بغداد.

وقال عرفات لدى وصوله لـ «القبس» ان عددا من القضايا استدعت قيامي بهذه الجولة وفي مقدمتها ما تواجهه المدينة المقدسة من عمليات تهويد ومصادرة واعتداء على المقدسات والمسجد الاقصى وفلسطين المحتلة بصورة عامة ، وكذلك ما يجري على الساحتين الفلسطينية والعربية ، واضاف عرفات ان هذه الظروف استوجبت الدعوة لعقد اجتماع لجنة القدس في فاس حيث خرجت هذه اللجنة بعدة قرارات مهمة من أجل مدينة القدس .

واشار عرفات انه عقد في بغداد محادثات مكثفة مع الرئيس العراقي صدام حسين وكبار المسؤولين العراقيين شملت عددا من القضايا المهمة في مقدمتها ما يواجهه شعبنا داخل الارض المحتلة والمؤامرة لتهويد المقدسات في مدينة القدس والتطورات الجارية في لبنان وحرب الخليج والجهود الاسلامية لوقف هذه الحرب باعتبار ان منظمة التحرير عضو في لجنة المساعي الحميدة الاسلامية ودول عدم الانحياز . وقال من المفروض أن تجتمع لجنة المساعي لاختيار رئيس لها بعد وفاة الرئيس احمد سيكوتوري والاتصالات جارية لايقاف مثل هذه الحرب المدمرة .

من جهة اخرى آكد عرفات ردا على سؤال من القبس ان اللجنة المركزية لحركة فتح لم تتلق دعوة لبدء الحوار مع سوريا وقال : ان كل ما قيل حول هذا الموضوع ليس له أساس من الصحة .

وقال عرفات في الندوة التي عقدها مساء امس في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ان حركة فتح تسعى لكسب الاغلبية السياسية الى جانب الاغلبية العددية في المجلس الوطني الفلسطيني واضاف ان اجتماع المجلس سيسبقه مؤتمر شعبي يحضره ٥٠٠٠ مندوب يمثلون مختلف التنظيمات الفلسطينية الشعبية .

وحدد أبو عمار الدعوة الى الاسراع بعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني قائلا ان محاولات التاجيل تلتقي مع الاهداف الاسرائيلية الاميركية الرامية الى شل الشرعية الفلسطينية.

وقال عرفات ان عقد المؤتمر الشعبي الذي تعارضه القيادة المشتركة للجبهتين

— البقية على الصفحة ٢٣ عمود ١ —

لا زيادة في قيمة اشتراكات الهاتف

كتب يوسف الشهاب :

أكد مصدر مسؤول لـ « القبس » انه لا صحة لما تردد حول زيادة قيمة اشتراكات الهواتف ، وان المسؤولين في الوزارة مقتنعون بان قيمة الاشتراكات الحالية مناسبة وتتلاءم مع مستوى دخول المواطنين .

أما بالنسبة لزيادة قيمة اشتراكات صناديق البريد فاعلنت المصادر ان هذه الزيادة محتملة نظرا للاسعار الزهيدة الحالية لهذه الاشتراكات .

ونفى المصدر ان تكون المكالمات الخارجية معرضة للزيادة وقال ان هناك مشروعا لتوحيد تعرفة المكالمات الهاتفية بين دول مجلس التعاون الخليجي فقط .

عودة وزير الدفاع

عاد الى البلاد مساء أمس وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية أجرى خلالها مباحثات رسمية مع المسؤولين الاميركيين ، وفي مقدمتهم نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الدفاع كاسبر واينبرغر تناولت العلاقات الثنائية والتطورات السياسية في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا في الخليج ولبنان .

وكان الشيخ سالم الذي رافقته في هذه الزيارة عقيلته ووفد عسكري كويتي كبير قد توقف في لندن لمدة يومين في طريق عودته الى البلاد .

عودة وزير النفط

عاد الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط وزير المالية الى البلاد مساء امس قادما من المنامة بعد زيارة قصيرة للبحرين شارك خلالها في جانب من الاجتماع الـ ١٢ لمجلس الاتحاد الدولي لمنتجي الالمنيوم .

شؤون البيت

مصادر درزية في الكويت :

« مشيخة العقل » هي الجهة العليا لتوثيق زواج الدروز

● ●

وزارة الصحة تحقق الاكتفاء الذاتي من الجثث المحلية لتدريب طلبة الطب

● ص ٢ و ٣ ●

بالشفرة !

حسم

حسم الصراع بين فريقين في السلطة في دولة عربية لصالح المجموعة التي تؤيد الاتجاه المتصلب المتشدد بالنسبة لاي حل في قضية الشرق الاوسط . وذكر ان الاتحاد السوفيتي ابدى ارتياحه للنتائج ووعد بزيادة الدعم في مجالات مختلفة .

قضية الساعة

القدس

● ص ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ●

قضايا العالم

هيغ : شولتز هزم ريغن في لبنان

● ص ١٧ ●

البنوك والمؤسسات المالية تشارك في خطة الحكومة

كتبت سوزان أبوغزالة :

علمت القبس أن الحكومة اعدت خطة لتحريك أوضاع السوق المالية ، وذكرت مصادر مطلعة (طلبت عدم الكشف عن اسمها) انه تم اتخاذ قرار برفع النسبة المتعلقة بالقدر النقدي الذي سيصرف مندينار المحالين الى ٩٠ بالمائة تقريبا . وتتضمن الخطة توكيل البنوك التجارية الوطنية وشركات الاستثمار المحلية والمؤسسات المالية للقيام بشراء موجودات المحالين من اسهم كويتية وعقارات ، وذلك بهدف تخليص القروض من السوق ، كما أن هناك نية لقبول مقاصات أكثر من ثنائية (ثلاثية ورباعية واكثر) للسندات وذلك للتيسير على المواطنين على اساس تخصيص أموال تديرها البنوك التجارية مع شركات الاستثمار ومؤسسة التامينات الاجتماعية .

واكدت هذه المصادر لـ « القبس » أن المجاميع الاقتصادية الوطنية الممثلة في البنوك التجارية والشركات الاستثمارية ، قامت بتقديم تنازلات وقبلت الدخول كعنصر اساسي في حل الازمة ، وذلك احساسا منها بالواجب الوطني ورغبة في توفير المرونة لوسائل الاقراض والاقتراض وتسييل العقارات والاسهم المرهونة ومن أبرز التنازلات التي قدمتها البنوك الوطنية لحل الازمة ، قبولها باعادة جدولة الديون والتنازل عن فوائد قروض بعض المدينين وشراء اموال المدينين لها .

الى جانب ذلك ، وضعت الحكومة مقترحات اخرى لتحقيق انفراج في الازمة تتعلق بطريقة سداد ديون المحالين على غير المحالين ، وكيفية سداد الدائنين لبعضهم البعض ، واعادة جدولة الديون على المقترضين من البنوك وشركات الاستثمار .

ومن ضمن الاجراءات الحكومية ايضا ، لتحقيق انفراج في الوضع الراهن ، مشاركة الحكومة للبنوك التجارية في انشاء شركة لشراء الاسهم المرهونة بهدف التقليل من الاسهم المعروضة في السوق مما يساعد على زيادة اسعار هذه الاسهم وفق قانون السوق المتمثل في العرض والطلب .

● التفاصيل ص ١٩ ●

محطة أقمار احتياطية للاتصالات الهاتفية

صرح مراقب المشاريع بوزارة المواصلات المهندس مصطفى هاشم بان الوزارة بصدد التعاقد مع احدى الشركات العالمية لتجهيز سيارة « ستاند باي » محطة اقمار أرضية متنقلة تعمل في حالات الضرورة كمحطة ارضية .

واضاف بان هذه المحطة سوف تستخدم لجميع اغراض الارسال التلفوني في حالة عطل المحطة الرئيسية بام العيش وكذلك لعمل دراسات في نظام الانتلسات او العربسات والانمارسات للافادة منها في المستقبل وسوف تعمل هذه المحطة المتنقلة بطاقة ٢٤ قناة او ٦٠ قناة.

● طالع ص ٧ ●

لافتة

مَقاعِدُ المسرحِ قد تَنفعِلُ
قد تتداعى ضَجَراً
قد يَعْتريها المَلَلُ
لكنّها لا تفعلُ
لأنَّ لحماً وَدَماً
من فوقِها .. لا يفعلُ
●●
يا ناسُ .. هذي فِرقةٌ
يُضربُ فيها المَثلُ
غباؤها مُعَقَّلٌ
وعَقْلُها مُعتقَلُ
والصدقُ فيها كَذِبٌ
والحقُّ فيها باطِلُ .
يا ناسُ لا تُصفِّقوا
يا ناسُ لا تُهلِّلوا .
وَوَفِّروا الحُبَّ لِمنْ يَستأهِلُ .
فهؤلاءِ كالدُّمَى ..
ما ألفوا .. ما أخرجوا
ما دققوا .. ما غَرْبَلوا
وفي فصولِ النَّصِّ
لم يُعَدِّلــوا
لكنَّهــمْ
قد وضعوا الديكورَ والطِلاءَ
ثُـمَّ مَثَّلــوا !
●●
وهكذا ظلَّ السِتارُ يَعملُ
يُرفَعُ كــلَّ لَيْلَةٍ
عــن مَوْعِــدٍ
وفوقَ «عرقوبِ» الصباحِ
يُســدَلُ
وَكُلَّما غَيَّرَ في حوارهِ المُمثِلُ
ماتَ .. وحَلَّ البَدَلُ !
روايةٌ مذهلــةٌ
لا يحتويها الجَدَلُ
فالكلُّ فيها بَطَلٌ
... وليسَ فيها بَطَلُ !
●●
عُوفيتَ يا جمهورُ يا مُغفَّلُ
لا ينظفُ المسرحُ
إنْ لم ينظفْ .. «المُمثِلُ» !

أحمد مطر

وسط قصف سياسي وعسكري

كرامي أنهى مشاوراته البرلمانية لتشكيل حكومة "الفرصة الأخيرة"

انفجر الوضع الامني في بيروت قبل ان ينهي رئيس الوزراء اللبناني المعين السيد رشيد كرامي مشاوراته البرلمانية التي شملت مختلف الكتل والشخصيات البرلمانية اللبنانية حيث تساقطت القذائف قرب مبنى مجلس النواب الواقع في منطقة المتحف .

وقد انهى السيد كرامي مشاوراته بشأن الحكومة التي وصفها مسؤول لبناني كبير بانها « حكومة الفرصة الاخيرة » وتوجه على الفور الى قصر الرئاسة في بعبدا واجتمع مع الرئيس امين الجميل واطلعه على نتائج مشاوراته قبل أن يعود الى طرابلس بشمال لبنان . وأكد السيد كرامي انه مصمم على الاقدام والنجاح وعدم التردد او التراجع وقال ان الاسماء والتشكيلات العديدة التي وردت في وسائل الاعلام هي من باب الاجتهاد. واشار بصورة واضحة الى ان تشكيل الحكومة غير وشيك عندما قال « انني لن انقيد باية مواعيد وساخذ وقتي كي تاتي الحكومة على النحو الذي نتمكن فيه من تحقيق الانسجام والتعاون » . وناشد اللبنانيين وقف الاقتتال والدمار ونسيان الماضي، واضاف بانه يعتزم التشاور مع الرئيس السابق سليمان فرنجية بشأن تشكيل الحكومة التي ذكرت مصادر مطلعة انه يرحب بالاشتراك فيها .

وذكرت مصادر مقربة من كرامي انه يعتمد على زعيم حزب الكتائب بيار الجميل في اقناع قادة ميليشيات « الجبهة اللبنانية » بالاشتراك في الحكومة الى جانب ممثلي الفئات الاسلامية . لكن بيار الجميل قال انه يفضل عدم الاشتراك شخصيا في الحكومة كوزير بلا وزارة مهددا بذلك خطة السيد كرامي الخاصة بتعيين ٤ من اهم الزعماء المسلمين والمسيحيين في مناصب وزارية . اما زعيم « الجبهة اللبنانية» كميل شمعون فقال انه يرحب باشتراك حزبه « الاحرار » بالحكومة لكنه قال انه ليس من الضروري ان يشترك هو شخصيا . واضاف بأن الجبهة ستعقد اجتماعا غدا لاتخاذ قرار بشأن الاشتراك في حكومة كرامي. وذكرت انباء في بيروت أن شكل الحكومة قد حدد وانها ستكون مقسمة بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين، كما تقسم فرعيا بين المذاهب المختلفة لدى الطائفتين . وقالت هذه الانباء ان تاخير اعلان الحكومة سببه وجود عراقيل في وجه السيد كرامي نجمت عن مواقف « الجبهة اللبنانية » ورفض رئيس مجلس النواب كامل الاسعد الاشتراك في الحكومة بصفة غير مباشرة واعتباره الحكومة بانها حكومة انقاص لاانقاذ .

على الصعيد الامني تبادلت الميليشيات اللبنانية المتقاتلة قصفا بقذائف المورتر والقنابل الصاروخية في بيروت بينما كان كرامي يجري مشاورات في مبنى البرلمان الذي تساقط العديد من القذائف بالقرب منه ، كما ان الاشتباكات جرت على بعد ٥٠٠ متر منه ، وقد أدت الاشتباكات الى اغلاق نقطة عبور المتحف بعض الوقت ، كما انها اسفرت عن قتل وجرح العديد من الاشخاص في القطاعين الغربي والشرقي من العاصمة اللبنانية . وتبادلت الميليشيات المتقاتلة اتهامات حمل فيها كل منها الاخر مسؤولية انفجار الوضع الامني .

وقال رئيس حركة « امل » السيد نبيه بري ان القصف استهدف مبنى البرلمان . واضاف أن القصف استهدف على ما يبدو تذكير كرامي بان « القوات اللبنانية » تريد اشتراك ممثلين عنها في الحكومة الجديدة. وقد اجبرت الاشتباكات مئات العائلات على النزول الى الملاجىء . ونجحت اللجنة الامنية في تطويق الوضع ، الا ان الاشتباكات استمرت بصورة متقطعة رغم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار .

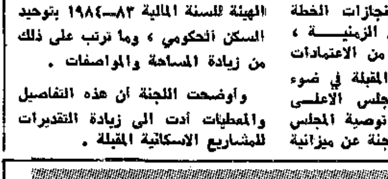
١٤ مليون دينار زيادة في ميزانية الاسكان للعام المقبل

اقر مجلس الامة في الاسبوع الماضي ميزانية الهيئة العامة للاسكان واحال تقريرا عن القانون الخاص لهذه الميزانية الى الحكومة لاصداره . وقد زادت الحكومة ميزانية الهيئة للعام المالي المقبل ٨٤–١٩٨٥ عن ميزانية العام الحالي ٨٣–١٩٨٤ ما قيمته ١٤ مليونا و٦٤٣ الف دينار ، اذ قدرت الميزانية المقبلة بمبلغ ١٢٩ مليونا و٨٤٣ الف دينار .

وبررت اللجنة البرلمانية للشؤون المالية والاقتصادية هذه الزيادة بناء على شرح من مدير عام الهيئة ، بعد أن اوضح لها انجازات الخطة الاسكانية وفقا للجداول الزمنية ، وشرح متطلبات الهيئة من الاعتمادات اللازمة للسنة المالية المقبلة في ضوء قرارات وتوصيات المجلس الاعلى للاسكان استنادا الى توصية المجلس عند مناقشته لتقرير اللجنة عن ميزانية الهيئة للسنة المالية ٨٣–١٩٨٤ بتوحيد السكن الحكومي ، وما ترتب على ذلك من زيادة المساحة والمواصفات .

واوضحت اللجنة أن هذه التفاصيل والمعطيات أدت الى زيادة التقديرات للمشاريع الاسكانية المقبلة .

سفينة « الباحث » وصلت الى الميناء



● د. عدنان شهاب الدين

صرح الدكتور عدنان شهاب الدين ، مدير معهد الابحاث العلمية ، أن سفينة للابحاث العلمية جرى بناؤها في اليابان لحساب معهد الكويت للابحاث العلمية وصلت الى ميناء الكويت يوم الخميس الماضي .

واضاف ان هذه السفينة المتخصصة قد جهزت وفق احدث انواع السفن العلمية حيث تشتمل على مجموعة من المختبرات والعدسات الدقيقة لرؤية أعماق البحر ، بالاضافة الى مجموعة من اجهزة « الكمبيوتر » الخاصة بعمليات المسح البحري ، وقد اطلق على هذه السفينة اسم « الباحث » .

ملفات البلدية بين نظامين ..

بعد تجربة الميكروفيلم في بعض ادارات البلدية .. تبين ان الملفات المكدسة في مخازن البلدية صارت باهتة بفعل الرطوبة والحرارة ... وانها صارت بحاجة الى منجم لفك طلاسمها والتي لم يعد ينفع معها الا نظام « الانلافلم » .

مصادر درزية في الكويت لـ القبس

القضاة التابعون "لمشيخة العقل" هم الذين يعقدون زواج الدروز

تعليقا على ما نشرته « القبس » يوم امس حول رفض وزارة العدل تعيين ماذون شرعي للدروز في الكويت لانه يتنافى مع القانون ، اوضحت مصادر من الطائفة الدرزية بعض النقاط المتعلقة باجراءات عقود زواج الدروز من الناحية الشرعية فقالت :

« ان مشيخة العقل في الطائفة الدرزية هي أعلى سلطة روحية للطائفة وهي التي تشرف على مجلس القضاء المذهبي الذي يدخل في نطاقه قضاة المذهب ، وهم المخولون قانونيا بعقد القران وكل زواج يتم خارج هذا النطاق يعتبر غير شرعي لان المحكمة المذهبية لا تعقد القران اذا لم يكن الفتاة والشاب اللذان يريدان الزواج درزيين . واذا كان احدهما غير درزي فان المحكمة المذهبية ترفض عقد قرانهما ، فيلجآن احيانا للزواج المدني . وكل الزيجات المدنية تعتبر في العرف الدرزي غير شرعية .

وبعدما يسجل عقد القران الشرعي في المحكمة المذهبية تحول وثيقته الى السلطات المدنية لادراجه في جداول احصاء الاحوال الشخصية . لذا ، ان اي عقد قران يجب اثبات شرعيته في المحكمة المذهبية . وبالنسبة لعقد القران الذي يعقد في الخارج فيجب أن يتم بواسطة ماذون درزي معتمد من مشيخة العقل ، ومن ثم يسجل في المحكمة المذهبية في بلد الزوج لاثبات شرعيته .

اجراءات لمنع الاساءة لسمعة الكويت بالخارج

صدرت تعليمات الى السفارات الكويتية في الخارج حول ضرورة ابلاغ السلطات الكويتية المختصة عن اية اساءة يقوم بها مواطن في الخارج وتؤثر على سمعة البلاد .

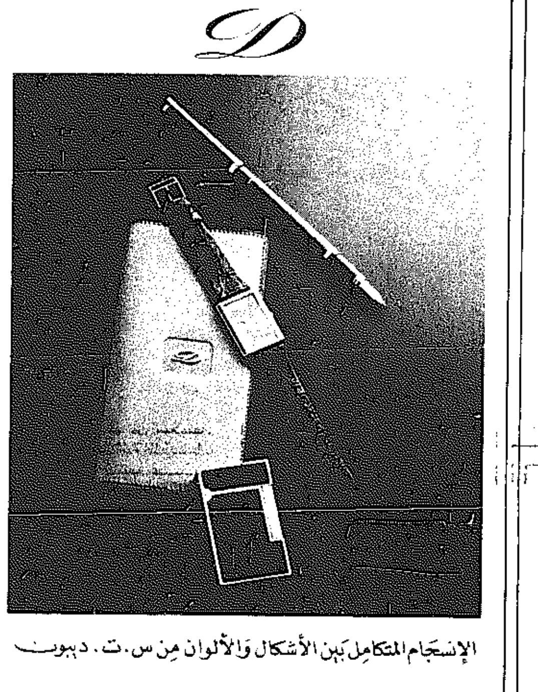
وطلبت المذكرة من السفارات الكويتية عدم التساهل في هذه الامور واتخاذ الاجراءات الاحترازية لمنع هذه الظاهرة ، ومن بين تلك الاجراءات سحب جواز السفر لفترة معينة واعداد تقرير عن التصرفات المسيئة لسمعة الكويت في الخارج .

طبيب يتاجر بالحبوب المخدرة !

علمت القبس ان سلطات الامن تجري تحقيقا مع احد الاطباء العاملين بوزارة الصحة للاشتباه في اتجاره بالمواد المخدرة .

وكان قد عثر في منزل الطبيب المذكور على كميات من الادوية والحبوب المخدرة التي تستخدمها الوزارة في علاج بعض الامراض وهي من النوع الذي لا يعرف اطلاقا الا بموجب وصفة خاصة !







تقرير لخبير بريطاني عن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

أسباب قيام الهيئة مجهولة والرؤية لدى المسؤولين غير واضحة

كتب حسين عبد الرحمن :

قال الخبير البريطاني اليكس سميث ان مسؤولي مراكز التدريب التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي لا يعرفون لماذا قامت الهيئة الجديدة، وان الرؤية لديهم غير واضحة .

واشار الخبير البريطاني في تقرير رفعه الى مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي احمد المزروعي ، بعد انتهاء زيارته الرسمية للبلاد بناء على دعوة من الهيئة العامة ، ان هذه المراكز التدريبية التي قام بزيارتها لا توجد لديها خطط خاصة لتطورها وتنميتها بالاضافة الى انهذه المراكز لا تمتلك خطة خاصة يمكنان تقدمها بشان تطوير هذه المراكز مستقبلا !

والشيء المؤسف انهم في ضياعوغير متاكدين من نهجهم وغير مدركين للمهمات المناطة بهم وانهم ليس لديهم رؤية واضحة حول الاسباب التي دعت الى قيام الهيئة ، وما زالوا لا يشعرون باي فرق بين تبعيتهم للهيئة العامة للتعليم او الادارة السابقة .

واضاف الخبير سميث في تقريره ان مركز تدريب الاتصالات السلكية واللاسلكية لا يصلح ان يكون مقرا للتدريس لسوء ورداءة المبنى وعدم صلاحيته .

وقد اوصى الخبير البريطاني اليكس بان تضع الهيئة العامة استراتيجية بناء على الاهداف التي من أجلها انشئت الهيئة والمساهمة باعداد وتطوير القوى العاملة الوطنية للتعرف على النقص في الايدي العاملة في البلاد . بجانب ان تاخذ بالحرف والمهارات ، والقيام بدراسة اوضاع العمالة في البلاد من أجل وضع خطة تتمشى مع هذه التطورات .

واشار الخبير البريطاني الىدراسة رغبات الشباب الكويتي بجانب معرفة الحاجات المحلية والتركيز علىتعريف الجذور بالتعليم الفني والمهني .

واكد في تقريره الى مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي عدم احتياج الهيئة الى البيوت الاستشارية الاجنبية لان هذه البيوت الاستشارية عندما ستاتي فان توصياتها لن تخرج عن الاجابات التي ترد خلال الاستفسارات عن رغبات الطلبة وبذلك فانه لا حاجة لهذه البيوت الاستشارية لانهم سوف يعطون التصورات والتوصيات التي هي معروفة لدى المسؤولين في الهيئة مسبقا .


● الخبير اليكس سميث مع احمد المزروعي .

● مركز تدريب المواصلات لا يصلح حتى كمقر
● مراكز التدريب قوية ولكن الاداريين بلا تجربة

اداريو الهيئة عديمو تجربة !

وانتقد الخبير في تقريره الوضع الاداري للهيئة واشار الى انه في الوضع الحالي توجد معاهد ومراكز قوية ذات تجربة وممارسة سابقة ، في حين تعتمد في احتياجاتها على اداريين عديمي التجربة بالاضافة الى انهم غير مؤهلين ، مما يؤدي في النهاية الى عدم الانسجام مع بينهم .

وانتقد الخبير البريطاني دمج ادارتين مهمتين في ادارة واحدة وهي ادارة المناهج مع ادارة الشؤون الثقافية .

عدم تقبل النقد الذاتي

وقال ان المسؤولين بالهيئة يسعون الى المحافظة على سمعة الهيئة وعدم قبول اي نقد للهيئة ، وطالب بان يتقبلوا النقد من اجل ايجاد حل لمشاكل المعاهد والمراكز وقد اوصى الخبير فينهاية تقريره انيتولىالمسؤولون في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي القيام بالتدريس في المراكز والمعاهد. وان يحرص المسؤولون على القيام بهذا العمل من اجل صالح المراكز والمعاهد ومن اجل صالح الطلبة الملتحقين في هذه المراكز .

شخصية نسائية كويتية تقاضي « الداعية » أميرة

تعتزم شخصية نسائية كويتية رفع قضية ضد « الداعية » اميرة ، التي شهرت فيها علنا في ندوة اقيمت خلال الدوام الرسمي في احدى المؤسسات التابعة للحكومة .

وقد كلفت تلك الشخصية المحامي ناصر الشطي لتولي القضية .

---

٠٠ من فوائد نشر اخبار المراوح المدرسية !

اكتشفت مروحة سقف في احدى مدارس حولي الابتدائية للبنات ، كادت تسقط لولا وصول احد المشرفين على الصيانة الذين ارسلتهم وزارة التربية في الوقت المناسب .

وكانت « القبس » قد نشرت اخيراخبر سقوط مروحة السقف في احدى المدارس فوق رؤوس تلامذة الفصل وبعد ذلك تحر لقسم الصيانة بوزارة التربية للكشف على المراوح الموجودةفي جميع المدارس للتاكد من سلامتها.

من جهة ثانية ، ابدت مدرسات مدرسة الخالدية الابتدائية للبنات استياءهن من التحقيق الذي جرى مع ناظرة المدرسة بسبب عدم ابلاغها الوزارة بسقوط المروحة وقيامها بعملية الاصلاح بالجهود الذاتية ، خصوصا بعد ان يئست ادارة المدرسة من تكرار طلبات الصيانة دون اية استجابة من مسؤولي الصيانة بوزارة التربية .

من يستورد كلبجات المرور ٠٠؟

الكلبجات المرورية التي كانت ٢٠٠ كلبجة وصارت مائة .. من المقرر كما يقول العميد فؤاد مساعد الصالح ان يضاف اليها ٢٠٠ كلبجة جديدة لم تصل بعد .. وحتى تلك الحين سيجدها اصحاب السيارات فرصة لا تعوض لركوب الارصفة والمخالفات ، ولكن لم يعرف حتى الان من اين يستورد البعض كلبجاته الخاصة التي يركبها على سياراته لايهام رجال المرور بان هناك مخالفة وعليهم الابتعاد .. على ذمة المحيلان في اواخر حلقات برنامجه الاذاعي .

السرعة ٦٠ كم
رجل تجاوز الستين
مخالفات

مصادر كلية الطب بجامعة الكويت :

وزارة الصحة تحقق الاكتفاء الذاتي من الجثث البشرية لتدريب الطلبة !

ذكرت مصادر كلية الطب بجامعة الكويت انه قد توافرت الاعداد الكافية من الجثث البشرية التييتدرب عليها طلبة الكلية ، وذلك بعد السماح لوزارة الصحة بتحويل جثث الموتى مجهولي الهوية الى كلية الطب للاستفادة منها في الاغراض التعليمية .

واضافت المصادر ان وزارة الاوقاف وافقت من الناحية الدينية علىتشريح الجثث للاغراض التعليمية في كلية الطب وذلك لاهمية التشريح في التعرف على اجزاء جسم الانسان لعلاج المرضى من الاحياء ، مما يمثل مصلحة ظاهرة للبشرية .

واشارت المصادر الى النواحي القانونية لتحويل جثث مجهولي الهوية الى كلية الطب ، فقالت ان الاصل في المسؤولية الجزائية هو انه لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون كما نصت المادة ٣٢ من الدستور . وحيث انه ليس في قانون الجزاء او اي قانون اخر نص يعتبر تشريح جثث المجهولينلاغراض تعليمية جريمة ، فان تسليم هذه الجثث لكلية الطب لا يترتب عليه اية مسؤولية جزائية .

وردا على سؤال حول ما اذا كان التشريح يعتبر انتهاكا لحرمة الموتى، اوضحت المصادر ان ما نصت عليه المادة ١١٠ من القانون هو ان « كل من انتهك حرمة مكان معد لدفنالموتى او لحفظ رفاتهم ، او انتهك حرمة ميت وكان عالما بدلالة فعله يعاقب بالحبس ..»

الا ان هذا النص لا ينطبق على الحالة المعروضة لان تشريح الجثث للاغراض التعليمية يقصد به مصلحة الاحياء وحمايتهم من الامراض واعداد الاطباء لعلاجهم ، وكذلك لا يشكل اي انتهاك للمتوفى .

اما من الناحية المدنية ، فليس هناك نص خاص حول المسؤولية المدنية عن هذا العمل ، خصوصا وان كلية الطب تقوم بتشريح الجثث للاغراض التعليمية ذات الفائدة ،وهو أمر معمول به ومتعارف عليه في مختلف الدول .

ورفضت المصادر التعليق حول ما اذا كانت كلية الطب تقوم باستيراد الجثث من الخارج ، واكدت ان الجثث المتوافرةمحليا تكفي لاحتياجات التشريح في الكلية .

بالحبر السري

● وكيل وزارة خدمات صار يحرص على ابعاد احد وكلائه المساعدين من القيام باعماله بالنيابة خلال فترة غيابه عن الوزارة . وذلك باسلوب مبتكر حيث يصطحبه معه في جميع رحلاته الى الخارج ، حرصا على سلامة العمل !

★★★

● مدير ادارة بوزارة التربية اقام حفلة « شاي وكيك » خلال الدوام الرسمي ، بمناسبة تسلمه المنصب الجديد ، وحضر الحفلة بعض الوكلاء المساعدين، في حين انتظر المراجعون واصحاب المعاملات في الخارج باعتبارهم غير مدعوين الى تلك الحفلة !

★★★

● مرشح قديم ادهش الكثيرين بعزمه على ترشيح نفسه في الدائرة التي سبق ان خذلته مرتين .. احد العارفين اكد أن المرشح تلقى درسا من نائب مجرب يرفع شعار « اهانة الفلس .. ولا اهانة النفس » !

مجلس الأمة يوصي بتطعيم جهاز بنك التسليف بالكفاءات المتخصصة

أوصى مجلس الامة الحكومة بضرورة تطعيم الجهاز الوظيفي في بنك التسليف والادخار بالكفاءات المتخصصة وتدريب العاملين عنطريق المعاهد الفنية لرفع مستواهم لكي يقوم البنك باداء مهامه على اكملوجه كما اوصى المجلس بتقديم بيانات له تكون تفصيلية عن الابواب والبنود ضمن الميزانية المقبلة عملا بما نصت عليه اللوائح المالية وتوحيدا لشكل الميزانيات المستقلة والملحقة .

وكان مجلس الامة قد رفع الى الحكومة تقريرا مفصلا بهذهالتوصيات لدى اقراره ميزانية البنك عن العام المالي ٨٤–٨٥ في الاسبوع الماضي .

حيث كانت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية برئاسة النائب جاسم محمد الخرافي قد اعدت تقريرا الى مجلس الامة تضمن شرحا مفصلا عن اوضاع البنك الذي يشهد نقصا في ايراداته التقديرية بنسبة ٤ر٣ بالمائة عن العام المالي ٨٣–٨٤ الحالي . وذلك بسبب دفع البنك لجزء من استثماراته المودعة لدى البنوك الى المقترضين .

واوضحت اللجنة بناء على شهادة مدير البنك ان هناك خطة استثمارية جديدة وان البنك بدأ يزيد مننشاطاته في مجال دعم المزارعين، وذلك بتقديم القروض الزراعية لهم .

اسباب غير وجيهة لتضاعف تكلفة المشاريع

تجري الجهات المختصة عملية « تنظيف » شاملة لجوانب الطرق السريعة من « الحصى » الذي فرشه المقاول عند انجاز المشروع ، وذلك بعد ان ادى تطاير بعض الحصى الى التسبب بحوادث سير مفجعة .

الجدير بالذكر ان المتر المربع من هذه الحصى كلف الدولة حوالي ٩٠ دينارا ، وأن عملية « تنظيفها » يكلف الدولة نفس المبلغ تقريبا وبحسبة بسيطة نجد ان الحكومة تدفع في المشاريع تكاليف البناء ، ومصروفات الازالة .

فنانة تبيع المرضى « دراريع » بحرينية !

بقدرة قادر تحولت غرفة المرضى في احد المستشفيات الى « بوتيك » لبيع « الدراريع » البحرينية والسبب بسيط ولا يثير العجب . فصاحبة « المشروع » فنانة معروفة ومشهود لها بخفة الظل ، وقد استغلتدخول والدتها الى المستشفى لاجراء عملية جراحية وحولت غرفتها الى «بوتيك» للعرض والتسويق .. وتقول المريضات في الجناح الذي يقع فيه «البوتيك» أن بضاعة الفنانة تحظى باقبال كبير من قبل المرضى والمراجعين .

يقولون

● قرار صدر في احدى وزارات الخدمات بانهاء خدمات ثلاثة من الخبراء الذين يعملون في مركز للبحوث ، بعد أن ثبت للوزارة أنهم لا يقدمون شيئا جديدا في مجال تخصصهم !

● ● ●

● عميد في احدى كليات الجامعةانتهز فرصة «اجازة الوضع » التي حصلت عليها احدى الموظفات ، وقرر قبول استقالتها التي كانت قد تقدمت بها في وقت سابق ثم تراجعت عنها بعد تسوية مشكلتها !

والمعركة دائرة حاليا بين الموظفة والعميد حول شرعية قبول هذهالاستقالة المجمدة !

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من جمعية بيادر السلام النسائية

انتشرت في الاونة الاخيرة اشاعات ولغط كثير حول مديرة جمعية بيادر السلام النسائية وهي انسانة قديرة وكل من التقى بها عرف انها من الذين يدعون الى الصلاح والتقوى وارشاد الناس الى ارضاء الله سبحانه وتعالى . ولما كان الايمان دليلها والاسلام شعارها ادخلتها ايد معادية للاسلام في معمعة مفتعلة ليخرجوا بنتيجة مفادها انها مخربة وليت هذه الشهادة صدرت ممن يحق لهم اتخاذ القرار واصدار الاحكام باتجاه الاخرين، ولكنها صدرت من نفوس مريضة واقلام مفلسة وجدت مادتها على صفحات الصحف ولقد نعتت بانها تستخدم الارهاب والتشهير في كل مكان حتى في المؤسسات الحكومية وسؤال يطرح نفسه الى مؤسسات الحكومة هل سبق ان دخلت هذه السيدة الفاضلة او اقتحمتها كما يدعون ؟؟.. علما بأن الطرف الاخر استخدم اسلوب التشهير باقصى ما يمكن ليتجنى عليها ويختلق ما يسمى بملحمة التأمينات الاجتماعية، رغم انه في الحقيقة لم تكن الا زيارة عمل كلفت بها من قبل الجمعية لمديرة الادارة المعنية وذلك للتنسيق من اجل الاعداد للحفل التكريمي الذي ستقيمه الجمعية لاوائل المتقاعدات تكريما لهن . الا انه نظرا لما تتمتع به هذه السيدة الفاضلة من علاقة طيبة لدى بعض العاملات في المؤسسة واللواتي هن من رواد الجمعية فقد رحبوا بها ودارت بعض الاسئلة والاحاديث المختلفة، الا انه شبه للطرف الاخر انها احدى الاساليب للنيل من شخصية نسائية وذلك بان ما ذكر حول تدخينها للسجائر يمس سمعتها رغم انه في الواقع يمس تصرفا وليس سمعة كما يعلم الجميع ولم يكن ذكرها بنية الطعن او التشهير والقضاء الان يأخذ مجراه وانشاء الله تبان الحقائق ولا ادل على خواء هذه الحملة الاعلامية الا تحريضهم حينا للرأي العام عن طريق مقالات بواسطة اشخاص لم يحضروا الواقعة ولا صلة لهم بالموضوع ويتكلمون من منطق له ابعاد ليست مجهولة على من يعرفهم، وحينا تحريض للحكومة متمثلا بوزارة الشؤون الأجتماعية والعمل مع العلم بأن وزارة الشؤون تشهد بان جمعية بيادر السلام تعتبر من الجمعيات الفعالة والمتعاونة والتي لها النشاط الايجابي الطيب في داخل المجتمع بالرغم من صغر عمرها حيث انها جمعية حديثة النشأة . ولا ادل على هذا الافتعال المقصود الا ذكر تلك السيدة الفاضلة بصفات وتصرفات لا تمت بصلة الى طبيعة الموضوع الذي اثار غضبهم كما يزعمون وبنوا يقينهم على ايحاءات وتخمينات هينت لهم .

وعزاؤنا ان الله يعلم السر واخفى ويعلم الجهر وما يخفى .

ونحن نعلم ان هذا البيان قد اتى متأخرا الا اننا على يقين بان صاحب الحق في هذه البلد لا يضام ولا يظلم ولثقتنا الكبيرة بحكومتنا الرشيدة ورجالها العادلين المنصفين الذين ما عهدنا فيهم الا حرصهم الشديد على أمن وأمان هذا البلد وأهله وحماية كل من يعيش على هذه الارض الطيبة .

والذين اعتدنا ان نجد فيهم كل العون والسند والدعم لكل يد خيرة تسعى لبناء هذا المجتمع وصلاحه ولثقتنا بكل من تعرف على انشطة الجمعية عن قرب ولمس العطاء الصادق الصافي الخير الذي اثمرته هذه الجمعية بعضواتها وأملنا في الله سبحانه وتعالى الذي لا تأخذ سنة ولا نوم ان يظهر الحق جليا مصداقا لقوله : «ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور» صدق الله العظيم .

رئيسة مجلس الادارة
دلال عبدالله غانم العثمان

خواطر كويتية

صباح الاحمد

رحم الله من كانت مهنته هوايته .. فالشيخ صباح الاحمد يمتهن الدبلوماسية التي هي في الوقت نفسه هوايته .

واللقاءات الصحفية التي جمعتني بهذا الرجل كانت دروسا بالنسبة لي في فن الحوار والاجابة ، نهو في اجاباته عن الاسئلة المطروحة يجعلك تدرك من وحي هذه الاجابات ما هو للنشر ، وما هو لغير النشر ، دون أن يحدد ذلك بنفسه بل يترك لك الاختيار حسب قناعتك .

التقيته مرة في ابراج الكويت وكان في انتظار أحد الضيوف وكنت عائدا من احدى رحلاتي الصحفية ، وتحاورت معه حول الوضع الفلسطيني في لبنان عندما كان أبوعمار محاصرا في طرابلس ، وأدركت من خلال اجوبته الصادقة كصدق ابتسامته المرسومة على وجهه كيف تفكر الكويت رسميا في مواجهة مثل تلك الاوضاع ، وكانت تصوراته حول الخروج من ذلك الوضع ، هي الحقيقة التي اعلنتها الايام بعد ذلك .

وفي يناير ١٩٧٩ كنت مدعوا من الاخ عبدالمحسن الجيعان نائب مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة انذاك ، وسفيرنا في ماليزيا حاليا ، وخلال حفل الغداء الذي حضره مندوبون من اوروبا واميركا اللاتينية ، شعرت بالزهو لانني « كويتي » بعد ما لاحظته من تقدير للدبلوماسية الكويتية وسمعتها العطرة ، وهي الدبلوماسية التي يقودها الشيخ صباح الاحمد . ومن الانجازات الدبلوماسية الاخيرة للكويت ، ذلك الدور الذي لعبه الشيخ صباح الاحمد في تخفيف حدة الازمة بين ليبيا وبريطانيا . ثم جاء قرار « أبو ناصر » باعادة عرض مقابلة الدكتور احمد الخطيب في تلفزيون الكويت لتضيف الى رصيد الرجل صدق تمسكه بالمناخ الديمقراطي الذي تفخر به الكويت .

محمد البرجس

لجنة البيوت الحكومية:
تخصيص ١١ بيتًا في الفردوس والعقيلة

وافقت لجنة توزيع البيوت الحكومية في اجتماع لها برئاسة وكيل وزارة الاسكان عبد الوهاب العوضي على تخصيص ١١ بيتا لذوي الدخل المحدود في منطقتي الفردوس والقبلة ، بالاضافة الى تخصيص شقة وفيللا واحدة باسماء المستحقين ، وفيما يلي اهم القرارات التي اتخذتها اللجنة :

● تخصيص بيت حكومي بمنطقة الفردوس لكل من المواطنين التالية اسماؤهم وهم :

خلف نافع رشيد الحربي وزوجته وابناؤه ، مطر سعد هجيج عبدالله الرشيدي وزوجته وابناؤه ، منيرة خليفة فرحان روخي ، متعب نهار متعب سعد العدواني وزوجته وابناؤه ، هزاع منصور عوض السبيعي وابناؤه ، نورية محمد راشد الناشي ، وابناؤها ، صالح عبيد عبد الله رشود الرشيدي وزوجته وابناؤه .

● تخصيص بيت حكومي دخل محدود بمنطقة العقيلة لكل من المواطنين التالية اسماؤهم وهم :

سهل سعد مبخوت سالم الدوسري وزوجته وابناؤه ، زايد صالح حاتم المطيري وزوجته وابناؤه ، عائشة حسن عايد وابناؤها من المرحوم حمد محمد فهيد العجمي ، شيخة عبد الهادي راشد وابناها .

● تخصيص شقة بمنطقة صباح السالم باسم لولوه عبد الرحمن الجري الجار الله .

● تخصيص فيلا باسم اسماعيل خضر خلف الشطي وابناؤه في منطقة العارضية .

● اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٨٤ قطعة ٤ منطقة الفحيحيل باسم خميس جاسم سالم القحطاني .

● اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٢١ قطعة ٨ ضاحية صباح السالم باسم ناصر وقاف ناصر العنزي .

● اعادة تسجيل طلب البيت الحكومي رقم ١٧١–٧٣ باسم السيد سعيد ظافر محمد العجمي.

توصية للجنة الفنية بتخصيص مواقع
لقسائم نموذجية لحظائر الماشية

اوصت اللجنة الفنية بالموافقة من حيث المبدا على تخصيص مواقع مقترحة لقسائم نموذجية لتجميع حظائر الاغنام بصفة دائمة في منطقتي شمال غرب مزارع الوفرة ، والشقايا ، وان يطلب من رئيس المهندسين اقتراح نظام للبناء والخدمات اللازمة في هذه المواقع .

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار الى انه تم التباحث حول المواقع المزمع اقتراحها لاستعمال تجميع زرائب الاغنام والماشية ، بين كل من الادارة الفنية المختصة بالبلدية ومندوبي وزارة النفط (شركة نفط الكويت) ووزارتي الدفاع والكهرباء والماء ، والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ، ووزارة الداخلية حيث اسفرت الدراسة مع هذه الهيئات والوزارات عن اقتراح ثلاثة مواقع بمساحة ٣ × ٤ كم ٢ في كل من شمال غرب مزارع الوفرة (بطن الشق) — والشقايا (النمرتين) والموقع الثالث على الحدود الغربية (منطقة وادي الباطن) الا ان هذا الموقع الاخير يقع ضمن المنطقة المحصورة بين طريق العبدلي شرقا وطريق الاطراف جنوبا والتي سبق وان اقر المجلس البلدي عدم تخصيص اي مواقع بها ، حيث بين المخطط لموقعي غرب الوفرة والشقايا وجود مياه جوفية فيها صالحة للشرب حيث يمكن تزويد المواقع بها بواسطة الوزارة المختصة .

وارفق رئيس المهندسين مع كتابه مخطط كروكي تم تجهيزه للقسائم المزمع تسليمها للهيئة المختصة لتوزيعها بصفة موقتة وفق الشروط والضوابط التي يتم وضعها من قبل الهيئة مع الاحاطة بان الموقع يستوعب حوالي ١٢٠٠ قسيمة مساحة كل منها ٢٥٠٠ متر مربع .

واشار كتاب رئيس المهندسين الى ان موقعي الشقايا والوفرة سبق الموافقة عليهما بموجب موافقة رئيس البلدية بناء على التفويضات الممنوحة ، بموجب الفقرة ٢ من البند ٧ من قرار المجلس البلدي المتخذ بتاريخ ٢٦–٦–١٩٨٠ ، ووفق ما تقدم وفي حالة الموافقة على تخصيص المواقع المذكورة ، سوف يتم تثبيت القسائم على الطبيعة وتسليم المخططات للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لتتولى بدورها توزيعها على المستحقين من أصحاب المواقع التي تم اقامتها بصفة موقتة بالصليبية كما سوف تقوم الادارة المختصة بالبلدية في هذه الحالة باخلاء المواقع القائمة حاليا بالصليبية .

أحمد المشاري:
خطة متعددة الجوانب لمواجهة ازدحام حركة المسافرين في موسم الصيف

صرح رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية السيد احمد المشاري بان ادارة المؤسسة وضعت خطة متعددة الجوانب لمواجهة ازدحام حركة المسافرين في موسم الصيف تتميز عن السنوات الماضية بعناصر خدمة جديدة متطورة .

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان الكويتية حرصت في خطة هذا الصيف على ان تلبي احتياجات المسافرين بتوفير السعة المناسبة لكل خط من خلال برنامج تشغيلي مدروس يشمل ٦٠٠ رحلة اضافية علاوة على الرحلات العادية.

واشار السيد المشاري الى ان جدول الرحلات الاضافية يتوزع كما يلي : القاهرة ٢١٢ عمان ٩٦ دمشق ٨٩ كراتشي ٧ الخرطوم واحدة البحرين ٤ جدة ٣٣ منها ٢٢ رحلة في موسم الحج لندن ٢٢ ملقا ٢١ نيس ١٥ جنيف ١١ استنبول ٣٢ اثينا ١٢ قبرص ٤٥ .

واضاف السيد المشاري ان هذه الرحلات ستقوم بها طائرات اسطول المؤسسة من طرازات بوينغ ٧٤٧ وبوينغ ٧٠٧ والايرباص أ — ٣١٠ والايرباص أ — ٣٠٠ المقرر استلامها في اول يونيو المقبل .

وقال ان المؤسسة وضعت جداول محكمة لعمليات الصيانة الدورية للطائرات بما يتناسب مع استمرار الرحلات في مواعيدها مراعية في ذلك التوفيق بين مواعيد التشغيل في الذهاب والعودة وبين السمعة المطلوبة .

وذكر السيد المشاري ان المؤسسة عززت مكاتبها في المناطق المزدحمة بمزيد من الموظفين والمعدات واجهزة الاتصال لتسهيل خدمة المسافر وتوفير أقصى قدر من الراحة له . كما اخضعت مشاكل الصيف الماضي لدراسات اشتركت فيها جميع الدوائر المعنية ورتبت طرق تلافيها وعدم تكرارها فضلا عن تشكيل لجنة لتطوير الخدمة مهمتها تطوير الخدمة والارتقاء بها الى افضل المستويات .

واضاف بان اللجنة بعد عدة اشهر من اجراء الدراسات قد توصلت الى تصميم مجموعة من الخدمات نامل ان تناسب الراكب وترضيه .

الثوب الوطني للمضيفات

ويسؤال السيد المشاري عن عناصر الخدمات الجديدة قال :

لقد شمل التطوير كل شيء حيث على سبيل المثال سوف ترتدي المضيفات الثوب الوطني الكويتي اثناء استقبال المسافرين على باب الطائرة وهو ثوب مصمم بحيث لا يعوق المضيفة عن الحركة اثناء الخدمة على الطائرة والقصد من ذلك الثوب اضفاء مزيد من اللمسات الشعبية الكويتية على المؤسسة الوطنية .

وقال ان المؤسسة قد ركزت على الخدمات التي تقدم لركاب الدرجة السياحية فاصبح ما يقدم لهم يجاري ما تقدمه شركات الطيران الاخرى لركاب الدرجة الاولى . حيث من المعروف ان الكويتية تقدم اختيارين في طعام الدرجة السياحية وقد أعدت لذلك قائمة طعام تقدم للراكب وهي ايضا مصممة بحيث يمكن استخدامها كبطاقة بريد فيما بعد .

● احمد المشاري

تنوع وجبات الطعام

وقال المشاري ان الكويت راعت تنويع الطعام بما يناسب اذواق الركاب حيث تضمنت قائمة طعام ركاب الدرجة السياحية اكلات عربية وشرقية واجنبية الى جانب الاكلات الكويتية .

واوضح ان لائحة المشروبات لهذا العام قد ادخل عليها العديد من المشروبات الشعبية مثل شاي اللومي والنعناع الى جانب المشروبات التقليدية .

وقال المشاري ان الكويتية قد وضعت برنامجا متكاملا لاطفال المسافرين شمل اعداد وجبات خفيفة وتوفير هدايا خاصة من شانها ان تجذب انتباه الطفل وتشغل وقته اثناء الرحلة مما يقلل من حركته داخل ممرات الطائرة الى جانب توفير سلسلة كتب وقصص ومجلات خاصة بالاطفال .

وقال ان المؤسسة اولت وسائل الترفيه داخل الطائرة اهتماما كبيرا حيث ستقدم هذه السنة أفلاما عربية واجنبية مترجمة وافلام منوعات وافلاما قصيرة بما يتناسب وطول الرحلة الى جانب التطوير الذي ادخل على برامج الاذاعة الداخلية من حيث نوعية الاغاني وتقديم المعلومات وشغل القنوات كل الوقت .

الثلاثاء يبدأ مشروع المسح الصحي الشامل
تحديد المشاكل الصحية من خلال اسئلة واجوبة

تبدأ وزارة الصحة بعد غد الثلاثاء مشروع المسح الصحي الشامل . وقد استكمل مكتب الخطة الصحية جميع الاستعدادات اللازمة لانجاح هذه المرحلة من المشروع بعد ان اجري مسح تجريبي شمل ٦٠ عائلة فيما سيشمل المسح الشامل ٣٦٠٠ عائلة .

وقالت مصادر مكتب الخطة الصحية ان اختيار العينة تم باختيار ١٢ عائلة من كل الف عائلة في كل منطقة من مناطق البلاد بحيث يصبح المجموع ٣٦٠٠ عائلة سيتم الكشف على افرادها كشفا دقيقا بواسطة اطباء في المستشفيات وعمل التحاليل لهم الخاصة بقوة الابصار ، والسمع ، والقلب، والصدر ، والجهاز الهضمي، والاعصاب ، وتحليل الدم ، والبول ، والبراز .

وسيكون الفحص في المستشفيات القريبة من مكان اقامة الاسر وتم اختيار مستشفيات الاميري ، والصباح والفروانية، ومبارك الكبير ، والجهراء والعدان ، حيث سيتولى كل مستشفى فحص اسرتين او ثلاث في اليوم ، والفحوصات ستتم في فترة بعد الظهر من ٣٫٣٠ الى ٧ مساء ، وتستمر عمليات الفحص والمعاينة طيلة اشهر العام وربما تتوقف في فصل الصيف .

وقالت المصادر ان المسح الصحي الشامل فلسفة جديدة في تطوير الخدمات من خلال الاجابة على مجموعة من الاسئلة سوف تظهر اجابتها من خلال انتهاء المسح ، والاسئلة المطروحة هي كم مرة في السنة يصاب الشخص بالمرض في المتوسط ، وكم يوما يتعطل عن العمل بسبب المرض ، وبالنسبة للذين يدخلون المستشفى كم يوما يقضونها في المتوسط للعلاج داخل المستشفى ، وما هو الفاقد الاقتصادي التي تسببه الامراض .

واضافت المصادر اننا لو عرفنا الاجابات على تلك المعلومات نستطيع ان نحدد الحل السليم والامثل لمشاكلنا الصحية وحتى تصرف اموال الصحة في مكانها السليم وليس كيفما يكون تماما كما يكشف الطبيب على المريض قبل ان يكتب له الوصفة .

شاركت مؤسسة الخليج العربي لخدمات الكمبيوتر ومعهد النجاح لدراسات الكمبيوتر ومؤسستان وطنيتان رائدتان في مجال الحاسبات الالكترونية وتدريس الكمبيوتر وخدمات الكمبيوتر في معرض الاسبوع التكنولوجي الاول الذي اقيم في معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية بالشويخ ما بين الفترة ٢٤–٨٤/٤/٢٧ تحت رعاية الاستاذ احمد المزروعي مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

هذا وقد كان جناح المؤسسة والمعهد موضع اهتمام اكثرية زوار المعرض حيث تم اطلاعهم على مجمل نشاطات المؤسسة والمعهد .


● احمد المزروعي واسماعيل الشطي في زيارة جناح المؤسسة والمعهد ومعهما مدير عام المعهد والمؤسسة السيد سليمان ابراهيم.

البلدية

متابعة المراحل النهائية للبدء بتنفيذ مركز السالمية التجاري وميدانها

تتابع بلدية الكويت المراحل النهائية للبدء في تنفيذ المراكز التجارية والادارية في مناطق البلاد . حيث يبين المخطط النهائي لمركز السالمية التجاري أهمية هذا المركز الذي يضم استعمالات في المنطقة المحدودة بين شارع الخليج العربي شمالا وحمد المبارك غربا وجنوبا وشارع قطر شرقا .

وسوف يضم المركز مجمع مكاتب وزارة الصحة والاعلام والتجارة بمساحة ٦٠٠٠ متر مربع ، ومقهى شعبيا وكافتيريا بمساحة ١٧٧٥ مترا مربعا ، وصالة اجتماعية بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع ، ومسرحا للكبار واخر للصغار ٦٢٥ مترا مربعا، ومركز تدريب المراة ، ومكتبة عامة ومكتب بريد ومسجدا رئيسيا وسوقا شعبيا ؟ حيث تقدر التكلفة التقديرية للمشروع بحوالي ١٣ مليون دينار .

ومن الميادين المهمة التي تعمل البلدية على تنفيذها ميدان السالمية التجاري في قلب المركز التجاري بالسالمية ، حيث يهدف المشروع الى معالجة قضايا الحركة والمرور بالمركز التجاري وتوفير مزيد من المساحات ، ويعتبر المشروع جزءا من الدراسة المتكاملة التي تهتم بها البلدية لتطوير مركز السالمية .

وتقدر التكلفة الاجمالية لمشروع الميدان بـ ٢٥ مليون دينار ، ويضم الميدان مركزا تجاريا لاحتياجات الانشطة التجارية والاجتماعية بالمنطقة واسواقا ومركزا ترفيهيا ومطعما ومواقف للسيارات والباصات ومكاتب .

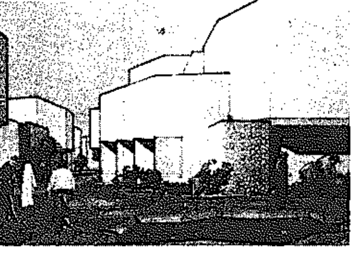
ويعتبر مركز الفحيحيل التجاري والاداري احد مراكز الدرجة الثالثة التي اقترحها المخطط الهيكلي للدولة وتشمل الدراسة التطوير الكامل لمنطقة الفحيحيل حتى عام ١٩٩٠ ودراسة سبل المواصلات مع تحسين الخدمات للمجتمع وجودة البيئة ، وتوسيع المنطقة الصناعية الحالية والاستمرار في تطوير النشاط التجاري في المركز واستحداث مركز للمواصلات .

وتقع المنطقة المشمولة بالدراسة بين شارع الاحمدي شمالا والساحل شرقا وسياج شركة البترول الوطنية الكويتية جنوبا وطريق الفحيحيل السريع غربا وبمساحة اجمالية تساوي ٥٫٦٨ كم مربع .

ويشتمل المركز على مساحة لجامع مركزي واخرى لموقف سيارات يستوعب ١٠٨٠ سيارة ، وسوق يحتوي على ٦٠ وحدة ، ومحطة للباصات تستوعب ١٠ باصات مع مساحة كافية لباص عند كل موقف .

وتبلغ كلفة مركز المواصلات التقريبية ٧٫٦٢٥٠٠٠ مليون د.ك ومدة تنفيذه حوالي الثلاث سنوات .


● مركز الفحيحيل


● المركز التجاري لمنطقة السالمية

حياكم الله

وعند كريمات العم سام الخبر اليقين !

● نظمت الجمعية العربية الاميركية لمكافحة التمييز لقاء في واشنطن مؤخرا حول الحياة في المجتمع الاميركي وزواج الاميركيات من العرب ، وتحدث في اللقاء عدد من السيدات العربيات والاميركيات واظهر اللقاء ان المراة العربية في اميركا تكون حائرة بين المجتمعين العربي والاميركي ، وانها تعاني من المشاكل في المجتمعين ، وقالت احدى السيدات الاميركيات المتزوجة من احد العرب ان اهم المشاكل التي تواجهها هي تدخل أسرة الزوج العربي بشؤونها كثيرا ويزورونها على كل وقت ، بالاضافة لزيارات الاصدقاء، حيث ياتي الزوج في احيان كثيرة ومعه شلة من الاصدقاء ثم يامرها بعمل مائدة طعام ، وتقول الاميركية « بنت العم سام » ان هذه الامور هي مشكلة حقيقية لان الزوج ينسى ما علمته زوجته الاميركية في أميركا ويبدأ بالتصرف كزوج عربي اصيل! ولكن هذه السيدة الاميركية تعترف اخيرا بان المراة الاجنبية التي تتزوج من عربي تصبح جزءا من أسرة عربية اكبر تعطف عليها وترعاها حسب الاصول والقيم العربية ...! ، وقالت احدى السيدات العربيات في اللقاء اننا كعرب نرى انفسنا احيانا كما يرانا الغرب حتى اصبحت تنمية الثقافة الغربية معناها التطوير على النمط الغربي ! ، المهم ان الاميركية تحدثت بصراحة واعترفت ايضا بصراحة حول زواج العربي من اجنبية ، فالزوج العربي الاصيل يبقى اصيل لا ينسى مبادىء واخلاقيات مجتمعه ، فلا بد من ان يستقبل الاهل والاقارب والاصدقاء وان يكون كريما في استقبالهم ، المهم ان السيدة الاميركية تعترف ان الاجنبية المتزوجة من عربي ستصبح جزءا من الاسرة العربية ترعاها وتعطف عليها .. وهذا تقدير واعتراف بصحة عاداتنا وتقاليدنا ... وللاسف وعلى الرغممن أن هذه السيدة الاميركية تعترف بان العادات العربية جيدة وتحافظ على الروابط الاجتماعية والاسرية ... الا ان بعض الزوجات او بعض المثقفات اميركيا وهن عربيات يمارسن العادات والتقاليد الاميركية على الرغم من اعتراف الاميركيات بعدم صلاحيتها لان العادات العربية افضل ...! ، ولكن الحقيقة والمشكلة قالتها سيدة عربية في اللقاء عندما اكدت اننا كعرب ننظر الى انفسنا من خلال مرآة الغرب ... وهذه هي الحقيقة بام عينها ... أقول — اسألوا بعض حملة الشهادات التجارية فلديهم الجواب اليقين !؟

(ناصر الورع)

تشجيع العمالة الوطنية للعمل في مختلف المجالات بالتعليم التطبيقي

عقد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد يوسف المزروعي اجتماعا مع الدكتور نعمز اتاسي المستشار الاقليمي في منظمة العمل الدولية للقوى العاملة في البلاد العربية بحضور نجيب الرفاعي مدير المناهج والشؤون الثقافية ، وحمود المضف مدير التسجيل وشؤون الطلبة حيث تبادل المشاركون في هذا اللقاء الراي حول اهمية بذل مزيد من الجهد من اجل تشجيع العمالة الوطنية على العمل في المجالات التي لا يقبل عليها الشباب الكويتي بالشكل المنشود ، وبحث افضل الوسائل التي تحقق هذه الغاية . وقد طرح الدكتور نعز جملة مقترحات في هذا الصدد من ابرزها ما يلي :

● اصدار التشريعات ووضع النظم التي تعنى بمتابعة العمالة الوطنية ، ومدى اسهامها في المجالات التي اهلت من اجلها ، واستمرارها في العمل بها .

● اعادة النظر في سياسة الاجور والرواتب بما يحقق زيادة نسبة العمالة الوطنية في تلك المجالات ، وبخاصة في القطاع الاهلي والمشترك.

● توفير حوافز اخرى من شانها تشجيع الشباب الكويتي على الالتحاق ببعض المجالات الدراسية ، كان تيسر لخريجيها امتلاك ورش صغيرة تسهم



● احمد المزروعي

الحكومة في تمويلها ، ويقوم بادارتها والعمل فيها هؤلاء الخريجون .

● الالتزام بتوظيف العمالة الوطنية ، والزام اصحاب الاعمال باتاحة الفرص الملائمة لها في مختلف القطاعات .

ثم تناقش الجميع حول ضرورة اجراء مسح شامل للعمالة الكويتية ، وتنميتها ، والعمل على توفير كل اسباب الاستقرار ومضاعفة العطاء ، انطلاقا من أهمية القوى العاملة الوطنية في تحقيق اهداف خطط التنمية الشاملة والمساهمة في تقديم البلاد وازدهارها .

أسبوع خدمة البيئة بمدارس ضاحية صباح السالم

تحت رعاية الشيخ احمد الصباح السالم الصباح ، رئيس مجلس الضاحية ، اقام مجلس الاباءوالمعلمين بمدارس الضاحية اسبوعا للخدمة العامة ، تضمن خدمة ذاتية للنظافة والتشجير ومسابقات فنية مختلفةحول موضوع « صحة الطفل ثروة المستقبل» وهو موضوع يوم الصحة العالمي واختتم الاسبوع بحفل كبير اقيم في المستوصف وبندوة اجتماعية حول مخاطر المسكرات والمخدرات علىالابناء اقيمت في مدرسة الحسن بن الهيثم الثانوية .

هذا وقد قامت لجان التحكيم بجولة على مؤسسات الضاحية لاختيار الفائزين الذين وزعت عليهم الكؤوس والجوائز في حفلي المستوصفوروضة المروج .



● الشيخ احمد الصباح يتحدث في الحفل .



● احدى لجان التحكيم مع الطلبة .

اعلان نتيجة مسابقتي النشاط الزراعي — والعلمي بالمرحلة الابتدائية

اعلنت وزارة التربية نتيجة تقويم مسابقتي النشاط الزراعي والعلمي لمدارس المرحلة الابتدائية للبنين والبنات بما فيها مدارس منطقتي الاحمدي والجهراء التعليميتين وتقرر توزيع الجوائز والكؤوس على النحو التالي :

— يمنح الطلاب والطالبات الفائزون بالمركز الاول في كل محور من كل منطقة جوائز عينية وشهادات تقديرية من ادارة النشاط المدرسي .

— يمنح الطلاب والطالبات الفائزون بالمراكز الثلاثة الاولى من كل منطقة جوائز عينية من الصندوق التعاوني بالمدرسة ، وعلى المدرسة ان ترسل لادارة النشاط المدرسي كشفا باسماء الطلاب — والطالبات ، والجوائز التي تم توزيعها مع توقيع الطلاب باستلامها .

— على كل مدرسة حصلت على المراكز الثلاثة الاولى ان توزع الجوائز في حفل داخل المدرسة او في طابور الصباح ، وان يقوم ناظر المدرسة بتسليم الجوائز .

يوم مفتوح غدا بمعهد المعلمين بالعديلية

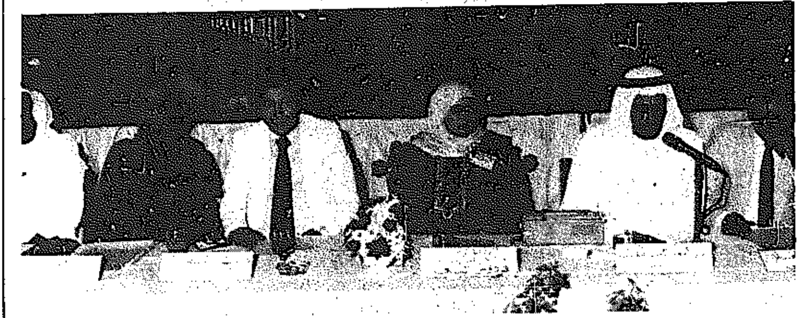
تحت رعاية مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد يوسف المزروعي يقيم معهد التربية للمعلمين مهرجانا عاما في اليوم المفتوح الذي حدد له الساعة الثامنة من صباح غد الاثنين بمقر المعهد « بالعديلية » . هذا وسوف يتضمن المهرجان ما يلي :

— افتتاح معرض الطالب الفنان ، والجمعيات العلمية والتراث الشعبي.

ويعقب ذلك مهرجان رياضي ولقاء مع الخريجين ، وتكريم الطلبة المتفوقين .

ويختتم اليوم المفتوح بحفل شاي وسمر يقيمه طلبة المعهد .

✻ اللقاء الاول لمجلس ابناء ومعلمي منطقة الرقة ✻



● عبد العزيز النصف يلقي كلمته



● بعض اعضاء القيادات المحلية للمنطقة .

● جانب من حفل الشاي

في اول بادرة اجتماعية من نوعها تهدف الى تعميق صلة الارتباط التربوي والتوسع في تحقيق اهدافه عقد مجلس اباء ومعلمي منطقة الرقة الاجتماع السنوي الاول بين اعضاء المجلس والقيادات المحلية في مدرسة ريحانة بنت زيد حضره رئيس قسم الخدمة الاجتماعية بمنطقة الاحمدي التعليمية وعدد كبير من قيادات المنطقة بخدماتها المختلفة ونظار وناظرات مدارس المنطقة . وفي بداية الاجتماع القت ناظرة مدرسة ريحانة بنت زيد فردوس السعد كلمة اعربت فيها عن مدى اعتزاز وافتخار المدرسة بهذا التجمع التربوي القيادي الذي يهدف الى تدعيم المسيرة التربوية والنهوض بمستواها ، واوضحت ان مفهوم التربية لم يعد منحصرا داخل اسوار المدرسة فقط بل تجاوز ذلك الحد وشمل ارجاء البيت والشارع والحي والمدرسة ، كل له شانه في تكامل ذلك المفهوم ، واختتمت كلمتها في التوجه بالشكر الجزيل الى كل الايادي المباركة التي تساهم دائما في تقديم العون والرعاية لطلبتناوطالباتنا ولهذا الوطن العزيز .

ثم القى رئيسمجلس ابناء ومعلمي منطقة الرقة عبد العزيز يوسف النصف كلمة أوجز فيها اهدافالمجلس واهميته في تكامل العملية التربوية وخطوات تاسيسية وانتخاب اعضائه واهم المشاريع التي انجزها في عامه الاول .

الخضري يرعى غدا الحفل الختامي لادارة التعليم الخاص

● يشمل وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري برعايته الحفل الختامي الذي تقيمه ادارة التعليم الخاص في التاسعة من صباح غد لتوزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين في مسابقات القران الكريم والشعر والنحو والعلوم وذلك على مسرح ثانوية كيفان للبنات .. هذا وتخصص الوزارة مبلغ ١٢ الف دينار سنويا كجوائز نقدية وعينية لهذهالمسابقات .

تشكيل ٣ لجان بالتربية لتحصيل المقابل النقدي للخدمات الاجتماعية

شكلت ثلاث لجان في وزارة التربية الاولى برئاسة وكيلة الوزارة المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية السيدة فضة الخالد لوضع نظم ادارة المدرسة ومهام المجالس المعاونة لها وطرق تشكيل المجالس وقواعد العمل فيها،

اما اللجنة الثانية فهي برئاسة مدير النشاط المدرسي خالد الحربان ومهمتها وضع القواعد المنظمة لفترة الدراسة والاجازات لرياض الاطفال ومراحل التعليم العام والمناطق التعليمية ، بينما شكلت اللجنة الثالثة برئاسة مدير الادارة المالية صلاح ابراهيم الصالح وتختص بوضع قواعد تحصيل المقابل النقدي للخدمات الاضافية التي تؤدى لطلاب مراحل التعليم العام

المواصلات : محطة أقمار أرضية متنقلة تعمل بحالات الضرورة كمحطة أرضية

استخدام المحطة لجميع أغراض الاتصال التلفوني عند عطل المحطة الرئيسية



● مراقب المشاريع المهندس مصطفى هاشم يتحدث لكونا

● غرفة المراقبة الارضية بمحطة ام العيش

صرح مراقب المشاريع بوزارة المواصلات المهندس مصطفى هاشم بان الوزارة بصدد التعاقد مع احدى الشركات العالمية لتجهيز سيارة (ستاند باي) محطة اقمار ارضية متنقلة تعمل في حالات الضرورة كمحطة احتياطية .

واضاف في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية بان هذه المحطة سوف تستخدم لجميع اغراض الارسال التلفوني في حالة عطل المحطة الرئيسية بأم العيش وكذلك تعمل دراسات في نظام الانتلسات أو العربسات والانمارسات للافادة منها في المستقبل، وسوف تعمل هذه المحطة المتنقلة بطاقة ٢٤ قناة او ٦٠ قناة .

وقال ان محطة الكويت الارضية الساحلية للاتصال بالسفن عبر الاقمار الصناعية — انمارسات — تعتبر خامس محطة في العالم ، واول محطة ارضية ساحلية في منطقة الشرق الاوسط وهي تعمل مع القمر الاوروبي ماريكس — أ — التابع للمحيط الاطلسي حيث تقوم بتغطية اتصالات السفن بالوكالات التابعة لها في الكويت وبالعكس في كل من الخليج العربي — البحر الاحمر — البحر الابيض المتوسط — المياه الساحلية لشرق افريقيا — المحيط الاطلسي كاملا — والمياه الساحلية الغربية لامريكا الجنوبية والوسطى .

واضاف بان انشاء هذه المحطة جاء لحاجة الوكالات والشركات البحرية الى تغطية اتصالاتها في بقاع العالم وتستخدم كذلك في اعمال التنقيب عن النفط في البحار .

نظام السبيد

وتحدث نائب مدير محطة ام العيش الارضية للشؤون الفنية نصر الدين عنتر عن نظام — السبيد — فقال ان هذا النظام يستخدم مع الدول ذات الاتصالات الدولية القليلة بالكويت ، ويبلغ عدد الدول العاملة مع الكويت بهذا النظام ٢٧ دولة من دول العالم .

وقال ان نظام السبيد يعمل على انتقاء موجتين من حزمة الموجات المقبلة من القمر الصناعي خلال المبنى المركزي للاتصالات الى جهاز الكمبيوتر الموجود بالمحطة الارضية وبمجرد انتهاء المكالمة يلغى هذا الاتصال اوتوماتيكيا ويسمى هذا النظام — تحت الطلب — ويتم عن طريق المحطة الارضية الثانية .

المنظمة الدولية للاتصالات

وتحدث مراقب المشاريع المهندس هاشم حول المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية انتلسات والتي تحتفل هذه السنة بمرور ٢٠ عاما على انشائها والتي أنشئت في اغسطس ١٩٦٤ وتضم في عضويتها ١٠٨ دول من دول العالم ودولة الكويت عضو فعال بهذه المنظمة .

واضاف ان دولة الكويت انشأت اول محطة ارضية في اكتوبر ١٩٦٩ بسعة ارسال موجتي تلفون وموجة تلفزيونية واحدة مع القمر الصناعي الثالث .

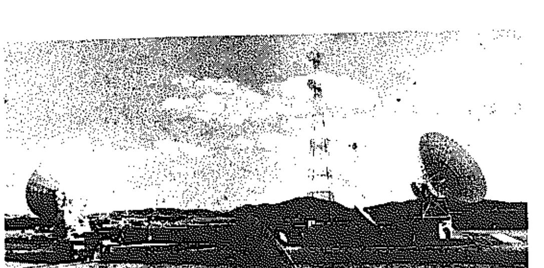
وفي مارس ١٩٧٧ افتتحت المحطة الارضية الثانية والتي تعمل مع القمر الصناعي للمحيط الاطلسي بسعة ١٥٩ دائرة ، واستخدمنا نظام السبيد في هذه المحطة ولكثرة الاتصالات الدولية وكثافتها ولدور الكويت مع منظمة الانتلسات انشأنا المحطة الارضية الثالثة في فبراير ١٩٨١ بقيمة ٢ر٧ مليون دينار كويتي وبسعة ٢٢٤ قناة .

وقال ان هناك ١٦ قمرا صناعيا تدور حول العالم لاغراض الاتصالات المختلفة وسوف تقوم المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية باطلاق اقمار صناعية جديدة خلال هذا العام .

واستعرض المهندس هاشم بعض النظم الجديدة للاتصال التي ادخلتها منظمة الانتلسات ، وقال ان هناك العديد من الانظمة التي تقدمها منظمة الانتلسات للاتصالات الفضائية ، منها نظام الفيستا حيث اقرت المنظمة هذا النظام في ديسمبر ١٩٨٣ وهو نظام خاص للاتصال التلفوني ونقل المعلومات لخدمة المناطق النائية فيما بينها محليا ودوليا .

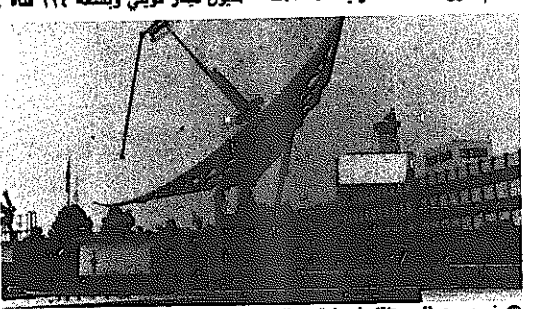
اما نظام « داتاتن » فهو شبكة خاصة لنقل وتبادل المعلومات ويعمل على ربط الميني كمبيوتر مع نظيره في نقطة اخرى بدول العالم ، وسوف ينظر في هذا النظام في الاجتماع المقبل لمجلس الحكام بالمنظمة والذي يعقد في الشهر السادس من هذا العام .

واضاف المهندس هاشم ان وزارة المواصلات بصدد الشروع بدراسة الجدوى الاقتصادية لنظام « اي.بي.اس» والذي يقدم خدمات المعلومات التجارية والمالية على طريق الفيديو كونفرنس ، والذي يحقق خدمة فريدة من نوعها بحيث يستطيع نقل اللقاءات والاجتماعات والندوات والصفقات التجارية بالصوت والصورة بين المجتمعين بالكويت وبين اي نقطة في العالم على النظام نفسه ، فهو يوفر عملية الاتصال بشكل سريع وبكلفة قليلة .



● السهم يشير الى نموذج المحطة الارضية المتنقلة .





● نموذج هوائي متنقل لسيارة ستاند باي الجديدة

● نصر الدين المهندس بمحطة ام العيش يشرح مواقع الاقمار

مراكز الشباب تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

● المحاضرون

اقيم على صالة مركز شباب الفيحاء احتفال ديني كبير لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج تحت رعاية عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب .

وقد قام الشيخ احمد القطان امام وخطيب مسجد العلبان بالقاء محاضرة دينية بهذه المناسبة الطيبة المباركة تناول فيها جلال هذه الذكرى العطرة والعبرة المستفادة منها وما رآه الرسول الكريم في هذا التكريم الالهي.

حضر الحفل رجال الدين ورئيس قسم التوجيه والمتابعة نومان خليفة ورئيس قسم مراكز الشباب غازي غانم ونائب رئيس قسم مراكز الشباب مراد غلوم وعدد من المسؤولين والسيد احمد الياسين ناظر مدرسة ابن رشد الابتدائية والمشرفون العامون بمراكز الشباب وموجهو الانشطة بقسم التوجيه والمتابعة ومشرفو النشاط وحشد غفير من المدعوين من اهالي منطقة الفيحاء .

والقى الوكيل المساعد لشؤون الشباب كلمة بالمناسبة اشاد فيها بجلال هذه الذكرى الطيبة والدروس المستوحاة منها مما كان لها اثر طيب في نفوس الحضور حيث شملت عبرا مما رآه الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا المقام الرباني الكريم .

كما اشار الى اننا يجب ان نقتدي برسولنا الكريم في كل خير دائما وان أمته هي الجديرة باتباعه . كما اوضح في كلمته ان رسالة الشباب مهمة وخاصة في هذه الفترة وتهمنا كمسؤولين وان هذا اليوم يجب ان لا يمر كشعار او مناسبة نحتفل بها بل نتخذها طريقا للعمل مع الشباب راجيا ان يكون العمل في حقل الشباب من كل مسؤول كهواية حتى ينجح في تحقيق اهدافه وهذه هي القدوة الصحيحة .

ندوة دينية في النادي الكويتي للمعوقين





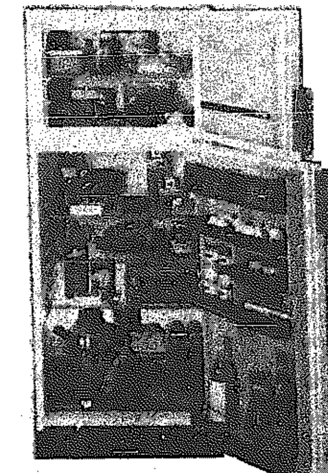
ضمن سلسلة الندوات التي يقيمها النادي اقام النشاط الديني « ندوة دينية » عن المعاني الجهادية في حدث الاسراء والمعراج وقد تحدث في الندوة سامي الامام المشرف الديني ، فبين جوانب العظمة في هذه الذكرى العطرة والعطاء المتجدد في هذا الحدث الاسلامي العظيم .

الآن هو الوقت المناسب للشراء

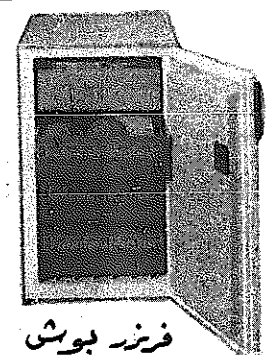
Kelvinator

من معارض شركة علي عبد الوهاب واولاده وشركاهم

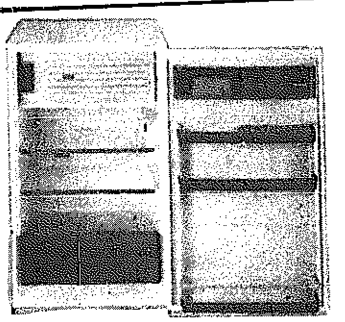
اجود أنواع الأجهزة الكهربائية والمنزلية الشهيرة ، بوش - كلفيناتور - اجهزة تكييف - فريزرات - ثلاجات - غسالات - طباخات ، وارقى انواع المفروشات الاوروبية التى تلائم كل ذوق ، غرف نوم - اطقم صالونات ، غرف طعام ، غرف نوم اطفال ، اطقم للحدائق وتشكيلة كبيرة من السجاد القطع والموكيت بالوان ونقشات جذابة .



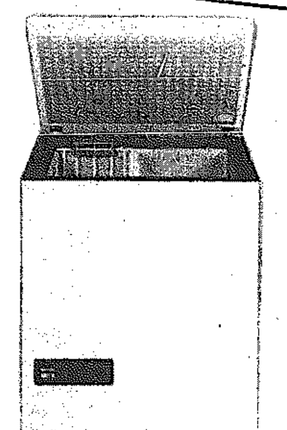
ثلاجة بوش 268 Ks
٩ قدم السعر ٩٥ دينار



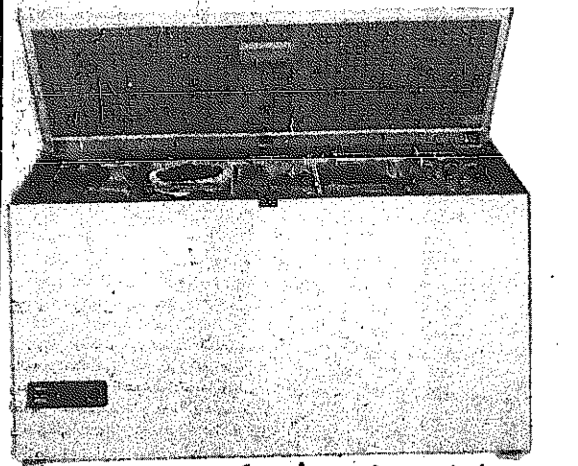
فريزر بوش
128 GS
٤½ قدم السعر ٦٨ دينار



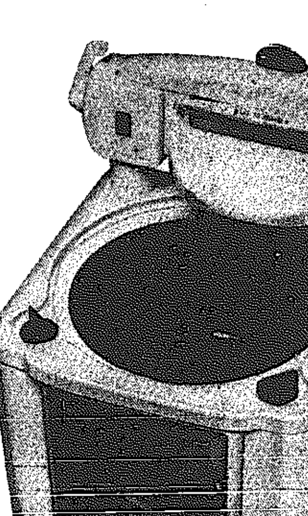
ثلاجة بوش 148 Ks
٥ قدم السعر ٦٥ دينار



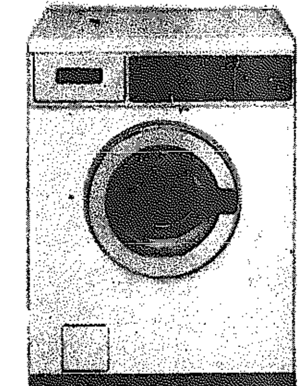
فريزر ارضي بوش
رقم 218 Gs
٦¾ قدم السعر ٨٥ دينار



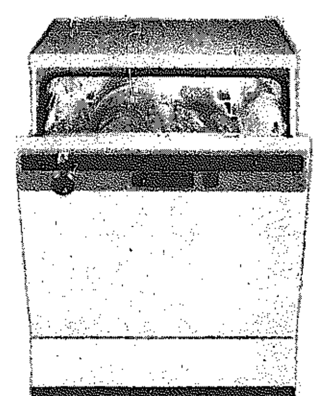
فريزر بوش ارضي رقم 268 GT ٩ قدم
السعر ٩٢ دينار



غسالة سيرفس
رقم ١١٦
السعر ١٠٨ دينار



غسالة بوش اوتوماتيك
رقم 428 السعر ١١٢ دينار

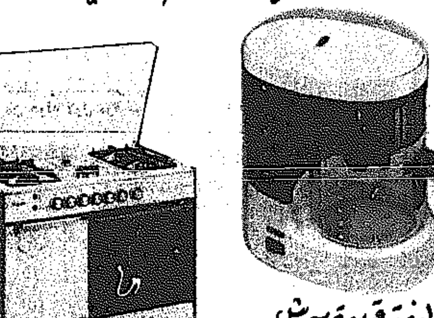


غسالة صحون بوش
رقم 400R السعر ١٠٨ دينار

توستر بوش
رقم 43
السعر ٦/٧٥٠ دينار



أوتي بوش
رقم 3200
السعر ٥/٧٥٠ دينار

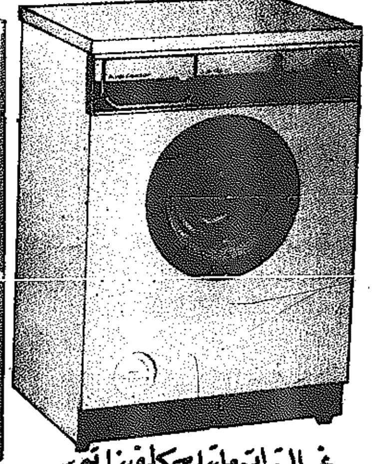


صانعة قهوة بوش
رقم 25 السعر ٧ دينار

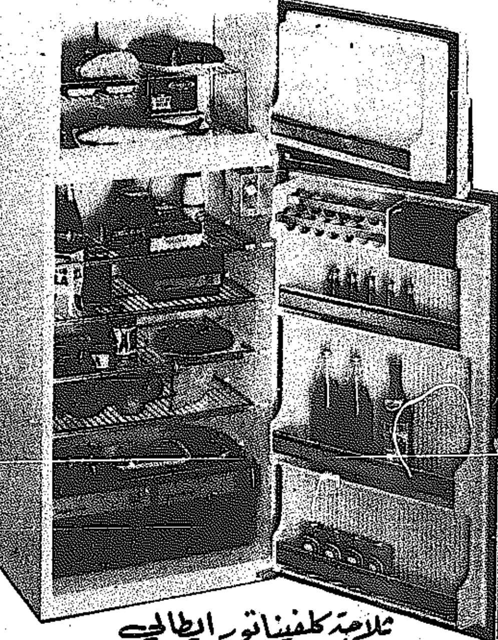
طباخ غاز
كلفيناتور رقم ٩٠٥٠
السعر ٧٨ دينار



غسالة أطفال
فلاندريا
رقم 450 S
السعر ١٩ دينار



غسالة اوتوماتيك كلفيناتور
رقم ٨٣ السعر ٧٠ دينار

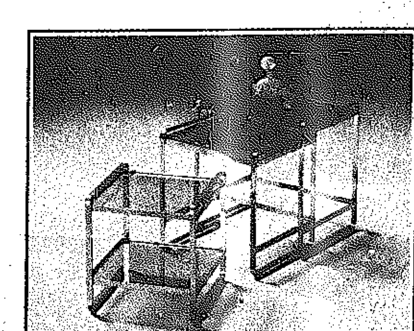


ثلاجة كلفيناتور ايطالي
رقم ١٤٠ ١٤ قدم بابين
السعر ١٥٠ دينار

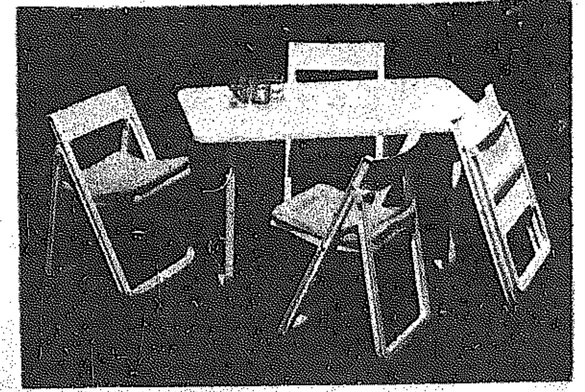


فريزر كلفيناتور عامودي
رقم ٧٧ ٧½ قدم
السعر ٩٢ دينار

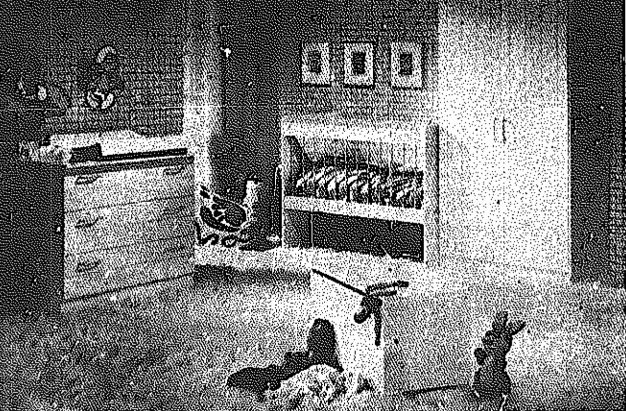
مكيف كلفيناتور الامريكي
٢½ طن ٢٤٠٠٠ بي تي يو السعر ١٢٠ دينار



طقم طاولات
في ١٠
السعر
٢٠ دينار



طقم
حديقة
رقم
٤٢٠٧١
السعر
١١٢ دينار



غرفة نوم
أطفال
تتكون من
سرير مع
خزانة بابين
مع كوميدينا
وخزانة ادراج
السعر
١١٢ دينار

المعارض / المعرض الرئيسي / تلفون ٤١٩٨٦٨ - معرض الشويخ / تلفون ٨١٨٤٢٤ - الفروانية / طريق المطار / ت ٧١٧٠٥٠
معرض شارع السور / " ٤٢٩٤٨٩ - " شارع فلسطين / تلفون / ٤١٩٨٦٨

الانتخابات المقبلة للاتحاد.. نظرة من الداخل ٢

الجامعة سوق كبير ومعرض مفتوح ... فمن يشتري؟!





● عناوين انتخابية ●

كتب احمد الشطي :

سؤال لا يخلو من السذاجة يقول: قائمة واحدة هي التي تفوز كل عام وبفارق كبير في انتخابات الاتحادالوطني لطلبة الكويت — فرع الجامعة ،ولكن عدة قوائم تتنافس كل عام ، والحملات الانتخابية يزداد طابعها الحماسي عاما بعد آخر ، فلماذا هذه الحملات الاعلامية الضخمة والمكلفة بلا شك ؟! وماذا يعود على قائمة تصرف المئات ان لم يكن الالاف من الدنانير لمدة اسبوع ثم تخسر وتختفي ؟!

لصاحبي اقول : أن الجامعة سوق كبير تتوفر فيه كل الفرص ومعرض مفتوح لكل البضائع ابتداء بالتعارف ومرورا بالزواج وانتهاء بالمبادىء والافكار والعقائد على حد سواء ، وتختلف الجامعة هنا عن السوق عندما يكون الطرح فكريا لتعتمد بذلك على صدق وحماس كل ذي « بضاعة » في ما يعرضه ، ويكون الشراء بلا قناع تارة ، وبمتطلبات المجتمع والمصلحة تارة اخرى ؟!

والحقيقة التي يجب ان ندركها جميعا هي أن الانتخابات «الجامعية» ليست فقط قائمة تفوز واخرى تتنحى، ولكنها معيار حساس للمعطيات على الساحة الداخلية بالبلد وانعكاس يكاد يكون صافيا للانتخابات المقبلة لمجلس الامة .

وانتخاباتنا الجامعية هي عرس يعيشه كل الطلبة ويكتشف جزء كبير منهم اشياء من حوله لاول مرة عبر النشرات والخطب واللقاءات والنقاشات المختلفة ، فتتوسع المدارك وتتنوع الاهتمامات فتنفغر الافواه من الدهشة مرة ويقطب الجبين من الغضب والاستنكار مرة اخرى . وترى الكثيرين على حقيقتهم او جزء منها ، واحيانا على غير الحقيقة على الاطلاق انها تجربة رائعة في عملية النضوج في مدرسة الحياة ، تجربة انسانية واجتماعية ومستقبلية في آن واحد ، اثارها تمتد معك الى الابد ، افلا تحافظ ان كنت صاحب فكر او عقيدة او ايديولوجية أن تترك اثرا على تفكير هؤلاء الشباب .. الشباب الجامعي « الثروة الحقيقية » ووقود الحياة العلمية المقبلة في هذا البلد الطيب.

لهذا يا صاحبي تصدر النشرات المختلفة مثل « الائتلافية » عن القائمة الائتلافية ، «الهدى» عن الاسلامية الحرة ، و « صوت الحقيقة » عن الاتحاد الاسلامي ، و « الوعي » عن الوسط الديمقراطي . وفيها كل يغني على ليلاه . وهي رسائل تحمل في طياتها كل ما يميز الجو الانتخابي من هجوم وكشف اوراق وتقييم للاعمال بعلمية او باسفاف وتخلق علامات استفهام وتسجل المواقف وترصد الاحداث .. فتجد الاولويات مختلفة بين تسجيل الاعمال والتاكيد على ان الائتلافية اسم حزب نال الثقة وكشف اوراق « الوسط ايام عزه » ورد « الشبهات » كما هي الحال في نشرة « الائتلافية » او بين مهاجمة التنظيمات الدينية والاضرار على تسمية الاحزاب ومحاربة الطائفية وابراز كل ما اهمل مما لا يتفق مع اتجاه القوائم الاخرى كما هي « الوعي — الصادرة عن الوسط الديمقراطي » .

اما « صوت الحقيقة » فقد ظهرت لاول مرة العام الماضي لتقول « اننا هنا » قدمنا اعمالا منذ كنا « انصار الوحدة الطلابية » اسم القائمة القديم وشاركنا عبر المؤتمرين الثامن والتاسع وكشفنا عن الاختلاس عام ١٩٧٨ « ايام الوسط » واننا نرفض الاحتواء وأن « الاتحاد الاسلامي » هو صاحب المواقف الاسلامية الجادة ، المشاركة الطلابية الفعالة ، والمستقبل الافضل للحركة الطلابية ، والمواقف الوطنية المستقلة الواعية .

اما « الهدى » فهي النشرة الناطقة باسم القائمة الاسلامية الحرة ، وهي ايضا تذكر « بوجود » قائمة لها تواجد من خلال طرح قضايا عامة بمنظور اسلامي معين واصدار كتيبات في مناسبات اخرى تحمل افكار هذه القائمة .

وهناك قائمتان لم تصدرا نشرات وهما قائمة التجمع الديمقراطي التي لم تشارك في الانتخابات الا عاما واحدا ونزلت بقائمة من ٨ مرشحين فقط ، وكان عدد ملتزميها ٦ اشخاص والاخرى هي قائمة الائتلاف الطلابي التي نزلت العام لاول مرة وجاءترتيبها الاخير .. وللحديث بقية .

في معرض الرسوم الصينية غداً

مهرجان لصور الطبيعة الجميلة وصنوع من الريش والألوان المائية



ريشة الطير .. واللون المائي .. يشكلان صور الطبيعة الحالمة

تحت رعاية عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، يفتتح مساء غد الاثنين بصالة الفنون بالضاحية ، معرض الرسوم الصينية الذي تنظمه سفارة الصين بالكويت بالتعاون مع المجلس الوطني .

وتعكس اعمال المعرض نواحي من تقاليد الصين ومن التطورات التي شهدها الفن هناك ، كما انها تشترك في كونها مرسومة بالالوان المائية ، حسب خيالات رسامين صينيين معروفين ، وتحدد اتجاهات واساليب الالوان المائية السائدة .

من أوروبا الى الصين

والمعروف ان اول من استعمل الالوان المائية ، هي أوروبا الغربية ، ولكنها شهدت تطورا عظيما بعد ان جرى ادخالها الى الصين .

وساعد الشبه بين هذه الالوان وبين الحبر الصيني التقليدي الذي كان يستعمل في الرسم ، اضافة الى الطريقة التعبيرية في الرسم الصيني التقليدي ، على جعلها تتجذر وتزدهر في حديقة الفنون الصينية الجميلة ، بحيث اصبحت احدى وسائل الفن التعبيري الذي يفضله الجمهور الصيني ، والكثير من اعمال رسم الفنان « ين يوفيان » من سلالة كونغ (١٦٤٤ ـ ١٩١١) يمثل تحف الالوان المائية . والحال كذلك بالنسبة للصور التي تظهر في التقاويم السنوية التي تصور الناس والحياة التي تطبع سنويا .

ولا تخلو الاعمال الفنية المعاصرة التي استعملت فيها الالوان المائية في الصين من الاساليب الفنية التي يستخدمها الصينيون والغربيون معا .

أساليب مختلفة

والالوان المائية هي واحدة من اجمل اشكال الفنون الجميلة ، فهي تعطي الناس شعورا بالجمال والاشراق والرقة والحيوية ، وسواء تجول المرء في الاراضي المعشوشبة الخضراء في شمال الصين او في مناطق الانهار والبحيرات في جنوبها ، فانه يجد الفنانين من هواة ومحترفين غارقين ومسترسلين في رسوماتهم واعمالهم الفنية المائية .

وفي السنوات القليلة الماضية ، دخل عمل الفنون الجميلة المبدع فترة تضج بالحياة لم يسبق لها مثيل ، حيث شهدت مختلف المدارس والاساليب الفنية ازدهارا لم تعرفه من قبل . فالبعض يتمتع بأساليب محكمة وانيقة، والبعض الاخر يفرق بين البساطة والالوان الرائعة ، والبعض ينطوي على مفاهيم ممتازة وشاعرية ، في حين يتميز البعض الاخر باوصاف ضخمة وواضحة للاشياء ، ويطل من البعض الاخر الاسلوب الغربي في الرسم ليترك في النفس اثارا رائعة ، في حين يدمج اخرون المهارة الصينية التقليدية بالاساليب الجديدة المتطورة . ومن خلال الدراسة الجادة وتتبع التعبير الفني ، يبذل الرسامون قصارى جهودهم لجعل رسوم الالوان المائية تحمل الطابع الصيني .

ومنذ الازل اعتبر الرسامون الصينيون الحياة وما يحيط بهم مصدر وحي لاعمالهم الخلاقة وبمر السنين طرات تغيرات هائلة على البيئة الطبيعية وعلى حياة الناس فجاءت اعمال الفنانين الصينيين للتعبير عن هذا التغيير .

في محاضرة عن «الزخرفة الكتابية في قصر الحمراء»

د. يوسف محمود غلام :

الفنان الأندلسي صنع من الحروف خيوطاً لتشكيل الزخارف

د. يوسف محمود غلام

كتب احمد عبد الرحيم :

الزخرفة الكتابية في « قصر الحمراء » كان موضوع محاضرة الدكتور يوسف محمود غلام اخصائي الفنون الاسلامية التي القاها في المتحف الوطني .

وقد تحدث فيها عن الزخرفة بالخط العربي من واقع قصر الحمراءبالاندلس مدعما ما يقوله بالشرح وعرض صور مختلفة ومأخوذة من عدة زوايا واماكن في القصر المذكور .

في البداية بين المحاضر استغلال الفنان العربي في الاندلس للخطوط العربية في الزخرفة باسلوب فريد ، واشار الى ما جمعه في هذا المضمار، وقال : انني طلبت من عدة حكومات عربية تبني معرض لتلك الرسومات او على الاقل مشاهدتها لكنها لم تتجاوب معي .

وقال : ان الخط العربي المعروف في العالم يعتمد على خطوط القاعدة ، الثلث ، الفارسي ، الكوفي ، المغربي.. الخ .. وقواعد الخط هذه تدرس وتفهم وتطبق ، لكن الفن يختلف ، حيث يستطيع الفنان استغلال الحرف الواحد لتشكيل مئات الزخارف .وهنا تكمن عبقرية الفنان العربي والمسلم في فنه .

مجلدات

واشار المحاضر الى ان الكثير من الكتاب اهتموا بقصر الحمراء وكتب عنه الكثير من المجلدات ، ومكث أحد الكتاب ثلاثين سنة في تاليف كتاب مصور عن قصر الحمراء بين فيه الزخارف بالوانها الطبيعية .. وقال انه مع ذلك فان هناك خفايا وجواهر

جانب من الحضور

« هندسة المياه » في القصر ما زالت لغزا أمام الدارسين

غير معروفة لدى المهتمين .. ومنها « هندسة المياه » في القصر ، وأحد شواهدها الساقية الصغيرة التي تكون مئات النافورات ، وكذلكالكتابة ونوعية الزخرفة ، والاقواس والحنايا والاعمدة ، فقسم من الذين كتبوا عن القصر ذكر بعض تلك الخفايا وقسم لم يذكرها .

وقال المحاضر : ان هناك روحانية في هندسة وزخرفة القصر حاولت شرحها في كتابي لبيان اهمية قصر الحمراء .

نماذج من الزخرفة

ثم قام المحاضر بعرض صور لاماكن وزوايا مختلفة من القصر تبين ذلك الفن المتناهي في الدقة والجمال وكل « السلايدات » التي عرضها تبين استغلال الفنان الاندلسي للحرف العربي في تزيين وزخرفة القصر ،فهناك لوحة تبين التعادل بين قاعدة ووسط واعلى السطر واشار المحاضر الى ان ذلك فن من فنون الخط الزخرفية . وعرض قطعة نحاسية وحللها من حيث امكانية استعمال الاشخاص لها حاليا.

واشار الى الثروة الفنية للخط وقال انه في كتابه سجل الف تصميم للحروف الابجدية وقال انه لو زدنا في الدراسة لوجدنا الالاف من التصاميم ايضا . كما عرض مجسمات كبيرة لحيوانات والاشخاص تعتمد على الحروف واشار الى القلعة المنحوتة من الحجر وقال ان داخلها آية فنية لا توصف .

وقال المحاضر انه لا يوجد في القصر ماء ، ولكن العرب احضروا ماء البيئة من جبل الحمراء المجاور ، عبر شق بين جبلين ، واشار الى الساقية الضيقة التي تزود القصر بالماء وما تفعله من احياء المزرع وتعمير النافورات الكثيرة والحدائق .

واشار الى بساطة الزخرفة في الاندلس قبل تشييد قصر الحمراء واستشهد بقرطبة حيث كانت الجدران بدون زخرفة ، لكن في قصر الحمراء لا تجد مساحة صغيرة بلا زخرفة .

واستطرد المحاضر في شرح لوحة « حوض الاسود » الذي يتكون من ١٢ اسدا ، وقال ان هذا الحوض كتب عنه الكثير وخاصة نافورة المياه التي صممت بهندسة معقدة واشار الى ان هناك قصيدة تتكون من ١٢ بيتا وصفت تلك النافورة .

واشار الى ان مياه قصر الحمراء تجري في ساقية صغيرة لا يزيد عرضها عن قدم ونصف القدم وارتفاع الماء فيها لا يزيد عن ٦ انشات ومع ذلك تتكون منها مئات النافورات ، وهذه الهندسة لم يتمكن الاسبان من اكتشاف جزء منها ، واشار الى ان المسطح الاعلى لتلك النافورة سقط ولم يستطيعوا ان يضعوا تصورا لها .. ومن تلك المناظر التي تعتبر غاية في الهندسة اشار المحاضر الى سلم في القصر حينما ينزل عليه الشخص تسير معه اربعة شلالات من جهتين وهذا عمل تصميمي فريد لم يسبق لاحد ان فعله .

حلقات وحنايا

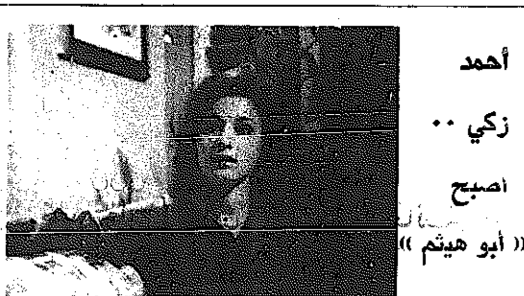
واشار المحاضر الى الحلقات الموجودة في اعلى واسفل الاعمدة وقال لا اعتقد اننا نستطيع ان نحصل عليها في هذا العصر .. وكذلك الحنايا المصنوعة من الجبس بطريقة يقاوم معها مدة طويلة ، واشار الى كتابة الفنان الاندلسي للحروف من الاسفل واعتباره لها خيوطا يلويها على بعضها ليكون منها زخرفة جيدة ، وقال ان هذا شيء خاص بقصر الحمراء .

واشار المحاضر الى محاولات الاسبان طمس ذلك الفن العربي المميز وقال ان اكبر كنيسة في اسبانيامكتوب على بابها كتابات اسلامية ، وكذلك حول الاسبان الكتابة في جامع قرطبة لكي لا تظهر كتابة عربية .

وفي نهاية محاضرته دعا المحاضر الى احياء التراث بشتى الطرق كما دعا الى استعمال قوالب في محاكاة الفن العربي في الاندلس .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان احياء التراث العربي سواء في الاندلس او غيرها لا يتاتى من صب ذلكالتراث بكل ما يحمل من ابداعات وفنون في قوالب لنحصل على الاشكال نفسها.. لا بد من دراسة لذلك الفن المتميز ومحاولة الغوص في خفاياه واسراره لنصل الى الامكانات الفنية التي جعلته لغزا من الغاز اليد البشرية والتفكير الفني وبذلك نستطيع محاكاته وربما استطعنا تطويره فما دراسة التاريخ الا للعبرة وانارة المستقبل وبذلك نكون قد حفظنا الفن الاندلسي المتميز واستطعنا احياءه من جديد بامكاناتنا نحن وتفكيرنا ايضا .





هالة فؤاد « ام هيثم »

أحمد زكي .. اصبح « أبو هيثم »

في مستشفى « الشبراويشي » بشارع فيني بالدقي .. وضعت الفنانة هالة فؤاد في مطلع هذا الشهر ، مولودها الاول من الفنان الاسمر احمد زكي .. والذي اسمياه هيثم .

وكانت هالة فؤاد ـ ابنة المخرج السينمائي احمد فؤاد ـ قد تزوجت في شهر يناير من العام الماضي ٨٣ ، من الفنان احمد زكي ، بعد قصة حب استمرت سبعة اشهر .. ومنذ زواجها فرض عليها احمد زكي اعتزال الفن نهائيا .. لكن هالة عارضت هذا الفرض ، وقامت مشادات كثيرة بينهما .. وقد حسم والدها تلك المشكلة ، بان تمثل هالة اما مزوجها احمد زكي فقط ، وفي الافلام التي تنتجها شركتهما المشتركة ، التي انشاها في شهر نوفمبر من العام الماضي .. ولم تنتج الشركة اية افلام حتى الان .. لكن احمد زكي قال : ان اول افلام الشركة الجديدة سيبدأ تصويره في شهر سبتمبر المقبل بعد ان تكون هالة قد انتهت من فترة النقاهة والراحة من الولادة .. وبعد ان ينتهي السيناريست وحيد حامد من كتابة فيلمهما الاول بعنوان « البرىء » .. الذي سيخرجه عاطف الطيب ، وتقوم هالة ببطولته امام احمد زكي .

« عهد الهوى »

اغنية جديدة يسجلها احمد قاسم لاذاعة قطر

المطرب العدني المعروف احمد قاسم الذي برز في الستينات من خلال اغنيتيه الشهيرتين (يا عيباه) و (يا مركب البندر) .. انصرف عن الغناء مدة غير قصيرة ، مهتما بالثقافة الفنية الاكاديمية ، حتى حصل قبل عامين على الدكتوراه في الموسيقى.

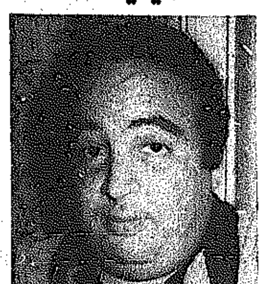
وقد ادى في الفترة السابقة عدة اغنيات كتب كلماتها شعراء يمنيون وخليجيون ، وذلك في فترة نشاطه عقب انتهاء دراساته العليا .

والجديد لديه اغنية من الحانه كتب كلماتها عبد العزيز الخميس ، وستسجل لاذاعة قطر بعد انتهاء علاج احمد قاسم في لندن .

الاغنية هي (عهد الهوى) ومطلعها:
يا حبيبي انطوى العمر وودعنا الشباب
وفؤادي لم يزل يحفظ هواك
انت لي بالدنيا لحن وغناء
انت بدري في ليالي اراك .

○○○○

مغاوري في الكلية



يونس شلبي

يمثل يونس شلبي دور طالبجامعي اسمه مغاوري ، ياتي من الريف الى المدينة لمواصلة دراسته في الجامعة، وعندما يصدم بالمفاهيم والعلاقات السائدة في مجتمع المدينة ، يترك الكلية ويعود الى قريته .

هذه هي فكرة الفيلم الجديد (مغاوري في الكلية) الذي كتبه نبيل غلام ويخرجه حسن الصيفي .

يشترك معه في التمثيل آسعاد يونس ، احمد بدير ونجاح الموجي وزهرة العلا .

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٣٠ القران الكريم ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦ر١٥ برنامج في رحاب القرآن ، ٦ر٣٠ برنامج صباح الخير ، ٧ر٠٠ موجزالانباء، ٧ر٠٥ تابع صباح الخير ، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم ، ٧ر٢٥ تابع صباح الخير ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨ر١٥ تابع صباح الخير، ٩ر٠٠ عالم الاسرة، ٩ر٣٠ برنامج اكثر من ساعة، ١٠ر٣٠ موجز الانباء ، ١٠ر٣٥ تابع اكثر من ساعة ، ١١ر٤٣ ابتهال ، ١١ر٥٢ حديث : القدس حرم المسلمين ، ١٢ر٠٧ ثلاث اغنيات ، ١٢ر٣٠ مسلسل الوتر الحائر ، ١٢ر٤٥ اغنيتان ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ٢ر٠٠ مجموعة اغان ، ٢ر٥٧ ابتهال، ٣ر٠٠ على مائدة القران الكريم، ٣ر٢٨ ماما انيسة والصغار ، ٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر٠٥ فات الاوان لعوض دوخي ، ٤ر١٥ اخبار جهينة ، ٤ر٣٠ قوم انثر الهيل لحسين نعمة ، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤ر٥٥ الا اول ما تقابلنا لعزيزة جلال ، ٥ر١٥ مسلسل نجوم القمة ، ٥ر٣٥ اغنيتان ، ٥ر٤٨ حديث في الاسراء والمعراج ، ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ القران الكريم ، ٦ر٣٠ من برامج اذاعة القران الكريم : رسالة الاسلام ، ٦ر٤٢ ثلاث الحان ، ٧ر٠٠ جريدةالمساء، ٧ر٣٠ قمر الزمان لفريد الاطرش مع نور الهدى ، ٧ر٣٥ حديث شعر الحكمة في الادب العربي، ٧ر٤٨ اذان العشاء ، ٧ر٥٢ ابتهال ، ٧ر٥٧ احبها لطلبة المعهد العالي للموسيقى ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨ر١٥ اغنيتان ، ٨ر٣٠ اخبارالرياضة، ٨ر٣٥ ثلاث الحان ، ٩ر٠٠ديوانية شعراء النبط ، ٩ر٤٥ الحبيب المجهول لمحمد عبد الوهاب ، ١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر٠٧ مسلسل الندى المحترق ، ١٠ر٢٧ بشروني عنه كاعتاب ، ١٠ر٣٠ النفط والتنمية والحياة ، ١٠ر٤٥ هلت ليالي القمر لام كلثوم ، ١١ر٠٠ مع المسرح العالمي الحديث ، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢ر٠٥ سهرة غنائية كويتية .

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية ، فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة، والاعلان عن الساعة ، ٥ر٠٠ القران الكريم للشيخ صبري المنشاوي ، ٥ر١٤ قراءة فقرات البرنامج ، ٥ر١٦ حديث قران وسنة : الاسراء والمعراج ، ٥ر٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبد الله خياط ، والطيب من القول ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الله خياط ، ٦ر٢٦ برنامج : سنن الله والتفسير التاريخي ، ٦ر٥٨ من الذكر الحكيم للمقرىء سيد صداقت علي ، ٧ر٠٥ برنامج : على مائدة القران الكريم ، ٧ر٢٦ الحديث الديني : الظلم للشيخ قيس السعيدي ، ٧ر٣٣ القران الكريم زكي داغستاني ، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٣ر٤٣
الشروق	٥ر٠٨
الظهر	١١ر٤٧
العصر	٣ر٢٣
المغرب	٦ر٢٥
العشاء	٧ر٤٨

التلفزيون



فريد الاطرش

فاتن حمامة

البرنامج الاول :

١٢ر٣٠ شارة المحطة ، والسلام الوطني ، القران الكريم ، ١٢ر٤٣ الفيلم الاجنبي شرف الكشافة تمثيل ـ جاري كولمان ، كاترين هيلموند ، ٢ر١٨ فيلم فكاهي صامت ، ٢ر٢٥ نقل مباراة كرة القدم : بين منتخبي العراق وكوريا الاولمبيين ، ٤ر٢٠ برنامج منوع مع فرقة الفور ام ، ٥ر١٥ عرض برامج اليوم ، ٥ر١٧ رسوم متحركة ، ٥ر٣٢ المسلسل الكارتوني مغامرات جليفر ، ٥ر٥٧ الفنان الصغير ، ٦ر٣٢ من رسائل سلامتك ، ٦ر٤٠ القران المفسر ، ٧ر٠٠ اهم الانباء ، ٧ر١٢ طلبة المعهد العالي تهل العين ، ٧ر١٨ ديوانية شعراء النبط ، ٨ر٣٠ مساء الخير ، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩ر٤٠ السلامة على الطريق ، ٩ر٤٦ المسلسل العربي الاحباب والمصير، ١٠ر٤٣ فيلم السهرة العربي لحن الخلود تمثيل : فريد الاطرش ، فاتن حمامة ، ماجدة ، ١٢ر٤٣ اهم الانباء ، والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧ر٠٠ الافتتاح فالسلام الوطني فالقران الكريم ، ٧ر٠٥ المسلسل الكارتوني ودي بيكر ، ٧ر٣٠ مسلسل الاطفال السيد مافلين ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨ر٢٥ المسلسل الاجتماعي ـ كوابل الحياة ، ٨ر٥٠ مسلسل المغامرات الطبي الس وير ، ٩ر٤٠ المسلسل الثقافي ـ الافق، ١٠ر٣٠ المسلسل البوليسي ـ مات هيوستون ، ١١ر١٥ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« لحن الخلود » و « مات هيوستون »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي « لحن الخلود » . تمثيل : فريد الاطرش ـ فاتن حمامة ـ ماجدة ومديحة يسري .

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البوليسي « مات هيوستون » وهو مليء بالمفاجآت والمغامرات .

السينما

- **الاندلس** — فيلم : هيا الى المشاكل ـ اجنبي.
- **السالمية** — فيلم : عصابة الحسناوات ـ اجنبي .
- **السيارات** — فيلم: فتوة الناس الغلابة ـ عربي.
- **الفردوس** — فيلم : نغم الحبيب ـ هندي .
- **الحمراء** — فيلم : اللعبة المميتة ـ اجنبي .
- **الجهرة** — فيلم : طالب العدالة ـ هندي .
- **الفحيحيل** — فيلم : الهاربون ـ اجنبي .
- **غرناطة** : فيلم : الشمس الدافئة ـ بنغالي.
- **الصليبخات** — فيلم : حياة البشر ـ هندي .
- **الجليب** — فيلم : الحسناء ـ هندي .
- **سيارات الاحمدي** — فيلم : بيروت اللقاء ـ عربي .
- **الفحيحيل الصيفي** : مهرجان الافلام الهندية .
- **حولي الصيفي** : فيلم : قفزة الموت ـ عربي .

كلمة السر

اعـــداد : محمـــد خـــلف عبـــد اللـــه

– احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
– اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .

– يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهـي لقائل هذه الابيات .

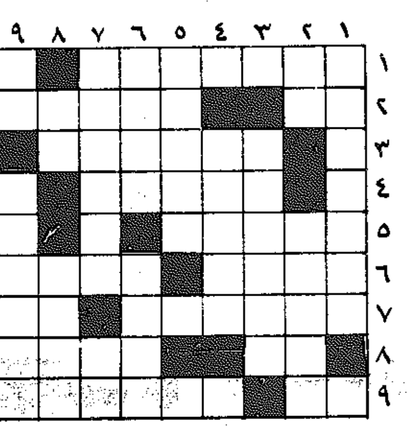
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ل	ظ	ل	ا	م	ن	ف	س	ي	ء	ا	ي	ح	١
و	ز	ا	ء	ر	ت	ي	ك	ا	ن	ب	ه	ا	ل	٢
م	ي	ف	ا	ل	ا	ر	و	ز	ت	س	ي	ل	ف	٣
ن	ن	ع	ف	ر	ا	ط	م	ل	ا	ت	ل	ذ	ب	٤
و	أ	ل	ح	ش	ا	ي	ا	ن	ي	ف	ا	ه	ل	٥
ا	ت	ت	ا	ب	و	ا	ه	ت	ف	ا	ع	ف	ب	٦
ن	ا	ك	ه	ع	س	و	ت	ف	ي	م	ا	ظ	ع	٧
ي	ض	ي	ق	ا	ل	ج	ل	د	ا	ه	ن	ع	و	٨
س	ا	م	ا	ق	س	ل	ا	ع	ا	و	ن	ا	ب	٩
ج	ر	ت	ا	ه	د	ر	ط	ي	ح	ب	ص	ل	ا	١٠
ا	ا	ا	ه	ع	م	ا	د	م	ي	ر	ج	ت	ف	١١
م	ق	و	ق	ت	ه	ا	ي	ة	ع	ب	ر	ا	ب	١٢
م	ب	غ	ي	ر	ش	و	ق	ة	ب	ق	ا	ر	م	١٣
م	ا	ه	ت	س	م	ل	ا	ق	و	ش	م	ل	ا	١٤

وزائرتي كان بها — حياء — فليس تزور الا — في — الظلام — بذلت — لها — المطارف — والحشايا — فعافتها — وباتت — في — عظامي — يضيق الجلد — عن — نفسي — وعنها — فتوسعه — بانواع — السقام — كان — الصبح — يطردها — فتجري — مدامعها — باربعة — سجام — اراقب — وقتها — من — غير — شوق — مراقبة — المشوق — المستهام .

كانـــت كلمـــة السر في عدد أمس : لبنـــى

كلمات متقاطعة

اعـــداد : زيـــاد ابـــو هنطـــش



افقيـــا وعموديـــا :

١ — عاصمة عربية ٢ — للتمنـي — صبيان ٣ — دولـة أوروبية ٤ — حلوان مبعثرة ٥ — عاصمـة اسيوية ٦ — عاصمة أوروبية — عاصمـة لاتينية ٧ — عاصمة فنلندا — جوهـر ٨ — حرفان متشابهان — حبر ٩ — حب — من مدنه الطفيلة .

حـــل الشبكـــة السابقة

افقيـــا وعموديا :

١ — نادية لطفي ٢ — اسبانيا ٣ — دب — سد — يدس ٤ — ياسر — حمدي ٥ — هند — ولد ٦ — لـي — حلـم ٧ — دمياط — بوق ٨ — دد — ووو ٩ — ياسين بقوش .

و القبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمـل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
اللقاءات الودية تؤمن لـك العناصر اللازمة لتقويم سلوكك اذا استطعت تخطي تشاؤمك.. فاليوم ستنقشع وستمضي فترة طيبة .

● **الثـور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
ضع اعصـابك في ثلاجـة وانتظـر تطـور الاحـداث ، المقترحات المعروضة عليك يجب ان تمر أولا في مصفاة عقلـك لا تتصـرف بسرعـة علـى الصعيد العاطفي .

● **الجـوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
لا ترهق نفسك واقنع حاليا بما بين يديك ولا تحاول مقاومة الاحداث ، اعط زمام القيـادة موقتا لشريك حياتـك ، فربما استطاع تسيير الامور افضـل منك .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
انتهز الفرص المتاحة علـى الصعيد العاطفي وكن واضحـا وصادقا ، قد تلتقي بشخص مهم يعيش في الغربة ، علاقات مهمة تسفر عن هذا اللقاء .

● **الاسـد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
زيارة غير متوقعة تجلب لك الحظ ، ضع الامور في نصابهـا الصحيح ، علاقات زوجية ممتازة وعلاقات افضل مع الاولاد .. لا تنقصك الافكار الممتازة .

● **العـذراء :**
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
ابذل اقصى جهدك في جميع المجالات ، العلاقات التي تبذبها تتوقف على طريقتـك فـي التصرف ، عليك بالراحة بعـد التعب وحذار ان تجهد نفسك .

● **الميـزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تأخير محتمل في المشاريع ، لا تهدر طاقتك سـدى فانت بحاجة اليها في أمور مهمة تنتظرك .. اصوات كثيرة ترتفع ضدك فـي المجال المهني .

● **العقـرب :**
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
امامك فرصة لانشاء علاقـة مهمة مع شخص له نفـوذ على الصعيد المهني فلا تفوت هذه الفرصة ، تطورات مهمة وممتعة على الصعيد العاطفي .

● **القـوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
اقصر طموحك على ما يمكن تحقيقه فعلا .. مناخ مناسـب للامور العاطفية .

● **الجـدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
يوم مضجر نوعا ما ، لعلـه من الافضـل أن تعمل منفردا ثم تجيء لحظـات افضل تقضي فيها اوقاتا ممتعة .

● **الدلـو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
تأثيرات فلكية مناسبة شرط أن تقـوم بمسؤولياتك ، ثـم بالامور الاخرى ، اعط اهتماما اكبر لشريك حياتـك .. حافظ على راحة اعصابك ولا تتهور .

● **الحـوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
اذا اردت ان تثبت شخصيتك يجب ان تحقق اسلوبا افضل في العمل ويجب العمل بصـورة خاصة ، بكثير من الاناة .

● وليد الدويسان ، من اسرة مراقبة بلدية مشرف والسيدة حرمه رزقـا بمولودة .. وتلقيا تهاني الاهـل والعائلات الصديقة للمناسبة .



● فاروق سليمان المسلم ، يغـادر البلاد الى بريطانيا في مطلع الشهـر المقبل للالتحاق بوالده ووالدته لمـدة شهر .



● عبدالوهاب راشد الهارون ، نائب رئيس مجلس ادارة شركـة المواصلات الكويتية دعا العديد من الشخصيات العامة للمشاركة في ندوة بعنوان « البدائل العملية لحل مشكلات المرور » والتي تعقد يوم السبت المقبل بفندق هوليداي ان ، لمناسبة اسبوع المرور الخليجي ويوم المرور العالمي .

خـط جـوي جديد من الكويـت الـى نيويـورك







قال السيد ديفيد فينس مديـر الشؤون العامة للخطوط الجويـة الاميركية عبر العالم ان الخدمة الجديدة لهذه الخطوط من الكويت الى الولايات المتحدة ستوفر اكبر خدمة جوية الى عدد كبير من المدن الاميركية في الوقت الحاضر ، وان الشركة ستقوم برحلات الى اكثر من ٦٣ وجهة اميركية .

واضاف في مؤتمر حضره وكيـل الشركة سعود الراشد ، ووكيل وزارة الخارجية السيد راشـد الراشد ، ولفيف من الكويتيين المهتمين بالسياحة ورجال الصحافة ان افتتاح خط من الكويت الى نيويورك يعتبر جزءا من اكبر التوسعات في الخطوط الجوية منذ ٥٥ سنة خلت .

واضاف ان هذا الخط الجوي الجديد يعتبر عاملا مساعدا لذوي المصالـح الملحة بين اميركا والكويت وان اسباب الراحة مؤمنة ، من خلال توفير خـط ينطلق من الكويت ، وتعدد درجـات الركاب الى ٣ فئات على الطائرة ،

وتوفر خدمة هليكوبتر للشركة فـي نيويورك ، بالاضافة الى انها الاولـى في الخدمة والاكثر راحة عبر المحيط . وقال ان الطائرة رقم ٣٨٣ ستغـادر الكويت في الساعة ٢٫١٥ من صبـاح كل يوم اربعاء وسبت اعتبارا مـن نهاية الشهر الحالي .

○○○○

كتيب خاص بمجلس ابـــاء ومعلمـي منطقـــة العمريـة

اصدر مجلس اباء ومعلمي منطقة العمرية كتابا خاصا شمل معلومـات متنوعة عن منطقة العمرية من حيـث الموقع والسكان وعن اسماء مدارسها والهيئات الادارية واسمـاء اعضاء المجلس وخطوات تاسيسه واهـم منجزاته ، بالاضافة الى بعض اللقاءات والصفحات المتنوعة .

● الانسة نورية العيسى ، امينـة مستوصف ضاحية عبد الله السالـم كلفت بالعمل كامينة لمستوصف النزهة بالاضافة الى عملها .

● السيدة نجيبة الخرافي ، حـرم راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية تقيم حفل شاي على شرف السيـدة فاطمة الشيحة حرم سفير البحريـن دعت اليه العديد من الصديقات .

● أسيا منصور زاهي ، تستعـد لامتحانات نهاية العام في مركز الفنطاس لمحو الامية وتعليم الكبار بالمرحلـة المتوسطة .

حرب الأشباح في الشرق الأوسط ٣

قضية اغتيال الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل عام ١٩٨٢ ما زالت لغزا من الغاز الحرب اللبنانية التي يستعصي حلها ، رغم مرور ما يزيد عن ١٩ شهرا على حادث الاغتيال ، وحتى التحقيقات السرية التي اجرتها الحكومة اللبنانية ،وحزب الكتائب الذي كان « الباش » يتزعم ميليشياته جاءت غامضة ومشوشة ، ولم تفلح في الاجابة على العديد من الاسئلة ، وفي مقدمتها :

● من قتل بشير ، ولماذا ؟ وما هو وجه الحقيقة في اعترافات حبيب الشرتوني امام الصحافيين ، بعد سبعة اشهر من الحادث ، بانه هو الذي فجر مبنى الكتائب الذي ذهب الرئيس الراحل ضحية له ؟ وما هي قصة المكالمة التي تلقاها الجميل قبل لحظات من الانفجار ؟ وما هو سر الجثتين اللتين عثر عليهما بين ركام المبنى المنهار ، ولم يتعرف عليهما احد ؟

من قتل بشير الجميل ، الرئيس اللبناني السابق ؟ ولماذا ؟ وما هو وجه الحقيقة في اعترافات حبيب الشرتوني ؟ وما هو سر الجثتين اللتين عثر عليهما بين ركام مبنى الكتائب المنهار في الاشرفية ، ولم يتعرف عليهما احد ؟

هذه الاسئلة ، وكثير غيرها ، ما زالت معلقة دون جواب رسمي ، بالرغم من مرور ما يزيد عن ١٩ شهرا على حادث الاغتيال .. فالذين يعرفون لا يتكلمون ، ومن يتكلم منهم يترك علامة استفهام كبيرة وراء كل كلمة من كلماته .

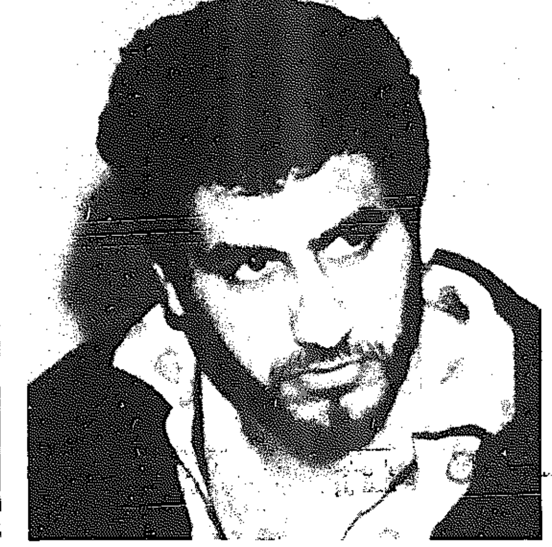
ولعل أخطر الوثائق المتعلقة بحادث اغتيال الرئيس الراحل ما جاء في مقال نشرته مجلة « في.دي.اس » الفرنسية ، التي يعتبر صاحبها موريس سيفال من اعنف المؤيدين لاسرائيل .. فقد ذكرت المجلة في مقال يبدو انه كتب قبل حادث الاغتيال بيوم او يومين .. ان القنبلة التي دمرت مبنى الكتائب في الاشرفية ، وراح ضحيتها الجميل ، لم توضع في الطابق الثالث من البناية ، حيث تقيم أسرة الشرتوني ، كما يدعي حبيب الشرتوني ، وانما ادخلت الى البناية ملفوفة بشراشف داخل حقيبة قبل يوم واحد من حادث الانفجار بواسطة فتاة ورجلين من اعضاء حزب الكتائب ، ووضعت في الطابق الاول حيث كان من المقرر ان يلتقي الرئيس بأنصاره .

وجاء في مقال (في.دي.اس) بعد استعراض مطول للخلافات بين الرئيس الراحل واريبل شارون « اغتيل بشير الجميل .. واصبحت مهمة شارون في ادخال بعض القوات اللبنانية الى صبرا وشاتيلا سهلة وميسرة » .

ولعل اوضح اشارة الى دور اسرائيل في اغتيال بشير الجميل ما جاء في « لوكانار انشينية » الفرنسية ، بعد الحادث باسبوعين « ان اصدقاء الرئيس الجميل يمسكون اليوم عن الاعلان بشكل صريح ان اسرائيل هي التي نفذت العملية ، وان قصر الاليزيه يطرح مسؤولية الاسرائيليين عن الحادث .. وتقارير المخابرات الفرنسية تصب في الاتجاه نفسه ؟



من قتل بشير الجميّل؟



● حبيب الشرتوني .. قاتل ام ضحية

● نعش بشير الجميل .. ملفوفا بالعلم اللبناني .

جثتان بين ركام مبنى الكتائب تحملان سرّ اللغز ومجلة صهيونيّة تصف حادث الاغتيال قبل وقوعه

تشكيك غير معلن

بعد أيام من اغتيال بشير الجميل في ١٤ سبتمبر ١٩٨٢ اعلنت «القوات اللبنانية» التي كان الرئيس الراحل يتزعمها ، انها « اكتشفت القاتل ، واعتقلته » .

والغريب في هذا الاعلان ، رغم أهميته ، انه لم يثر اهتماما اعلاميا او سياسيا حقيقيا ، الى درجة ان الصحف اللبنانية المقربة من الرئيس الراحل اوردته باختصار ، بتشكيك غير معلن في صفحاتها الداخلية .

وملخص « الاعلان » الذي صدر عن القوات اللبنانية هو : ان شابا لبنانيا يدعى حبيب الشرتوني ، التحق بالحزب السوري القومي الاجتماعي عام ١٩٧٧ ، قام بتفجير المبنى الذي كان بشير الجميل يعقد فيه اجتماعا مع جمهور من قياديي الكتائب واعضاء الحزب ، والمهنئين بانتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية .. وان التفجير تم بناء على أوامر تلقاها الشرتوني من مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي هو المحامي نبيل العلم .. وان مؤامرة الاغتيال تمت بين هونغ كونغ وباريس واثينا وقبرص .. وان أطرافا فلسطينية شاركت فيها .

اسرائيل تتهم سوريا

والتقطت اسرائيل طرف الخيط ، وحاولت أن تنحو بالتهمة منحى آخر ، فاعلنت ان مخابراتها التقطت اتصالات تشير الى ان الشرتوني زرع القنبلة التي نسفت مبنى الكتائب بناء على تعليمات تلقاها من ضابط مخابرات سوري يترأس المخابرات السورية في لبنان هو العقيد محمد غانم ، وادعت أن بعض الضباط في مخابرات الجيش وسلاح الجو السوريين على علم بالمؤامرة .

ورفضت اسرائيل الكشف عن الاتصالات التي زعمت ان مخابراتها التقطتها ، كما رفضت الكشف عن الاسس التي استندت اليها لاتهام دمشق .. واكتفى يهوشع ساغي ، الذي كان يترأس المخابرات العسكرية الاسرائيلية في ذلك الحين بالقول : ان اغتيال بشير الجميل تم بمعرفة السوريين .. وقد تم عن طريق ضابط مخابرات في سلاح الجو .

طبعا .. نفت سوريا علاقتها بالحادث ، كما نفى الحزب السوري القومي الاجتماعي ان تكون له اية علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمؤامرة وشكك الطرفان بشهادة الشرتوني (بل ان البعض شكك حتى بوجوده ووجها اصابع الاتهام الى اسرائيل .. فقد قال العماد مصطفى طلاس في مقابلة صحفية اجريت معه بعد الحادث باسابيع :

● هنالك نظرية مفادها انه نحن نعثر على القاتل ، ينبغي ان نبحث عن المستفيد من الجريمة ، وفي اغتيال بشير الجميل تبدو اسرائيل وحدها هي المدبرة للعملية ..وللتوضيح اقول : ان بيغن والجميل التقيا قبل الاغتيال ، واتفقا على ابقاء اللقاء سريا حتى لا يشعر بشير بالاحراج امام الشعب اللبناني ، وما حدث هو : ان اسرائيل كشفت عن اللقاء ، واعلنته ، وعند ذلك شعر بشير الجميل انمصرعه قد دنا ،وتحدث عن ذلك مع صائب سلام .. وقد كنا نعرف أن بشير يداوم على حضور اجتماعات حزب الكتائب منذ ثلاث سنوات .. ومع ذلك لم تكن لدينا الرغبة ، ولا الامكانات لتصفيته ،ولم يكن لدى انصار فرنجية مثل هذه الامكانات ايضا .

وهذا الكلام تؤيده المصادر الغربية فقد نسبت الواشنطن بوست الى احد المسؤولين في اجهزة المخابرات الغربية قوله : لا يعقل أن يكون الفلسطينيون هم الذين اغتالوا الجميل ، اذ ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن في ذلك الحين تمتلك القدرة ولا الوسيلة للوصول الى بيروت الشرقية، واغتيال الجميل ، ومن غير المعقول ان يكون لسوريا يد في ذلك ، اذ ان سوريا لم تكن قادرة على الضرب في قلب مقرات المسيحيين في الاشرفية .. ويبدو ان هنالك مصداقية في كلام الذين يشيرون باصابع الاتهام الى اسرائيل .

لغز حبيب الشرتوني

وحول حبيب الشرتوني ، الذي اعتقلته القوات اللبنانية وقدمته على اساس انه القاتل ، يقول جوناثان راندل في كتابه « المسيحيون اللبنانيون والمقامرة الاسرائيلية في لبنان :

● كان معروفا ان حبيب الشرتوني من القوميين السوريين ، وكان واضحا ايضا للمسؤولين في حزب الكتائب في الاشرفية انه وشقيقته وجديه يقيمون في الطابق الثالث من المبنى الذي نسف فهل يعقل ان يهمل الكتائبيون هذه الناحية الامنية ، خصوصا وان بشير الجميل تلقى تحذيرات من عدة اطراف حول مؤامرة لاغتياله .. ومن هذه الاطراف سكرتير وزارة الدفاع الفرنسية لو،وان ، والسفير الاميركي في بيروت روبرت ديلون ، والرئيس اللبناني (في ذلك الحين) الياس سركيس ..

ويتساءل راندل في كتابه : هل يعقل ان يظل الشرتوني حرا في تنقلاته ، طالما ان تاريخه الحزبي يفترض أن يقيد حريته في منطقة كتائبية ، ولو كان الشرتوني هو القاتل بالفعل ، فهل يعقل ان يبقى في المنطقة الشرقية ١٥ يوما بعد ارتكاب جريمته ، الى ان تعتقله القوات اللبنانية ، في حين انه كان باستطاعته ان يغادر الى اي مكان آخر ؟ يضاف الى ذلك أن الشرتوني تمكن من الهرب من معتقله في بكفيا ، بعد اسابيع من اعتقاله ، ولكن القوات اللبنانية عاودت البحث عنه ، واعادت اعتقاله ، بعد هربه بيومين ، وهذه الحادثة ان صحت ، لا يمكن ان تكون حادثة عادية .

وهنالك سؤال آخر :

الثابت ان الشرتوني خضع لاختبارات نفسية (وهذا ما يجري عادة في اية حالة مماثلة) ، وقد ذكر انه ردد مرارا انه مقتنع بما فعل ، وانه اغتال بشير الجميل ليشارك في الحرب اللبنانية (!!) ولكن اوساط حزب الكتائب تقول انه ظل يصر على براءته حتى اللحظة الاخيرة ، وكان ينتظر ان يخرج من السجن ليدخل السلك الرهباني ، وينصرف فيما تبقى من حياته الى الصلاة والتامل .

والتقرير الذي اعدته العالمة النفسانية التي اجرت اختبارات للشرتوني يحتوي على اجابات كثيرة عن وضعه النفسي والفكري ، وهو شهادة ذات قيمة لا شك فيها ، ولكن مضمون هذه الشهادة ظل طي الكتمان ، ولم يعرف حتى الان .

وهنالك رواية اخرى تقول ان الشرتوني كان يعمل لاكثر من جهة ، بدليل صلاته مع الحزب القومي السوري ، وصلاته الخفية مع بعض النافذين في حزب الكتائب المعروفين بصلاتهم باسرائيل ، وهذه الصفة هي التي مكنته من الاستمرار في العيش في الاشرفية ، وفي الطابق الثالث من المبنى الذي يقع فيه مقر حزب الكتائب. في فترة كان واضحا فيها ان الكتائب والقوميين السوريين يقفون في خندقين مختلفين .

ويقول احد كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ان المعلومات التي توصلت اليها المنظمة هي : ان الشرتوني عضو في حزب الكتائب.

قصة المكالمة الهاتفية

ويقول الذين نجوا من حادث التفجير ممن كانوا برفقة بشير الجميل في المبنى ان الشرتوني اعد جهاز التفجير الياباني الصنع ، دون ان يطلب من شقيقته مغادرة شقتها ، ولذلك ، اتصل بها في اللحظة الاخيرة ، وطلب منها موافاته عند طلعة ساسين ففعلت ، ونجت من الموت في اللحظة الاخيرة ، اما والداه فقد لاقيا حتفهما . كما يذكرون ان مقر حزب الكتائب تلقى مكالمة هاتفية قبل التفجير بلحظات كان هدفها التاكد فيما اذا كان بشير الجميل موجودا ام لا .. ولم يعرف مصدر هذه المكالمة حتى الان

ولكن اخطر الوثائق المتعلقة بحادث اغتيال بشير الجميل ، ما جاء في مجلة V D S الفرنسية الاسبوعية التي يعتبر صاحبها موريس سيفال من اعنف المؤيدين لاسرائيل .. ففي الاول من سبتمبر ، اي قبل حادث الاغتيال باسبوعين ، نشرت الصحيفة مقالا بقلم جان كلود فرونيس بعنوان « خطة الذين اقسموا على اغتيال الجميل » وقد ورد في المقال ان القوات اللبنانية توزعت بعد غزو لبنان الى ثلاث فئات : الاولى تطالب بتاييد اسرائيل تاييدا تاما ، والثانية ترى ان الحكمة تقضي ان تلعب القوات اللبنانية ورقتين : الاولى اسرائيلية والثانية عربية ، وبالتحديد سورية . اما الفئة الثالثة التي يتزعمها بشير الجميل فقد كانت ترى ان الغزو الاسرائيلي للبنان لا يخدم في نهاية المطاف الا اسرائيل نفسها ، وان الالتقاء بين المصلحة الاسرائيلية والمصلحة الكتائبية ليس الا التقاء ظرفيا ومحدودا ، ولا يمكن التعويل عليه واعتباره ثابتا من الثوابت .. وان هذا التلاقي يفرض على الطرفين الكتائبي والاسرائيلي تنازلات معينة مقابل مكاسب معينة .

ويمضي المقال ليقول « ان الاغتيال يخدم مصلحة السوريين والفلسطينيين واليسار والفئات الاسلامية في لبنان» وهكذا شمل الكاتب بجملة واحدة كل الذين يمكن ان توجه اليهم اصابع الاتهام اذا حدثت محاولة الاغتيال ..

وفي الوقت الذي بدأ فيه بشير الجميل يكسب الفئات الاسلامية الى جانبه، على امل التفاهم معهم ، تطرح الصحيفة الفرنسية المؤيدة لاسرائيل احتمالات اغتياله .. وهذا الطرح يثير ، دون شك ، الكثير من الاسئلة التي لها ما يبررها .

شراشف .. وفتاة .. وجثتان

وهذه « النبوءة » عن اغتيال بشير الجميل ليست المفاجاة الوحيدة التي نجدها في صحيفة V.D.S فهنالك مفاجاة اخرى مذهلة بالفعل، نجدها في عدد ١٧ سبتمبر من المجلة، الذي صدر بعد حوالي ٥٠ ساعة من اغتيال الجميل .

والذين يعملون في المجال الصحفي يعرفون ان اخر مادة ترسل الى المطبعة في المجلة ينبغي ان ترسل قبل ٢٤ ساعة ، ان لم يكن أكثر من بداية الطبع ، باعتبار ان هذه المهلة هي الحد الادنى اللازم لطبع المجلة وتوزيعها .

واذا عرفنا ان عملية اغتيال بشير الجميل تمت مساء الثلاثاء ١٤ سبتمبر، وانها لم تتاكد رسميا الا في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء ، حسب توقيت بيروت ، الى درجة ان بعض الصحف في اوروبا خرجت في صباح اليوم التالي وهي تتحدث عن نجاة بشير الجميل من الاغتيال ، نجد ان المهلة الزمنية المتاحة لصحيفة V D S لتغطية عملية الاغتيال واستكمال الطبع والتوزيع لا تتعدى في احسن الحالات ٢٠ ساعة تقع بين صباح يوم الاربعاء عندما تأكد خبر وفاة الجميل وفجر يوم الخميس .. ومع ذلك فاننا نفاجا عندما نجد في هذه المجلة تحقيقا موسعا جدا عن العملية ، بقلم فيليب بريبر ، يصف عملية الاغتيال بتفصيل دقيق، ويكشف الجهات المحرضة عليها والمنظمة لها، فضلا عن طريقة التنفيذ وكل هذا في اقل من ٢٠ ساعة ضاع منها جزء كبير ، ان لم تكن ضاعت كلها ، في عملية الطبع والتوزيع ، دون ان يفوت الكاتب بان يذكر ان بشير الجميل وافق مسبقا على عملية صبرا وشاتيلا .

ومع هذا كله كانت المجلة في الاسواق في صباح ١٦ سبتمبر .. اي بعد ٣٠ ساعة من اعلان وفاة الجميل رسميا .. وهنا تجدر الاشارة الى ان كاتب المقال يعتبر من اكثر مؤيدي اسرائيل حماسا في الصحف الفرنسية الى درجة ان الصحافيين يصفونه بانه « مراسل الموساد في الصحافة الفرنسية » .

وحديث الكاتب عن موافقة بشير الجميل على عملية صبرا وشاتيلا يثير الانتباه بالفعل .. خصوصا وان مصطفى طلاس ، وزير الدفاع السوري ، ذكر ان المخابرات السورية واللبنانية التقطت اوامر موجهة الى القوات الاسرائيلية بالتوجه الى مخيمي صبرا وشاتيلا ، وذلك قبل ست ساعات من اغتيال بشير الجميل .. اي عصر يوم ١٤ سبتمبر .. بينما تبرر القيادة الاسرائيلية دخولها المخيمين وبيروت الغربية بحجة ضبط الامن اثر حادث الاغتيال .

واذا كانت القوات الاسرائيلية قد دخلت بيروت لهذه الغاية ، فكيف يمكن ان يعطي بشير الجميل موافقة على عملية لم تكن واردة اصلا .

وفي المقال الغريب الذي نشرته V D S وكتبه مراسل الموساد في الصحافة الفرنسية فيليب بريبر نجد عناصر غريبة تستحق ان نقف عندها طويلا .. اذ ان المقال يذكر ان فتاة وشابين من الكتائب ادخلوا الى المبنى الذي كان مقررا ان يعقد بشير الجميل فيه اجتماعه حقيبة تحوي ما يشبه الشراشف .. وان هذه الشراشف هي القنابل التي فجرت وأودت بحياة الرئيس المنتخب وثلاثين من معاونيه .. والغريب ان هذه الفتاة التي يقول كاتب المقال انها شاركت في العملية لم يات ذكرها في غير هذا المقال على الاطلاق يضاف الى ذلك ان V D S تذكر ان القنابل كانت موجودة في الطابق نفسه الذي يحتوي على مقر الكتائب ، وليس في الطابق الثالث الذي يقيم فيه الشرتوني كما ورد في التحقيقات التي اجريت مع الشرتوني نفسه .

وهذا الحديث عن الشراشف القنابل ينسجم ايضا مع تصريح أدلى به يوسف بطار خبير المتفجرات في الجيش اللبناني فقد قال « لا يعقل ان تكون كمية المتفجرات الموضوعة في الطابق الثالث من المبنى ، حيث تقيم عائلة الشرتوني ، قادرة على اسقاط الطابقين الثاني والثالث على مقر الاجتماع في الطابق الارضي » .

وتقول V D S في مقالها الغريب ان الشراشف والحقيبة ادخلت الى المبنى يوم ١٣ سبتمبر ، اي قبل الاغتيال بيوم واحد ، وقبل عملية ما تدعوه المجلة « دخول بشير الجميل الى بيروت الغربية في ١٦ او ١٧ سبتمبر لتنظيف عاصمته من الفلسطينيين » .

لغز الجثتين

وهذا التاريخ (١٦ و ١٧ سبتمبر) يستدعي الانتباه ايضا ، ذلك لان المقربين من بشير الجميل كانوا يعرفون انه سيزور بيروت الغربية في ١٥ سبتمبر ، لا في ١٦ ولا في ١٧ منه .. اما لماذا نفذ اعداء بشير الجميل عملية الاغتيال في الاشرفية في ١٤ سبتمبر وليس في بيروت الغربية عندما يزورها، فان الصحيفة تتبرع بتفسير ذلك بالقول : « لم يكن للعملية ان تنجح في بيروت الغربية ، لان الجميل كان يعتزم الانتقال بسيارة مصفحة ، وبحماية الجيش والدرك ورجاله ايضا » وبلهجة هي اقرب الى اللوم ، تذكر المجلة « كان الجميل حتى حزيران ١٩٨٢ يخضع لحراسة الموساد ولكنه طلب من الاسرائيليين عدم الاهتمام بحراسته بعدما صار رئيسا للجمهورية اللبنانية ينادي بلبنان للبنانيين ، فاحاط نفسه بحراسة خاصة من مقاتلي الكتائب ، وارسل رجاله يتدربون في الولايات المتحدة على يد المخابرات المركزية الاميركية .

وهذه القصة تطرح أيضا ، عدة تساؤلات :

● هل صحيح ان رجلي الموساد اللذين كانا يحرسان بشير الجميل ابتعدا عنه ، بناء على طلبه . واذا صح ذلك ، فما هو لغز الجثتين اللتين وجدتا تحت انقاض بيت الكتائب في الاشرفية ولم يعثر في جيوب اصحابهما على بطاقات هوية تثبت شخصيتيهما.. والمعروف ان تدقيقا تاما قد حدث في هوية كل الذين دخلوا المبنى يوم الحادث ، وليس من الممكن ، عمليا ومنطقيا ، ان يكون في المبنى شخصان لا يعرف احد من هما .. ولماذا لم يطالب اقاربهما بالجثتين ، او على الاقل بما تبقى من الجثتين « وما صحة الاشاعة التي انتشرت في بيروت ليلة الحادث ، بان طائرة هليوكوبتر اسرائيلية حطت ليلا قرب مستشفى اوتيل ديو حيث نقل ضحايا الحادث.. وحملت الجثتين الى اسرائيل ، وان الجثتين عائدتان لضابطين في الموساد كانا مكلفين بحراسة بشير الجميل ، وضحى بهما شارون من اجل تنفيذ العملية ؟ »

برودة تجاه اسرائيل

والغريب في مقال V D S ان كاتبه يحدد بدقة تامة نوع المتفجرة التي استخدمت في تدمير المبنى ، ويقول انها من نوع « هارد دي تي » وانها « دون رائحة » و « ذات قدرة بالغة على التفجير » وان من الممكن تسويتها بشكل كرتون ، ولكنها قابلة للتحول الى اشكال مختلفة ويمكن تسطيحها ، وفق رغبة حاملها » وتقول المجلة : ان العملية دبرها المان شرقيون كانوا في بيروت الشرقية .

والغريب الا تشعر الاجهزة الكتائبية بوجود هؤلاء في بيروت الشرقية ، وهي التي مسحت المنطقة مرارا ، وباستمرار ، شقة شقة ، وغرفة غرفة في الوقت الذي كانت بيروت باسرها فيه محاطة بشبكة من المخابرات الاسرائيلية محكمة للغاية وكان عملاء الموساد يعرفون تماما كل شارع ، وكل مبنى ، وكل ملجا ، وكل مجرور في بيروت الشرقية .

خلاف الجميل ـ شارون

ومهما يكن من امر ، فان الاوساط المقربة من حزب الكتائب كانت تتحدث في ذلك الحين عن خلاف بعيد المدى بين بشير الجميل والاسرائيليين ، وخصوصا شارون ولم تكن اخبار هذا الخلاف محصورة في الاوساط المقربة للطرفين، وانما تعدتها الى الصحف التي تدين بولاء كلي للدولة اليهودية في اوروبا ، فقد كانت هذه الصحف لا تنشر الا الانتقادات المؤلمة لبشير الجميل ، علما بانها كانت تعتبره صديقا لها ابان الحرب اللبنانية ، وقد بدأت الحملة ضد بشير الجميل قبل انتخابه رئيسا للجمهورية باسبوعين ، وظلت مستمرة حتى بعد مقتله .. وفي تلك الفترة نقرأ في الواشنطن بوست مثلا ان « بعض المسؤولين الكتائبيين يتهمون اسرائيل بمقتل قائدهم ، وذلك بعدما رفض الجميل في اجتماع نهاريا ان يوقع ، على الفور ، معاهدة سلام مع اسرائيل » كما نقرأ في V D S « اغتيل بشير الجميل ، واصبحت مهمة شارون في اجتذاب بعض القوات اللبنانية الى صبرا وشاتيلا سهلة وميسرة » .

والجدير بالذكر ان صحيفة لوكانار انشينيه الباريسية ، أوردت في عددها الصادر في ٨٢/١٠/٦ تحفظات على رواية حبيب الشرتوني وذكرت « ان اصدقاء الرئيس المفقود يمسكون اليوم عن الاعلان بشكل صريح ان اسرائيل هي التي نفذت العملية وان قصر الاليزيه طرح مسؤولية الاسرائيليين في الحادث وان تقارير المخابرات الفرنسية تصب في الاتجاه نفسه .

وفي المقال نفسه نقرأ ايضا ادانة للارهاب .. الذي ترعاه الدولة الاسرائيلية . »



● بعض السيارات المحطمة امام مكان الانفجار .

حبيب الشرتوني .. قاتل .. أم ضحيّة؟

الحلقة المقبلة :

الهيكل التنظيمي للحركات الانتحارية

القدس

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

القرار المصري المطلوب

اثار القرار المصري قطع العلاقات مع كل من السلفادور وكوستاريكا ردا على قرار البلدين نقل مقر سفارتيهما من تل ابيب الى القدس جملة من التساؤلات في اذهان المواطنين العرب حول مغزى الموقف المصري ومداه ، وما اذا كان يمكن ان يؤدي الى قطيعة مصرية — اسرائيلية وبالتالي الى انهيار المعاهدة التي جعلت مصر تطير بعيدا عن سربها العربي .

ان النقلة المصرية الجديدة رغم اهميتها الا انها في الواقع لم تكن في حجم التصرف الاسرائيلي لذلك فانها ابقت مصر داخل دائرة كمب دايفيد ولم تضعها في مواجهة فعلية مع اسرائيل حيث ان السلفادور وكوستاريكا ابعد بكثير من تل ابيب والقدس . وان الخطوة التي كان يفترض بالحكومة المصرية اتخاذها في هذا المجال هو قطع العلاقات مع اسرائيل ثم مع السلفادور وكوستاريكا .

لقد اعترف السادات بالقدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل يوم وقع على اتفاقيات كمب دايفيد . وحتى قبل ان تعلن اسرائيل رسميا ذلك . كما وافق مناحيم بيغن عام ١٩٧٩ على مبدأ عدم تجزئة المدينة المقدسة ، واكد موقفه هذا في حديث للتلفزيون الاميركي : «اي بي سي» حيث اعلن عن رايه بوجوب بقاء القدس موحدة في نفس الوقت اعرب نائبه حسن التهامي بأن القدس ليست مشكلة وانما خلاف عابر يحل بسهولة .

بالطبع لم يقل لنا التهامي في حديثه الذي نشرته صحيفة « معاريف » في حينه كيف يحل هذا الخلاف بسهولة ولكن سياق الاحداث اثبت بما لا يقبل الشك ان السادات وفريقه كانوا مستعدين للتخلي عن المدينة المقدسة والتنازل عنها مقابل المعاهدة ..

بعد ذلك استمرت اسرائيل في مشروعها الخاص بضم القدس العربية وتوحيدها بقسمها المحتل عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ . ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والقرارات الدولية التي صدرت حول المدينة المقدسة . ووصلت الوقاحة البيغنية حد الاعلان ان الراية الاسلامية لن ترتفع فوق المدينة الا من خلال السفارات العربية والاسلامية .

وفي هذا المجال يبدو كل شيء واضحا وصريحا الى ابعد الحدود .

اسرائيل ثابتة في موقفها ، وماكينتها تطحن كل شيء عربي في المدينة المقدسة ، تمهيدا لتهويدها وجعلها مدينة يهودية صرفة وعاصمة ابدية لبني صهيون .

ونحن نقف حيث نراوح في المكان ، نجتمع ونذهب الى الامم المتحدة . ونحصل على القرارات الدولية ونصدر بيانات الشجب والاستنكار ، وبالطبع هذا لا يغير شيئا من الخطط الصهيونية ولا من تصميمها على ابتلاع القدس والارض العربية المحتلة .

حينما اعلن مناحيم بيغن القدس عاصمة ابدية لاسرائيل وقف الى جانبه شمعون بيريز وغيئولا كوهين واسحق رابين .

لقد نسي هؤلاء خلافاتهم ، ووضعوا كراسي الوزارة ومقاعد الكنيست في بئر عميقة وذهبوا جميعا لتهويد المدينة المقدسة .

اما نحن فماذا فعلنا ؟

هل تناسينا خلافاتنا وذهبنا جميعا للتصدي والمواجهة ؟

لقد بقينا حيث نحن نتقن فن شتم الصهيونية والامبريالية ، ونتقن فن تحميل الاخرين مسؤولية اندحارنا وسقوطنا .

وماذا بعد ؟

لقد اذل السادات العرب والمسلمين بذهابه المشؤوم الى القدس وهي تئن تحت نير الاحتلال الصهيوني ويوم وقع على كمب دايفيد ، ويوم اعترف بالقدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل .

واليوم تجند اسرائيل كل طاقاتها لوضع العالم العربي والاسلامي تحت الامر الواقع في محاولاتها لاقناع من تستطيع اقناعه بنقل مقر سفارته الى المدينة المقدسة .. واذا كان الرد المصري اتى سريعا الا انه كان اقل مما يجب .. ونحن ننتظر من الرئيس مبارك ان يخطو الخطوة المرتقبة والتي ينتظرها منه جميع العرب والمسلمين .

القبس




عرفات والبابا

حريق الاقصى المبارك

معركة نقل السّفارات بين العرب واسرائيل

اصيبت اسرائيل باكبر ضربة حتى الان في المعركة الدائرة بينها وبين العرب حول السفارات . هذه الضربة تمثلت في رفض كثير من دول العالم في نقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس ، ويبدو ان ذلك ناجم من مجموعة ضغوط عربية تمارس على اسرائيل من خلال المجتمع الدولي ، حتى ان كثيرا من دول العالم كانت على مدى السنتين الماضيتين قد نقلت سفاراتها من القدس الى تل ابيب حتى تحولت القدس الى مدينة بدون سفارات لكن بيغن كان قد قرر قبل ان يستقيل ضرورة اعادة اثني عشر سفارة انتقلت من القدس اليها .

هجرة السفارات من القدس جاء بعد ان وافق الكنيست — البرلمان الاسرائيلي — في اغسطس ١٩٨٠ على مشروع القانون الذي قدمته النائبة الاسرائيلية جئولا كوهين (العضو السابق في عصابات شتيرن الصهيونية الارهابية) والخاص باعلان القدس عاصمة موحدة لاسرائيل .

ولم تستخدم اسرائيل يومها (بدهاء) كما (الضم) باعتبارها لفظة غير مناسبة .

وحتى الان لم تنجح اسرائيل في اعادة فتح السفارات في القدس على اعتبار ان الولايات المتحدة قد رفضت فتح سفارة لها في القدس وان كانت القضية قد اتخذت شكل المناورة الانتخابية بداها مونديل بهدف احراج الرئيس ريغن في الحملة الانتخابية .

دولتان اميركيتان لاتينيتان فقط هما السلفادور وكوستاريكا اللتان سمحتا لنفسيهما بنقل سفارتيهما ، ويبدو ان ذلك تم بفعل ضغوط من الولايات المتحدة نفسها ونتيجة لعلاقة هاتين الدولتين المتميزة مع اسرائيل .

لكن الولايات المتحدة التي قدم فيها اليهود فصلا جديدا في لعبة الانتخابات بهدف امتحان مدى التاييد الذي ستحصل عليه اسرائيل من مرشحي الرئاسة ، هذا الفصل كان هو اثارة موضوع نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس التي تقول اسرائيل انها العاصمة الرسمية الان .

ونفس الموضوع اثير قبل ذلك في عهد الرئيس الاميركي السابق كارتر ، وهاهو يعود في المعركة الانتخابية ثانية لقياس مدى ولاء الادارة الاميركية الحالية والمرشحين الجدد لاسرائيل ، وكذلك لامتحان اعضاء الكونغرس ، لان هناك انتخابات مقبلة للكونغرس ايضا .

مصر تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل

ليس بمستغرب من الاميركيين ان لا يعتبروا القدس منطقة محتلة ، ويرفضوا بالتالي تجزئتها ، النقطة الاخطر كانت عربيا عندما اعترفت مصر بان القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل حتى قبل ان تعلن اسرائيل توحيدها ! هذا ما اقدم عليه السادات يوم قبوله بالتوقيع على اتفاق كمب دايفيد ، فقد وافق بيغن عام ١٩٧٩ على مبدأ « عدم تجزئة المدينة المقدسة » معلنا حرصه على استمرار في عملية السلام ، « وليس المهم استرداد الارض » .

ولناخذ القصة من اولها :

البداية جاءت من عمان حين طالبت لجنة انقاذ القدس بمحاكمة محمد حسن التهامي ، نائب رئيس الوزراء المصري السابق بسبب رسالة بعث بها الى رئيس بلدية القدس الاسرائيلي تيدي كوليك يبلغه فيها بان مصر على وشك ان توفد بعثة من الخبراء والمهندسين المعماريين للاشراف على عملية ترميم الحرم القدسي الشريف . وقالت لجنة الانقاذ ان تيدي كوليك بعث الى التهامي برسالة جوابية اعرب فيها عن ترحيب اسرائيل « بالبادرة » المصرية واعدابتقديم كل المساعدات الممكنة لتنفيذ عملية الترميم .

ثم توالت البيانات التي كشفت عن مغزى الخطوة المصرية وابعادها . فاذاعت « لجنة انقاذ القدس » في عمان بيانا قالت فيه انها اصيبت بالذهول من رسالة التهامي لمنافيها من « خطورة وغفلة » . واورد البيان المعلومات التالية :

☐ ان موضوع اعمار المسجد الاقصى تولته منذ عام ١٩٦٧ ، اي بعد الاحتلال الاسرائيلي ، هيئة انقاذ القدس بلجنتيها العاملتين في المدينة المقدسة وفي عمان تحت اشراف لجنة مركزية في العاصمة الاردنية .

☐ اعترف مجلس الامن الدولي بالهيئة في القدس وتعاملت معها سلطات الاحتلال واقعيا .

☐ الدول العربية كلها امتنعت من الاعتراف بضم القدس الى اسرائيل بعد حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ ، غير ان رسالة التهامي الى رئيس بلدية القدس الاسرائيلي تشكل اعترافا بهذا الضم .

☐ لا علاقة لبلدية القدس اليهودية بموضوع اعمار او ترميم المسجد الاقصى لان هذا الموضوع يقع ضمن اختصاص الهيئة العربية لانقاذ القدس بلجنتيها في القدس وعمان . وتوجيه رسالة التهامي الى تيدي كوليك المنوط بها الاشراف على ترميم الاقصى ومسجد الصخرة المشرفة .

بعد عرض هذه المحاذير طلبت اللجنة من السلطات المصرية اجراء تحقيق في ظروف توجيه تلك الرسالة « واتخاذ موقف صريح مع من اقدم عليها لان الموضوع له علاقة وثيقة بوضع القدس » من النواحي السياسية والقانونية والجغرافية ... ثم اصدر روحي الخطيب ، امين القدس ، بيانا من منفاه في عمان ابدى فيه استغرابه من رسالة التهامي الى تيدي كوليك ، وكشف النقاب عن انه ارسل مذكرة سرية الى السلطات المصرية والحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية طالبا « تطويق الرسالة » والغاء ارسال البعثة المصرية الى القدس .

ويمضي الخطيب قائلا : « ما زاد في استغرابي ان السيد التهامي يشير الى رسالة مني اليه لا علم لي بها ويشير الى لقائي به في القدس ، وفي صحن المسجد الاقصى ، يوم زيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة صباح يوم العيد في ٢٠-١١-٧٧ في الوقت الذي يعلم الجميع انني مبعد عن القدس منذ عام ١٩٦٨ » .

ولعل الادارة المصرية تذكر ان اول الواصلين الى المسجد يوم حريق ١٩٦٩ كان تيدي كوليك نفسه الذي تجيء رسالة السيد التهامي لتمنحه حكم البراءة ... يومها قال تيدي كوليك « انها ماساة ستسفر عن نتائج خطيرة ولا شك » . ولعل الرئيس السادات يذكر ان الجماهير الغاضبة في الضفة الغربية استقبلت رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مائير ونائبها ييغال الون بالهتافات الصاخبة « ناصر ، ناصر .. لتسقط اسرائيل » ، عندما سارعت لتطل حريق الاقصى ، ثم لعل الرئيس المصري يذكر مطالبة وجهاء الضفة الغربية يومذاك بتشكيل لجنة تحقيق دولية تتمثل فيها دول عربية واسلامية تتولى ، بالاضافة الى التحقيق ، الاشراف على جميع الاماكن المقدسة في القدس العربية .

كانت من الاسباب التي جعلت العاهل السعودي الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز ، يحزم امره ليفرض على الولايات المتحدة اول حصار نفطي في التاريخ دعما لمصر في حرب ١٩٧٣ . وليس سرا ان العاهل الراحل كان يصر اصرارا لا يقبل النقاش على عودة القدس العربية الى السيادة العربية كجزء لا يمكن التساهل بشانه من اي حل مقبول للنزاع العربي — الاسرائيلي . وكان يردد الى اخصائه قبل مصرعه انه يود ان يؤم الصلاة في الحرم القدسي الشريف قبل ان توافيه المنية . وليس سرا ايضا ان ساحر السياسة الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسنجر استطاع ان يسبر اغوار جميع القادة الذين فاوضهم او حادثهم اثناء ولادة الدور الاميركي في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط بعد حرب ١٩٧٣ ، باستثناء الملك فيصل . ذلك ان قدرة الاقناع الشهيرة التي تمتع بها كيسنجر كانت تقف عاجزة على الدوام عند اصرار العاهل السعودي الراحل على الصلاة شخصيا في المسجد الاقصى المحرر .

اسرائيل والمسيحية

ان موقف مصر والغريب هذا من مدينة القدس اثار غضب الفاتيكان الذي رفض فكرة اسرائيل بضم القدس وطالب بابواته على مر التاريخ بنظام دولي للقدس وعارض فكرة توحيد المدينة بل وعارض ضم اسرائيل للمدينة ، بل وايد البابا بولس الثاني اقامة دولة فلسطينية مستقلة وبحقوق واضحة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ودعا البابا في اكثر من مرة الى ضرورة انشاء وطن قومي للفلسطينيين في بلادهم . وعندما زار عرفات القدس في سبتمبر من عام ١٩٨٢ ، بايعه الفاتيكان ضمن المطالبة بدولة مستقلة مما اثار غضب وحنق اليهود على الفاتيكان الذي طالب في اكثر من مرة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة . فالبابا دعم ياسر عرفات عندما اجتمع به في نهاية عام ١٩٨٢ وايده في ضرورة اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، وتعاطف الحبر الاعظم مع فكرة استقلال مدينة القدس وتدويلها وحث على حل سلمي للصراع في منطقة الشرق الاوسط (وكان النداء بتدويل القدس واستقلالها من اقوى البيانات التي صدرت عن الفاتيكان حتى الان) .

وبعدها اعلن ان القدس يمكن ايضا ان تصبح المدينة التي يعيش فيها المؤمنون بالاديان التوحيدية الثلاثة الكبرى المسيحية واليهودية والاسلام في حرية تامة ، ويفضل الفاتيكان عودة القدس عربية اذا ما فشل مشروع التدويل ويعلن التزامه بالمشاركة في الحل . فالكرسي الرسولي قال : « ان القدس هي مدينة الله الذي جعل منها موضع محبته واختياره ، ووضع فيها الاسرار الكبرى لحبه للانسان .. وهذه المدينة تشكل تراثا للجميع من اجل ممارسة النشاطات التي تشرف الانسان : عبادة الانسان الواحد والتامل والصلاة والقيام باعمال التاخي .. ونحن منذ عام ١٩٤٨ نطالب بتدويل مدينة القدس حين صدر قرار التقسيم ينص على التدويل ، لانها في راينا كيان ذاتي منفصل عن الدولتين العربية واليهودية .. اليهود احتلوا قسما من المدينة عام ١٩٤٨ ، وضموا القسم الاخر بعد احتلال عام ١٩٦٧ للسيطرة على القدس كلها « القديمة والجديدة » وتجعلها عاصمة لها ، بينما العرب يطالبون بعروبة المدينة .

ومشروع التدويل هو لكل المدينة قديمها وجديدها ، ولكن اذا فشل التدويل فاننا نفضل ان تعود القدس عربية لاسباب كثيرة » .

فالفاتيكان يعرف ما تفعله اسرائيل في القدس ، ويطلع بشكل واسع على الصراع العنيف بين اسرائيل والمسيحية في فلسطين .

هذا الموقف المعتدل من الفاتيكان دعا الملك فيصل ، قبل عرفات ، لان يؤلف وفدا سعوديا للحوار مع العالم المسيحي برئاسة وزير العدل الشيخ محمد الحركان وعضوية الدكتور معروف الدواليبي مستشار الملك وعدد من كبار المسؤولين انذاك (١٩٧١) في الدولة من المعنيين بقضية الحوار الاسلامي المسيحي ، ويومها اهتم البابا (القديس بطرس) اهتماما كبيرا بالزيارة ، واعطى للوفد انطباعا جيدا عن موقف الفاتيكان من قضية القدس الاسلامية وضرورة اعادة عروبتها في حال فشل مشروع التدويل .

العرب والمسلمون

العرب والمسلمون كان موقفهم واضحا من قضية القدس لاسباب كثيرة منها ما هو تاريخي او سياسي او انساني او اخلاقي او ديني او اقتصادي .. وفي قضية خطيرة مثل قضية القدس تلك المدينة العربية الاسلامية يبرز للناظر عامل مهم في تحديد موقف العالم الاسلامي من هذه القضية الكبرى ، وهذا العامل ينبع من مكانة القدس في الاسلام وكونها — اي القدس — كيانا يجسد الحضارة العربية الاسلامية المبدعة والعدالة المطلقة في الحق العربي للسيادة على مدينة القدس .

فللقدس مكانة عظمى في الاسلام منذ ان حل رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في ارضها ، وارتباطها بالمسجد الاقصى المبارك ، وبالاسراء والمعراج ، ولانها كانت قبلة الاسلام الاولى ، وفيها ثالث الحرمين الشريفين ، وعلى ارضها المباركة سقط عشرات الالاف من الشهداء العرب والمسلمين الابرار من كل ارجاء العالم الاسلامي ودفنوا في ثرى ارضها الطيبة . فقد بدأت السيادة العربية على المدينة منذ الفتح العمري (سيدنا عمر) عام ٦٣٧ هـ — ٥١٥ م واستمرت هذه السيادة حوالي الاربعة عشر قرنا بما فيها فترة الغزوة الصليبية للديار المقدسة .

لهذا شكلت قضية الاحتلال الاسرائيلي لها منذ عام ١٩٤٨ مشكلة خطيرة بالنسبة للعرب والمسلمين ، لما ينطوي عليه من عوامل التوتر التي توشك ان تنفجر مما يهدد امن العالم وسلامته ومرتكزاته الاقتصادية .. وقد وصلت هذه المشكلة اوجها بعد القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية باعلان القدس عاصمة لها ، وترتب على ذلك ما يجري من اعمال العنف على مرمى ومسمع من العالم ، حتى اضحت القدس — التي كانت مدينة للسلام والاخاء والتسامح — مسرحا للعنف والبغضاء والكراهية ، وهي حالة تستدعي من العرب والمسلمين المزيد من اليقظة والتامل والعمل لتجنب ما لا تحمد عقباه .

الاجتماع الاخير

لهذا شكلت منظمة المؤتمر الاسلامي لجنة خاصة بانقاذ مدينة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية ، وقد عقدت اللجنة حتى الان ثمانية انعقادات كان اخرها في نيويورك عام ١٩٨٣ ثم عقدت بعدها اجتماعا طارئا في الرباط هذا العام قررت فيه الدول الاسلامية قطع علاقاتها بكافة اشكالها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع كل من السلفادور وكوستاريكا لنقلهما سفارتيهما من تل ابيب الى القدس ، واوصت اللجنة بتخصيص يوم ١٨ مايو من كل عام ليكون يوما للقدس للتنديد بالاعمال العدوانية التي تمارسها اسرائيل هناك ، كما قررت قطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع اية دولة تنقل سفارتها الى المدينة المقدسة .

لجنة القدس

فلسطين والقدس والمقدسات التي انتهكت حرمتها في المسجد الاقصى ، ودنست بل هدد وجودها اكثر من مرة كانت القضية الرئيسية على جدول اعمال كل مؤتمرات القمة الاسلامية التي بدأ انعقادها منذ عام ١٩٦٩ عندما اصبحت الفكرة التي نادى بها عبدالرحمن الكواكبي قبل مائة عام حقيقة حتى الان عقدت اربعة مؤتمرات قمة كان اخرها في الرباط عند بداية هذا العام ، حيث قدمت لجنة القدس امامه مذكرة ركزت فيها على ضرورة التحرك في مجالات عدة منها :

اولا : على صعيد التصدي للاجراءات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي سواء كانت الاعتداءات على الاماكن المقدسة او مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات عليها وما يتبع ذلك من تهجير للسكان .

ففي هذا المجال حاولنا وفي اتجاهين الاتجاه الاول العالم الاسلامي وعبر منظمة المؤتمر الاسلامي تم توجيه البيانات والمذكرات الرسمية الى الدول الاعضاء لحملها على التنديد بالاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس والخليل وبيت لحم وكافة الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي تهدف الى تهويدها وطمس معالمها التاريخية والحضارية والقضاء على طابعها العربي والاسلامي .

الاتجاه الثاني .. مخاطبة مختلف دول العالم لحثها على التنديد بالاعتداءات وبمصادرة الاراضي واقامة المستوطنات التي تعكس نية اسرائيل في عدم المساعدة في حل مشكلة الشرق الاوسط ودعوة الدول للعمل بكل ما تستطيع من قوة للوقوف ضد سياسة الاستيطان وحمل اسرائيل على تجميدها ومنعها من ضم الاراضي الفلسطينية المحتلة .

الصعيد السياسي

ا — لقد حرصنا دائما على تاكيد الدعوة الى التضامن الاسلامي مع الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع وذلك لتمكينه من الحصول على حقوقه التاريخية الثابتة بما فيها حقه في العودة وحقه في تقرير المصير وحقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

ب — التحرك نحو المجتمع الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن ومجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية بقصد كسب مواقفها الى جانب الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ولتاييد مشروع السلام العربي .

ج — الاتصال المباشر بحاضرة الفاتيكان وباتحاد الكنائس العالمي والمقامات والمؤسسات المسيحية الاخرى ومطالبتها بالعمل على شجب المواقف والاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة وكذلك مطالبتها بدعمها لمشروع فاس للسلام .

د — الاتصال المباشر بدول المجموعة الاوروبية وبالولايات المتحدة الاميركية بهدف حملها على وقف الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي لاسرائيل والعمل على تطوير مواقفها بهدف الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

هـ — التحرك لمواجهة القرار الاسرائيلي بضم مدينة القدس وقد استطعنا الحصول على قرار من مجلس الامن الذي قرر عدم الاعتراف بالقرار الاسرائيلي وطالب الدول الاعضاء التي لها بعثات دبلوماسية في مدينة القدس بسحب بعثاتها .

و — اصدار المذكرات والدراسات والبيانات الرسمية والصحافية ومناشدة جميع المنظمات الاقليمية والدولية بما فيها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لكشف الوجه العنصري للدولة الصهيونية ولمحاصرة نشاطها في اعادة علاقاتها مع الدول الافريقية الصديقة ولفضح تعاونها النووي والعسكري مع النظام العنصري في جنوب افريقيا .

ز — الاشتراك في كل المؤتمرات الاقليمية التي عهدت للمؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين والذي انعقد في جنيف والذي شاركنا فيه ايضا من باب الاسهام في التعريف بالقضية الفلسطينية .

الصعيد الاعلامي

ا — التحرك النشيط على جميع الاصعدة وفي جميع الاتجاهات المحلية والاقليمية والدولية لكشف الارهاب الصهيوني وفاشيته المتطرفة عقب جرائمه المنظمة في مخيمي صبرا وشاتيلا والتسميم الجماعي لطالبات فلسطين وقتله جموع المؤمنين المصلين داخل مساجد القدس والخليل واطلاق النار على طلاب كلية الشريعة بالخليل .

ب — تم عقد ثلاث ندوات دولية في كل من لندن وباريس وواشنطن للتعريف بالقضية الفلسطينية ولكسب التاييد للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني في نضاله العادل ومحاولة التاثير في مواقع القرار في الدول الكبرى بهدف الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في كل المحادثات والمفاوضات التي تناقش قضية السلام في الشرق الاوسط .

ولنا أن نقول ان مثل هذه الندوات التي تعتمد التحاور والمناظرة وطرح الاراء بين شخصيات متباينة المذاهب والمشارب لا تعدم تحقيق خطوات جيدة في تعريف العوالم الاخرى وبخاصة العالم الغربي بالقضية الفلسطينية وبالحقائق التي يمارسها الصهاينة .

ج — تم عقد سلسلة من الاجتماعات الدورية لمجموعة سفراء الدول الاسلامية في عدد من العواصم العالمية وتم وضع خطط للتحرك الاسلامي والتعريف بقضية القدس الشريف .

د — هذا وعلى صعيد المنشورات التي تعرف بالقضية الفلسطينية هناك كتاب « وثيقة القدس » وكذلك كتاب « صبرا وشاتيلا » وهما قيد الانجاز .

دعم القضية اسلاميا

في مجال دعم القضية الفلسطينية في اطار الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ا — فيما يختص بسياسة الاستيطان الاسرائيلية فقد تقدم الامين العام للمنظمة باقتراح تشكيل لجنة خبراء من سبع دول اعضاء هي : السعودية والاردن وسوريا والمغرب وماليزيا والسنغال وفلسطين ، وقام بمتابعة الموضوع بنفسه عبر اجهزة الاتصال المتبعة ورغم اعادة التذكير بهذا الموضوع لم يصل الى الامانة العامة ردود الا من سوريا والمغرب .

ب — بشان تآخي العواصم والمدن الاسلامية الكبرى مع مدينة القدس فان الاجهزة التابعة للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ما فتئت تذكر الدول الاعضاء باهمية هذا الموضوع لما للقدس الشريف من مكانة في نفوس المسلمين كافة ولما تتمتع به من شرف التقديس ومن سمو في التاريخ الانساني والحضارات العالمية ثم لما في تحقيق هذا التآخي من تعبير عن دعم صمود المدينة المقدسة ونضال الشعب الفلسطيني .

وحتى الان فان الدول التي اعلنت عن تآخي عواصمها مع القدس الشريف هي : الباكستان والمملكة المغربية علما بان الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية بنغلاديش وجمهورية مالي وجمهورية تونس ودولة البحرين قد ابلغوا الامانة العامة بمذكرات رسمية بقرارات اتخذت تقضي بتآخي عواصم هذه الدول مع مدينة القدس الشريف ونامل ان يعلن رسميا عن اجراء التآخي مع

— البقية على الصفحة — ١٥ —

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

القدس والقرارات الدولية

استهتار واستخفاف صهيوني بالأمم المتحدة

سنة ١٩١٧ دخلت فلسطين قوات مسلحة بريطانية متعاونة مع العرب بقيادة الملك فيصل الاول ، وقبل القائد العسكري البريطاني الجنرال اللنبي استلام القدس من المتصرف التركي في ديسمبر ١٩١٧ ، ومنذ ذاك التاريخ والى فرض الانتداب في سبتمبر ١٩٢٢ بموجب ميثاق عصبة الامم ، بقيت فلسطين تحت ادارة عسكرية بريطانية .

وفي نوفمبر ١٩١٧ وقبيل استسلام الاتراك في مدينة القدس ، اصدر بلفور ، وزير خارجية بريطانيا وعدا باسم حكومته موجها الى اللورد روتشيلد ، من ضمن ما تضمنه الدعوة الى انشاء وطن قومي لليهود عبارة عدم المساس او الاخلال بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين .

وفي عام ١٩٢٠ ابرمت تركيا معاهدة « سيفر » تخلت بمقتضاها عن سيادتها على فلسطين كلها ، بما فيها مدينة القدس ، وكان ميثاق عصبة الامم الذي سرى مفعوله في يناير ١٩٢٠ ينص في مادته «٢٢» من الميثاق على نظام الانتداب مقسما الى ثلاث فئات . وتم فرض الانتداب على فلسطين بوصفها مستعمرة عثمانية سابقة على ان يكون انتدابا من الفئة « أ » بما في ذلك مدينة القدس التي كانت مقر ادارة الانتداب ودون ان تتمتع بوضع خاص ولغاية ١٤ مايو ١٩٤٨ عندما انسحبت ادارة الانتداب من القدس والقوات المسلحة البريطانية على اثر المواجهة المسلحة التي كانت تنشب بين العرب واليهود في هذا الوقت وقبله .

ايجاد الحل

وعندما اخفقت دولة الانتداب في ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ، تقدمت الى الجمعية العامة للامم المتحدة في الثاني من شهر ابريل سنة ١٩٤٧ بطلب تقديم توصياتها حول مستقبل فلسطين طبقا للمادة ١٠ من ميثاق الامم المتحدة .

وعقدت الجمعية العامة اثر ذلك دورة خاصة في ربيع سنة ١٩٤٧ لبحث القضية الفلسطينية ، وانتهت الى تكوين لجنة تحقيق ، سافرت الى فلسطين وغيرها من البلاد العربية ، ثم وضعت تقريرا قدمته الى الجمعية العامة في دورتها العادية الثانية في سبتمبر ١٩٤٧ ، وأحالت الجمعية العامة هذا التقرير بدورها الى لجنة شكلت خصيصا في ٢٣ منه برئاسة هربرت ايفان مندوبة استراليا لبحثه واستجلاء وجهة النظر البريطانية في شأنه ، ثم تقديم الاقتراحات التي تراها اللجنة كفيلة باستقرار الاوضاع في فلسطين عند انتهاء الانتداب .

استبعاد القدس !

وبعد مناقشات طويلة انتهت هذه اللجنة الخاصة بفلسطين الى تقديم مشروع قرار الى الجمعية العامة بتقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية مع انشاء وحدة مستقلة لمنطقة القدس ، تكون لها حكومتها الدولية الخاصة وتدار من قبل الامم المتحدة عن طريق مجلس الوصاية .

وهذا المشروع هو اساس قرار التقسيم الذي عرض على الجمعية العامة بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ والذي يعرف بقرار رقم ١٨١ ، وقد وافقت عليه الجمعية العامة باغلبية ٣٢ صوتا مقابل ١٣ دون ان يمتنع احد عن التصويت ، وبموجبه تقام دولتان بمناطق محددة ، احداهما يهودية والاخرى عربية ، وكان يقضي باستبعاد القدس من هاتين الدولتين ، ولكن على ان تكون تحت اشراف مجلس الوصاية التابع للامم المتحدة بوصفها كيانا منفصلا . وكان المقترح ان ترتبط الدولتان في اتحاد اقتصادي . وفي اثناء ذلك اعلنت سلطة الانتداب عزمها على الانسحاب في اول اغسطس ١٩٤٨ حيث قررت انها لن تفرض اي مشروع تقسيم يتنافى مع رغبات اليهود او العرب . وقبل اليهود المشروع على مضض بينما رفضه العرب .

نظام حكم دولي

وقد جاء في قرار التقسيم فصل خاص عن مدينة القدس والتي تتمتع بنظام حكم خاص ومنفصل تحت نظام حكم دولي تقوم على ادارته الامم المتحدة ، ويعين مجلس الوصاية ليضطلع بمسؤوليات السلطة الادارية بالنيابة عن الامم المتحدة . وتضم مدينة القدس بلدية القدس بالاضافة الى القرى والمدن المحيطة بها بحيث تكون ابو ديس اقصاها شرقا ، وبيت لحم اقصاها جنوبا وعين كارم اقصاها غربا وتكون شعفاط اقصاها شمالا . وبعدها يقوم مجلس الوصاية بوضع نظام اساسي مفصل للمدينة بحيث يحتوي على الاحكام التالية : جهاز الحكومة والهيئة الادارية (الحاكم) والحكم المحلي واجراءات الامن والتنظيم التشريعي وادارة القضاء والاتحاد الاقتصادي والنظام الاقتصادي وحرية المرور والزيارة ومراقبة المقيمين والعلاقات بين الدولتين العربية واليهودية وحقوق المواطنة وحرية المواطنين والاماكن المقدسة وسلطات الحاكم الخاصة فيما يتصل بالاماكن المقدسة والابنية والمواقع الدينية في المدينة وفي اي جزء من فلسطين .

ولما كان الوضع الاقتصادي لهذه المنطقة المدولة لا يسمح لها بالاستقلال بمواردها عن الدولتين العربية واليهودية المجاورتين لها ، فقد قضى القرار بربط هذه المناطق الثلاث في اتحاد اقتصادي واحد . وهكذا اتخذت فكرة التقسيم وفصل منطقة القدس صيغة جديدة باتخاذ قرار للامم المتحدة فيها . ولهذا لم يكن يتوقع لقرار الامم المتحدة هذا اكثر من رفض العرب له .

بل ادى خوف العرب من هذا القرار الى قيام المظاهرات وتشوب المعارك بين عرب فلسطين والعصابات الصهيونية ، مما ادى الى اشتداد حركة العداء وتدخل الدول العربية في القتال الذي استمر حتى يونيو ١٩٤٨ . وكان الجيش العربي قد تمكن من الوصول الى المدينة المقدسة واخراج اليهود من احيائها القديمة بعد قتال مرير في الشوارع واصبحت المدينة مقسمة الى قسمين : داخل الاسوار بيد العرب ، وخارجها في منطقة القدس الجديدة بيد اليهود .

تجربة الوسيط الدولي

واثناء هذه الاضطرابات كان مجلس الوصاية قد انتهى في المدة المحددة له من بحث مشروع النظام الخاص بمنطقة القدس الدولية وتقدم به الى الجمعية العامة بتاريخ السادس والعشرين من ابريل ١٩٤٨ وجاء في الطلب المقدم الى مجلس الوصاية لدراسة اجراءات لحماية مدينة القدس وسكانها ما يلي : ان الجمعية العامة ، اذ تعتبر حفظ النظام والامن بالقدس مسالة ملحة تعني الامم المتحدة ككل ، تقرر ان تطلب من مجلس الوصاية ان يدرس مع سلطة الانتداب والاطراف المعنية ، الاجراءات اللازمة لحماية المدينة وسكانها ، وان يرفع الى الجمعية العامة في اقرب وقت ممكن اقتراحات بهذا الشأن وتبنت الجمعية العامة هذا القرار .

غير ان الجمعية العامة شغلت عن اقرار مشروع نظام التدويل بمحاولة اقرار هدنة في المدينة المقدسة عن طريق قناصل الدول اعضاء مجلس الامن فيها ، وازاء فشل هذه الجهود اوصت الجمعية العامة بتاريخ ٦ مايو ١٩٤٨ حكومة الانتداب بان تقوم بتعيين محافظ محايد لمنطقة القدس يدير الامور فيها حرصا على الاماكن المقدسة وحمايتها ، كتجربة اولية لمدى امكان تطبيق نظام دولي فيها ، واختير لهذه المهمة الاميركي هارولد ايفانز . لكن فشله في محاولة الوصول الى اية حلول للتوفيق بين الطرفين المتنازعين ، سرعان ما ادى به الى طلب اعفائه من منصبه . وجاء بعده الوسيط الدولي الكونت فولك برنادوت الذي تم تعيينه بتاريخ ١٤ مايو ١٩٤٨ بقرار من الجمعية العامة جاء فيه : « ان الجمعية العامة وقد اخذت في الحسبان الموقف الحاضر المتعلق بفلسطين ، تؤكد بشدة تاييدها لمجلس الامن في احلال هدنة في فلسطين ، وتدعو جميع الحكومات والمنظمات والاشخاص الى التعاون على تنفيذ مثل هذه الهدنة وتخول وسيطا تابعا للامم المتحدة في فلسطين ، تختاره لجنة من الجمعية العامة مؤلفة من ممثلي الصين وفرنسا واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية سلطة القيام بالمهمات التالية : تامين القيام بالخدمات العامة الضرورية لسلامة سكان فلسطين ورفاهيتهم وتامين حماية الاماكن المقدسة والمباني والمواقع الدينية في فلسطين وتشجيع ايجاد تعديل سلمي في مستقبل وضع فلسطين ، وفي الوقت نفسه تعفي الجمعية العامة لجنة فلسطين من الاستمرار في ممارسة المسؤوليات الواردة في القرار (١٨١) الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ .

تقرير برنادوت

وقد تولى الكونت برنادوت شرح حلوله في تقرير قدمه بتاريخ الثامن من شهر يوليو ١٩٤٨ الى مجلس الامن جاء فيه « ان مدينة القدس تقع في وسط الاقليم العربي، وان اية محاولة لعزلها سياسيا او غير ذلك عن الاقليم العربي المحيط بها ، تنطوي على صعاب جمة ، ولا يعني ادخال القدس ضمن الاقليم العربي بحال سيطرة العرب على اليهود او غيرهم من الشعوب غير العربية أصحاب المصالح في تلك المدينة » .

رد الفعل العربي تساوى مع موقف اليهود برفض مقترحات برنادوت ، كلا حسب سياسته واستراتيجيته، مما ادى الى اخفاق جهود الوسيط الدولي بالفشل . في هذا الوقت استغل اليهود فترة الهدنة الاولى وتقدموا نحو جدار القدس واحتلال بعض المواقع المهمة كاللد والرملة وشق طريق لهم بين تل أبيب والقدس ، واستمروا باستعداداتهم العسكرية في الهدنة الثانية حتى تحول الموقف العسكري لصالحهم ، مما دفع بالوسيط الدولي الى اقتراح تدويل القدس «وجعلها تحت اشراف وادارة مباشرة للامم المتحدة ، مع اعطاء كل من سكانها العرب واليهود حق الاستقلال بشؤونهم المحلية » . الى ان جاء مقتل برنادوت في السابع عشر من شهر سبتمبر ١٩٤٨ وتوقف جهود الوسيط الدولي ، حيث خلفه رالف بانتش الذي استطاع عقد هدنة وضعت موضع التنفيذ على اساس مواقع الطرفين في المدينة ، طبقا للشروط التي اقرتها الجمعية العامة في هذا الشأن .

الغاء التدويل

وبانسحاب دولة الانتداب البريطانية في الرابع عشر من مايو ١٩٤٨ ، وفي اليوم التالي اعلن المجلس القومي اليهودي الموقت في تل ابيب « دولة اسرائيل الجديدة». وتلى ذلك اندلاع حرب عربية ـ يهودية ، وبعد انتهاء مختلف مراحل القتال ، كانت القدس الغربية تحت سيطرة اليهود ، ومدينة القدس القديمة (الشرقية) تحت اشراف الاردن ، والتي بقيت على هذا الوضع حتى عام ١٩٦٧ .

وكان القتال قد توقف بين العرب واسرائيل باتفاق هدنة ابرم تحت اشراف الامم المتحدة في ٣ ابريل ١٩٤٩، وكانت الجمعية العامة قد اتخذت في تاريخ التاسع من نوفمبر ١٩٤٩ قرارا اكدت فيه عزمها على وضع منطقة القدس تحت نظام دولي دائم يضمن حماية الاماكن المقدسة داخل مدينة القدس وخارجها ، وعهدت الجمعية العامة في هذا القرار الى مجلس الوصاية من جديد، بالاضطلاع باعباء المسؤوليات التي تتطلبها السلطة القائمة بالادارة ، وبان يضع لهذا الغرض « دستور القدس » مع صرف النظر عن الاحكام التي لم يعد تطبيقها ممكنا . وما ان تطل الدورة الخامسة للجمعية العامة في ١٤ ديسمبر ١٩٥٠ حتى تصدر قرارها رقم ٤٦٨ القاضي بالغاء الاعتماد لتاسيس نظام دولي دائم لمنطقة القدس وحماية الاماكن المقدسة ..!

عاصمة تل ابيب !

وكانت اسرائيل قد اعلنت ان القدس عاصمة لها بتاريخ الحادي عشر من شهر ديسمبر ١٩٤٨ الذي يستتبعه نقل مقر حكومتها من تل ابيب اليها ، مقابل تغاضي الامم المتحدة وسكوتها ، ثم تقديم سفراء اميركا وبريطانيا اوراق اعتمادهم لرئيس حكومتها في القدس في شهر اكتوبر ١٩٥٤ ، وهذه الاجراءات عززت التحدي اليهودي لقرارات الامم المتحدة وشجعتها على المزيد من الاعمال العدوانية والتوسعية .

المدينة المحتلة

ومنذ الاستيلاء على المدينة المقدسة سنة ١٩٦٧ عاملت اسرائيل مدينة القدس كلها وضواحيها والقرى المحيطة بها باعتبارها جزءا من « ارض اسرائيل » يطبق فيها قانون اسرائيل وحكمها ، وادخلت اجراءات ادارية بعيدة المدى ، فاخضعت القدس لرئيس مجلس مدينة واحد. وفي السابع من يونيو ١٩٦٧ اتمت القوات العسكرية الاسرائيلية ضمن عدوانها الشامل على الارض العربية احتلال المدينة المقدسة والتي اصبحت بكاملها تحت الاحتلال ، وفي السابع والعشرين من شهر يونيو للعام نفسه ، اي بعد انجاز الاحتلال بايام قليلة وافق الكنيست الاسرائيلي على قرار الحكومة بضم القدس الشرقية اداريا وسياسيا وقضائيا الى عاصمة دولة الكيان الصهيوني وسلخها عن باقي المناطق المحتلة بعد ١٩٦٧ ، وفي اليوم التالي ضمت القدس العربية الى بلدية المدينة العربية .

التدابير الملغاة

وتتحرك الارادة الدولية من جديد وتعود القدس الى الواجهة الدولية ومسرح الجمعية العامة وترفض هذا الضم الاسرائيلي وتتخذ الجمعية العامة في جلستها رقم ١٥٤٨ بتاريخ الرابع من يوليو ١٩٦٧ ، قرارا رقم ٢٢٥٣ الذي يتحدث عن قرارات اسرائيل بشان القدس وتدعوها الى الغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع المدينة المقدسة والامتناع منها في المستقبل وجاء فيه : ان الجمعية العامة تعتبر ان كل التدابير التي اتخذتها اسرائيل غير صحيحة وتطلب منها الغاء جميع التدابير التي صار اتخاذها والامتناع فورا عن اتيان اي عمل من شانه تغيير مركز القدس وتطلب من الامين العام ان يقدم تقريرا الى الجمعية العمومية ومجلس الامن عن الموقف وعن تنفيذ القرار الحالي ، في موعد لا يتجاوز اسبوعا من اقراره .

وفي الرابع عشر من يوليو عام ١٩٦٧ اتخذت الجمعية العامة قرارا تبدي فيه اسفها للتدابير التي اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع مدينة القدس وتكرر الطلب الذي وجهته الى اسرائيل في ذلك القرار بالغاء جميع التدابير التي صار اتخاذها والامتناع فورا من اتيان اي عمل من شانه تغيير مركز القدس .

العرض العسكري

ومن اجل تثبيت هوية القدس اسرائيليا وزيادة في سياسة الغطرسة بعد انتصارها على العرب عام ١٩٦٧، اقامت عرضا عسكريا لقواتها المسلحة وللمرة الاولى في مدينة القدس المحتلة ، واصدر مجلس الامن بتاريخ ٢ مايو ١٩٦٨ قرارا يبدي « اسفه العميق » على اقامة العرض العسكري في القدس تجاهلا من اسرائيل للقرار الذي اتخذه المجلس بالاجماع يوم ٢٧ ابريل ١٩٦٨ .

وفي الحادي والعشرين من مايو ١٩٦٨ اصدر كذلك مجلس الامن باعتباره هيئة تعكس القوة السياسية ونفوذها في الساحة الدولية ، قرارا يدعو فيه اسرائيل الى الغاء جميع اجراءاتها لتغيير وضع المدينة المقدسة، ويأسف على فشل اسرائيل في الامتثال لقرارات الجمعية العامة ويعتبر ان جميع الاجراءات الادارية والتشريعية وجميع الاعمال التي قامت بها اسرائيل بما في ذلك مصادرة الاراضي والاملاك التي من شانها ان تؤدي الى تغيير في الواقع القانوني للقدس ، هي اجراءات باطلة ولا يمكن ان تغير وضع القدس .

وقد اتخذت السلطات الصهيونية منذ قرارها بضم القدس الشرقية وتوحيد المدينة تحت السيادة الاسرائيلية سلسلة من الاجراءات لترسيخ هذا الضم وخلق الحقائق المنتهية . ولعل من ابرز هذه الاجراءات انشاء سلسلة من المستوطنات الصهيونية حول القدس الشرقية وتوسيع الحدود الشرقية للمدينة . وقد شرعت السلطات الصهيونية منذ الرابع عشر من شهر ابريل لسنة ١٩٦٨ بمصادرة احياء عربية بكاملها ، مثل حي المغاربة وباب السلسلة وحي الشرق وسوق الحصر اضافة الى الحي اليهودي الذي يقع ضمن المدينة القديمة ، وقد بلغ مجموع مساحة المناطق المصادرة حسب اعتراف المصادر الصهيونية نفسها ١١٦ الف دونم داخل اسوار المدينة القديمة ، وقد كان يقطن هذه الاحياء آنئذ قرابة ٦ الاف عربي ، وهذه المصادرة تعتبر باطلة من وجهة نظر القانون الدولي فهي تخالف اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وتخالف ميثاق حقوق الانسان الذي اقرته المنظمة الدولية .

واسم مدينة « القدس » التي ترد في قرارات الجمعية العامة بعد عام ١٩٦٧ انما تعني القدس العربية التي كانت تحت السيطرة الاردنية منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٧ . اما بقية القدس الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ ، فلم تذكر في قرارات الامم المتحدة لكونها جزءا من « دولة العدو » .

حريق ١٩٦٩

وكان حريق المسجد الاقصى الذي وقع في الحادي والعشرين من شهر اغسطس لعام ١٩٦٩ والذي جاء ضمن سلسلة من الاعتداءات والمخططات الصهيونية لتهويد المدينة المقدسة ، اثار هذا العمل غضبا عالميا بما سببه من تدنيس للمسجد الاقصى ، والذي عقد مجلس الامن جلسة خاصة بتاريخ الخامس عشر من سبتمبر ١٩٦٩ للنظر في هذه القضية ، اصدر قرارا يحمل الرقم ٢٧١ ويعبر فيه عن حزنه للضرر البالغ الذي الحقه الحريق بالمسجد الاقصى المقدس في القدس تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي ويؤكد مبدأ عدم قبول الاستيلاء على الاراضي بالفتح العسكري ، يعترف بان اي تدمير او تدنيس للاماكن المقدسة او المباني او المواقع الدينية في القدس ، وان اي تشجيع او تواطؤ للقيام بعمل كهذا يمكن ان يهدد بحدة الامن والسلام الدوليين .

يقرر ان العمل المقيت لتدنيس المسجد الاقصى يؤكد الحاجة الملحة الى ان تمتنع اسرائيل عن خرق القرارات المذكورة اعلاه وان تبطل جميع الاجراءات والاعمال التي اتخذتها لتغيير وضع القدس ويدعو اسرائيل الى التقيد بدقة بنصوص اتفاق جنيف وبالقانون الدولي الذي ينظم الاحتلال العسكري ، كما يدعو الى الامتناع عن اعاقة المجلس الاسلامي الاعلى في القدس عن القيام بمهماته ، بما في ذلك اي تعاون يطلبه ذلك المجلس من دول اكثرية شعوبها من المسلمين او من مجتمعات اسلامية بما يتعلق بخططها من اجل صيانة واصلاح الاماكن المقدسة في القدس ، ويدين فشل اسرائيل في الالتزام بالقرارات المذكورة اعلاه ويدعوها الى تنفيذ نصوص هذه القرارات.

توبيخ اسرائيل !

عام ١٩٨٠ وفي الشهر السادس اعلنت اسرائيل ان القدس الموحدة عاصمة ابدية لها ، ففي ٣٠ يونيو تبنى مجلس الامن قرارا يؤكد فيه ان الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل لتغيير وضع القدس لا تستند الى اساس قانوني وفي العشرين من شهر اغسطس لعام ١٩٨٠ صدر قرار عن مجلس الامن يشجب فيه قرار اسرائيل بضم القدس واعلانها عاصمة لها ، ويقضي بتوجيه اللوم لاسرائيل على اعلانها القدس الموحدة عاصمة لها ويدعو جميع الدول التي لها سفارات الى سحب سفاراتها من هناك . وجاء هذا القرار بعد اربعة وعشرين ساعة من صدور قرار من الجمعية العمومية دعا فيه اسرائيل الى الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ بما في ذلك مدينة القدس .

وهذه القرارات تضاف الى سلسلة من القرارات الدولية التي تندد وتشجب الاجراءات غير الشرعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس.

وقد وبخ مجلس الامن اسرائيل لضمها القدس واعتبارها عاصمة موحدة لها ودعا كل الدول الى نقل بعثاتها الدبلوماسية من المدينة المقدسة كما اعتبر القرار الاسرائيلي « لاغيا وباطلا » واصر على ضرورة التراجع عنه !

وقد رفضت اسرائيل بشدة قرار المجلس ، وفي ديسمبر ١٩٨١ اصدرت الجمعية العامة ستة قرارات حول القضية الفلسطينية ، واشار احد هذه القرارات الى ان الجمعية العامة ترى ان كل الاجراءات القانونية والادارية التي اتخذتها اسرائيل لتغيير الوضع التاريخي لمدينة القدس وخاصة القانون الخاص بالقدس واعلانها عاصمة ابدية للكيان الصهيوني تعد اجراءات باطلة ولاغية ، وانها تشكل عقبة خطيرة في طريق احلال السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة ودعت الجمعية العامة كل الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الى العمل بهذه القرارات التي لا تعترف بالقانون الخاص الذي اتخذته اسرائيل لجعل القدس عاصمة للكيان الاسرائيلي وعدم اجراء اي تعامل مع اسرائيل كون ذلك يتعارض ولا يتمشى مع قرارات المنظمة الدولية في هذا الشان .

وطالبت الجمعية العامة اسرائيل بضرورة الانصياع لكل قرارات الامم المتحدة الخاصة بالوضع التاريخي لمدينة القدس الشريفة وخاصة قراري مجلس الامن رقمي ٤٧٦ و ٤٧٨ لعام ١٩٨٠ .

مسالة السيادة

بعد هذا العرض لتاريخ العلاقة بين مجلس الامن والامم المتحدة من جهة وقضية القدس والكيان الاسرائيلي من جهة اخرى والذي يعكس مدى الاستهتار والاستخفاف من قبل دولة تعتبر نفسها عضوا في الامم المتحدة بكل القوانين والاعراف الدولية وبمساندة الولايات المتحدة الاميركية ، تطرح مسالة السيادة وادعاء اسرائيل بتملك السيادة الاقليمية والتي تعتبر الارتباط الديني هو العامل الحاسم في هذه المسالة .

ففي تاريخ الوقائع المتعلقة بالقدس ، يوجد اجماع عام بين الفقهاء على ان السيادة الاقليمية على هذه المدينة كانت قبل سريان معاهدة لوزان ١٩٢٤ عائدة الى الدولة العثمانية حتى وان كانت المملكة المتحدة تحتل المدينة عسكريا ، ولم تؤول معاهدة لوزان بحال ما بأنها تنقل السيادة على هذه الارض الى دول الحلفاء الكبرى ولا الى عصبة الامم ، وكان مبدأ «الامانة المقدسة» ينفي افكار حلول السيادة الاقليمية في دولة الانتداب كما نصت المادة (١٥ من الانتداب) تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن تامين عدم التنازل عن اي ارض فلسطينية ، «وكانت تضم مدينة القدس» او تاجيرها او باي وجه اخر وضعها تحت سيطرة اي حكومة دولة اجنبية .

وادعاء ان السيادة الاقليمية على القدس ربما حلت في عصبة الامم تدحضه صعوبة هي افتقار العصبة التي اي شخصية في القانون الدولي ، وعدم امتلاكها اي وسيلة لممارسة تلك السيادة ، بل كانت مقصورة على سلطات اشراف معينة على دولة الانتداب .

وبالنتيجة فان الانتداب على فلسطين لا يتضمن اي حكم يخلع السيادة الاقليمية على اي جزء من فلسطين بما فيها القدس على مجلس العصبة ، ولا على العصبة نفسها ، ولا على سلطة الانتداب ، ولا على الطائفتين العربية او اليهودية اللتين تضمان سكان المنطقة الخاضعة للانتداب بل كانت السيادة الاقليمية معطلة او معلقة اثناء وجود الانتداب حسب الدراسة التي اجراها الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن ، وذلك لتاريخ ١٤ مايو ١٩٤٨ .

والمرحلة الثانية من اجراء السيادة على القدس جاءت بعد انتهاء الانتداب ، حيث ان الادعاء الاسرائيلي بالسيادة الاقليمية على القدس كلها يستند الى ان مشروع التقسيم قد احبط وانهى ضمنا ولم يعد له اثر قانوني منذ حوالي سنة ١٩٥٢ ، وفي ١٥ مايو ١٩٤٨ ابلغ الامين العام للامم المتحدة برقيا بانهاء الانتداب واعلان دولة اسرائيل من جانب واحد وحكومتها الموقتة ، واساس ادعائها بانتفاء المشروع من سنة ١٩٥٢ هو انه لم يسمع اي شيء من اجهزة الامم المتحدة عن المشروع ، وانه لم تتم الموافقة على اي من قرارات الامم المتحدة في هذا الموضوع بعد سنة ١٩٥٠ .

وبعد صدور قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ والبرقية التي بعثت بها الحكومة الاسرائيلية الموقتة الى الامم المتحدة فقد دل النص على ان اسرائيل كانت تعتمد على اعتراف الامم المتحدة « بحق الشعب اليهودي في انشاء دولته المستقلة » وبان هذا الاعتراف لا يجوز الرجوع عنه وقرار الجمعية العامة بالتقسيم من اجل اعلان انشاء دولة يهودية في فلسطين يقال لها اسرائيل .

وهذه كلمات مهمة تفصح عن التفكير القانوني لمؤسسي الدولة اليهودية في ذلك الوقت ، وتدل على قبول مشروع التقسيم بالنسبة الى القدس وتقبل صلاحية الامم المتحدة للتوصية بتنفيذه وطلب ذلك . وكان معروفا للحكومة الموقتة في ذلك الوقت ان العرب في فلسطين رفضوا قبوله .

فليست بالحجة الصحيحة اذن دعوى ان رفض المشروع من قبل العرب يخول اسرائيل معاملة المشروع بوصفه عديم الاثر القانوني بالنسبة الى مدينة القدس . ومهما كانت الاحداث التي وقعت خلال مراحل القتال المتقطعة بين ٤٨ و ١٩٤٩ فان اسرائيل اعلنت قبولها اقتراح الامم المتحدة بوضع القدس كيانا منفصلا لمنا لتكونها دولة .

منظر عام للقدس

مشهد عام لاجتماع الجمعية العامة بالامم المتحدة



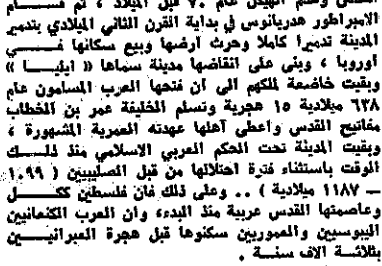


الجنرال اللنبي يدخل القدس عام ١٩١٧

قضية الساعة
اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

الجذور التاريخية للمدينة المقدسة

● كل شبر وحجر في بيت المقدس وما فيها من معابد ومقابر وزوايا تؤكد عروبة القدس



أعلنت اسرائيل في بيان اصدره مجلس الوزراء الصهيوني في السادس من مايو ١٩٧٩ أن مدينة القدس « الموحده » هي العاصمة الابدية لاسرائيل وانه لن يعاد تقسيمها مرة أخرى .

وزعم البيان ان مجلس الوزراء الاسرائيلي أصدر هذا البيان في اجتماعه ردا على اعلان مصر انها ستطلب مناقشة موضوع المدينة المقدسة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في مدينة فاس بالمغرب يوم الثامن من مايو ١٩٧٩ .

وفي ٣١ يوليو ١٩٨٠ وافق « الكنيست » الاسرائيلي باغلبية ساحقة متحديا الانتقادات الدولية والمشاعر العربية واحتجاج الولايات المتحدة الاميركية على مشروع يقضي باعلان القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل .. وكانت نتيجة التصويت ٦٩ صوتا مقابل ١٥ وامتناع ثلاثة نواب عن التصويت ، واقترع معظم نواب حزب العمل المعارض الى جانب مشروع القانون .

وقد سبق قرار اعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني بان قام مناحيم بيغن بنقل مقر حكومته الى القدس الشرقية في ٢٥ اكتوبر ١٩٧٨ .. حيث ذكر راديو العدو في هذا التاريخ ان بيغن بدا مشاورات لنقل رئاسة الحكومة الى القدس الشرقية وذلك تعبيرا عن حرص تل ابيب على التمسك بالنصف العربي من المدينة الذي استولت عليه في حرب هزيران ١٩٦٧ .. وقال راديو العدو ان بيغن أعلن أمام مساعديه واعضاء حكومته انه يرغب في نقل مكتبه ومكتب وزير الخارجية انذاك موشيه دايان الى ذلك الجزء الذي تم ضمه الى الاراضي الاسرائيلية بعد ثلاثة اسابيع فقط من الاستيلاء عليه .

واكد بيغن في حديث نشرته له صحيفة « واشنطن بوست » في ٢٤ مايو ١٩٨٠ أن اسرائيل لن تتخلى عن عاصمتها القدس مقابل اي شيء في العالم وانه لن تستطيع اي حجة في العالم اقناع كائن من كان في اسرائيل باعادة تقسيم القدس لاي سبب من الاسباب . وفي ١٥ مايو ١٩٨٠ قال : ان الرايات الاسلامية لا يمكن ان ترتفع فوق المدينة المقدسة الا عندما تقيم الدول العربية سفاراتها هناك وتعترف باسرائيل . وابلغ بيغن الصحافيين قوله لدى مغادرته المستشفى اثر نوبة قلبية « اذا اعترفت الدول العربية الاحدى والعشرون باسرائيل والقدس عاصمة لها فان راياتها يمكن ان ترفرف فوق ابنية سفاراتها في المدينة » .

جذور الاعلان التوراتية

بيت المقدس او القدس او المدينة المقدسة او ايلياء او اورسالم او اورشليم او يبوس هي اسماء لمدينة القدس التي بناها العرب اليبوسيون — الذين هم من بطون الكنعانيين ، والذين سكنوا فلسطين منذ الالف الرابع قبل الميلاد واطلق على فلسطين اسمهم « أرض كنعان » وقد سموا عاصمتهم يبوس التي اطلق عليها ايضا اسم أورسالم او أورشليم نسبة لملكهم سالم وبمعنى مدينة السلام ، خلافا لما يعتقد البعض بان هذا الاسم عبراني . فقد ورد في سفر يسوع في التوراة (اما اليبوسيون الساكنون في أورشليم ، فلم يقدر يهوذا على طردهم ، فسكن اليبوسيون مع بني يهوذا في أورشليم » اي ان هذا الاسم كنعاني مائة بالمائة .

وفي حوالي ١٢٦٠ قبل الميلاد هاجم العبرانيون بقيادة يوشع فلسطين عبر نهر الاردن واحتلوا مدينة اريحا ولم يتمكنوا من الاستيلاء على اورشليم الا في عهد داود حوالي ١٠٠٤ قبل الميلاد الذي جعلها عاصمة ملكه بدلا من الخليل واستمرت القدس تحت حكم دولة العبرانيين التي استمرت ٧٣ عاما وهي فترة حكم داود وسليمان الذي بنى فيها الهيكل . وبعد موت سليمان انقسمت الدولة الى مملكتين : مملكة اسرائيل وعاصمتها نابلس ومملكة يهوذا وعاصمتها القدس .

ويذكر المؤرخون انه حتى في عهد سليمان هاجمها فرعون مصر « شيشنق » وضمها الى د ولته ولم تكن تضم الا القسم الاوسط من فلسطين ، حيث بقي الجليل بيد الكنعانيين ، والساحل بيد الفلسطينيين « قبائل البلستا الذين بداوا الهجرة الى فلسطين ١١٨٤ قبل الميلاد » وكذلك جنوب فلسطين بالاضافة الى بعض المدن التي استعصى فتحها على العبرانيين » .

وبعد سقوط مملكة اسرائيل على يد سرجون الثاني الاشوري ٧٢٢ قبل الميلاد ومملكة يهوذا على يد نبوخذ نصر عام ٦٠٥ قبل الميلاد ، تعاقب على حكم فلسطين الاشوريون والمصريون والبابليون ، ثم الفرس واليونان ثم الرومان حيث احرق القائد الروماني تيطس مدينة القدس وهدم الهيكل عام ٧٠ قبل الميلاد ، ثم قام الامبراطور هدريانوس في بداية القرن الثاني الميلادي بتدمير المدينة تدميرا كاملا وحرث ارضها وبيع سكانها في اوروبا ، وبنى على انقاضها مدينة سماها « ايليا » وبقيت خاضعة لملكهم الى ان فتحها العرب المسلمون عام ٦٣٨ ميلادية ١٥ هجرية وتسلم الخليفة عمر بن الخطاب مفاتيح القدس واعطى أهلها عهدته العمرية المشهورة ، وبقيت المدينة تحت الحكم العربي الاسلامي منذ ذلك الوقت باستثناء فترة احتلالها من قبل الصليبيين (١٠٩٩ — ١١٨٧ ميلادية) .. وعلى ذلك فان فلسطين ككل وعاصمتها القدس عربية منذ البدء ، وان العرب الكنعانيين اليبوسيين والعموريين سكنوها قبل هجرة العبرانيين بثلاثة الاف سنة .

من هنا يقول المرحوم احمد الشقيري في كتابه « عروبة فلسطين » ان كل شبر وحجر في بيت المقدس وما فيها من معابد ومقابر ومدارس وزوايا وتكايا كلها تؤكد عروبة بيت المقدس .

ولكن الشقيري يقول في استعراض لاحداث بيت المقدس ان الدعوة الصهيونية لا تخلو من حبة صغيرة من حبات التاريخ .. وان هذه الحبة قد اضحت قبة ، على طريقة الدعاية الصهيونية واسلوبها في التهويل والتضخيم .

والظاهرة البارزة في تاريخ اليهود وهذا القول للشقيري كما تقرأ في التوراة ، ان ابرع براعات اليهود ومهاراتهم انهم يجعلون من الحبة قبة ، حين يكون ذلك في صالحهم ، كما انهم على العكس قادرون ان يجعلوا من القبة حبة حينما يكون ذلك في غير صالحهم .. اي حينما تكون القبة لغيرهم .. ويضيف الشقيري .. والحبة التاريخية الصغيرة بشأن بيت المقدس بالنسبة الى اليهود وجعلوها قبة تتلخص في واقعة تاريخية لا مجال لانكارها ، ولا نخشى ان نعترف بها وهي ان « أورشليم » كما يتنغم بها اليهود قد اتخذها داود ملكهم الاول عاصمة له .

تلك هي الحبة الصغيرة « اورشليم » عاصمة اليهود في عهد داود وسليمان لمدة ٧٠ عاما .. انقسمت بعدها الدولة اليهودية الى مملكتين .

ويقول الشقيري : انه لصحيح كما قال بيغن ، ان القدس كانت عاصمة لليهود قبل ثلاثة الاف سنة .. فالواقعة صحيحة والتاريخ صحيح .. وكفى التاريخ الصحيح ان اورشليم لم تستمر عاصمة لليهود بعد ذلك .

ولكن بيغن لم يقل للعالم ، ما هو تاريخ هذه المدينة قبل ثلاثة الاف سنة سابقة ، اي قبل ستة الاف سنة من اليوم الذي وجه فيه خطابه الى الشعب المصري ، بل انه لم يقل شيئا عن سيرة المدينة الخالدة حتى عهد داود وسليمان من بعده .

ويقول الشقيري : التوراة تقول بشأن عاصمة داود « كان داود ابن ثلاثين سنة حين ملك — ملك أربعين سنة في حبرون ملك سبع سنين وستة اشهر ، وفي أورشليم ملك ثلاثا وثلاثين سنة على جميع اسرائيل ويهوذا » .

وتضيف التوراة انه ما أن وصل داود الى « أورشليم الى اليبوسيين سكان الارض حتى كلموه قائلين لا تدخل الى هنا » وكان ذلك بداية المقاومة .. والحرب أولها الكلام ، وهذا هو كلام التوراة .

ويضيف الشقيري : .. وانتقل الامر من الكلام الى الحرب ، وتقول التوراة في الاصحاح نفسه « وسمع الفلسطينيون أن اليهود قد رسموا داود ملكا على اسرائيل فصعد الفلسطينيون ليفتشوا عن داود « ليقتلوه » ولما سمع داود نزل الى الحصن وجاء الفلسطينيون وانتشروا في وادي الرفائيين » وجرت المعركة الضارية بينهم .

وتقول التوراة « ان داود ضرب الفلسطينيين » وحسب عادة اليهود فقد حارب الرب عنهم « واقتحم الرب اعدائي امامي كاقتحام المياه » كما تروي التوراة على لسان داود وهو يصف المعركة على حين انه كان مختبئا في الحصن !!

ولكن الفلسطينيين ثابروا على القتال بعناد وبسالة وتقول التوراة عنهم « ثم عاد الفلسطينيون فصعدوا ايضا وانتشروا في وادي الرفائيين » وتولى الرب تنظيم خطة الحرب ، فقال لداود كما تروي التوراة « لا تصعد اليهم بل در من ورائهم واهجم عليهم مقابل الاشجار .. وهناك سيخرج الرب امامك لضرب محلة الفلسطينيين » .. فقام داود كما أمر الرب وضرب الفلسطينيين من جبع الى مدخل حازر ، اي من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب .

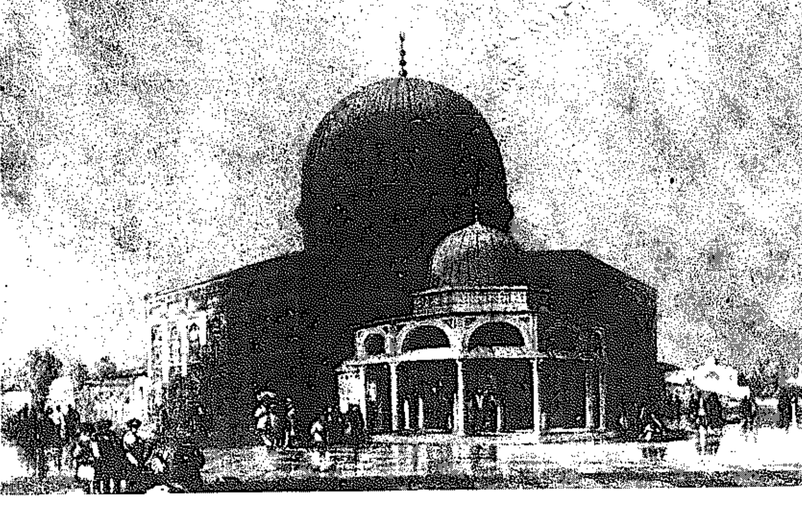
وهكذا انتصر داود على الفلسطينيين وضربهم في أورشليم وفي كل الارض ، كل ذلك على يد الرب ، فهو الذي حارب عن اليهود وادار لهم المعركة تخطيطا وتنفيذا كما تقول التوراة بالكلام الواضح البين .

وحينما هدأت الحالة — ولو الى حين — مع الفلسطينيين ، اقام داود في حصن داود وسماه « مدينة داود» وبنى داود مستديرا من القلعة متداخلا .. « واخذ داود سراري ونساء من اورشليم بعد مجيئه من حبرون فولد ايضا لداود بنون وبنات .. » كل ذلك كما ترويه التوراة في الاصحاح نفسه » .

ولكن التوراة فيما بعد تكشف عن سر له اهميته ودلالته ، اذ يبدو أن الفلسطينيين لم يتوقفوا عن القتال واستعادوا اورشليم ، فنحن نقرأ في صدر الاصحاح الثامن من سفر صموئيل الثاني ، ما تقوله التوراة فيما بعد « وبعد ذلك ضرب داود الفلسطينيين واخذ داود زمام القصبة من يد الفلسطينيين ، وضرب المؤابيين وصاروا عبيدا لداود يقدمون له هدايا » والقصبة تفيد « مركز المدينة » ومعنى ذلك أن الفلسطينيين كانوا قد استردوا القدس باكملها ، اما المؤابيون الوارد ذكرهم فيبدو انهم دخلوا المعركة طرفا ثانيا ضد داود .. وان اورشليم عاصمة داود قد انتزعوها من يد الفلسطينيين .. وهذه أول نكسة في تاريخ « العاصمة الخالدة » ولكن رئيس وزراء العدو يتجاوز عن هذه الوقائع التاريخية ويكتفي بعبارة الثلاثة الاف سنة ويقفز عن آية حقبة لا تناسب دعواه !!

ولا يمكن أن نمر بالمؤابيين الذين ذكرتهم التوراة مرورا سريعا ، فلا بد من وقفة قصيرة .. فهؤلاء كانت لهم في ذلك العهد مملكة (في شرق نهر الاردن) وكانت الكرك عاصمتها .. وكان لهم في ذلك العهد ملك اسمه عجلون وأبطالهم الشجعان خاضوا معارك باسلة ضد اليهود ، فاخضعهم الملك في عصر نضالهم ، وضرب عليهم الجزية ، وجاء بعده بطل اخر من ملوكهم وانزل باليهود ضربات قاصمة كما دل على ذلك الحجر الاثاري التاريخي الشهير عثر عليه في بقعة تبعد ٦٠ كيلو مترا من عمان عام ١٨٦٨م .. والحجر موجود الان في متحف اللوفر في باريس وخطه مكتوب باللغة المآبية .. وليت بيغن زار باريس واطلع على هذا الحجر ليرى ما فعله المؤابيون في اسلافه اليهود اذا صحت نسبته اليهم .

وكائنا ما كان الامر فهؤلاء هم المؤابيون الذين تزعم التوراة أن داود ضربهم .. وفي التوراة حكاية اخرى عن اذلال عبيد (جيش) داود على يد ملك حانون اذ يقول الاصحاح العاشر من السفر نفسه بعد نزاع داود وملوك المنطقة التي حوله « فاخذ حانون عبيد داود وحلق انصاف لحاهم وقص ثيابهم من الوسط الى استاههم ثم اطلقهم .. ولما أخبروا داود ارسل للقائهم لان الرجال كانوا خجلين جدا وقال الملك داود اقيموا في اريحا حتى تنبت لحاكم ثم ارجعوا » ومثل هذا الحدث في زمانه يعتبر قمة الذل والمهانة والاحتقار لداود وعاصمته أورشليم — العاصمة الخالدة لبيغن .. فان قص اللحى وقطع الملابس حتى الادبار من التقاليد التي تفوق القتل في ذلك الزمان .. مهانة واحتقارا .



● مسجد الصخرة

وفي هذه العاصمة التي خلد تاريخها الاسرائيلي ابشع المنكرات والموبقات الخلقية ، أراد سليمان ان يبني هيكلا للرب لان والده داود في حياته لم يستطع أن يبني بيتا للرب « بسبب الحروب التي احاطت به » كما تقول التوراة فامده حيرام ملك صور بالخشب من ارز لبنان ، لان سليمان كما تقول التوراة اعتذر بانه « ليس بيننا من يعرف قطع الخشب مثل الصيدونيين » وبدا العمل في بناء الهيكل في اورشليم العاصمة على يد الفينيقيين اللبنانيين وهم من القبائل العربية التي استوطنت لبنان منذ زمن طويل .

وحسب عادة اليهود في كل شؤونهم فقد ملأوا الدنيا دعاية حول هيكل سليمان واعتبروه من مفاخرهم القومية ، وانهم سيعملون على اعادة بناء الهيكل .. ولكن التوراة نفسها تشهد بأن الهيكل قام ببنائه الفنيقيون تخطيطا وتنفيذا ، ونقلوا اخشابه من شواهق جبال لبنان بحرا الى يافا ومنها الى أورشليم .. وان حيرام ابن النحاس الصوري الشهير قد استدعاه سليمان « عمل كل عمل في النحاس » كما يشرح الاصحاح السابع من سفر الملوك الاول .. ومع الهيكل فقد بنى الفينيقيون لسليمان بيتا وبيوتا لرؤساء جيشه .. حتى باتت اورشليم وكانها عاصمة فنيقية عربية لم يكن لليهود فيها اثر يذكر .

التحركات الصهيونية لتهويد القدس

في السابع من حزيران ١٩٦٧ عندما احتل الاسرائيليون المدينة المقدسة وصف دايان وجوده في المدينة المقدسة بانه اللحظة التي تتجاوز في أهميتها قيام اسرائيل .

ودايان الذي بكى وهو يقف امام حائط المبكى هو أحد منفذي الفلسفة التي تقول : « بخلق حقائق جديدة » ثم الوقوف فوقها والتطلع الى خطوات مماثلة في المستقبل .. وقتذاك قام الاسرائيليون بتنفيذ أمرين مهمين :

● الاول انهم غيروا اسم « حائط المبكى » الى « الحائط الشرقي » ايذانا بانتهاء البكاء على تشرد اليهود وعودة اورشليم حيث هدموا حيا بأكمله هو حي المغاربة على الرغم من الضجيج الذي رافقه وجعلوه ساحة واسعة تمتد امام الحائط الشرقي .

● الثاني اعلان الكنيست الاسرائيلي رسميا ضم القدس القديمة الى اسرائيل ، وهي المنطقة الوحيدة التي قامت اسرائيل بضمها رسميا بالاضافة الى ضواحيها كبيت حنينا وعمواس وسلواد . وطبقت عليها من ثم الاجراءات والقوانين والانظمة المعمول بها في اسرائيل نفسها ، حيث يحمل العرب الهويات الاسرائيلية ويدفعون الضرائب كالاسرائيليين ويطبقون المنهاج العبري في المدارس خلافا لبقية المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة التي تخضع للحكم العسكري وتطبق القوانين التي كانت سارية قبل حرب حزيران . ولا يختلف المراقبون الاجانب في ان خريطة الضم والمنشآت التي اقيمت بموجبها قد رسمت بوحي من خطوط استراتيجية تهدف الى السيطرة على جميع مداخل المدينة وتطويقها تطويقا كاملا ومحكما مع الابقاء على عدد قليل جدا من العرب وبالقدر الذي تسمح به الظروف ..

ونتيجة لتنفيذ هذه الخطة فقد وجد بعض الفلسطينيين الذين يسكنون القرى التي تداخلت فيها هذه الخطوط الاستراتيجية ان قسما منها يقع داخل مدينة القدس والقسم الاخر يقع خارجها ، ويخضعون في قسمي القرية الواحدة الى اجراءات مختلفة .

وقد نشأ عن الضم بالطبع وضع جديد للمدينة عندما اصبح السكان العرب اقلية ضئيلة .. ولان اسرائيل تدرك ان هناك معارضة عالمية لاجراءاتها ، فقد لجأت الى وضع خطة تدعى « خطة تيدي كوليك » رئيس البلدية المشهور ، وترمي الخطة الى اقامة منشآت ضخمة حول مدينة القدس واستقدام افواج من اليهود للسكن فيها ، حتى ولو اضطر الامر الى ترحيلهم من تل ابيب ، وبعض المستوطنات في اسرائيل ما قبل سنة ١٩٦٧ . الا ان الخطة واجهت مشكلة وقتذاك وهي وجود مساحات قليلة من الارض لا يملكها السكان العرب بينما جميع الاراضي يملكها السكان الذين يرفضون بيع الارض باختيارهم ، فلجأت السلطات من ثم الى عملية مصادرة الاراضي ، اما التمويل فقد تكلفت به رحلات تيدي كوليك المشهورة الى اميركا واوروبا ترافقه حملات اعلامية لم يسبق لها مثيل ، حيث كانت تضع تيدي كوليك في مركز يتجاوز من حيث اهميته ومستواه مركز رئيس حكومة اسرائيل نفسه .

وقد استغرب الخبراء الذين يدركون طبيعة المشاكل المالية والاقتصادية التي تواجهها اسرائيل في الوقت الحاضر ، كيف تمكنت السلطات الاسرائيلية من توفير مبلغ كبير (٣٠٠ مليون جنيه استرليني) لهذا المشروع ، مما جعل هؤلاء يستنتجون ان خطة تهويد القدس قد اصبحت من الالحاح بحيث تقفز الى الاولويات لكي تقف على قدم المساواة مع حاجات الجيش الاسرائيلي نفسه .

٦٠ ألف يهودي يسكنون عبر « الخط الاخضر »

تقول بعض المصادر المطلعة ان هناك ٦٠ الف يهودي يسكنون عبر « الخط الاخضر » أي في القدس القديمة وضواحيها ، مقابل ١٠٠ الف فلسطيني يسكنون المنطقة كلها ، وتهدف خطة كوليك التي دعمتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الى ان يتجاوز عدد اليهود المائة الف عند الفراغ من تنفيذ هذه الخطة .. وهذا يعني تجاوز التوازن بين الشعبين في مدينة القدس القديمة وحدها .

لقد بدأ تنفيذ هذه الخطة التي يقال انها وضعت قبل حرب حزيران ، في شهر كانون الثاني سنة ١٩٦٨ ، أي بعد مرور اقل من ستة أشهر على الاحتلال ، وقد فوجيء المراقبون الاجانب بوحشية تنفيذ هذه الخطة التي تناولت الفلسطينيين الذين كانوا يسكنون في الحي اليهودي داخل اسوار المدينة القديمة ، فقد كان هناك حوالي ستة الاف عربي عند بدء تنفيذ الخطة ، اخطرتهم السلطات الاسرائيلية الى النزوح تدريجيا الى ان اجبرت اخر عائلة من هؤلاء على النزوح في شهر شباط من هذا العام .
لقد مضت السلطات الاسرائيلية في تنفيذ خطة التهويد هذه دون الالتفات الى اي ضجيج مهما كان مصدره كما يقول احد زعماء الضفة الغربية ، وكانت اسرائيل تعمل احيانا في الظروف الاكثر ملاءمة .. فعندما كانت الاردن مرشحة لحرب اهلية في شهر اب سنة ١٩٧٠ قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة تسعة الاف دونم من الاراضي في ضواحي مدينة القدس وفي بقاع مختلفة في المنطقة . وتعتبر هذه العملية اكبر عملية مصادرة في تاريخ المنطقة حيث غطت احداث الاردن في شهر ايلول وردود الفعل حولها ابتلاع هذه المأساة .. ولا يزال السكان يتذكرون هذه الحادثة حكما عبروا ببناية « الفيلو » الضخمة المشهورة والقبيحة التي تقع على مشارف بيت لحم .. والاسرائيليون هم الذين يقولون ان هذه البنايات تهدف بالتالي الى اقامة سور للدفاع عن المدينة واذا ما ساءت الامور وتجاوزت الحدود المتوقعة فيمكن أن تلعب دورا عسكريا مهما . ومع كل هذا فاسرائيل ماضية في عملية تهويد المدينة المقدسة وناطحات السحاب التي تقيمها حول المدينة لا تتحدث بصوت خافت .. وانما تصرخ وتتحدث بكل لغات التحدي التي عرفها العالم والتي لم يعرفها بعد .

معركة نقل السفارات بين العرب واسرائيل

— تتمة المنشور على الصفحة ١٢ —

هذه العواصم قريبا كما نامل ان تحذو كافة الدول الاعضاء هذا الحذو في زمن لا يكون بعيدا .

ج — بخصوص المكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل .. فلقد تم انشاء هذا المكتب وعين من يتولى شؤونه واستفاد من خلال التنسيق مع المكتب الرئيسي للمقاطعة الاسرائيلية بدمشق بما يدفعه الى العمل الفعال والمنظم حتى يغدو هذا المكتب قويا متماسكا قادرا على تحمل المسؤولية الخطيرة التي انيطت به وقد بدأ المكتب في التعامل الفعلي مع بعض الدول الاسلامية في مجال المقاطعة .

د — فيما يختص بافتتاح المكتب الاسلامي للتنسيق العسكري مع فلسطين فان الامانة العامة قد طلبت من جمهورية باكستان ترشيح احد الضباط لتولي مسؤولية هذا المكتب ليتم بعد ذلك افتتاحه وتنفيذ الخطة المطلوبة وقد تمت تسميته فعلا وهو الجنرال « فضل مقيم » الذي سيلتحق قريبا بمنصبه .

هـ — وبخصوص صندوق القدس ووقفية هذا الصندوق فالاجدر ان نذكر بأن موضوع الصندوق ووقفيته ما زال يتعثر ويعاني من نقص واضح في موارده المالية ولم يتمكن من الوصول الى تحقيق هدفه المرسوم وهو تأمين ميزانية سنوية ثابتة قيمتها مائة مليون دولار ونحن اذ نذكر بهذا نؤكد ان السبب فيه يرجع الى سياسة تمويل الصندوق التي تعتمد اساسا على التبرعات الطوعية وامل ان يتم في هذا اللقاء حل مشكلة صندوق القدس ووقفيته لما في ذلك من اهمية تتصل بالمدينة المقدسة من حيث دعم سكانها والحفاظ على صمودهم فضلا عن المحافظة على طابعها الاسلامي والعربي .

و — بشأن « طابع فلسطين » فاننا هنا نؤكد على ان لاصدار « طابع فلسطين » من كافة الدول الاعضاء مزايا ايجابية عدة واهمها انه يعود بالنفع على القضية الفلسطينية وبخاصة القدس اعلاميا كما يعود ريعه بالنفع على اسر مجاهدي وشهداء فلسطين ماديا ومع ان عددا كبيرا من الدول الاعضاء قد اصدرت هذا الطابع الا اننا نامل من كافة الاعضاء ان نقوم باصداره بصورة دائمة ما دامت قضية فلسطين قائمة تحقيقا للتضامن الاسلامي مع فلسطين والقدس واستجابة للقرار الاسلامي المتعلق بهذا الموضوع .

ز — وتدعو لجنة القدس عبر توصياتها واجهزتها العاملة الدول الاسلامية الاعضاء الى اقامة منظمات فيها لجمع التبرعات لدعم نضال الشعب الفلسطيني والى اعتماد مناهج تربوية في مراحل التعليم المختلفة للتعريف بقضية القدس بصفةخاصة وبالقضية الفلسطينية بصفة عامة وها نحن نعود لنؤكد هذه الدعوة آملين ان تلقى الاستجابة السريعة . (وام)

من يروع اسرائيل ؟

اسرائيل ماضية في مشاريعها لتهويد القدس وتدمير المقدسات الاسلامية فيها ، وهدم المسجد الاقصى الذي يحتفل المسلمون هذه الايام باسراء الرسول الكريم محمد صلوات الله عليه وسلامه اليه قبل اكثر من ١٤٠٠ عام فعلى الرغم من كل محاولات الشجب والاحتجاج التي تصدر من العالمين الاسلامي والعربي فان قوات الاحتلال التي تعمل تحت شعار « حدود اسرائيل من النيل الى الفرات » ماضية في وضع المخططات للاستيلاء على كافة المقدسات في المدينة .

وقد توالت الاجراءات الاسرائيلية ضد المدينة المقدسة تحمل كل معاني التآمر ، فبدأت عمليات تهويد المدينة المقدسة بمصادرة الاراضي والعقارات العربية ، في محاولة لطمس الحضارة العربية والاسلامية التي تشكل القدس رمزها ، فبدأت عملية الاعتداءات المتكررة على المقدسات واذابة الاقتصاد العربي في المدينة المقدسة ضمن الاقتصاد الاسرائيلي ، كما جرى تغيير لكثير من معالم الابنية التي تميزت بها القدس عبر قرون طويلة ، وقد رافق كل هذه الاجراءات حملة ارهاب قاسية ضد السكان العرب لحملهم على هجرة المدينة بقصد تفريغها من العرب واحلال مستوطنين يهود محلهم . وهناك اكثر من دليل على المؤامرة المبيتة ضد القدس فلم تكد خمسة ايام تمضي على احتلال الصهاينة للمدينة عام ١٩٦٧ حتى قامت السلطات الاسرائيلية بهدم ١٢٥ منزلا في حي المغاربة الملاصق للمسجد الاقصى والذي يسكنه اكثر من ٧٠٠ عربي ، كما تم هدم مسجدين هما مسجد البراق الشريف ومسجد اخر ملاصق له ، كما هدمت مصنعا للبلاستيك قرب حي الارمن داخل السور القديم الذي كان يعمل به مئات العمال العرب ، كما هدمت سلطات الاحتلال مائتي منزل خارج سور المدينة ، الصهاينة الذين لم يحفلوا يوما بالقرارات العربية او الاسلامية او حتى الدولية ، التي كانت تطالب بالمحافظة على عروبة القدس لم تستخدم الوسيلة الان للاستيلاء على الاف الدونمات من اراضي المدينة المقدسة والاف العمارات والعقارات تحت ستار ما يسمى باملاك الغائبين ، كما انها عمدت الى تشريد ما يزيد عن الف عائلة عربية من القدس حتى الان .

اضطهاد المسيحيين

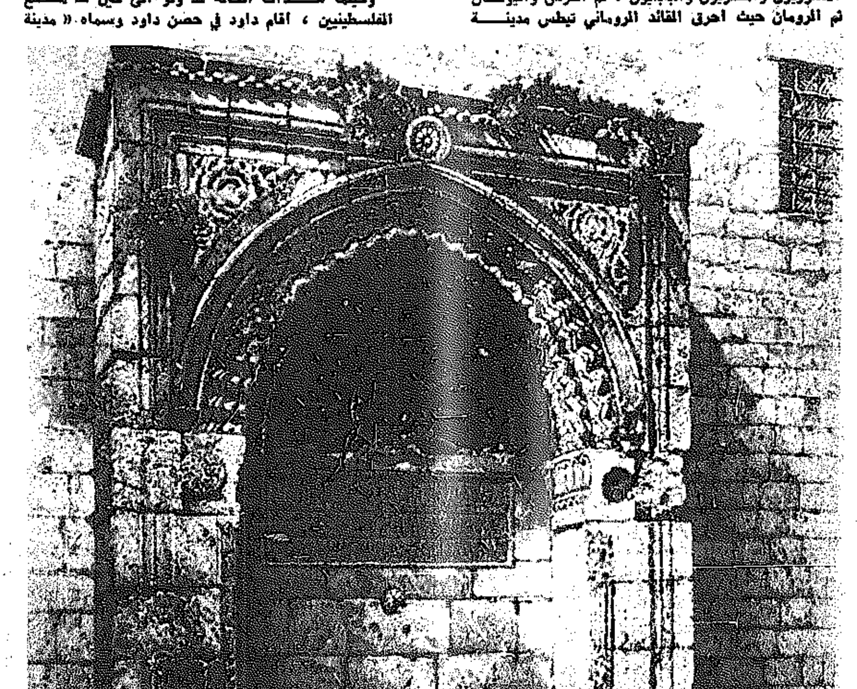
وليت هذا فحسب ، فقد عملت اسرائيل على اضطهاد المسيحيين في القدس ، وباجتثاث الثقافة العربية منها .. فقد امتدت يدها الآثمة الى المقدسات المسيحية ، فبدأت عملية ارهاب رجال الدين المسيحي لاجبارهم على بيع عقارات الممتلكات المسيحية وأراضيها ، فعذبت رجال الدين المسيحي وسجنتهم وأرهبتهم وأبعدتهم ، ومن بينهم المطران ايليا خوري والمطران كبوشي الذي سجنته اسرائيل ثلاث سنوات ثم طردته .

كما تعرضت كنيسة القيامة لسرقة تاج السيدة العذراء منذ احتلالها المدينة عام ١٩٦٧ م ، كما اتلفت الشموع وتحطمت قناديل الزيت على ايدي الصهاينة ، كما حاول ثلاثة من الصهاينة في عام ١٩٧٣ م سرقة اكليل مرصع بالماس على رأس تمثال السيدة العذراء قرب صليب الجلجلة داخل كنيسة القيامة ، واعتدوا على الراهب فرانسيس كافي بالضرب المبرح ، وفي العام التالي احرق الصهاينة اربعة مراكز مسيحية في القدس كما تمت مصادرة أراضي احياء المصلبة والقطمون وكرم الرهبان ومدرسة شنلر والمسكوبية والكنيسة الروسية وما الى ذلك من الاعتداء على الرهبان والقساوسة وتضييق الخناق على المسيحيين العرب لاجبارهم على الهجرة من القدس وحتى الان فقد هاجر ما يزيد على عشرة الاف مسيحي من المدينة المقدسة من مختلف الطوائف .

الثقافة العربية

ولم يكتف الصهاينة بنصب مؤامراتهم في دائرة الحظر المادي والروحي والاسلامي بل عملوا ايضا على اجتثاث الثقافة العربية وتهويد النفس العربية فالتعليم العربي قد هود والمناهج تدرس اجباريا حسب المقررات الاسرائيلية بهدف ايهام الشباب العربي بان فلسطين ارض يهودية ، وبهدف الحط من شان العرب واشعارهم بتفوق العنصر اليهودي وتشويه التاريخ العربي وتنمية الشعور الطائفي وحرمانهم من التكنولوجيا والثقافة وتجريدهم من القيم والتقاليد العربية الاسلامية الموروثة ، بالاضافة الى تهويد القضاء الاسلامي عندما تم نقل محكمة الاستئناف العليا من القدس الى رام الله ، والضغط على موظفي القضاء العربي وتجاهل السلطات الاسرائيلية لكل قرارات المحاكم الشرعية الاسلامية .

كل ذلك ضمن دائرة مؤامرة تهدف الى ترسيخ الاحتلال واستمرارية التآمر واحلال المستوطنين محل العرب في القدس وما حولها حيث احيطت المدينة بنحو اربعين مستوطنة اقيمت في الاراضي التي تمت مصادرتها من القدس .



● سبيل باب السلسلة

قضية الساعة
اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

العلاقات المصرية الاسرائيلية في الثلاجة

مصر تعود إلى العرب من بوّابة القدس؟




● السادات ● بيغن

بعد التوقيع على اتفاقيات كمب دايفيد ، لم تعد هناك خلافات بين مصر واسرائيل من منظور العلاقات الدولية والقانونية الا مشكلة طابا . اما الخلاف الجوهري الاساسي في الصراع العربي — الاسرائيلي ، فسيظل قائما ودائما ما لم تصل الاطراف المعنية الى حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط يعطي الشعب الفلسطيني حقه المشروع في وطنه المستقل وتقرير مصيره على ترابه . من هنا تبرز « خدعة كمب دايفيد » التي تذرعت بها اسرائيل لتزيد من اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وتغزو لبنان وتقف لمصر بالمرصاد امام الخط الاحمر الذي رسمته لها هذه الاتفاقيات — الخدعة .

رب قائل « ان كمب دايفيد اعادت سيناء الى مصر ». لكن الحقيقة غير ذلك وتأتي على لسان مسؤول هو محمد ابراهيم كامل ، وزير الخارجية المصري الذي رافق محادثات الكمب ، حيث قال : « كمب دايفيد كانت سرابا وان الاستمرار في التفاوض على اساسها ليس الا مضيعة للوقت . اما سيناء فلم تكن مشكلة على الاطلاق ، بل ان المطامع الاسرائيلية والتي لا حدود لها لم تدرج سيناء في نطاق احلامها التوسعية ، فضلا عن ان مصر دولة قوية وكانت ستسترد سيناء عاجلا ام اجلا حربا كان ام سلما » .

اذن ، الهدف من الكمب لم يكن اعادة سيناء بقدر ما هو تحييد مصر من الصراع العربي — الاسرائيلي ، هذه هي الحقيقة .

وعندما يكون « كمب دايفيد » خدعة فكيف بشعاراته التي رفعت ومنها « السلام .. الصلح .. الالتزام .. » وسواها . لقد سقطت الاقنعة بسقوط الرئيس السابق انور السادات على منصة ٦ اكتوبر ، بالرغم من تصريحات الرئيس الحالي حسني مبارك بان مصر ستتمسك بكمب دايفيد وهي ملتزمة به .

لكن هذا الالتزام يسقط ويفقد قيمته اذا جاء من طرف واحد ، لا سيما وان الدكتور بطرس غالي ، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، قال ان اسرائيل انتهكت السيادة المصرية ٢٢١ مرة على الاقل خلال عام . فما معنى الالتزام اذن ؟

ماذا تطلب مصر ؟

ان الموقف المصري في عهد مبارك يتلخص في ان السياسات الاسرائيلية تمثل انتهاكا صارخا لاتفاقيات كمب دايفيد وما سمي بمعاهدة السلام ، وان الممارسات الصهيونية تخلق مناخا غير مؤات لاي تقدم في عملية السلام ويطرح المسؤولون المصريون عددا من القضايا في القضايا في هذا الصدد — — ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان حسب جدول زمني ودون انتظار لانسحابات اخرى : سورية او فلسطينية . وتعارض مصر الانسحاب الجزئي اذا لم يكن خطوة وجزءا من خطة اكبر ، واظهرت مصر مخاوفها تجاه نوايا اسرائيل في لبنان وانتقدت الممارسات الاسرائيلية في الجنوب والتحصينات التي يقيمها جيش العدو هناك لان ذلك يعبر عن نوايا اسرائيل في البقاء .

— ضرورة توقف اسرائيل عن بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة ، لان المشاريع الاستيطانية تمثل خرقا لكل مفهوم للتسوية او للسلام وتجعل اي مفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية المحتلة غير ذي مضمون .

— تسوية موضوع طابا التي تنازع اسرائيل مصر عليها .

وتعتبر مصر ان هذه الامور هي دليل ومؤشر لجدية اسرائيل من المواقف المصرية المهمة ، خلال العام الماضي، وفي خطاب للسفير الشافعي عبد الحميد ، رئيس وفد مصر في اجتماعات المؤتمر الدولي لنصرة الشعب الفلسطيني ، الذي انعقد في جنيف ، تأكيد على حق الفلسطيني في تقرير مصيرهم ، وفي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وغزة المحتلين ، بما فيها القدس العربية ، وعلى ان الوجود الاسرائيلي في الاراضي المحتلة غير شرعي ، ويقوم على اساس القوة لان الممارسات الاسرائيلية فيها تتنافى مع ميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة .

الرئيس حسني مبارك نفسه صرح خلال زيارته الاخيرة لاميركا قائلا :

« ان كثيرا من المصريين يشعرون بانهم خدعوا باتفاقية كمب دافيد ، وان هدف اسرائيل لم يكن في اقامة سلام مع مصر ، وانما كان لتحييد الجيش المصري » .

ومن التصريحات الرسمية الاخرى التي كان لها صدى ، تصريح الفريق عبد الحليم ابو غزالة ، وزير الدفاع المصري ، الذي حذر فيه من عربدة اسرائيل في المنطقة ونمو قدرتها العسكرية بشكل غير طبيعي .

السلام البارد

ان مظاهر فتور وبرودة العلاقات بين مصر واسرائيل عديدة ، ابرزها استدعاء السفير المصري « للتشاور » منذ سبتمبر ١٩٨٢ ، واعلان مصر وقف مباحثات الحكم الذاتي ، لعدم جدية اسرائيل في الوصول الى نتيجة مقبولة ورفض كل المحاولات والضغوط التي مورست لتغيير هذا الوضع .

وفي الحقيقة ، يمكن القول ان كافة جوانب العلاقات المصرية — الاسرائيلية قد توقفت باستثناء استمرار بيع النفط المصري لاسرائيل ، وهو الامر الذي تنظمه اتفاقية البلدين تزود مصر بمقتضاها اسرائيل بمليوني طن من النفط اي ما يعادل ٢٠٪ من احتياجات اسرائيل . وفي سياق هذه العلاقات زار وزير الطاقة الاسرائيلي اسحق موداعي مصر ، كما زار وفد من وزارة الطاقة الاسرائيلية القاهرة ايضا .. وفيما عدا النفط فان العلاقات باردة ومجمدة وتبادل الشكوى من الطرفين والاتهامات لبعضهما بان الطرف الاخر يخرق « اتفاق السلام » الموقع بينهما .

فاسرائيل تشكو من العديد من الممارسات المصرية كتفتيش سفن الصيد والنزهة الاسرائيلية عندما تبحر بالقرب من جزيرة مرجان الى الجنوب من ايلات على اساس انها دخلت المياه الاقليمية المصرية حتى انها اعتقلت بعض ركابها في احدى المرات . وتشكو اسرائيل ايضا من ان مصر ترفض السماح للمصريين بالسياحة في اسرائيل وتضع قيودا على ذلك ، كما انها تضع قيودا على التبادل التجاري بين البلدين كما تشكو من عدم دعوة الاسرائيليين الى الانشطة والمؤتمرات المختلفة ، بما فيها المؤتمرات الدولية ، كالمؤتمر الدولي للمعلومات الذي انعقد في بداية عام ١٩٨٣ بالتنسيق بين الجمعية المصرية للمعلومات والجمعية الدولية للمعلومات ودعي اليه وفد اسرائيلي ، ولكن عند وصوله الى القاهرة اكتشف ان الجمعية المصرية للمعلومات كانت قد اتخذت قرارا بعدم اشتراكه في المؤتمر وارسلت لاعضائه تعلمهم بذلك .

كما اثارت اسرائيل عدم دعوتها للمشاركة في المعرض السنوي للكتاب والذي اشتركت فيه في العام ١٩٨٢ . اما في العام ١٩٨٣ فقد وجهت الدعوة الى مؤسسة الدراسات الفلسطينية ولم توجه دعوة مماثلة الى دور النشر الاسرائيلية .

احتجاج اسرائيلي على تصريحات مبارك

واكثر من ذلك ، فقد قدمت اسرائيل احتجاجا على التصريحات التي ادلى بها الرئيس مبارك امام الرئيس الاميركي رونالد ريغن والملك حسين في خطابه بعد لقاء القمة الثلاثي في البيت الابيض ، وذلك بسبب مطالبته الولايات المتحدة باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات . وقد اعتبرت اسرائيل حينذاك ان بيان مبارك هو بمثابة اهانة لها . واجل المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض مؤتمره الصحفي اليومي نصف ساعة لمراجعة خطاب مبارك بعد القائه ، وبعد الاحتجاج الاسرائيلي وذلك لتقديم بيان للصحافة يكون بمثابة رد على الاحتجاجات الاسرائيلية .

وفي واشنطن ايضا شكا اسحق شامير من تهجمات مصر على اسرائيل في الامم المتحدة ، كما عرض على الاميركيين مجموعة من رسوم الكاريكاتير المصرية « المعادية للسامية » فضلا عن مجموعة من المقالات في الاتجاه نفسه .

وهكذا لا تترك اسرائيل مناسبة دون ان تشير فيها الى السلام البارد بينها وبين مصر ، لكن حكام العدو ينسون ان الموقف المصري جاء نتيجة للممارسات الصهيونية التي نسفت « كمب دايفيد » من اساسها بدءا بمشكلة طابا وضم الجولان وتهديد الاراضي العربية المحتلة واقامة المستوطنات فيها وانتهاء بغزو لبنان والعدوان المستمر عليه واحتلال اراضيه .

ماذا عن المستقبل ؟

السؤال المطروح الان هو : انطلاقا من هذا الواقع ما هو مستقبل العلاقات المصرية — الاسرائيلية ؟

حتى الان لا تبدو اية بوادر تشير الى ان القيادة المصرية ستعيد طرح اختياراتها الاستراتيجية ، سواء فيما يتعلق بتسوية الصراع العربي — الاسرائيلي او في علاقاتها الدولية بشكل اساسي وجذري . ويقول الرئيس المصري حسني مبارك ان اتفاقية كمب دايفيد مازالت هي الوثيقة الوحيدة الملزمة لاسرائيل وانه يمكن محاسبة اسرائيل وفقا لبنودها .

لكن من المؤكد ان القيادة المصرية تسعى الى عودة التوازن في علاقاتها الدولية وتسعى الى عودة مصر الى الصف العربي ، ولا شك في ان زيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة ومقابلة الرئيس مبارك لعدد من رؤساء تحرير الصحف العربية من معالم هذا التطور ، دون ان نتناسى عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي .

مازلنا نسأل ما هو مستقبل العلاقات المصرية — الاسرائيلية ؟

لعل من اهم العوامل التي ستؤثر على تطور ، او عدم تطور ، هذه العلاقات هو الموقف الاميركي ومدى نجاح واشنطن في محاولاتها الضغط على مصر لتطوير هذه العلاقات ، يقابل ذلك مدى نجاح المحاولات العربية في اعادة مصر الى الصف العربي ، ومن المؤكد ان موضوع القدس هو الذي سيحدد معالم المستقبل في العلاقات المصرية — الاسرائيلية ، والعلاقات العربية — الاميركية ، لا سيما بعد وضوح الموقف المصري من المدينة المقدسة بقطع العلاقات المصرية مع السلفادور وكوستاريكا اللتين قررتا نقل سفارتيهما من تل ابيب الى القدس .

المعاهدة شجرة يأكلها الجفاف والعفن

ومبارك يمنع عنها السّماد والماء

حينما وقعت اتفاقية السلام المصرية — الاسرائيلية ، رقص حكام اسرائيل طربا وجاب خيالهم كل الافاق ، فقد حققوا او هكذا خيل لهم ، أهم هدف كانوا يسعون اليه منذ سنين عديدة ، وهو سلخ الشعب المصري عن جسد أمته العربية ، ليصبح هو وقادته اداة طيعة في ايدي قادة الكيان الصهيوني وحليفتهم الكبرى الولايات المتحدة الاميركية .

لكن الشعب الفذ ، الذي قدم من التضحيات على الارض الفلسطينية ما يشهد له كل بيت مصري ، يحبط في كل يوم املا صهيونيا معقودا ، ويحطم ركنا تلو الاخر من الاتفاقية الهشة ، ولسوف يأتي يوم تنسف فيه من الجذور .

صحيفة دافار الاسرائيلية ، تحدثت في ملحقها الاسبوعي عن السلام المصري — الاسرائيلي، بكل المرارة وخيبة الامل ، فأرقام التبادل التجاري تتضاءل ، والسياحة شبه متوقفة ، والتعاون الثقافي مجمد ، ومثل ذلك يمكن ان يقال في جميع المجالات التي تشكلت منها اتفاقيات « كمب دايفيد » .

ان التوجه المصري الجديد نحو اتفاق السلام ، انما هو ظاهرة صحية ، تصفع تطلعات بني صهيون ، في غزو مصر تجاريا وثقافيا ، و ... الخ ، ويأبى الشعب المصري الا ان يعود الى موقعه الطبيعي ، طليعة للامة العربية مهما بلغت التضحيات .

جريدة « دافار » الاسرائيلية اوردت تقريرا عن واقع العلاقات بين مصر واسرائيل بعد المعاهدة .

يقول التقرير الذي كتبه يسرائيل لندرس لقد اطلعت على بعض العقبات النفسية التي تقف في وجه السلام مع مصر خلال اشتراكي في حفل عشاء في الاسكندرية ، فقد كنا نجلس في مطعم شرقي على الكورنيش ، وقد بدت منطقة الكورنيش في تلك الامسية من ايام الشتاء كمدينة مهجورة ، فقد كانت هناك مجموعة من المباني الكبيرة المهجورة والمظلمة والمغلقة ، ولا تفتح هذه المباني ابوابها الا في اشهر الصيف التي يرتفع عدد سكان الاسكندرية فيها من ثلاثة الى خمسة ملايين نسمة ، وفي الشهر الماضي كان يبدو وكان مجموعة السياح الاسرائيليين هي المجموعة السياحية الوحيدة في جميع منطقة الشاطئ .

لقد كنا في حالة من الانهاك والجوع ، وبعد ان تناولنا طعام العشاء بدأنا في الغناء والتصفيق وبينما نحن كذلك، نهض مضيفنا وهو صاحب شركة طيران وشركة سياحة وكان جنرالا في سلاح الجو المصري وقال : يسرني جدا انكم في حالة من الارتياح والسعادة وتعبرون عن ذلك بالغناء ولكنني ارجوكم ان تعدوني بان لا تتهكموا باغانيكم علينا نحن المصريين .

فسادت المكان برهة من الصمت والدهشة ووجدت صعوبة في تصديق ما سمعته اذني وتساءلت في نفسي : من كان يفكر بالمصريين اثناء الغناء ؟ وكان أول شخص استفاق من الذهول هو دليلنا السياحي وهو من مواليد القدس وكان في اقام سنوات عديدة في مصر بعد التوقيع على معاهدة السلام ، ونجح في اقناع مضيفنا باننا لم نتهكم على المصريين وبناء على اقتراحه نهضنا جميعا على الاقدام ورفعنا ايادينا اليمنى واقسمنا باننا لم نتهكم على المصريين ولم نسخر من كرامتهم بل كنا نغني تعبيرا عن سعادتنا .

ربما من المبالغ فيه ان نستنتج نتائج بعيدة الاثر من اقوال رجل مصري واحد اثناء حفل عشاء ولكن يبدو لي ان الفكرة التي راودت ذهن رجل مثقف وخبير بأمور الحياة وضابط سابق بان الاسرائيليين يغنون اغاني التهكم على شعبه وبلاده تدل على وجود شيء ما في العلاقات المركبة بين الشعبين ، ولو انشد الاسرائيليون اغاني عبرية في فرنسا ، او السويد هل كان احد من السكان هناك يشتبه بالضيوف بانهم يسخرون بابناء شعبه ؟

ولكن الامر ليس كذلك في مصر فهناك لم تتلاشى الشكوك بعد وجراح الكرامة الوطنية لم تلتئم بعد والشعور بالنقص لم يختف بعد ولا بد من وجود اتصالات عديدة ومتواصلة بين الاسرائيليين والمصريين ، لكي يقضي التعارف الشخصي على المعتقدات الراسخة القديمة ، لان قوة السلام لا تنبع من اتفاق موقع وقابع في خزائن حديدية بل من التعاون التجاري والمهني والثقافي بين الاشخاص ، وان انعدام مثل هذا التعاون قد يحول الاتفاق الى قصاصة من الورق عديمة القيمة . ان المشكلة هي انه خلال الاشهر العشرين الماضية ، اي منذ بدء الحرب في لبنان تسببت سياسة مصر في تفريغ الاتفاق من اي مضمون ، وهذه سياسة مرسومة وضعها وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي واطلق عليها اسم « سياسة السلام البارد » واذا ما استمرت حالة الجمود هذه فان صرح السلام سيذكرنا باحد المباني في استوديوهات الافلام التابع لشركة يونفرسال في لوس انجلوس ، فمن الخارج يبدو المبنى كمنزل عادي له جدار عال وسقف ونوافذ وأبواب ، ولكن عندما يفتح الباب لا نجد شيئا اكثر من ذلك .

ان ابرز مثال لفتور العلاقات بين مصر واسرائيل هو قرار اعادة السفير المصري من تل ابيب وتقليص الزيارات والاجتماعات المتبادلة بين كبار المسؤولين ، ويذكر انه لم يعقد اي اجتماع بين رئيس وزراء اسرائيلي ورئيس مصري منذ لقاء بيغن بمبارك في جنازة السادات ، ومنذ شهر حزيران ١٩٨٢ ، لم يزر اسرائيل اي وزير مصري بينما قام وزير اسرائيلي واحد وهو اسحق موداعي بزيارة مصر خلال تلك الفترة للبحث في الشؤون النفطية .

هناك اتصالات مباشرة بين مصر واسرائيل على المستوى الدبلوماسي وهناك ايضا زيارات متبادلة للمدراء العامين لوزارة الخارجية ، ولكن كان من المتوقع ان تكون هناك زيارات اكثر ولقاءات على مستوى اعلى بين ممثلي دولتين متجاورتين موقعتين على اتفاق سلام بينهما .


● مبارك

٥٠ اتفاقا

لقد بدا تقليص الاتصالات الرفيعة المستوى ذا قيمة رمزية اذا ما قورن بالضرر الكبير الذي الحقته مصر بعملية تطبيع العلاقات بين الدولتين .

لقد نص اتفاق السلام على ضرورة توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية والسياحية والثقافية والمواصلات والاتصالات وغيرها بين الدولتين ، ولتحقيق ذلك جرت محادثات لتطبيع العلاقات ، وتم التوقيع على ٥٠ اتفاقا، حول التطبيع في مجالات عديدة كما تشكلت لجان مشتركة ولكن بسبب معارضة المصريين لم يعقد في العام الماضي اي اجتماع لاية لجنة كما لم تنفذ الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها ولم يبق من السلام سوى العبور الحر للاشخاص والبضائع بين مصر واسرائيل اللتين تعهدتا بالغاء جميع القيود على العلاقات التجارية ، وعلى تنقل الاشخاص والسيارات ، ولكن مصر تحاول تجميد العلاقات التجارية ومنع دخول مواطنيها الى اسرائيل وفيما يلي بعض الامثلة :

لقد نصت الاتفاقيات على السماح للاسرائيليين ببيع بضائع ومنتجات للقطاع العام الذي يشكل حوالي ٨٠٪ من الاقتصاد المصري ونظريا يسمح للاسرائيليين بالاشتراك في مناقصات تنشرها شركات وهيئات عامة في مصر ولكن لسبب ما لا يفوزون بهذه المناقصات حتى لو كانت عروضهم الاقل ثمنا والافضل اقتصاديا ، وفي الغالب يجد المصريون ذرائع فنية لتفضيل العروض الاخرى ، وهكذا تجد ابواب القطاع العام موصدة تماما في وجه الصادرات الاسرائيلية كما تضع السلطات المصرية عراقيل كبيرة في وجه صادرات اسرائيل الى القطاع المصري الخاص ، فالتاجر المصري الذي يبدي رغبة في شراء بضائع اسرائيلية يحتاج الى رخصة استيراد وهناك صعوبة في الحصول على رخص استيراد منذ بداية الحرب في لبنان ، وهذه القيود تؤثر بالطبع على حجم التبادل التجاري ، بين الدولتين ، وفي عام ١٩٨٠ ، بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية لمصر ٢٫٧ مليون دولار ، وبلغت قيمتها في عام ١٩٨١ ، ١٥٫٧ مليون دولار ، ووصلت الى الذروة في عام ١٩٨٢ ، وبلغت ٢٥٫٤ مليون دولار وانخفض في عام ١٩٨٣ الى ٩٫٧ مليون دولار فقط ، صحيح ان استيراد البضائع من مصر « بدون نفط » اقل من ذلك بكثير وتتراوح قيمتها بين ٨٠٠ الف ، ومليون دولار سنويا ولكن سبب ذلك هو ان الاقتصاد المصري ليس لديه ما يعرضه على اسرائيل سوى النفط ، واسرائيل تبتاع من مصر مليوني طن من النفط سنويا ، ودفعت في عام ١٩٨٢ ، مبلغا يتراوح بين ٤٠٠ — ٥٠٠ مليون دولار ، ثمنا للنفط ودفعت في العام الماضي بسبب انخفاض اسعار النفط مبلغا يتراوح بين ٣٥٠ — ٤٠٠ مليون دولار ومن هنا نجد ان قيمة الصادرات الاسرائيلية الى مصر تبلغ ٢٫٥٪ من قيمة الاستيراد من مصر .

ان الاتفاق السياحي المعقود بين مصر واسرائيل هو احد الاتفاقيات السياحية الجيدة والمفصلة للغاية التي عقدتها اسرائيل مع اية دولة في العالم ، ولكنه ينطوي على عيب واحد وهو ان السلطات المصرية تخرقه فيما يتعلق بزيارات المواطنين المصريين لاسرائيل ، فعندما يطلب مواطن مصري تأشيرة سفر الى اسرائيل تلمح له السلطات بان من الافضل له التنازل عن رغبته والمصري الذي يعرف نظام حكمه لا يستطيع تجاهل التلميح .

وتشير ارقام المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات بانه قد زار اسرائيل في عام ١٩٨٢ ، ٤٢٠٠ مصري وفي السنة الماضية زارها ٤٤٠٠ مصري وبالمقابل فقد بلغ عدد السياح الاسرائيليين الذين زاروا مصر في كل عام من الاعوام الماضية حوالي ٣١ الف اسرائيلي .

السياحة

بعد التوقيع على الاتفاق توقعت وزارة السياحة الاسرائيلية زيارة عدد كبير من المصريين لاسرائيل ، وافتتحت مكتبا سياحيا اسرائيليا في المركز التجاري في القاهرة ، وبعد بضعة اشهر اغلق المكتب ابوابه لان الطلب الضئيل على على خدماته لم يبرر نفقاته والان يقيم ممثل لوزارة السياحة الاسرائيلية في مكاتب السفارة الاسرائيلية في القاهرة .

وردا على شكاوى اسرائيلية حول انخفاض عدد السياح المصريين قالت مصادر مصرية مأذونة ان المصريين يتعرضون للخطر في اسرائيل ، وهذا « ادعاء باطل » فالدول الاخرى تهتم بمصير مواطنيها بشكل لا يقل عن مصر ومع ذلك لم تسمع الولايات المتحدة والمانيا الغربية او السويد تحظر مواطنيها من زيارة اسرائيل . والذريعة المصرية الثانية هي ان زيارة اسرائيل باهظة التكاليف بالنسبة للسائح المصري ، ولكن للتسهيل على السياح المصريين فقد نظمت وزارة السياحة الاسرائيلية « رحلات سياحية جماعية رخيصة بما في ذلك السفر بسيارات الباص عبر مدينة رفح ، وقد وصلت مجموعات من السياح المصريين بهذه الطريقة ولكن الرحلات توقفت .

ان ترسيخ دعائم السلام يتطلب قيام المصريين بزيارة اسرائيل والتعرف عليها عن كثب ولكن السلطات المصرية تحبط هذا الامل في زيادة التعارف والتفاهم بين الشعبين .

لقد اضر الجمود الذي اصاب السلام بين الدولتين بالعلاقات التجارية بينهما ، وهكذه العلاقات لم تنقطع نهائيا ، ويوجد في القاهرة مركز اكاديمي اسرائيلي برئاسة شمعون شمير ويشترك علماء اسرائيليون في مؤتمرات مهنية تعقد في القاهرة ، وقام طلبة اسرائيليون يدرسون اللغة والادب العربي في جامعة تل ابيب ، قاموا بزيارة مصر واجتمعوا بطلبة مصريين يتعلمون اللغة العبرية، ولكن حجم العلاقات الثقافية لا يزال محدودا ولا يوجد تبادل لزيارات الفنانين والفرق الفنية ، ويكاد يكون حسن تجمد العلاقات الراهنة ، وقد سمعت بان وفدا اسرائيليا سيزور مصر قريبا للاشتراك في احد المؤتمرات وطلب مني الشخص الذي ابلغني ذلك ان لا انشر شيئا عن الوفد او المؤتمر خشية ان يؤدي النشر المسبق الى توجيه الضغوط على مصر لالغاء الزيارة مثلما حدث في السابق مرات عديدة .

ويمكن بالطبع التساؤل : اي سلام هذا الذي يخشى احد اطرافه نشر انباء حول سفر وفد الى الدولة الموقعة معه على اتفاق سلام ؟

الشعب المصري

ان سفر المواطنين المصريين الى اسرائيل ، محدود للغاية ولهذا يستمد الشعب المصري معظم معلوماته عن اسرائيل من وسائل الاعلام وهي عادة تنشر معلومات معادية ، واحيانا « لا سامية » وقارن الكتاب المصريون زعماء اسرائيل بالنازيين وهاجموا اسرائيل قائلين انها تقتل الاطفال في لبنان . وتتهم وسائل الاعلام المصرية يهود الولايات المتحدة بتضليل الاميركيين وتنشر انباء عن اليهودي الطماع والبغيض وغير ذلك من الصفات كما تنشر صورا كاريكاتيرية ذات طابع « لا سامي » تظهر اليهودي بانه مصاص دماء ذو لحية صغيرة وانف ذي شكل قوسي .

ان نشر الحملات الدعائية والاهانات المتعمدة محظور ويناقض اتفاق السلام فقد تضمن البند الخامس للملحق الثالث للاتفاق عبارة صريحة تدعو الجانبين الى ايجاد التفاهم والتسامح المتبادلين والامتناع عن الدعاية المعادية ضد بعضهما البعض ، ويتجاهل المصريون هذا النص الصريح في الاتفاق ويقولون ان الصحافة المصرية هي صحافة حرة وليس باستطاعة الحكومة التأثير عليها ، وهناك من يعتقد بان هذا ادعاء ينطوي على قدر كبير من الصحة ويقول الدكتور عامي ايالون المسؤول عن موضوع مصر في مركز دايان في جامعة تل ابيب ، ان الصحافة المصرية تتمتع بحرية كبيرة منذ وصول مبارك الى الحكم والدليل على ذلك قيام المعارضة المصرية بشن الانتقاد الشديد على سياسة الحكومة الاقتصادية وانعدام الحريات ، ولا تقوم الحكومة باي اجراء ضد المعارضة، ومع ذلك فانه عندما يريد نظام الحكم شيئا فانه يستطيع توجيه وسائل الاعلام كما يشاء .

ان هناك من يقول ان الانتقاد الموجه في اسرائيل نحو السلام البارد يتجاهل نصف الكاس المليء بالماء ، اذ ليس من السهل على مصر تجاهل هجوم اسرائيلي على لبنان ومع ذلك فقد صمد اتفاق السلام في وجه اختبار الحرب الطويلة ويقال انه على الرغم من استدعاء السفير من تل ابيب فان العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين لم تتأثر وباستطاعة الاسرائيليين السفر الى مصر والتنزه في شوارع القاهرة بدون ادنى خوف وتقوم طائرات شركة الـ عال بالهبوط في مطار القاهرة بالقرب من طائرات تابعة لشركات طيران عربية ، وتشترك اسرائيل في المعرض التجاري الدولي في مصر ، فهل اعتدنا على هذه السرعة للسلام لدرجة اننا نسينا ان نعطي هذه الامور قدرها ؟ ومع ذلك فنحن في حالة من خيبة الامل لاننا لم نكن نتوقع ذلك ، ونشعر باننا قد خدعنا ، وقد قمنا بتسليم مصر شبه جزيرة سيناء بكنوزها ذات القيمة الاقتصادية والاستراتيجية ، وتوقعنا الحصول على ثمن ملموس لسلام حقيقي ، وقد تعهد المصريون باعطائنا مثل هذا السلام ووقعوا على عشرات اتفاقيات التطبيع فماذا حدث ؟ لقد نفذنا التزاماتنا واعدنا سيناء حتى اخر ذرة من ترابها بينما تقلص مصر الثمن الذي وعدتنا به فهل هنا كغرابة في خيبة املنا ؟

ولكن على الرغم من فتور العلاقات بين مصر واسرائيل فانه لا توجد في الوقت الحاضر اي دلائل تشير الى رغبة الرئيس حسني مبارك في العودة الى طريق الحرب وهو لم يقتلع شجرة السلام ولكنه يمنع عنها السماد والماء اللازمين لها وبدونهما يتهدد الشجرة الجفاف والعفن لتصبح مثل عش الحمامة .

مشهد له مغزى

في عهد مبارك

قبل مرور عام على اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات اطلق مسلح مصري النار على اوتوبيس سياحي اسرائيلي في هضبة اهرامات الجيزة فقتل يهوديا من ركابه واصاب ٣ اخرين بجروح .

قال « الفدائي المصري » في اعترافاته « ان منظر الاوتوبيسات السياحية الاسرائيلية في القاهرة يستفزنا ... ويجب ان ننتقم للفلسطينيين الذين سحقهم الاجتياح الاسرائيلي في لبنان » .

اشترك في اعداد هذا الملف

● الياس الفاضل ● فؤاد حلاوي ● حمزة عليان ● محمد سمره ● غازي جراده .

نيويورك تايمز

الاغلبية الصامتة تلبي دعوة ايمان خليفة لهدم الحواجز واكياس الرمل

مسيرة سلمية تجتاح خط التقسيم في بيروت

بقلم : توماس فريدمان

أحد الاميركيين الذين شبوا في الستينات ، سأل احد رجال المصارف اللبنانية ذات يوم ، لماذا لم نسمع يوما عن حركة سلام في لبنان ، فاطرق المصرفي اللبناني هنيهة قبل ان يرد عليه قائلا : « لانك اذا اردت ان يكون لك حركة سلام هنا ، فلا بد لها من ميليشيا تحميها » .

كانت تلك هي الحكمة التقليدية التي تفسر سبب عدم قيام مسيرة سلمية في لبنان ، بعد تسع سنوات من الحرب الاهلية المستمرة . غير ان هذه الفكرة جاء من يتحداها هذا الاسبوع ، حين قررت مدرسة عمرها ٢٩ سنة من بيروت الغربية ، تعمل في احدى رياض الاطفال ، انها استوفت نصيبها من البقاء كضحية .

وقامت هذه المدرسة ، واسمها « ايمان خليفة » ، بدعوة عدد قليل من اصدقائها وصديقاتها في بيروت وضواحيها ، من مسلمين ومسيحيين ، للتجمع في السادس من مايو المقبل عند الخط الاخضر ، في عملية احتجاج صامتة ضد مواصلة « هذه الحرب المجنونة » . والخط الاخضر هو عبارة عن ممر ضيق بين مبان مدمرة تفصل بيروت الشرقية التي تسكنها غالبية مسيحية عن بيروت الغربية التي تسكنها غالبية اسلامية .

وقالت ايمان ان المتجمعين ، اذا استثيروا بشكل كاف ، فانهم قد يقومون بهدم حواجز اكياس الرمل ، التي تفصل بين شطري بيروت . والحاصل ان اصدقاءها دعوا اصدقاءهم ، وقام اصدقاؤهم بدعوة المزيد من الاصدقاء .. وهكذا ولدت فجاة حركة استاثرت باهتمام المدينة باسرها .

واكتشف الاف الناس من المقيمين في شطري بيروت ، والذين لم يسبق لهم ان انحازوا لجانب من طرفي الصراع ، انهم صارت لهم ميليشياهم الخاصة بهم ، ولكنها ميليشيا غير عنيفة ، وفي الوقت نفسه فان السياسيين اللبنانيين الذين يحاولون الان تشكيل حكومة جديدة ، وجدوا انفسهم خارج اهتمام الناس في بيروت ، نظرا لان اهالي العاصمة صاروا مشغولين بمسيرة ٦ مايو ، التي يعتبرونها اهم من تشكيل الحكومة ، والسؤال الذي يتردد بين الجميع هو : « هل ستشارك في مسيرة ٦ مايو ؟ » .

وقالت الانسة ايمان خليفة في مقابلة صحفية اجريت معها في مكتبها الكائن في كلية بيروت للبنات ، حيث تعمل عملا اضافيا كباحثة حول اثار الحرب على الاطفال : « خلال الشهرين الماضيين ، كان المرء كلما تحدث الى احد من اي شطر من شطري بيروت يحصل على الجواب نفسه : لقد نلنا ما يكفينا . فكيف بقينا صامتين ؟ لماذا لا نخرج الى الشوارع ونعلن احتجاجنا ؟ لماذا لا نزال داخل بيوتنا نعاني ؟ لماذا لا نعترض على هذا الجنون ؟ » .

وقالت الانسة ايمان خليفة ان تساؤلاتها داخل نفسها هي التي دفعتها للاقدام على هذا التصرف . كما ذكرت انها لم تفاجأ بالمشاعر العامة المتطابقة التي لمستها بين ابناء بلدها .

وتتذكر كيف بدأت فكرتها تأخذ مجراها نحو التنفيذ ، فتقول : « بدأ الامر كله في ١٠ ابريل ، قبل ثلاثة ايام من الذكرى التاسعة للحرب الاهلية ، كنت جالسة في بيتي اجري تقويما لبعض كتب الاطفال العربية من اجل ضمها للمكتبة . وكان القصف مخيفا في الخارج . وكانت مجموعة الاوراق الصفراء هذه في يدي ، فقلت لنفسي : اريد ان اكتب شيئا لجميع الناس الجالسين في بيوتهم » .

وما كتبته ايمان ، كان عبارة عن شعر خرج على السليقة اقترحت فيه القيام بمسيرة سلمية . وقرأت هذا الشعر لصديق لها يعمل صحافيا ، فاقترح عليها ان تجمع ٥٠ توقيعا ليقوم بتوزيع القصيدة على الصحف المحلية لنشرها . وفي الايام القليلة الماضية نشرت جميع الصحف البيروتية تقريبا ، قصيدة ايمان على صفحاتها الاولى .

وقالت ايمان انها تعمدت اختيار السادس من مايو موعدا للمسيرة ، حتى تنتشر الفكرة على اوسع مدى ، وشكلت هي وبعض اصدقائها في شطري بيروت لجنة غير رسمية قامت بدعوة الجماعات غير السياسية في سائر انحاء المدينة ، لارسال مندوبين عنهم للمشاركة .

وطلبت اللجنة من المواطنين في بيروت الغربية ان يتجمعوا صبيحة السادس من مايو على الجانب المحاذي لمنطقتهم عند نقطة المتحف ، الممر الوحيد الذي مازال مفتوحا عبر الخط الاخضر ، كما طلبت من المقيمين في بيروت الشرقية ان يتجمعوا بدورهم عند الجانب المقابل ، وبموجب الخطة ، سيسير الجميع في الساعة العاشرة صباحا في مسيرة احتجاجية صامتة حتى منتصف نقطة العبور التي يبلغ طولها نصف ميل ، وبعدها تقول ايمان خليفة « سنرى ما سيحدث بشكل عفوي » .

وتضيف ايمان : « المسيرة ليست موجهة ضد اي احد ، او ضد اي حزب .. وانما يراد بها فقط اظهار اننا موجودون ، واننا مصممون على اتخاذ موقف ، ولم يعد بامكاننا احتمال المزيد .. انني اقول لكل من يرغب في انهاء هذه الحرب : حسنا اذا كنت تريد ان تقوم بعمل ضد هذه الحرب ، تعال وانضم الي في ٦ مايو » .

وحين سئلت عما اذا كانت تخشى ان تقوم احدى الميليشيات بتخريب المسيرة ، كما فعلت بعض الميليشيات من قبل ، في اواسط السبعينات ، حين تمكنت من احباط الاحتجاجات على الحرب في ذلك الوقت ، هزت الانسة ايمان كتفيها وقالت :

« قال لي الناس ، اننا سنموت اذا شاركنا في المسيرة ، فقلت لهم ـ حسنا دعونا نموت . فكل يوم حين نذهب الى اعمالنا او لشراء حاجياتنا فاننا نخاطر بحياتنا . فلماذا اذن لا نخاطر بها بينما نحن نقول شيئا ، ونعبر عن راينا . دعونا نموت ونحن نحاول القيام بعمل ازاء الوضع ، وليس اثناء مجرد جلوسنا هكذا بدون عمل شيء ، كما هو حاصل حين يموت احدنا عرضا ، وهو جالس في غرفة معيشته . قال لي احدهم : انك مثالية جدا . وهذا صحيح ، ولكن دعونا نامل ان تصبح هذه المثالية معدية » .

وذكرت ايمان ان احدا من السياسيين لن يدعى للمشاركة في المسيرة ، وان المسيرة لن تحاول الحصول على اذن احد .

وقالت بلهجة اللبناني الغاضب الذي طفح كيله بما عاناه على يد زعمائه : « هل تعتقد ان الناس يحتاجون الى اذن حتى يثوروا ؟ » .

وبادرة السخط الاخرى التي اظهرتها ايمان جاءت حين سئلت عن ديانتها ، فاجابت وهي تصر اسنانها : « انني لبنانية » .

ومن خلال المناقشات التي اجريت مع بيروتيين اخرين ، بدا واضحا ان دعوة ايمان خليفة لاقت صدى واسعا ، ويتركز اثرها في احساسين متفشيين في بيروت : اولهما انه بعد تسع سنوات من الحرب الاهلية لم يعد احد يعرف الهدف الذي يقاتل من اجله ، وثانيهما ان الناس فقدت الثقة بزعمائها السياسيين . فالبعض يرى ان السياسيين ظلوا يستغلون الخلافات الطائفية طوال السنوات التسع الماضية للاحتفاظ بسلطتهم ، ومنع قيام اي تحرك شعبي من نوع مسيرة ٦ مايو .

يقول نواف سلام ، وهو مؤرخ لبناني شاب ، تعهد بالمشاركة في المسيرة بغض النظر عن النتائج : « نحن نعتقد ان الحرب الاهلية ، ودورة العنف في لبنان ، تحولتا الى دورة من الجنون السياسي . وهذا الامر ، هو تعبير من رجل الشارع العادي عن التمرد ضد كل الميليشيات ، وكل العنف ، الذي لم يعد له معنى على الاطلاق » .

وقال جورج زيني ، وهو متعهد حفلات فنية معروف في بيروت الغربية : « كل الناس يتحدثون عن ٦ مايو . فبالنسبة للناس الذين لا ينتمون الى احزاب ، والذين لم ينحازوا لطرف في هذه الحرب ، فان المسيرة هي فرصتهم الوحيدة للتعبير عن انفسهم » .

وتقول ايمان انها تدرك انها بقيامها بتنظيم المسيرة ، انما تقدم على مخاطرة كبرى . والمخاطرة ليست نابعة مما قد يتعرض له المشاركون فيها فقط ، وانما من احتمال تحولها عن اهدافها . وتقول انه بالرغم من الحماس الذي يظهره الناس للمسيرة في الوقت الحاضر ، فان الكثيرين منهم قد يخافون من الحضور في الوقت المحدد .

قالت : « انها اخر فرصة لنا جميعا .. لانه اذا لم تنجح المسيرة ، فمن سيحاول القيام بعمل مماثل في المستقبل ؟ ومن سيصغي الينا ؟ واذا لم يستجب الناس ، فلن اعتبر نفسي الخاسرة ، فكلنا عندها سنكون الخاسرين » .

١٩٨٤/٤/٢٧



● عن الموقف العربي

كريستيان ساينس

الجمهوريون انضموا الى الديمقراطيين للتنديد بمواقفه في لبنان ونيكاراغوا

سياسة ريغن الخارجية تهدد حملته الانتخابية

بقلم : جوزيف هارش

كانت الاسابيع الثلاثة الماضية من شهر ابريل الجاري تتسم بالتوتر فيما يتعلق بالسياسة الخارجية التي ينتهجها الرئيس رونالد ريغن .

ففي العاشر من الشهر انضم ٤٢ عضوا في مجلس الشيوخ ينتمون الى الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه ريغن والذي يتزعمه هاورلد بيكر الى عدد مماثل من اعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين للاعراب عن عدم موافقتهم على تلغيم موانيء نيكاراغوا .

وعلى اية حال فان هذا التصويت قد يؤدي ، اولا الى وقف عملية التلغيم هذه التي قوبلت بالاحتجاج من جانب كل من بريطانيا وفرنسا . وعلينا ان نشير هنا الى ان هذا التصويت كان مجرد عملية اعرب الشيوخ الاميركيون بواسطتها عن رايهم في المسالة وقالوا ان عملية التلغيم لا يمكن اعتبارها عملا مشروعا . وعلى كل ، فان نتيجة التصويت جاءت لغير صالح ريغن اذ صوت ٨٢ شيخا ضد التلغيم بينما ايد الاجراء ١٢ شيخا فقط .

وياتي تلغيم موانيء هذه الدولة التي تقع في اميركا الوسطى ضمن اطار الحرب غير المعلنة او الحرب الخفية التي يشنها الرئيس رونالد ريغن ضد نيكاراغوا منذ ثلاث سنوات . لكن هذه الحرب لم تقض على نظام الحكم الماركسي في هذه الدولة كما انها لم تمنعها من ارسال الامدادات والاسلحة لثوار السلفادور كما ان ريغن لم يفلح في اقناع الكونغرس بجدوى هذه السياسة .

وكل ما فعله هو انه زاد حدة التوتر بين الحلفاء كما اثار المزيد من الشكوك في الخارج حول كفاءة السياسة الخارجية التي ينتهجها ، واعطى السوفييت مادة وفيرة لتغذية الاجهزة المسؤولة عن الاعمال الدعائية وهي مادة شعروا بالسعادة لاستخدامها .

والسوفييت حصلوا على مكافأة دعائية اضافية عندما حملت نيكاراغوا قضيتها لتعرضها امام المحكمة الدولية في لاهاي فقد اعلن سيد البيت الابيض بصورة تلقائية انه لن يعترف بحكم هذه المحكمة .

وقبل ان تنفجر قضية تلغيم موانيء نيكاراغوا في بداية الاسبوع الماضي كان الرئيس ريغن متورطا في شجار غاضب مع رئيس مجلس النواب تيب اونيل حول مسؤولية الرئيس عن انهيار سياسة الولايات المتحدة في لبنان .

وادعى الرئيس ريغن ان افتقاره لتاييد الكونغرس افسد سياسته في لبنان ودفع المارينز الى الانسحاب بعد ان فقدوا ٢٤١ جنديا .

ووصف اونيل ادعاء ريغن بانه « مثير للازدراء » واكد « ان مسؤولية القتلى وهزيمة لبنان تقع على عاتق الرئيس وحده ، وتخلل الجدل مع اونيل حول فشل السياسية الاميركية في لبنان والتصويت الذي جرى في مجلس الشيوخ الاميركي حول تلغيم موانيء نيكاراغوا حدثا اخر هو ان سيد البيت الابيض تلقى « رفضا باردا » من الرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنتكو حول مقترحاته لاستئناف المفاوضات حول الحد من الاسلحة النووية وكان ريغن قد بعث عدة رسائل شخصية للزعيم السوفيتي استقبلت كلها بفتور ورفض ظاهرين والاحتمال الاكثر بروزا هو ان تذوي امال البيت الابيض لاستئناف الحوار مع السوفييت حول الحد من الاسلحة النووية قبل اجراء الانتخابات الاميركية .

وعلى الرغم من ان الرئيس الاميركي يواجه المتاعب في سياسته الخارجية فانه موفق في سياسته الداخلية فالحالة الاقتصادية في تحسن مستمر ولا يجد الديمقراطيون طريقة لتسجيل نقاط لرصيدهم في هذا المجال ..طالما ان الاقتصاد يستمر في التحسن . اما السياسة الخارجية .. فتلك قصة اخرى كما يقولون .. صحيح ان ريغن حقق انتصارا سهلا في غرينادا لكنه لم يفعل الشيء نفسه في اي مكان اخر .. فقد ارسل اسطولا ضخما الى لبنان وانزل قوات المارينز الى بيروت وكان على وشك ان يوحد لبنان تحت زعامة الرئيس امين الجميل ويرتب السلام بينه وبين اسرائيل .

لكن الامور كلها انهارت وانهار الجيش اللبناني والغيت الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية وتوجه الرئيس امين الجميل الى سوريا يطلب المساعدة وانتقل المارينز الى السفن الحربية الاميركية الراسية قبالة شواطيء بيروت وانسحبت البارجة نيوجيرسي ولم يعد رونالد ريغن يستطيع ان يفعل شيئا لاخراج الازمة من الطريق المسدود الذي وصلت اليه .

وبالاضافة الى ذلك فان الرئيس رونالد ريغن يواجه الان مشكلة اخرى في منطقة الشرق الاوسط لا تزال دون حل علاوة على ان الامكانات المتوفرة له اقل بكثير من تلك التي كانت توفر له في لبنان ونقصد هنا الحرب العراقية الايرانية .

وفي الخارج ما زال المراقبون يتوقعون هجوما ايرانيا مكثفا جديدا على المواقع العراقية وكل الدلائل تشير الى ان البيت الابيض يرغب في ان يكون في وضع يساعد فيه العراق ، ولكن ، في الحقيقة ، ليس هنالك ما تستطيع ادارة الرئيس رونالد ريغن ان تقدمه فاللوبي المؤيد لاسرائيل في الكونغرس الاميركي نجح اخيرا في اجبار الحكومة الاميركية على الغاء صفقة اسلحة حديثة كانت الولايات المتحدة تنوي بيعها لكل من الاردن والمملكة العربية السعودية . ومن ناحية اخرى فان الرئيس رونالد ريغن ارتبط بشكل وثيق مع اسرائيل اثناء غزو لبنان من قبل القوات الاسرائيلية بحيث ان العراق لن يوافق على قبول المساعدة الاميركية حتى لو قدمت له .

ويبدو ان ريغن تمكن من اقناع اسرائيل بوضع حد لمبيعات الاسلحة (معظمها قطع غيار) لايران . لكن المساعدة الفعالة بالنسبة للعراق كانت ستاتي بلا شك من الاردن والمملكة العربية السعودية وهاتان الدولتان لا ترغبان في الحصول على اي شيء حاليا من الولايات المتحدة وفي الوقت الراهن على الاقل تعتمد بغداد على مساعدة موسكو وكل ما تستطيع واشنطن عمله هو تشجيع كل من فرنسا والاردن لتقديم المساعدات للعراق ، وعلى اية حال فان كل هذه الامور لا تشير الى ان مسالة اعادة انتخاب الرئيس رونالد ريغن اصبحت مهددة بسبب الفشل الذي مني به في سياسته الخارجية ويبدو ان الموقف الاقتصادي قبل موعد اجراء الانتخابات سيكون العامل الحاسم . لكن في حالة اذا انقلب الموقف الاقتصادي خلال الاسابيع المقبلة ، فانه من الصعب عليه ان يلجا الى ملف سياسته الخارجية لانقاذ موقفه .

يو اس نيوز

هيغ ينهم الرئيس الاميركي باساءة اختيار مستشاريه

شولتز هزم ريغن في لبنان وواينبرغر دمر علاقاته مع أوروبا

قال الكسندر هيغ ، وزير خارجية اميركا السابق ، ان الادارة الاميركية تفتقر الى وجود مشرف على السياسة الخارجية ينوب عن الرئيس ريغن في متابعتها . كما ان ادارة ريغن تفتقر الى الانسجام بين مواقف المسؤولين فيها حول هذه السياسة ، حتى بعد قيام ريغن باتخاذ قراره فيها .

وبين ان فشل سياسة ريغن في الشرق الاوسط ليس ناجما عن مواقف الكونغرس كما يدعي البيت الابيض ، وانما عن افتقار القائمين على هذه السياسة للخبرة ، والنظرة الشاملة للقضايا المختلفة . واتهم واينبرغر بتخريب علاقات الولايات المتحدة باوروبا .

● ما هي نقاط القوة او الضعف في طريقة معالجة ادارة ريغن لشؤون السياسة الخارجية ؟

ـ ليس هناك من شك في ان زعامة الرئيس ريغن ساهمت في بعث الثقة بالنفس ، وقوت الروح الوطنية ، واعادت القيم الاميركية للشعب الاميركي .

وفي مذكراتي اشرت الى قلقي ازاء عيوب الية عمل الادارة ، واعتمادها في بعض الحالات على اشخاص اقل من محترفين لادارة شؤون السياسة الخارجية . وكان يمكن لاشخاص اكثر تعمقا وخبرة ان يخدموا هذه السياسة على نحو افضل . واذا دققت النظر في هذه المشكلة ، تجد ان الذين يقومون بتصريف شؤون السياسة الخارجية لديهم مفاهيمهم عنها ، البعيدة كل البعد عن الواقع .

● ما سبب اعتبارك لهم غير واقعيين؟

ـ انهم يميلون الى اهمال حقيقة ان الاحداث التي تجري في منطقة ما ، لها تاثيرها على منطقة اخرى ، وان الاصل ان تعامل على هذا الاساس قبل اتخاذ اية خطوة فعلا . كما هناك ميل للمبالغة في قدرة اميركا على التصرف ببعض القضايا بمفردها ، بدون مراعاة حساسيات اناس يشاركوننا قيمنا في الخارج .

وفوق كل شيء ، ليس هناك من يقوم بمتابعة السياسة الخارجية « نيابة عن الرئيس » ، وليس هناك من الية سياسية تضمن للقرار الذي يتخذ ان يصبح قرارا يتقيد به الجميع وينسجمون معه . وهذا العامل كان عامل استنزاف مخيف لفعالية السياسة الخارجية . وفي بعض الحالات عكس هذا الامر افتقار الرئيس للقدرة على توجيه السياسة الخارجية .

● ولكنك قلت في كتابك ، عن ريغن : « ان افقه لا ينقصه شيء » ، وان سجله « يبرر بوفرة » ان تكون له فترة رئاسة ثانية . اليس الرئيس هو المسؤول عن انشاء جهاز وجعله يعمل؟

ـ هناك عدة عوامل وراء ذلك الاستنتاج . وانا لا ابريء الرئيس من مسؤوليته في عدم انشاء ميكانيكية منضبطة للسياسة الخارجية ، او في فشله في العثور على اكفاء لتعيينهم في المناصب المناسبة . غير ان العبرة والمقياس الاهم ، هو زعامته الشاملة ، وافقه ، وردود فعله ازاء احداث العالم التي غالبا ما تميزت بالحكمة . واعتقد ان اعادة بناء القدرة الدفاعية للولايات المتحدة هي اهم انجازات الفترة الاولى للرئيس ريغن .

وبعد ذلك ، على المرء ان يقيم بدلاءه في انتخابات عام ١٩٨٤ .

● هل من ينوب عن الرئيس في الاشراف على السياسة الخارجية ، الذي تقترحه ، ينبغي ان يكون في البيت الابيض ام في وزارة الخارجية ؟

ـ في الواقع ليس هناك فرق . ورايت العملية تتم في الحالين ، ولكن الافضل ان يكون لنا وزير خارجية قوي . ويمكن ان يكون من يقوم بهذه المهمة مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي . وفي عهد الرئيس جون كينيدي ، كان الذي يتولى هذا الامر ، المدعي العام ، روبرت كينيدي .

وما اقوله ، هو انه لا بد من شخص ما تكون لديه الصلاحية . ويجب ان يكل الرئيس له هذه المهمة ، وان يعلم الجميع بهذا التوكيل ، وان يتصرفوا على اساسه . لا بد ان يكون هناك انضباط . ولا يصح ان يكون الامر كما شاهدناه في لبنان ، حيث كان وزير الخارجية في جهة ، ووزير الدفاع في جهة اخرى مختلفة كلية ، مما كان يعطي مؤشرات متناقضة للمشاركين في الازمة في كل مرة .

● هل تقول ان هذه المهمة ، ليس هناك من يقوم بها في الوقت الحاضر ؟

ـ لم ار اي تغيير منذ كنت في منصبي .

● هل من المهم أن يكون للمسؤول عن هذه المهمة علاقات شخصية مع الرئيس ؟

ـ ليس ذلك امرا حيويا بالنسبة للمهمة بحد ذاتها . وانما المهم ان يكون له اتصالات منتظمة مع الرئيس . ولا اعتقد انه ينبغي أن يحب الاثنان بعضهما البعض ، فالمهم ان يكون بينهما اتصال دائم ، وليس من خلال وسطاء .

● ما مدى اثر الاختلافات الداخلية في الادارة حول استعمال القوة العسكرية ، وحول احتواء التوسع السوفيتي ؟

ـ حين كنت وزيرا للخارجية ، كانت هذه الاختلافات مهمة ، ليس في جانبها الفلسفي وانما من الناحية العملية .

ولست اقول ان الاختلاف سيء في حد ذاته . غير أن العمل يكون افضل حين توضع هذه الاختلافات باعتبارها خيارات سياسية ، وتقدم للرئيس ليتخذ قراره من بينها . ولكن حين يتخذ الرئيس قراره ، فينبغي ان لا تبقى هناك حزازات . فيجب ان لا يشعر اي مسؤول أن عليه ان يحاول تخفيف القرار او تعديله ، او ثني الرئيس عنه ، حتى لو كان قرار الرئيس ، حسب رأيه ، قرارا خاطئا . وحين كنت في الادارة ، كان ذلك يتكرر في سياسات عديدة ، بدءا من السياسة ازاء السوفييت ، ومرورا باميركا الوسطى ، وانتهاء بالشرق الاوسط .

● ما هو الاثر الذي تركه هذا الصراع على مواقف الزعماء الاجانب؟

ـ كان له تاثير مدمر . فاذا نظرت الى علاقاتنا مع اوروبا الغربية ، تجد انها تفتقر للحساسية ، واننا فشلنا في ادراك ان التاريخ لم يبدأ يوم تنصيب رونالد ريغن ، وان الزعماء الاوروبيين لا يهمهم الاشخاص ، وانما يهمهم أن نكون شركاء متماسكين ويعتمد علينا ، ويمكن ان يتنبأوا بتصرفاتنا ، واننا نولي اهتماما لحساسياتهم ازاء مصالحهم . فكل ذلك كانت تفتقر اليه علاقاتنا مع اوروبا مؤخرا .

ولست اعني بذلك ان اصدقاءنا الاوروبيين يفضلون ان يكون في البيت الابيض شخص اخر . ولكنهم يحسون بخيبة امل ، وذلك ما يدفعهم احيانا الى اتباع سياسات من شانها ان تنسف وحدة الغرب .

ولم تتسبب ادارة ريغن بالمشاكل الاساسية التي خلقت التوترات بيننا وبين الاوروبيين ، ولكننا تعاملنا مع هذه المشاكل بطريقة غير فعالة . وهناك انفصام شخصية في اوروبا ازاء القلق النووي ، فهم يخشون ان لا ندافع عنهم بالاسلحة النووية ، وفي الوقت نفسه يخشون ان نفعل ذلك . وقد وضحت في هذه المشكلة في عام ١٩٧٦ ، وشعرت انها ستنمو وتزداد . فهذه الامور كان لا بد من ادراكها ، وكان المفروض أن نتصرف اخذين الحساسيات النابعة منها بعين الاعتبار . فلم نحسن القيام بالمهمة . والكلام نفسه يقال عن الاختلافات الاقتصادية ، واختلاف وجهات نظرنا حول الوفاق الدولي .

● هل الاضطراب والنزاعات السائدة داخل الادارة هذه الايام اسوا مما كانت عليه ايام كارتر ؟

ـ نعم ، ولكنها تنشأ عادة بعد أن يتخذ الرئيس قراره . واعتقد أن سبب ذلك هو عدم الانضباط ، الذي ليس ناجما عن تصرفات فردية فقط ، وانما لفشل الادارة في ايجاد اتجاه موحد لدى المسؤولين بعد اتخاذ القرار .

● ما هو اثر الملاحظات التي يدلي بها كاسبار واينبرغر ، وزير الدفاع ، على السياسة الخارجية ؟

ـ ان لها اثارا ضارة . فملاحظاته عمقت وغذت انفصام الشخصية النووي في اوروبا الغربية ، من اليوم الاول للادارة ، حين ظهرت كدليل بان الولايات المتحدة كانت تخطط لحرب نووية محدودة في اوروبا .

واتذكر انني تحدثت مرة عبر شبكات التلفزيون الوطنية عن سياستنا ازاء الشرق الاوسط ، وبعد يومين ظهر واينبرغر على شاشة التلفزيون وهو يقول كلا ما كان معناه الفعلي ان هيغ لا ينطق باسم الولايات المتحدة في حديثه عن سياسة واشنطن ازاء الشرق الاوسط .

● هل حدث ان واجهت واينبرغر حول هذا الموضوع ؟

ـ ان ما اقوله ان كل مسؤول حكومي له وجهة نظر مختلفة . ولكن بعد أن يتخذ القرار ، فان المرء يحس انه لا ينبغي اشاعة المزيد من الانقسام العلني .

● وماذا عن هيئة موظفي البيت الابيض ؟

ـ شعرت انه كان هناك ميل في البيت الابيض لتحقيق ناحيتين في السياسة الخارجية : ان تكون وسيلة لجعل الرئيس محبوبا ويحظى بشعبية ، وان تكون هذه السياسة صائبة من حيث محتواها . واحيانا لا يمكن التوفيق بين الامرين . فالرئيس ينبغي ان يفعل ما يراه صوابا ، ولو على حساب شعبيته على المدى القصير . ففي التحليل النهائي ، نجاح السياسة او فشلها هو الذي يقرر شعبية الرئيس لدى الشعب الاميركي .

وكل رئيس ياتي وتكون امامه فرص وفيرة لتحديد مسارات جديدة للدولة ، وتوجهات جديدة . فاذا اثبتت هذه المسارات والتوجهات الجديدة نجاحها ، فانه يحصل تلقائيا على دعم الحزبين . ولكن اذا لم يتخذ الرئيس هذه القرارات في ايامه الاولى ، فانه يفقد المرونة بمرور الوقت . ولا يمكن للرئيس ان يكون مبتكرا ، بمجرد ان يخطو فوق الماء . وهذا ما نفعله في اميركا الوسطى هذه الايام .

● يحمل الرئيس ريغن الكونغرس مسؤولية النكسات التي منيت بها السياسة الخارجية في اميركا الوسطى ، والشرق الاوسط ، فهل لاتهامه هذا ما يسنده ؟

ـ من المهم جدا عدم البحث عن اكباش فداء حين نسيء تصريف امور السياسة الخارجية .

● هل تقصد ان هذا هو ما يفعله الرئيس ؟

ـ ذلك يتوقف على المنطقة التي تتحدث عنها .

ففيما يتعلق بالمازق اللبناني ، فاني اعتقد ان الكونغرس لا يتحمل المسؤولية عن الفشل هناك . فالفشل في الشرق الاوسط نجم عن الاحكام التي صدرت بدون تدبر من جانب الجهاز التنفيذي . اما في اميركا الوسطى ، فان هناك دليلا دامغا على ان الكونغرس يتحمل نصيبه في المسؤولية .

ويستطيع المرء أن يعزو انهيار اتفاق الحزبين على سياسة موحدة الى سوء تصريف شؤون السياسة الخارجية ، ولكن هذا الوضع لا تنفرد به ادارة الرئيس ريغن . وفي الحقيقة ، فانه فعل في هذا المجال افضل من اسلافه في الحقبة الاخيرة .

● هل نحن على الطريق الصحيح في علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي ؟

ـ كلا . فالاشهر العشرة الاخيرة كانت مزعجة . وقد لاحظت توجها ذليلا للظفر بمؤتمر قمة يتحقق خلاله انجاز بارز في مجال السيطرة على الاسلحة ، في سنة الانتخابات الحالية .

ولا يمكن لاحد أن يستغفل السوفييت . اذ سبق لهم ان مروا بتجارب من هذا النوع . فهم ليسوا مستعدين لتقديم عون لاعادة انتخاب الرئيس ريغن ، والاكثر اهمية ، ان مثل هذا التوجه سياسة لا تليق .

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الخليجية

● حركة المؤشر من الفترة ما بين ١٩ — ٤/٢٦ — ٤ — ١٩٨٤ ●

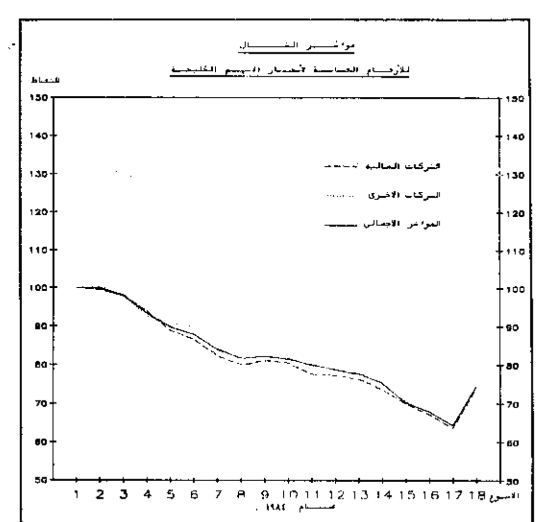
بلغ مؤشر الشال العام لاسعار الاسهم الخليجية يوم الخميس ٢٦ — ٤ — ١٩٨٤ ما يعادل ٧٤٫٥٥ نقطة ، مسجلا ارتفاعا مقداره ١٠٫٢٦ نقاط عن الخميس الاسبق . وبلغ مؤشر قطاع الشركات المالية ٧٣٫٨٣ نقطة الذي سجل كذلك ارتفاعا مقداره ١٠٫٢٦ نقاط ، في حين بلغ مؤشر قطاع الشركات الاخرى ٧٥٫٥٦ نقطة بارتفاع مقداره ١٠٫٢٧ نقاط عن الاسبوع الاسبق .

وبذلك يكون الانخفاض في المؤشر الاجمالي خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٨٤ قد بلغ ٢٥٫٤٥ نقطة عن فترة الاساس ٣١ — ١٢ — ١٩٨٣ . وبلغ الانخفاض في قطاع الشركات المالية خلال هذه الفترة ٢٦٫١٧ نقطة، في حين بلغ الانخفاض في قطاع الشركات الاخرى ٢٤٫٤٤ نقطة . وقد بلغ المؤشر ادنى مستوى له في الاسبوع الاسبق بتاريخ ١٩ — ٤ — ١٩٨٤ عندما بلغ الانخفاض عن فترة الاساس في المؤشر العام ٣٥٫٧١ نقطة وفي مؤشر قطاع الشركات المالية ٣٦٫٤٣ نقطة وفي مؤشر الشركات الاخرى ٣٤٫٧١ نقطة.

مؤشر الشال للأرقام القياسية لأسعار الأسهم الخليجية

مسلسل	اسم الشركة	الرقم الأخير الخميس ٨٤/٤/١٦	الرقم السابق الخميس ٨٤/٤/١٩	الفرق بالنقط	الفرق بالنقط عن فترة الأساس
	الشركات المالية :				
١ —	بنك الخليج الأول	—	—	—	—
٢ —	بنك الخليج المتحد	٧٢,٤١	٦٢,٠٧	١٠,٣٤ +	٢٧,٥٩ -
٣ —	بنك البحرين الدولي	٨٩,٦٦	٨٩,٦٦	—	١٠,٣٤ -
٤ —	بنك البحرين والشرق الأوسط	٧٧,٩٧	٧٧,٩٧	—	٢٢,٠٣ -
٥ —	مركز الخليج المالي	٦٥,٦٣	٣٩,٠٦	٢٦,٥٦ +	٣٤,٣٧ -
٦ —	مركز الكويت والخليج المالي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	—	—
٧ —	مجموعة الشارقة	٥٨,٦٧	٥٨,٦٧	—	٤١,٣٣ -
٨ —	اللؤلؤة الاستثمارية	٨٦,٩٦	٧٨,٢٦	٨,٧٠ +	١٣,٠٤ -
٩ —	الاستثمارات الخليجية	٦٦,١٨	٤٤,٨٥	٢١,٣٣ +	٣٣,٨٢ -
١٠ —	الانماء العربي الدولية	—	—	—	—
١١ —	الساحل للتنمية والاستثمار	٨٦,٥٨	٦٩,٢٦	١٧,٣٣ +	١٣,٤٢ -
١٢ —	العربية للاستثمارات العامة «شعاع»	٧٢,٧٣	٥٦,٨٢	١٥,٩١ +	٢٧,٢٧ -
١٣ —	المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار	٧١,٧٧	٥٨,٨٧	١٢,٩٠ +	٢٨,٢٣ -
١٤ —	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٦٣,٢٩	٥٧,٥٩	٥,٧٠ +	٣٦,٧١ -
١٥ —	الخليج العالمية للتأمين	—	—	—	—
١٦ —	الشارقة للتأمين	—	—	—	—
١٧ —	اتحاد الخليج للتأمين	—	—	—	—
١٨ —	التأمين المتحدة	—	—	—	—
١٩ —	العربية الدولية للتأمين	—	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٧٣,٨٣	٦٣,٥٧	١٠,٢٦ +	٢٦,١٧ -
	الشركات الأخرى :				
٢٠ —	اسمنت الخليج	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	—	١٠,٠٠ -
	اسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	—	—
٢١ —	اسمنت الشارقة	٥٩,٥٠	٤٨,٠٠	١١,٥٠ +	٤٠,٥٠ -
٢٢ —	اسمنت الفجيرة	٥٩,٨٧	٤٦,٠٥	١٣,٨٢ +	٤٠,١٣ -
٢٣ —	اسمنت عجمان	٦٢,٥٠	٦٢,٥٠	—	٣٧,٥٠ -
٢٤ —	رأس الخيمة للاسمنت الأبيض	٦٧,٢٢	٥٣,٣٣	١٣,٨٩ +	٣٢,٧٨ -
٢٥ —	اسمنت أم القوين	٦٥,٣٨	٥٧,٦٩	٧,٦٩ +	٣٤,٦٢ -
٢٦ —	الصناعات الخليجية	٦٨,٤٢	٧١,٠٥	٢,٦٣ -	٣١,٥٨ -
٢٧ —	الحديد والصلب	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	—	—
٢٨ —	المناجم والصناعة	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	—	—
٢٩ —	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٧٢,٧٣	٤٨,٧٦	٢٣,٩٧ +	٢٧,٢٧ -
٣٠ —	الخليج للصناعات الدوائية	—	—	—	—
٣١ —	الدواجن والعلف «رأس الخيمة»	١٠٠,٠٠	٧٠,٤٥	٢٩,٥٥ +	—
٣٢ —	الشرقية للانتاج والتوزيع	—	—	—	—
٣٣ —	الجزيرة للمقاولات والاستثمار	—	—	—	—
٣٤ —	المشاريع الطبية	٧٦,٩٢	٦٣,٧٤	١٣,١٩ +	٢٣,٠٨ -
٣٥ —	عقارات الخليج	٦١,١٩	٤٤,٧٨	١٦,٤٢ +	٣٨,٨١ -
٣٦ —	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٦٩,٥٧	٤٩,٥٧	٢٠,٠٠ +	٣٠,٤٣ -
٣٧ —	شركة الخليج للكلنكر «رأس الخيمة»	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	—	—
٣٨ —	كلنكر الامارات	٧٤,٠٧	٧٤,٠٧	—	٢٥,٩٣ -
٣٩ —	المنتجات البترولية	٨٠,٣١	٥٨,٢٧	٢٢,٠٥ +	١٩,٦٩ -
٤٠ —	المتحدة للفنادق العالمية	—	—	—	—
	المتحدة للفنادق العالمية «مدفوع ٢٥٪»	٧٥,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥,٠٠ +	٢٥,٠٠ -
٤١ —	الخليج الصناعية العقارية	—	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٧٥,٥٦	٦٥,٢٩	١٠,٢٧ +	٢٤,٤٤ -
	المؤشر الاجمالي	٧٤,٥٥	٦٤,٢٩	١٠,٢٦ +	٢٥,٤٥ -

— أخذ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ كفترة أساس.
— الشركات التي لا توجد أمامها بيانات مستبعدة من الرقم القياسي لانه لم يتم تداول أسهمها خلال عام ١٩٨٣ أو كان تداولها ضعيفاً.



في اطار شرح السياسة الاقتصادية الجديدة

بنوك القطاع العام المصرية ترسل مندوبين الى دول الخليج

القاهرة — القبس .

أصدر الدكتور مصطفى السعيد ، وزير الاقتصاد المصري ، تعليمات الى بنوك القطاع العام المصرية ، وهي بنك مصر ، الاهلي ، بنك الاسكندرية ، وبنك القاهرة لارسال مندوبين عنها الى كل من الكويت والسعودية وقطر والاردن والعراق، للعمل على جذب مدخرات المصريين العاملين في تلك الدول ، وشرح السياسة الاقتصادية المصرية الجديدة وتعريف المواطنين المصريين بمدى خطورة تعاملهم مع سماسرة العملة الذين يحظر القانون المصري التعامل معهم . وسوف يوضح هؤلاء المندوبون في تقاريرهم التي سترفع الى الجهات المسؤولة في مصر اسماء تجار العملة والسماسرة العاملين في تلك البلاد ، والبنوك التي يتعاملون معها ، حتى تتخذ في حقهم الاجراءات القانونية اللازمة .

وصرح مصدر اقتصادي مسؤول ، بان وزارة الاقتصاد المصرية لن تتحمل مسؤولية اي اموال يتم ضبطها مع هؤلاء التجار في المرحلة المقبلة .

٦٨٢ مليون درهم أرباح مصرف الامارات المركزي .. العام الماضي

دبي — وام — حقق المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة ارباحا صافية عن العام الماضي بلغت ٦٨٢٫٣ مليون درهم ، بانخفاض قدره ٢١٩٫٧ مليون درهم عن العام الذي سبقه . كما بلغ اجمالي الميزانية العامة للمصرف التي تمثل الموجودات المطلوبة ١٢ بليونا و٥٩٧ مليون درهم في نهاية شهر ديسمبر الماضي ، بانخفاض قدره ١٢٫٧ بالمائة عن العام الذي سبقه ، والذي بلغت فيه الميزانية ١٤ بليونا و٥٩٣ مليون درهم .

واشارت احصائيات ميزانية المصرف والتي نشرتها صحيفة « البيان » في عددها الصادر أمس ، أن الذهب شكل قيمة ثانية من الموجودات خلال العام بلغ ٦٧٧٫٤ مليون درهم ، في حين بلغت الودائع والحسابات الجارية بنهاية شهر ديسمبر الماضي بليونين و٢٢٢ مليون درهم ، مقابل ثلاثة بلايين و٩٤٨ مليونا بنهاية شهر ديسمبر ١٩٨٢ .

مركز تجاري أردني في البحرين لتسويق منتجات الاردن الى دول مجلس التعاون

المنامة — وام — تم الاتفاق بين دولة البحرين والمملكة الاردنية الهاشمية على انشاء مركز تجاري أردني بالبحرين خلال هذا العام ، يتم من خلاله تسويق المنتجات الاردنية الى دول مجلس التعاون الخليجي .

وقال احد اعضاء الوفد الاقتصادي البحريني عقد عودته من الاردن بعد زيارة استغرقت خمسة عشر يوما حضر خلالها اجتماعات اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية ، انه عقد اجتماعا مشتركا مع اعضاء اتحاد الغرف الاردنية ، وقد تم الاتفاق على تنفيذ توصية اللجنة المشتركة بين وزارة المالية البحرينية ووزارة التجارة الاردنية بخصوص اقامة معرض اردني في البحرين ودراسة امكانية تصدير الاسمدة الكيماوية الاردنية الى البحرين ، وبحث وسائل استفادة البحرين من الخبرات الفنية والمهنية المتوفرة في الاردن ، وضرورة متابعة تنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصادي بين البلدين .

واكد عضو الوفد البحريني ، ان المعرض الاردني سوف يقام في الربع الاخير من العام الحالي ، حيث تم الاتفاق مع وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردنية على عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البحرين والاردن في البحرين قبل افتتاح المعرض مباشرة .

أسعار العملات في الكويت

من الاذاعة

دولار اميركي	٢٩٥	لير ايطالي	١٨٢
دينار اردني	٧٩٥	جنيه استرليني	٤١٨
دينار عراقي	٢٨٥		
دينار تونسي	٤٢٧	جنيه مصري نقدي	٢٥٠
دينار يمني جنوبي	٨٦٠	جنيه مصري تحويل	٢٨٣
دينار بحريني	٧٨٥	جنيه قبرصي	٥٢٨
درهم امارات	٨١	مارك الماني	١١٠٫٥
درهم مغربي	٢٨	فرنك سويسري	١٢٤
ريال قطري	٨١	فرنك فرنسي	٣٦
		فرنك بلجيكي	٥٫٥٠٠
		بيزتا اسباني	١٫٩٥٠
ريال سعودي	٨٫٣٦٠	ين ياباني	١٫٣٠٠
ريال عماني	٨٥٢	روبية هندية	٢٧٫١٠٠
ريال يمني شمالي	٥٧	روبية باكستانية	٢١٫٧٠٠
ليرة لبنانية	٥٫٣٥٠	ذهب تولات	٤٢٧
		ذهب ٩٩٥	٣٦٢٠
ليرة سورية	٤٫٢٢٠	ذهب [illegible]	٣٦٥٠
ليرة تركية	٨١٥		

أسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٤/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١١٫٢٥٠	٤/٢٤	
٢	بنك الخليج	٨٫٦٠٠	٨٫٥٠٠	٨٫٥٠٠	٣٠٠٠٠	٣	٨٫٧٥٠	٤/٢٤	٫٢٥٠ -
٣	البنك التجاري الكويتي	٨٫٥٠٠		٨٫٥٠٠	٥٠٠٠٠	١	٨٫٥٠٠	٤/٢٤	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥٫٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						٨٫٧٥٠	٤/٢٤	
٧	بنك برقان	٥٫٣٠٠		٥٫٣٠٠	١٨٠٠٠	٢	٥٫٢٥٠	٤/٢٤	٫٠٥٠ +
٨	بيت التمويل الكويتي	٦٫٧٥٠	٦٫٥٠٠	٦٫٧٥٠	٥١١٥٠	١٠	٦٫٢٥٠	٤/٢٤	٫٥٠٠ +
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٣٫٥٠٠	٣٫٢٥٠	٣٫٥٠٠	٢٠٠٠٠	٢	٣٫٧٥٠	٤/٢٤	٫٢٥٠ -
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤٫٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٢	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٢	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢٫٢٥٠	٤/٢٤	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١٫٥٠٠	٤/١١	
٢٧	اطارات الكويت						١٫٣٠٠	٤/٢	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار المشترك						٢٫١٥٠	٤/٢٤	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البحري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٣٥٠	٤/١٥	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	٤/١١	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٩٩٠	٢/٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٦٫٢٥٠		٦٫٢٥٠	٥٥٠٠	١	٦٫٢٥٠	٤/٢٤	
٣٨	العقارات المتحدة						٥٫٧٥٠	٤/٢٣	
٣٩	الوطنية العقارية						٤٫٧٥٠	٤/٢٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٢/
٤١	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	٨٣/
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	٨٣/
٤٤	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	٤/٩	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				١٢٩٦٥٠	١٩			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٤/٢٥

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة	الأسعار السابقة: الأعلى	الادنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٠٥	—	٨٤/٤/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٢٦٠	—	٨٤/٣/٢١
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١١٥	—	٨٤/٤/١٧
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٤٦	٠٫٠٣٨	٣١٥٠٠٠٠	٠٫٠٥٥	٠٫٠٤٩	٨٤/٤/٢٤
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٤٥	٠٫٠٤٣	٨٤/٤/١١
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٠٫١٠٠	—	٦٠٠٠٠٠	٠٫٠٩٠	—	٨٤/٣/١٧
٩	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠٥٠	٠٫٠٤٠	١٩٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٧	٠٫٠٤٩	٨٤/٤/٢٤
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١٠٥	٠٫٠٩٥	٨٤/٤/٢٤
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫٠٤٨	—	٩٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٢	٠٫٠٥٠	٨٤/٤/٢٤
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار	٠٫٠٤٥	٠٫٠٤٤	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٤٦	٠٫٠٤٥	٨٤/٤/٢٤
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠٫٠٦١	٠٫٠٥٨	٣١٢٠٠٠	٠٫٠٦٩	٠٫٠٦٤	٨٤/٤/٢٤
٢١	أسمنت الفجيرة	٠٫٠٤٦	٠٫٠٤٥	٣٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٥	٠٫٠٤٩	٨٤/٤/٢٤
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٥٠	—	٨٤/٢/١٩
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠٫٠٦٣	٠٫٠٥٨	٨٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٧	٠٫٠٦٢	٨٤/٤/٢٤
٢٤	أسمنت أم القوين	٠٫٠٣٤	—	٨٠٠٠٠٠	٠٫٠٣٠	—	٨٤/٤/١١
٢٥	الصناعات الخليجية	٠٫٠٢٦	—	٥٠٠٠٠٠	٠٫٠٣٠	٠٫٠٢٩	٨٤/٤/٢٤
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٤٨	٠٫٠٤٠	٣٤٥٠٠٠٠	٠٫٠٥٧	٠٫٠٤٦	٨٤/٤/٢٤
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٠٧٨	—	٨٤/٤/١١
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠٫٠٣٦	٠٫٠٣٤	٨٤/٤/٢٤
٣٤	عقارات الخليج	٠٫٠٤٢	٠٫٠٤٠	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٤٨	٠٫٠٤٥	٨٤/٤/٢٤
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠٫٠٤٤	٠٫٠٣٦	٢٠٥٠٠٠٠	٠٫٠٥٣	٠٫٠٤٦	٨٤/٤/٢٤
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠٫٠٢٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية				٠٫٠٥٤	٠٫٠٤٨	٨٤/٤/٢٤
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٥٠	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٨	٠٫٠٥٤	٨٤/٤/٢٤
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	٢٣٠٠٠٠٠	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	٨٤/٤/٢٤
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي			١٧٦١٢٠٠٠			

القبس تنشر ملامح الخطة المقبلة لحل الازمة

٩٠٪ من دينار المحالين تصرف نقداً

البنوك تعيد جدولة الديون وتتنازل عن فوائد قروض المحالين

- القطاع الخاص يشارك الحكومة خططها لتنشيط الاقتصاد
- شركات الاستثمار والبنوك و « التأمينات » تشتري موجودات المحالين
- تسييل فوري للسندات تخصم بفائدة محدودة

علمت « القبس » انه قد تم بناء على توجيهات من مصادر عليا اتخاذ قرار بالعدول عن انشاء الشركة الاستثمارية العامة المفتوحة لادارة اموال المحالين التي اعلن عنها في ٢٢ فبراير الماضي ، وذكرت مصادر مسؤولة « طلبت عدم الكشف عن اسمها » انه قد اوكل للبنوك التجارية وشركات الاستثمار ومؤسسة التامينات الاجتماعية القيام بشراء موجودات المحالين من اسهم كويتية وعقارات وذلك لتخليص القروض من السوق ، كما ان هناك نية لعمل مقاصات اكثر من ثنائية للسندات التي ستصدرها مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل ، بغية التفريج عن المواطنين على اساس تخصيص اموال تديرها البنوك التجارية مع شركات الاستثمار الوطنية ومؤسسة التامينات الاجتماعية .

من جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة لـ « القبس » ان هناك نية لرفع نسبة النقدي من دينار المحال الى حوالي الضعف تقريبا ، حيثسيتم دفع نسبة ٩٠ بالمائة من دينار المحالين نقدا .

وهذا يعني بصورة اكثر وضوحا ان رفع قيمة النقدي من دينار المحالين سيبقى نسبة ١٠ بالمائة من دينارهم ، وليس نسبة ٥٥ بالمائة كما اعلن وزير المالية في شهر فبراير الماضي ، حيث كان من المفروض ان هذه النسبة المتبقية ، بعد خصم نسبة الـ ٤٥ بالمائة من دينار المحال والتي قرر حينها ان يصدر بها سند قابل للخصم والرهن ويمكن ايضا استخدامه في تسديد ديون المحالين هذه النسبة المتبقية والتي تبلغ ٥٥ بالمائة كانت ستقسم الى ٣٣ بالمائة متمثلة في العقار والنقد والى درجة بسيطة اسهم كويتية عامة، ويتم بموجبها انشاء شركة استثمارية عامة مفتوحة بقيمة النقد والعقارات والاسهم الكويتية قد تم العدول عنها مع رفع قيمة القدر النقدي في دينار المحال ، وكان مقررا بان يدخل دائنو كل محال بنسبة ما لهم من نقد وعقار موجود عند كل محال يطلبونه على ان توزع الاسهم حسب نسبة ديونهم ، اما القسم الثاني والمتبقي وهو يمثل نسبة ٢٢ بالمائة من دينار المحال والمتمثل في اسهم خليجية ومقفلات ، والذي كان من المفروض ان يتم بطريقتين : اما عن طريق توزيع الاسهم الموجودة لدى كل محال على دائنيه بنسبة دينهم ، او انشاء صندوق استثماري على ان ياخذ دائنو المحالين حصة مشاركة في هذا الصندوق تنتهي عند انتهاء الصندوق على ان تكون حصص هذه المشاركه قابلة للتداول .

هذا ما اعلن عنه سابقا ، ولكن بعد أن تقرر رفع القيمة النقدية لدينار المحالين فان هذه الاقتراحات سيتم العدول عنها ولم يعرف بعد كيف سيتم توزيع نسبة الـ ١٠ بالمائة المتبقية من دينار المحال ، اذ انه عن طريق مضاعفة نسبة النقدي في دينار المحالين سيكون التسييل سريعا وعاليا جدا دون أن يكون هناك تاثير سلبي على السوق ، وستصدر سندات بدل النقدي لفترات قصيرة ويمكن خصمها بفائدة محدودة .

هذا وقد لوحظ أن نتائج جمعيات دائني المحالين تسير من حسن الى احسن ، وأن هناك اتجاها عاما لدى المواطنين في دخول تسويات مع المحالين باعتبارها ليست فقط الوسيلة الوحيدة للحصول علىاموالهم ولكنها تؤدي الى تقصير أمد النزاع الامر الذي من شانه أن ييسر استلام دائني المحالين لديونهم في وقت قصير مفضلينعدم الانتظار حتى تبدأ اجراءات الافلاس التي يمكن التكهن بانها ستطول كثيرا .

ومن خلال المعلومات المتوفرة عن نية الحكومة في الاسراع بحل ازمة الاسهم وما خلفته من انعكاسات خطيرة على الاقتصاد الوطني بشكل عام ، فان الاجراءات التي ستتبعها في سبيل تحقيق سياسة الانفتاح على السوق للخروج من الازمة ، اجراءات تبدو جيدة ، حيث طبقت الحكومةخطتها المتعلقة بكيفية تسييل أموال المحالين ومساهمةالقطاعات الاقتصادية الوطنية من بنوك تجارية وشركات استثمار وغيرها ، من شانها امتصاص الازمة في وقت قصير نسبيا .

ومن الملاحظة ان هناك نية مؤكدة في مساعدة دائني المحالين عن طريق رفع النسبة التي تتعلق بالقدر النقدي الذي سيصرف من ديون المحالين ، فضلا عن ان قيام المجاميع الاقتصادية الوطنية الممثلة في البنوك والشركات الاستثمارية بتقديم تنازلات وقبول الدخول كعنصر اساسي في حل الازمة مدعاة للقول بان هناك تفهما وتجاوبا ليس من السهل انكارهما ، خاصة وأن هذه تضحية في سبيل الاقتصاد الوطني ، ومن اهم التنازلات التي قدمتها البنوك مساهمة منها في حل الازمة قبولها اعادة جدولة الديون ، وتنازلها عن فوائد قروض بعض المدنيين ، وقيامها بشراء اموال المدينين لها .

هذه الجهود تمثل النوايا الاكيدة الموجودة لدى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل بقبول مقاصات « ثلاثية ورباعية .. الخ » سيكون من شانها التيسير الكبير على المحالين في سداد ديونهم والتزاماتهم . وعند تقييم هذه الخطة الحكومية لانفراج الازمة فان « زبدة » القول أن القائمين على هذه الخطة قد كانوا المترقبين للازمة. في مكافاة عن طريق رفع النسبة النقدية لدينار المحال ، وعن طريق ادخال بنوك وشركات وطنية للمساهمة في حل الازمة ، اضافة الى اجراءات أخرى سيتم الاعلان عنها في حينها وتتعلق بكيفية سداد ديون المحالين على غير المحالين ، وكيفية سداد الدائنين لبعضهم البعض ، واعادة جدولة الديون على المقترضين من البنوك وشركات الاستثمار .

ومما يؤكد هذه الاجراءات الجديدة المتوقع الاعلان عنها خلال الاسبوع المقبل ، رأي احد المختصين بانه في حال تسييل عقارات المحالين فان هذه النقود السائلة ستضاف الى قيمة السندات ، التي ستصدرها مؤسسة التسويات والتي ستضمنها البنوك الوطنية ، مما سيؤدي الى رفع القيمة النقدية لدينار المحال ، وسيقوم الناس عند استلامها مسيلة بتسديد التزاماتهم الامر الذي سيؤدي الى تدوير النقود وتنشيط الحركة المالية ، وبالتالي التجارية والاقتصادية في البلد بوجه عام .

اضافة الى ذلك فان الحكومة وعن طريق مشاركتها مع البنوك التجارية في انشاء شركة لشراء الاسهم المرهونة ستستطيع التحكم في الكم المعروض من الاسهم في السوق ، مما يؤدي بصورة اوتوماتيكية الى رفع اسعار هذه الاسهم وفق قانون السوق المتمثل في العرض والطلب ، هذا عدا عن الخطة الموضوعة من قبل كبار المسؤولين لتنشيط سوق الاسهم عن طريق تخصيص مبالغ معينة للعقارات والاسهم الكويتية والخليجية بما يساعد على اعادة تحريك الاقتصاد الوطني .

افتتاح الاجتماع الثاني عشر للاتحاد الدولي لمنتجي الالمنيوم

المنامة – ق.ن.ا – افتتح الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة ، رئيس الوزراء البحريني في المنامة امس ، الاجتماع الثاني عشر للاتحاد الدولي لمنتجي الالمنيوم بحضور عدد من الوزراء البحرينيين ووفود تمثل الدول العربية والاوروبية والاميركية الاعضاء في الاتحاد .

وذكر يوسف احمد الشيراوي ، وزير التنمية والصناعة البحريني في كلمة له في بداية الاجتماع أن البحرين من الدول الرائدة في مجال صناعة الالمنيوم في العالم العربي ، مشيرا الى أن ذلك ياتي في اطار خطة لتوسيع قاعدتها الصناعية باستخدام المصادر الطبيعية وتوفير فرص العمل وجلب تكنولوجيا حديثة الى المنطقة .

واشار الشيراوي الى النجاح الذي قطعته البحرين في هذا المجال وابعاد التجربة الصعبة التي مرت بها البحرين لبدء هذه الصناعة وقال : انها علمتنا عدم بناء طاقات جديدة بدون التخطيط المناسب والتنسيق المشترك مع دول المنطقة .

واشار الشيراوي الى أن انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية اضاف بعدا جديدا للتعاون الاقتصادي والصناعي بين الدول الاعضاء في المجلس .

كما القى ديفيد رونالد ، رئيس مجلس الاتحاد الدولي لمنتجي الالمنيوم كلمة قال فيها ان شركة المنيوم البحرين كانت من الاعضاء المؤسسين للاتحاد الدولي لمنتجي الالمنيوم في عام ١٩٧٢ ، وكانت من الشركات المؤيدة لها .

كلمة يماني

من جهة اخرى ، استقبل الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ، نائب أمير دولة البحرين ، والشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء أمس الشيخ احمد زكي يماني ، وزير النفط والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية الذي يزور المنامة حاليا ، لحضور الاجتماع الثاني عشر لمجلس الاتحاد الدولي لمنتجي الالمنيوم . وحضر المقابلة يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة .

وصرح الوزير السعودي عقب المقابلة بانه استعرض مع المسؤولين في البحرين العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين ، خاصة في المجال النفطي والمشاكل التي تواجه الصناعة النفطية في المنطقة والحلول الواجب اتخاذها للتغلب عليها .

- مؤسسة التسويات تستأنف نشاطها اليوم

هل تعاقب جمعيات اليوم المحالين الهاربين بارسالهم للافلاس حتى تمكن ملاحقتهم عبر "الانتربول"؟

- المؤسسة قد تمرر التسوية للمحالين الذين تشكل موجوداتهم صفرا !؟

تستانف مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل اليوم الاحد عقد جمعيات دائني المحالين اليها في اطار ازمة سوق الاوراق المالية ، وذلك بعد توقفها يومي الجمعة والسبت .

وسيكون اليوم حافلا بعقد ١٠ جمعيات ، منها ٣ جمعيات لمحالين هاربين ، فيما بدا ان المؤسسة عازمة على الحصول على موافقة كل جمعيات المحالين اليها بما فيها جمعيات المحالين التي تساوي موجوداتهم صفرا .

ويبرر احد المسؤولين في مؤسسة التسويات عزم المؤسسة على تمرير التسوية لمثل هذه الجمعيات بقوله ، ان مثل هذه الحالات لا تجدي معها الاحالة الى محكمة الافلاس لان ارجاءات المحكمة ستطول لعدة سنوات ولن تؤدي سوى للنتيجة نفسها التي ستصل اليها المؤسسة حاليا بتمرير التسوية وتوزيع الموجودات الحالية .

وبذلك ستكون المؤسسة قد مررت التسوية وانهت تشابك المدين مع دائنيه ، وفي الوقت نفسه فانها لن تخلي طرف المدين في حال ثبوت ان هذا العجز القياسي في الموجودات جاء نتيجة تدليس وتهريب بالاموال والموجودات وليس بسبب التعامل الحقيقي بالسوق وليس كنتيجة لصفقات خاسرة تمت بالسوق او بسبب قيام هذا المتعامل بسداد ما عليه في بداية الازمة لمتعاملين اخرين، وبالتالي ادى به هذا السلوك الى هذه النتيجة المتدنية من قيمة الموجودات والاصول .

واكد المسؤول بان المؤسسة ستلاحق المدين المحال حتى ولو تم تمرير التسوية له ، وستقاضيه وستتبع خطواته وتصادر كافة ما يظهر لديه من موجودات في فترات لاحقة سواء كانت نتيجة عملهالشخصي او تعامله في السوق او نتيجة ظهور اموال سبق اخفاؤها .

وقال المسؤول ان الامر بالنتيجة بيد هيئة التحكيم التي ستعرض عليها مثل هذه التسويات ، حيث ستقترن التسوية بمواصلة المؤسسة لملاحقتها للمحال حتى في حال تصديق الهيئة على التسوية .

من جهة اخرى راعت مؤسسة التسويات ان تعقد اليوم جمعيات المحالين الهاربين مع بعضها البعض، فيما تم وضع جدول الجمعيات وفق ترتيب خاص يتماشى مع طبيعة مثل هذه الجمعيات التي يتوقع ان يكون فيها الحضور كثيفا كما يتوقع ان تحدث مفاجاة بعدم موافقة الدائنين على تمرير التسوية لكون هروب مدينهم المحال يعني صراحة ان هؤلاء المحالين هاربون باموال ليست من حقهم ، وانما هي من حق مجموع الدائنين . كما ان الدائنين يشكون في محافظة المحالين الهاربين على هذه الاموال التي قد يكون قد تم اخفاء معظمها او التصرف بها في الخارج على نحو غير قانوني .

وعليه فان مصادر مطلعة تتوقع ان تتم اليوم اولى الاحالات الى محكمة الافلاس لسبب جوهري ايضا ، كي تستطيع مؤسسة التسويات ملاحقة هؤلاء المحالين عبر « الانتربول » الدولي وطلب القبض عليهم واعادتهم الى البلاد ، لان المؤسسة لا تستطيع أن تطلب من الانتربول القبض على هؤلاء المحالين الهاربين الا في ظل وجود حكم قضائي تستند عليه في طلبها يكون صادرا عن هيئة قضائية .

البنوك العربية في لندن .. تزايد مستمر وارتفاع مستوى الاعمال المصرفية

لندن – كونا – قالت غرفةالتجارة العربية – البريطانية ان نمو عدد البنوك العربية وبيوت التمويل في لندن استمر في التزايد مع تاسيس تسع مؤسسات في العام الماضي .

واضافت الغرفة في اخر عدد من مجلاتها ، انه مع وجود ٦٠ مؤسسة يمتلكها عرب في منطقة لندن حاليا ، فان هناك « درجة متزايدة من ارتفاع مستوى الاعمال المصرفية لهذه البنوك ونموا في مركزها » .

وتاتي عشرة بنوك من بين الـ ٦٠ بنكا المذكورة في مرتبة البنوك « المعروفة » في حين ياتي ١٩ بنكا اخر في مرتبةالبنوك المرخصة الحصول على الايداعات ، اما البنوك الباقية فلديها فروع في المنطقة .

وبالرغم من أن تواجد البنوك العربية في لندن قد زاد بشكل حاد منذ عام ١٩٧٩ فان تاريخها يرجع الى عام ١٩٥٢ عندما تم تاسيسبنك الرافدين العراقي في لندن . واصبح بنك الكويت المتحد أول بنك يمتلكه عرب ويكون مسجلا في بريطانيا عندما اسسته بنوك كويتية مختلفة ومؤسسات مالية في عام ١٩٦٦ .

واشارت غرفة التجارة العربية – البريطانية الى ان السنتين الماضيتين شهدتا «توسعا ملحوظا واختلافا في نوع الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك العربية العاملة في العاصمة البريطانية » . وقد زادت بعض البنوك رأسمالها او افتتحت فروعا لها لتوسيع مجال خدماتها .

وقالت الغرفة ان بعض البنوك قامت بمضاعفة عدد الخبراء في مجالات خاصة ، كما قام بعضها بمضاعفة قدراتها المصرفية في لندن في الوقت نفسه الذي نمت فيه فروعها الرئيسية في ما وراء البحار .

وافتتحت عدة بنوك عربية تملك فروعا لها في لندن خلال العام الماضي فروعا لها في نيويورك وغيرها من العواصم المالية ، ومنها بنك الكويت المتحد والبنك التجاري الوطني وبنك جدة والبنك السعودي .

واشارت الغرفة الى ان البنك الوطني الكويتي يعد لفتح فرع له في نيويورك وتعزيز وضع فرعه في سنغافورة .

واستعرضت الغرفة كذلك اشتراك العرب في اسواق المال الاوروبية، والروابط بين البنوك والانشاءات والمساعدات العربية للعالم الثالث اضافة الى الدور الذي يلعبه العرب في البنك الدولي .

الشركة الشرقية للإنتاج والتوزيع ش م ش

« شركة مساهمة عامة محدودة المسؤولية »

الشارقة

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣

الاصول	١٩٨٣	١٩٨٢
	درهم	درهم
الاصول المتداولة		
نقد	١٠،٦٢٩،٣٩٩	٣٠،٨٨١،٢٩١
وديعة قصيرة الاجل	–	٥٠،٠٠٠،٠٠٠
شيكات مؤجلة – ايضاح٢	٦١،٣١٦،٢٣٧	١٢٣،٠٩٠،٠٤٢
ذمم مدينة	١،٧٦٤،٣٤٧	٢،٩٨٨،٨٦٥
فوائد ودائع مستحقة	–	٢٤٤،٧٩٢
شركات تابعة وزميلة مدينة	١٠٠،٣٧١	١١،١٨٩،٠٤٥
مصاريف مدفوعة مقدما	١٥١،١٣٩	٨٤٨،٧٣٦
مجموع الاصول المتداولة	٦٤،٩٦١،٤٩٣	١٤٧،٢٤٣،٢٧١
الاستثمارات		
أسهم بالتكلفة بعد طرح المخصص ٨،٣٣٩،٩١٥ درهم (٤،٨٨٦،٧٣٨ درهم عام١٩٨٢) ايضاح٣	٥،٠٢٩،٩٢٤	٨،٤٨٣،١٠١
مساهمات في رؤوس أموال شركات بالتكلفة لا شئ في١٩٨٣ (٣،٦٥٠،٠٠٠ درهم في١٩٨٢) ايضاح ٤	٢٥،٧٤٨،٠٩٦	٤٩،٤٤١،٠٩٠
مجموع الاستثمارات	٣٠،٧٧٨،٠٢٠	٥٧،٩٢٤،١٩١
قروض طويلة الاجل (بدون فائدة)	١٨١،٢٥٠	١،٨٢٣،٩٧٧
الاصول الثابتة – ايضاح ٥		
برامج مسجلة وأشرطة واجهزة	١١،٦٣٧،٠٧٢	١،٧٧٠،٠٣٥
الاستهلاك المتراكم	(٤،٥٥٥،٧٦٦)	(١،٣٣٣،٩٤٠)
صافي القيمة الدفترية	٧،٠٨١،٣٠٦	٤٣٦،٠٩٥
اصول أخرى بعد اطفاء ٤٢٣،٩٩٩ درهم (٣٧٤،٦٠٧ درهم في١٩٨٢) ايضاح٦	٧٤،٥٩٠	١٢٢،٩٨٢
خسائر مقدرة غير مستهلكة عن معاملات بيع أسهم بالاجل – ايضاح ٧	٢٨،١٤٨،٥٦٦	–
مجموع الاصول	١٣١،٢٢٥،٢٢٥	٢٠٧،٥٥٠،٥١٦

الخصوم وحقوق المساهمين	١٩٨٣	١٩٨٢
	درهم	درهم
الخصوم المتداولة		
بنك دائن	٢٧،٧٨١	٣،٢٢٢،١٠١
شيكات مؤجلة للغير	٧،٠٤٥،٢٣٤	١٦،٥٨٣،٣٣٣
دائنون وحسابات دائنه	٤،٩٩٨،٣١٠	٥،٢٣٩،٢٦١
ايرادات مؤجلة	–	١٠،٩٢٨،٥٤٥
مجموع الخصوم المتداولة	١٢،٠٧١،٣٢٥	٣٥،٩٧٣،٢٤٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به والمدفوع ١٤٠،٠٠٠،٠٠٠ سهم قيمة السهم الاسمية درهم واحد	١٤٠،٠٠٠،٠٠٠	١٤٠،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي قانوني (يتضمن علاوة اصدار بمبلغ ١٠،٤٩٩،٩٩٩درهم)	٢١،٧٨٧،٥٩٣	٢١،٧٨٧،٥٩٣
احتياطي اختياري – ايضاح ٨	٩،٧٨٩،٦٨٣	٣،٣٤٨،٨٥٣
أرباح (خسائر)مرحلة – بيان ب	(٥٢،٤٢٣،٣٧٦)	٦،٠٤٠،٨٣٠
صافي حقوق المساهمين	١١٩،١٥٣،٩٠٠	١٧١،٥٧٧،٢٧٦
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	١٣١،٢٢٥،٢٢٥	٢٠٧،٥٥٠،٥١٦

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في٣١ ديسمبر١٩٨٣

الايرادات	١٩٨٣	١٩٨٢
	درهم	درهم
صافي ربح(خسارة) برامج وأفلام	(١٥٥،٨٩٠)	١١٠،٠٠٣
فوائد ودائع	٦٣٤،٣٥٠	١،٠٩١،٢٨٣
أرباح متحققة عن تسوية شيكات مؤجلة	٩،٢٧٢،٠٨٦	١٥،٦٥٧،١٨٨
ايرادات متنوعة	٤٠،٣٧٤	٢٠٨،٤٨٨
مجموع الايرادات	٩،٧٩٠،٩٢٠	١٧،٠٦٦،٩٦٢
تخفيض شيكات مؤجلة – ايضاح ٧	(١٤،٠٧٤،٢٨٣)	–
مصاريف عمومية وادارية	(١،٢٣٩،٤٥٣)	(٢،٨٦٠،٥٨٨)
فروقات عملة	(١،٦٧٣،٢١٩)	(٣،٢٣١)
استهلاكات	(٤،١٩٣،٨٠٢)	(٥٤٨،٧٦٦)
اطفاء الاستثمارات – ايضاح ٤	(٣٧،٤٧٩،٧٤٦)	(٣،٦٥٠،٠٠٠)
مخصص هبوط أسعار أسهم	(٣،٤٥٣،١٧٧)	(٤،٨٨٦،٧٣٨)
صافي ربح (خسارة) السنة	(٥٢،٣٢٢،٧٦٠)	٥،١١٧،٦٣٩
مصاريف سنوات سابقة	(١٠٠،٦١٦)	(٣،١٢٥)
صافي الربح (الخسارة)	(٥٢،٤٢٣،٣٧٦)	٥،١١٤،٥١٤
أرباح مرحلة من السنة السابقة – ايضاح ٨	–	١،٩٤٩،٢١٨
صافي الربح (الخسارة)	(٥٢،٤٢٣،٣٧٦)	٧،٠٦٣،٧٣٢
احتياطي قانوني	–	(٥١١،٤٥١)
احتياطي اختياري	–	(٥١١،٤٥١)
أرباح (خسائر) مرحلة – بيان ١	(٥٢،٤٢٣،٣٧٦)	٦،٠٤٠،٨٣٠

رئيس مجلس الإدارة

حمد يوسف العيسى

ماذا تحمل التقارير السنوية ؟

الشركة الأهلية للتأمين ش.م.ك

●● تقوم « القبس » باجراء مسح للتقارير السنوية التي تصدرها اهم المؤسسات الاقتصادية . وقد قمنا أولا باستعراض تقارير القطاع المصري ، وبعدها ألقينا نظرة على قطاع شركات الاستثمار ، ثم تحولنا لاستعراض التقارير السنوية لقطاع التأمين ، وننشر اليوم تحليلنا عن تقرير الشركة الاهلية للتأمين . هذا وقد بذلت كل الجهود الممكنة للحصول على المعلومات الصحيحة من التقارير السنوية للمؤسسات المذكورة ●●

المحرر

تاسست الشركة الاهلية للتامين عام ١٩٦٢ ، بعد تاسيس كل من شركة الكويت للتامين في عام ١٩٦٠، وشركة الخليج للتامين في ٩—٤—١٩٦٢ . وكان الهدف من تاسيس الشركة القيام بكافة انواع التامين سواء على الحياة او حتى الحريق او ضد الحوادث أو التامين البحري، وكل ما يتعلق بعمليات التامين المتبعة في معظم الشركات .

فروع الشركة :

تمتد أعمال الشركة في الكويت من مقرها الرئيسي وعبر اثني عشر فرعا منتشرة في جميع انحاء البلاد ، وللشركة فروع ايضا في دبي وأبو ظبي ، كما تمتلك وكالات في كل من جدة والرياض .

ملكية الحكومة :

ارتفعت ملكية الحكومة في الشركة من حوالي ٥ بالمائة في نهاية ١٩٨٢ الى حوالي ٢٢ر٦ بالمائة في نهاية ١٩٨٣ ، وذلك من خلال تدخل الحكومة في سوق الاوراق المالية لدعم اسعار الاسهم . وكان سعر الدعم للشركة حوالي ١٣ر٧٧٠ د.ك حتى ١٤ ابريل ١٩٨٤ .

الميزانية العمومية :

بلغ اجمالي موجودات الشركة في نهاية ١٩٨٣ حوالي ٤١ر٥ مليون د.ك. مقابل ٣٩ر٤ مليون د.ك بنهاية ١٩٨٢ ، اي بزيادة قدرها ٥ بالمائة عن العام السابق وبحوالي ١١ بالمائة عن عام ١٩٨١ .

وأهم العوامل التي كانت وراء هذه الزيادة ارتفاع الاستثمارات من ٣٠ مليون د.ك بنهاية ١٩٨٢ الى ٣٢ مليون د.ك بنهاية ١٩٨٣ ، بالرغم من الركود الذي اكتنف الاسواق المالية المحلية والعالمية على حد سواء ، مما حدا بالشركة الى توزيع أموالها في أدوات استثمارية جديدة وأعادة توزيع محتويات المحفظة وفقا للظروف الحالية للسوق . ولقد وصل صافي الدخل في الاستثمارات في حساب الارباح والخسائر في نهاية ١٩٨٣ الى ٩١٩ر٩١٢ د.ك مقابل ٨٠٢ر٧٠٥ د.ك في نهاية ١٩٨٢ ولقد ركزت الشركة ايضا على الودائع الثابتة ، حيث ضاعفت حجمها ليصل الى ١٢ر١ مليون د.ك مقابل ٦ر٣ ملايين في العام السابق .

حقوق المساهمين :

بلغ اجمالي حقوق المساهمين في نهاية ١٩٨٣ حوالي ١٥ مليون د.ك مقابل حوالي ١٣ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ ، أي بزيادة قدرها ١٥ بالمائة، وتشمل راس مال قدره ٦ر٥٧ ملايين د.ك في نهاية ١٩٨٣ ، مقابل ٥ ملايين د.ك في نهاية ١٩٨٢ و ٣ر٨٩ ملايين في نهاية ١٩٨١ .

ولقد بلغت قيمة اجمالي الاحتياطيات التامينية الفنية والاضافية الصافية في نهاية ١٩٨٣ حوالي ١١ مليون د.ك ، بزيادة قدرها حوالي ٦ر٥ بالمائة عن العام السابق .

حساب الارباح والخسائر :

بلغ صافي أرباح الشركة خلال ١٩٨٣ حوالي ٢ر١٤ مليون د.ك مقابل ٣ر٧٨ ملايين خلال ١٩٨٢ ، اي بانخفاض نسبته حوالي ٤٣ بالمائة عن العام السابق . ويعود السبب الرئيسي في انخفاض ارباح الشركة الى الركود الاقتصادي الذي هيمن على معظم القطاعات الانتاجية المحلية والاقليمية من جراء انخفاض عائدات النفط والحرب العراقية — الايرانية وازمة سوق الاوراق المالية . ولقد أوصت الشركة بتوزيع ارباح نقدية بواقع ١٥ بالمائة ، أي ما يعادل ١٥٠ فلسا لكل سهم ولكن لم توزع اية اسهم منحة لهذا العام كما فعلت في العام السابق عندما وزعت ٣ أسهم منحة عن كل عشرة اسهم .

الشركة الاهلية للتأمين ش.م.ك (مليون د.ك)	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
عدد الاسهم — (مليون)	٦ر٥٧	٥ر٠٥	٣ر٨٩
ملكية الحكومة	٢٣ر٥٨	٥ر٠٨	— ر٥
الموجودات			
اجمالي الموجودات	٤١ر٤٨	٣٩ر٣٧	٣٥ر٥٥
نسبة الزيادة ٪	٥ر٣٠	١٠ر٧٤	٣١ر٥٧
الاصول المتداولة	٨ر٣٧	٨ر٣٨	٧ر٤٦
شركات التامين واعادة التامين	٢ر٤٢	١ر٢٨٩	٠ر٩١٠
أقساط تحت التحصيل	٥ر٣٤	— ر٦	٦ر٠٩
اجمالي الاستثمارات	٣٢ر٤٤	٣٠ر٣٠	٢٧ر١٩
المطلوبات			
رأس المال	٦ر٥٧	٥ر٠٥	٣ر٨٩
الاحتياطيات	٨ر٤٩	٧ر٩٤	٧ر٤٩
حقوق المساهمين	١٥ر٠٦	١٢ر٩٩	١٢ر٣٨
صافي الربح	٢ر١٤	٣ر٧٨	٣ر٧٠
ربح السهم (فلس)	٠ر٣٢٦	٠ر٧٤٨	٠ر٩٥١
الربح الموزع للسهم نقدا (فلس)	٠ر١٥٠	٠ر١٠٠	٠ر٠٧٧
منحة	—	٪ ٣٠	٪ ٢٠
القيمة السوقية للاسهم	٩٠ر٨٨	٩٠ر٠٠	—
نسبة العائد الى اجمالي الموجودات	٥ر١٦	٩ر٦٠	١٠ر٤١
نسبة العائد الى اجمالي حقوق المساهمين	١٤ر٢٠	٢٩ر٠١	٢٩ر٠٩
نسبة حقوق المساهمين الى اجمالي الموجودات	٣٦ر٠٣	— ر٣٣	٣٤ر٨٢
سعر السهم	١٣ر٧٧٠	— ر١٨	— ٢٢
نسبة سعر السهم للربح	٤٢ر٣٠	٢٣ر٩٠	٢٣ر١٣

تقييم أعمال الشركة خلال اعمال ١٩٨٣

١ — بلغ العائد على اجمالي الموجودات في نهاية ١٩٨٣ حوالي ٥ر١٦ بالمائة مقابل حوالي ٩ر٦ بالمائة في نهاية ١٩٨٢ ، وحوالي ١٠ر٤ بالمائة في نهاية ١٩٨١ ، في حين انخفضت نسبة نمو الموجودات من ١٠ بالمائة بنهاية ١٩٨٢ الى ٥ بالمائة بنهاية ١٩٨٣ .

٢ — بلغت نسبة العائد الى اجمالي حقوق المساهمين في نهاية ١٩٨٣ حوالي ١٤ بالمائة مقابل ٢٩ر١ مليون د.ك ، لتعكس بذلك انخفاض نسب الربحية المعلنة من قبل الشركة نتيجة الكساد المحلي والعالمي .

٣ — بلغت نسبة حقوق المساهمين الى اجمالي الموجودات ٣٦ر٣ بالمائة بنهاية ١٩٨٣ مقابل ٣٣ بالمائة بنهاية ١٩٨٢ .

٤ — بلغت نسبة سعر السهم للربح في نهاية عام ١٩٨٣ حوالي ٤٢ بالمائة مقابل حوالي ٢٤ بالمائة في نهاية ١٩٨٢ .

٥ — لم تكن هنالك اي مبادلات تذكر في اسهم الشركة في سوق الاوراق المالية خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٨٤ ، حيث كانت اخر عملية في ١٥—١٢—١٩٨٣ .

٦ — لدى الشركة حوالي ٨ ملايين د.ك على شكل قروض استثمارات (والتي تم تخفيضها من حوالي ١٦ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢) وهي قيمتها بعد استنزال المخصصات التي تتفق مع تعليمات وزارة التجارة والصناعة .

٧ — من المتوقع ان يؤدي الركود الاقتصادي الحالي الى المزيد من المنافسة بين شركات التامين العاملة في الكويت ، مما سيؤثر سلبيا على ايراداتها . وفي حالة استمرار انخفاض معدل النشاطات في الحركة التجارية وعمليات الترانزيت وفي قطاع الانشاءات فان ذلك سيؤدي الى المزيد من الانخفاض في حجم العمليات المؤمن عليها ، وبالتالي في حجم الاقساط المحصلة رغم عدم انخفاض مستوى درجة المخاطر .

وزير الاقتصاد الفرنسي يزور المنطقة

يزور الكويت في الاسبوع المقبل جاك ديلورز وزير الاقتصاد والمالية والميزانية الفرنسي ، وذلك ضمن جولة للمنطقة يجري خلالها مباحثات حول التعاون الفرنسي — العربي في المجالات التجارية والاقتصادية المختلفة .

هذا وتستمر زيارة الوزير الفرنسي للكويت ثلاثة ايام يقابل خلالها كبار المسؤولين في الحكومة .

بحث سبل تنشيط المنتجات العربية في بريطانيا

دبي — قنا — وصل الى دبي امس وفد من غرفة التجارة العربية — البريطانية المشتركة برئاسة ريتشارد ديموند ، رئيس الغرفة ، في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اسبوعا .

ويجري الوفد خلال هذه الزيارة سلسلة من اللقاءات مع عدد من المسؤولين بالدولة واتحاد غرف التجارة والصناعة تتناول سبل تنشيط المنتجات العربية في بريطانيا ومسودة بروتوكول التعاون بين الغرفة واتحاد الغرف بالامارات .

كما يبحث الوفد دراسة حول مشروع الغرفة العربية — الاوروبية للمصالحة والتحكيم والخبرة .

الاستثمارات الامريكية في الاسهم الاجنبية تبلغ ذروتها

اندفع المستثمرون الاميركيون لشراء الاسهم خارج الولايات المتحدة في العام الماضي بشكل لم يسبق له مثيل من قبل ، وبلغت حصيلة مشترياتهم من الاسهم الاجنبية ٣ر٨ بليون دولار ، وهو ما يزيد بنسبة ٨٠ بالمائة عن الرقم السابق عام ١٩٨٠ وهو ٢ر١ بليون دولار الذي كان في حد ذاته مرتفعا .

سوق الاسهم البريطانية كانت هي المستفيدة الرئيسية من فورة شراء الاميركيين للاسهم الاجنبية .

وارتفع صافي المشتريات من الاسهم البريطانية من ٢١٨ مليون دولار عام ١٩٨٢ الى ١ر١٣ بليون دولار ، وهو ما يقارب نصف المبلغ الاجمالي المستثمر في البورصات الاوروبية وهو ٢ر٢ بليون دولار. وارتفع اجمالي المشتريات من الاسهم اليابانية من ٤٧٩ مليون دولار الى ٩٥٠ مليون دولار .

مؤتمر صحفي حول المؤتمر الدولي لتنمية أسواق رأس المال في المنطقة



● د. يوسف الابراهيم

عقد د. يوسف الابراهيم ، رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولي لتنمية اسواق رأس المال في الكويت والخليج العربي مؤتمرا صحفيا حول هذا المؤتمر الذي يعقد برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في الكويت صباح الغد ويفتتحه وزير النفط ، وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي .

وقال الابراهيم ان المؤتمر المذكور تم التخطيط له منذ ستة اشهر بتعاون كل من كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت والبنك المركزي الكويتي ومجموعة الاوراق المالية ، وجامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة .

وعن هدف المؤتمر الرئيسي قال د. الابراهيم : كان لا بد من ان نعرف الكثير من الاسواق المالية في الخليج والعالم لاستثمار الفوائض النفطية ، خصوصا ازاء التطورات الاخيرة في مديونية العالم الثالث ، واثر ذلك على الاموال الخليجية المستثمرة في الخارج .

واضاف الابراهيم بان منظمي المؤتمر حرصوا على جمع الجانبين الاكاديمي والعملي باشراك اساتذة متخصصين في المؤتمر ، الى جانب خبراء من الصناديق الدولية والمؤسسات التجارية العالمية ومحافظي البنوك المركزية في المنطقة .

بحث اقامة شركة عربية كبرى للمقاولات تصد رياح المنافسة الاجنبية

ابو ظبي — كونا — اعلن في ابو ظبي امس ان اتحاد المقاولين العرب يبحث حاليا في اقامة شركة عربية كبرى للمقاولات تضم عددا من الشركات العربية ، بهدف تجميع امكاناتها والدخول في عطاءات مشتركة لبناء الانشاءات والمشاريع العربية الكبيرة ، والوقوف في وجه المنافسة الاجنبية التي تستاثر بنسبة ٨٥ بالمائة من السوق العربية .

وقال مصدر مسؤول في اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ، ان رئيس الاتحاد ، عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب في دول مجلس التعاون الخليجي الشيخ عبد العزيز القاسمي تلقى مشروع انشاء هذه الشركة مؤخرا لدراسته واعداد التوصيات اللازمة لمناقشته في الاجتماع المقبل للمكتب التنفيذي للاتحاد الذي يتخذ من الدار البيضاء مقرا له ، كمنظمة عربية تابعة لجامعة الدول العربية .

المغرب يملك أكبر احتياطي عربي من الرصاص

الرباط — كونا — ذكر في الرباط امس ، أن في العالم العربي احتياطيا من الرصاص يصل الى ١٣٩ر٠٧ مليون طن من الخام المركز فيه ما بين ٣ر٢ و٢٩ر٩ في المائة .

واوضحت نشرة المنظمة العربية الثروة المعدنية ، ان الانتاج العربي من الرصاص المركز بلغ ١٩٠٥١ اطنان سنة ١٩٨٠ ، ثم انخفض بعد ذلك الى ١٨٣٢٠٩ اطنان سنة ١٩٨١ ، مبرزا ان المغرب يعتبر اهم منتج للرصاص المركز في الوطن العربي حيث بلغ انتاجه سنة ١٩٨٠ ما قدره ١٧٢٣٣٠ طنا ، ثم ١٤٨٥١٥ طنا سنة ١٩٨٢.

واشارت النشرة الى ان اكبر احتياطي من الرصاص يوجد في المغرب، حيث يصل الى ٣ر٣٦ بليون طن ، تليه الجزائر بـ ١٦ر٣٨٠ مليون طن ، وتونس بـ ١٢ر٧٢٥ مليون طن ، ثم مصر بـ ٧ر٢٦ ملايين طن ، والمملكة العربية السعودية بـ ٣ر٥٣٠ ملايين طن .

ولاحظت النشرة ان الانتاج يقتصر حاليا على دول المغرب العربي ، موضحا ان الرصاص يستعمل بصفة خاصة في صناعة النفط وصناعة البطاريات وقطاع البناء .

وبخصوص تصدير هذه المادة اوضحت النشرة ان المغرب يعتبر المصدر العربي الوحيد لمادة الرصاص المركز ، بينما تستهلك تونس والجزائر كامل انتاجها محليا .

الصيدليات

- الكويت : صيدلية الكندي ٤٣٢٤٤٨ — شارع الجزائر .
- الكويت : صيدلية العجيل — الشرق — بجوار مستشفى دار الشفاء .
- حولي والنقرة : صيدلية الهناء ٢٥٣٠٨٦٧ — النقرة — شارع بيروت .
- السالمية والرميثية : صيدلية قرطبة ٦١٩٢٢٦ — شارع سالم المبارك .
- الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاتحاد ٩١٥٩١٩ — الفحيحيل — شارع مكة .
- جليب الشيوخ : صيدلية فلسطين — مقابل مسجد عباس .
- الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافي ..

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٢٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٩٤١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٣٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

الاتصال بالقطع البحرية (٠٢٨)

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٣٧٧٣٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

أمين سر لجنة الحيازات الزراعية :

سندرس فكرة تقسيم المزارع الشاسعة في العبدلي

كتب عدنان مكاوي :

من المعروف ان هنالك لجنة تعرف بلجنة الخيارات الزراعية تتكون من السادة الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية .. رئيسا ومنصور النصار مدير ادارة المساحة ببلدية الكويت نائبا للرئيس .. والمهندس الزراعي رعد الصالح أمينا للسر ، وعبد الحميد الشرف من ادارة أملاك الدولة والخدمات والمهندس الزراعي خالد العثمان .. اعضاء .

وقد أعرب المهندس رعد الصالح امين سر لجنة الحيازات الزراعية عن رايه بفكرة تقسيم المزارع الشاسعة بمنطقة العبدلي الزراعية التي طرحتها القبس للنقاش اخيرا فقال :

نحن نواجه مشكلة سببها وجود مساحات كبيرة بها عقود اكثرها بالعبدلي وغير مستغلة . وهذه المساحات الشاسعة تسعى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الى استغلالها استغلالا زراعيا مثمرا .. وفي رايي ان هذا لن يتم الا باحدى الطريقتين التاليتين :

الاولى : انذار اصحاب هذه القسائم الكبيرة لاستغلالها بنسبة معينة خلال مدة معينة ، فاذا عجزوا تسحب منهم هذه القسائم ..

الثانية : السماح بالتقسيم ومن ثم التنازل للغير .

فيما يتعلق بتطبيق الطريقة الاولى ، اجد لزاما على الهيئة قبل الاخذ بها التاكد من ان القسيمة مربحة .. ومفيدة لحائزها .. اذ ليس من المنطق ان اطلب من مزارع ما التوسع بزراعة ارضه وهو يخسر لان معنى هذا انني اطلب منه ان يخسر اكثر .

ويضيف رعد الصالح :

وعند صعوبة الاخذ بالطريقة الاولى لا يبقى امامنا الا الاخذ بالطريقة الثانية ، الا وهي تطبيق فكرة تقسيم المزرعة الشاسعة . وهذه الفكرة لا بد من دراستها في لجنة الحيازات الزراعية من كافة الجوانب ، ووضع الضوابط والشروط المناسبة لتطبيقها ، بما يخدم المزارعين ويحقق مصلحة الكويت .

وحول الخشية من ان تكون مثل هذه الضوابط والشروط تعجيزية يضيف : لا يمكن ان نضع ضوابط وشروط تعجيزية .. فنحن نهدف الى ان تزرع الاراضي كل الاراضي بالعبدلي وبالوفرة .. وفي كل منطقة صالحة للزراعة بالكويت .. ونحن ننظر كذلك الى مصلحة المزارع فالكثير من المزارعين بالعبدلي يملك الان مساحة شاسعة وغير قادر لظروف ما على استغلالها كلها .. لكنه تعب واجتهد وحفر وانشا .. فما المانع من ان يقسم مزرعته الكبيرة ويتنازل للغير عنها .. كي تعم الخضرة والفائدة بلادنا .. مثل هذا السؤال سيبحث من قبلنا ، وحال الموافقة على فكرة التقسيم .. لا بد من ان تكون هنالك شروط وضوابط .. مثل ان نخصم من المزرعة الكبيرة نسبة معينة للخدمات التي سيفرضها التقسيم او يفرضها المخطط المستقبلي للمنطقة .. فالتقسيم حال الموافقة عليه سيكون بضوابط .. واطمئن الجميع بانها لن تكون تعجيزية .. ابدا بالعكس ستكون — ان شاء الله — محققة لفائدة المزارعين وضامنة لاستغلال مزارعهم الجديدة والقديمة .. احسن استغلال .

● رعد الصالح

بريد المستهلك

اسعار الادوات الكهربائية

علي احمد محمد من سكان منطقة الصباحية ، يشكو اسعار الادوات الكهربائية في الفرع الخاص بهذه الاصناف بالجمعية . ويضرب أمثلة على ما يقوله من خلال أسعار الصنف الواحد بين جمعية الفحيحيل وجمعية الصباحية والاحمدي .

المحرر :

موضوع اختلاف الاسعار بين فروع الجمعيات نعالجه بأن نكشف عن هذه الاسعار في الجمعية موضوع الشكوى قياسا بجمعيات اخرى .

وهذا ما ستقرأه على هذه الصفحة في ما يتعلق بأسعار الادوات الكهربائية بين (الصباحية) وثلاث جمعيات تعاونية .

احذروا متبقيات الفصح من بيض الدجاج !

كان يوم الاحد الماضي عيد الفصح عند الطوائف المسيحية . ومن تقاليد الفصح الاهتمام ببيض الدجاج ، حتى اصبحت البيضة رمزا لهذا العيد في الالعاب وفي الهدايا وفي التشكيلات الزخرفية والزينات وفي الموائد .

ومن البديهي ان ترتفع اسعار البيض في هذه المناسبة وقبل حلولها بايام في اوروبا .. ومن البديهي كذلك ان يقوم تجار البيض ، حيث يكون هناك طلب استثنائي على بيض الدجاج ، بتخزين كميات منه قبل الفصح باسابيع ثم انزال المخزون للسوق للفوز بالسعر المجزي .. وعقب المناسبة يكون المستهلك قد سئم اكل البيض تتراجع الاسعار فيما تبقى كميات من المخزون دون تصريف ، فيجري تسويقها الى الخارج وخاصة الى البلاد التي لا تعتبر المواصفات القياسية لبيض الدجاج الزامية . فطالما ان البيضة غير فاسدة فهي مقبولة بمعيار الرقابة الغذائية المعتمد في الكويت .

واذا كانت الرقابة لا تحمينا من البيض القديم متدني الجودة فمن حقنا حماية أنفسنا ذاتيا .. ونحن قادرون على ذلك ، بالحرص من البيض المستورد قدر الامكان والاعتماد على بيض الدجاج الكويتي والخليجي هو التصرف السليم لمن لا يستطيع تمييز البيضة القديمة من الطازجة من التي بين هذه وتلك .

والبيض الطازج كما حددته منظمة السوق الاوروبية المشتركة لا تزيد الفجوة الهوائية للبيضة المسلوقة فيه عن ٥ ملم والنيئة عند تسويقها لا تزيد الفجوة بها عن ٤ ملم . اما البيض القديم الصالح للاستهلاك فتكون الفجوة الهوائية في البيضة ٩ ملم كحد اقصى . فاذا بلغت الفجوة ١٠ ملم اي سنتيمتر واحد اعتبرت غير صالحة .

مع المستهلك

الشركة باعت الزبدة وقبضوا على المستهلك !

تحرص لجنة الاسعار على نفسها من النقد الصحفي . فتبادر الى تسجيل موقفها ازاء كل واقعة تجد فيها مادة صحفية لاذعة الطعم ، حتى اذا نعتها احد بالتقصير ، أو ما هو اكثر منه .. ابرزت اللجنة ثبوتياتها وارسلت بردها الى الصحيفة المعنية (لتكذب الخبر) .

وعندما يكون التسجيل بعد فوات الاوان تكون لجنة الاسعار اشبه برجل البوليس الذي يفر منه القاتل فيعلن القاء القبض على القتيل !

في اواخر شهر نوفمبر الماضي وضعت الزبدة في قائمة الاسعار المحددة . وما لبثت شركة تجارية محلية ان باعت للجمعيات التعاونية الزبدة بأسعار مخالفة لقرار اللجنة ، بعد أن هيأت السوق لتقبل الزيادة السعرية ، بالطريقة الشهيرة (قطع الصنف ثم عرضه بسعر اعلى) .

وهكذا اعيدت الزبدة الى الاسواق التعاونية وبالاسعار التي حددتها الشركة الموزعة ، متجاهلة قرار اللجنة !

ونحن لا نستطيع القول بعدم علم لجنة الاسعار بعودة الزبدة الى الجمعيات .. لان هذا معناه انها حاضرة غائبة عن الساحة التعاونية ، في الوقت الذي ينتمي كل عضو منها الى احدى الجمعيات .

كما لا نستطيع القول بعلم اللجنة بهذا الامر وسكوتها عنه ، والا فنحن نتهمها — لا سمح الله — بالتقصير بحق المستهلك . والعياذ بالله .

ولكننا نقول بأن لجنة الاسعار — والشهادة لله — لم تسكت عن هذا الانتهاك لقراراتها ولحق المستهلك معا . فهي التي اصدرت تعميما بواسطة الاتحاد الى كافة الجمعيات التعاونية تحذر وترجو عدم شراء هذه الزبدة باسعار زائدة ، لما يترتب عليه من بيعها للمستهلك باسعار زائدة بطبيعة الحال . سوى ان توقيت التعميم هو المحرج حقا .

فالتعميم المؤرخ في ٢٧—٣—٨٤ عرض على ادارات الجمعيات التعاونية في غضون الاسبوع الاول من شهر ابريل الحالي ، اي بعد ان نفذت كمية الزبدة الموجودة لدى الشركة .

وهكذا تكون الشركة قد افلتت من يد لجنة الاسعار واثبتت اللجنة تعميمها كموقف تجاه المستهلك .. والقت عليه الحجة .

حسين نعمة

أخبار مصرية

مبارك يفتتح مستشفى جامعة عين شمس

القاهرة — رويتر — افتتح الرئيس المصري حسني مبارك امس مستشفى جامعيا جديدا وصفه المسؤولون بانه واحد من اكبر مستشفيات الشرق الاوسط التخصصية .

وقد بلغت تكاليف المستشفى الملحق بجامعة عين شمس في القاهرة ٦٨ مليون جنيه مصري تم تمويل ٨٠ في المائة منها بقرض فرنسي ميسر.

وقال الدكتور زغلول مهران مدير المستشفى للصحافيين ان المستشفى يتسع لعدد ٨٥٢ مريضا وان نسبة ٦٠ في المائة من الاسرة ستخصص للعلاج المجاني .

وقال الدكتور مهران ان عدد العاملين في المستشفى سيبلغ ٣٠٠ر١ في مختلف التخصصات ٣٠ في المائة منهم من الفنيين والممرضات الفرنسيين وذكر ان بناء المستشفى استغرق خمس سنوات .

وقال الرئيس مبارك في كلمة قصيرة اننا نشكر الحكومة الفرنسية التي لنا معها تعاون مستمر وثيق في مجالات عديدة .

وقد حضر السيد ادمون ايرف وزير الصحة الفرنسي حفل الافتتاح.

شقيق عبد الناصر على قوائم حزب العمل

صرح الدكتور حلمي محمد حلمي مراد ثابت رئيس حزب العمل بان الحزب قرر بعد انعقاد الهيئة العليا مساء الخميس الماضي أن تتولى قيادات الحزب في كل دائرة العمل على بدء الدعاية الانتخابية والدعوة لمرشحي الحزب .

ومن جهة اخرى ذكر الدكتور مراد أن السيد حسين عبدالناصر شقيق الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، مرشح ضمن قوائم العمل في اسيوط . وبالنسبة لعودة الممثل حمدي أحمد الى صفوف الحزب مرة اخرى قال الدكتور حلمي مراد انها عودة بلا عضوية لمجلس الشعب حيث كانت عودته متاخرة بعد اغلاق ابواب الترشيح للمجلس . وتقول بعض الدوائر الحزبية بالقاهرة أن حمدي أحمد تعمد هذا التاخير حتى لا يحرم من النشاط الحزبي من جهة وحتى يفلت من ملاحقة التلفزيون واجهزة الاعلام المصرية له كعضو برلماني في حزب معارض من جهة أخرى حيث تعرض خلال السنوات الخمس الماضية لخسارة مادية كثيرة بسبب استبعاده عن معظم الاعمال الفنية في التلفزيون .

الاحتفال بعيد العمال

يبحث اليوم مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الترتيبات النهائية للاحتفال بعيد العمال الذي يقام صباح الثلاثاء بالجامعة العمالية بمدينة نصر ويحضر الاجتماع رؤساء النقابات العامة والاتحادات العمالية بالمحافظات ويخطب فيه رئيس الجمهورية .

في تقرير لوكالة رويتر
حمير مصر ليست غبية لكن حياتها أصبحت صعبة

القاهرة — رويتر — كل ليلة يقوم حوالي ٥٠٠ر٥ من الحمير برحلة روتينية طولها خمسة كيلو مترات تجر عربات محملة بالقمامة على طريق جبل المقطم المطل على العاصمة المصرية .

ويؤدي هذا الطريق المنحدر من حي مصر القديمة الى حيث جامعو القمامة في المقطم الذين يعتمدون على الحمير لكسب عيشهم المتواضع .

وقد أصبحت الحياة صعبة لحوالي ٠٠٠ر٢٥٠ حمار في مصر ويقول البعض انها تصبح اصعب .

ويقول الدكتور مراد غالب رئيس مستشفى بروكس للحيوانات التي تحتفل بذكرى انشائها الخمسين في يونيو ان الناس « يجعلون هذه الحيوانات المسكينة تعمل باكثر من طاقتها لان ثمنها ارتفع الى ما بين ٧٠ و١٥٠ جنيها مصريا » .

وأضاف يقول ان متوسط فترة حياة هذه الحيوانات انخفض الى ١٥ عاما بعد ان كان ٢٠ عاما بسبب مشقة العمل .

وكان المصريون في عصر الفراعنة يستخدمون رؤوس الحمير وآذانها كرمز للغباء الا أن المعجبين بهذا الحيوان الصلد الذي يتكيف بسهولة مع الظروف المحيطة يقولون أن الحمار مظلوم .

ويستخدم الكاتب المصري توفيق الحكيم الذي يقرأ أعماله الكثيرون في العالم العربي الحمار ليمثل الحكمة في كثير من كتبه .

ويكتب توفيق الحكيم في اهداء كتابه « الذي كتبه في الثلاثينات قائلا : الى صديقي الذي عاش ومات دون التحدث الى .... وان كان قد علمني » وفي هذا الكتاب يطلق على الحمار اسم الفيلسوف .

ولا تزال احدى الجمعيات الانسانية كانت قد انشئت قبل الحرب العالمية الثانية تستلهم صفات التحمل من الحمار لتواصل مبادئها في العمل الاجتماعي وحب مصر .

ويقول السيد ابراهيم لطفي صالح مساعد الامين العام لجمعية الحمير المصرية التي تضم ١٠٠ عضو : « اننا نستخدم الحمار كشعار لنا لانه الكائن الحي الوحيد الذي يعطي دون أن ياخذ أي شيء في مقابل هذا » .

واضاف يقول : « والحمار ذكي وليس غبيا كما يقول الناس » .

ويبدي أعضاء الجمعية احترامهم للحمار باطلاق اسماء على بعضهم مثل « السرج » ويعرف السيد صالح نفسه باسم « حدوة الحمار » .

وقد وقعت الجمعية اتفاق اخوة مع مع جمعية مماثلة مقرها نيويورك في الشهر الماضي وتم الاتفاق على تحسين صورة الحمار الذي يستخدم كشعار للجمعيتين .

ويقول الدكتور غالب : « من يستطيع أن يقول ان الحمير غبية ، انها تستطيع أن تعرف طريقها في اي مكان حتى وقد وضعت اغطية على أعينها » .

وكانت السيدة دوروثي بروكس البريطانية قد انشات مستشفى بروكس حين شعرت بالشفقة ازاء خيول سلاح الفرسان الانكليزي التي كانت تباع لمشترين في الشرق الاوسط وهذا هو مستشفى رعاية الحيوان المجانية الوحيدة في مصر .

وظل الدكتور غالب طوال اكثر من ٤٠ عاما يعالج الحمير والخيول من اصابات يقول انها نجمت عن جهل الناس وسوء معاملتهم للحيوانات او جعلها تعمل اكثر مما ينبغي .

ويقول الدكتور غالب أن الحمير تستخدم كعامل مساعد في عملية جمع القمامة لتقليل استيراد الحكومة للمعدات الثقيلة والالات . وفي المناطق الريفية تستخدم الحمير لحمل الماء والطعام وكوسيلة للنقل .

ويقوم عدد صغير من شاحنات حمل القمامة التابعة للبلدية بالعمل في القاهرة بينما يلجأ معظم الناس الى جامعي القمامة « الزبالين » للقيام بهذا العمل . ولا يزيد دخل جامع القمامة عن ٧٥ جنيها في الشهر .

ويربي جامعو القمامة في المحاجر القديمة في تلال المقطم الخنازير التي تاكل مخلفات الطعام من القمامة .

وتمنع الحكومة جامعي القمامة من استخدام طريق المقطم اثناء النهار قائلة أن الحمير تعوق المرور .

سراج الدين يفتتح المعركة الانتخابية غدا بخطاب سياسي في مصر الجديدة

القاهرة — القبس — صرح ياسين سراج الدين مقرر حزب الوفد الجديد بالقاهرة لـ القبس ان الحزب سيعقد اجتماعا اليوم لجميع المرشحين الحزبيين بالقاهرة « الوفديين » الاصليين والاحتياطيين استعدادا للحملة الانتخابية لهم ، وعمل الدعاية اللازمة . واضاف ان المؤتمرات الخمسة الاخيرة التي سيعقدها الحزب بالقاهرة ، سيحضرها فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ويلقي فيها بيانات سياسية ويذكر ان أول هذه المؤتمرات سيقام يوم ٣٠ ابريل بشرق القاهرة وسيعتبر هذا المؤتمر مناسبة للاحتفال بعيد العمال ايضا .

حزب الامة الاسلامي ينتخب الوفد الجديد

القاهرة — القبس — صرح أحمد الصباحي رئيس حزب الامة الاسلامي للقبس بان الحزب سيعطي أصواته الانتخابية الى مرشحي حزب الوفد الجديد ذلك لان الوفد على حد تعبيره أقرب الاحزاب لحزب الامة اولا من ناحية المنهج ثم الاهتمام بالاخوان المسلمين والدين الاسلامي ثم ثالثا وهو الاهم انهما حزبان ليسا وليدي الاتحاد الاشتراكي او موافقة الحزب الحاكم وانما قاما بحكم القضاء ويذكر ان حزب الامة هو الحزب الوحيد بين الاحزاب الستة المصرية القائمة الذي لن يشارك في الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب .

ومن ناحية اخرى قال الصباحي للقبس ان جريدة الحز ب ستبدأ في الصدور — يوم ٥ مايو المقبل ويراس تحريرها محمد سعد الصحافي في مؤسسة دار التعاون

.. وذكر الصباحي ان المعونة التي ستقدمها الدولة للحزب ستبدأ مع بداية شهر يوليو المقبل في السنة المالية الجديدة .

خدمة جوية للحجاج

القاهرة — ق.ن.ا — تجري حاليا اتصالات بين هيئة الطيران المدني المصرية والمنظمة الدولية للطيران لبحث انشاء طرق جديدة للطائرات المتجهة الى جدة خلال موسم الحج عبر المجال الجوي المصري من اجل خدمة حجاج مناطق شمال وجنوب غرب افريقيا .

ويستهدف انشاء هذه الخطوط اختصار الوقت وتوفير الوقود .

وتحصل هيئة الطيران المدني المصري في حالة الموافقة على انشاء هذه الطرق على رسوم لعبور الطائرات المجال الجوي المصري في الذهاب والعودة .

المعارضة تحتج على شروط وزارة الداخلية

القاهرة — القبس — تعد الاحزاب المعارضة المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة مذكرة احتجاج سيتم تقديمها خلال هذا الاسبوع الى وزير الحكم المحلي سعد مامون حول الشروط الموضوعة على الدعاية الانتخابية حيث يشترط القانون دفع مبالغ كبيرة مقابل اقامة سرادقات او تعليق اللافتات الورقية والقماشية فقد حدد القانون بان يتم دفع ٤٠٠ جنيه على اقامة السرادق وخمسة جنيهات على تعليق اللافتة الورقية بالاضافة الى شرط يحتم ان تكون اللافتات في أماكن منزوية ليست على الواجهات او وسط الشارع مما يضر بمصالح الاحزاب المعارضة ويكلفها أكثر من طاقتها .

المحكمة تقرر :

الصحافة لها حق نشر ما يجري في الاجتماعات العامة

قالت محكمة جنوب القاهرة ان الصحافة تعتبر في مقدمة العوامل التي تؤثر في تكوين الراي العام ولذلك فان من حقها الاساسي نشر ما يجري في الاجتماعات العامة بل ان ذلك يعتبر من واجباتها لتزويد الرأي العام بما يجري في المجتمع من أمور عامة تفريعا على حق الناس في المعرفة ولا تعتبر الصحافة في هذه الحالة مسؤولة عما يقال في هذه الاجتماعات اذا تضمن اقوالا يمكن أن تكون موضع مساءلة قائليها .

ذهب ضحية « شم النسيم »

وقعت مشاجره في النيل بين شاب بصحبته خطيبته ليلة شم النسيم كان قد استأجر لها مركبا للنزهة ووقعت مشادة بينه وبين ٣ مراكبيه كانوا يستقلون مركبا اخر ، حدثت المشادة وسط النيل سقط خلالها الشاب غريقا وعثر على جثته طافية بعد ثلاثة ايام وأرشدت خطيبته على الجناة الذين القي القبض عليهم وتولت النيابة التحقيق .

مجلس التعاون

اسبوع مروري موحد تحت شعار "حزام الأمان"

ابو ظبي — كونا — بدا هنا امس الاحتفال باسبوع المرور الذي ينفذ على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست تنفيذا لقرارات اجتماعات وزراء داخلية المجلس .

ويهدف الاسبوع الى تكريس الوعي بانظمة السلامة المرورية بين مواطني دول المجلس .

واصدرت الامانة لمجلس التعاون بيانا لتوزيعه في دول المجلس تتناول الانجازات والتعليمات الموحدة بين دول المجلس في مجال المرور .

وذكر البيان انه سيتم تبادل الضباط وضباط الصف بين دول مجلس التعاون المشاركة في تنظيم هذا الاسبوع بالدول الاعضاء وهي الامارات والبحرين وسلطنة عمان والسعودية والكويت وقطر .

واشار البيان الى ان شعار هذا الاسبوع هو « حزام الامان » ، وان المؤسسات والمصانع الحكومية والخاصة ذات العلاقة ستسهم في هذا الاسبوع في جميع دول المجلس .

واوضح ان وزراء داخلية دول المجلس في اجتماعهم الثالث بالرياض قد اقروا بعض التسهيلات لتنقل مواطني دول المجلس وهي انه لمواطني دول المجلس حق القيادة بالرخص التي يحملونها في جميع دول المجلس الست وانه يمكن استبدال رخصهم برخص الدولة العضو المقيمين فيها عند انتهاء مدة سريان رخصهم وانه يسمح للسيارات الخاصة والمؤجرة من احدى شركات التاجير العاملة بالدول الاعضاء التي يستخدمها مواطنو دول المجلس للتنقل بين الدول الاعضاء .

ودعا البيان الى استخدام حزام الامان مشيرا الى ان قانون المرور في بعض الدول وخاصة في دول المجلس تحتم ربط احزمة الامان ، وقد ادى ذلك الى انخفاض نسبة الاصابات في الحوادث بمعدل يتراوح بين ٧٠ الى ٨٥ بالمائة .

وحذر البيان السائقين وخاصة ممن ترافقهم اسرهم من عدم استخدام الحزام للسائق واسرته حيث ان سيارة تسير بسرعة ٥٠ كيلو مترا وتصطدم بجسم ثابت فانه اذا لم يكن حزام الامان مربوطا بالطفل الموجود بالسيارة فان الصدمة هنا تعادل سقوطه من علو ثلاثة ادوار .

كما أشار الى انه ربما كان بالامكان انقاذ حياة معظم الناس الذين قتلوا في حوادث السيارات لو انهم ربطوا أحزمة الامان .

كما دعا السائقين الى تخفيف السرعة عند المنحنيات والتوقف تماما عند عبور التقاطعات .

وقال البيان ان اسبوع المرور لدول مجلس التعاون هو عنوان حضاري يجب المساهمة في نجاحه باعتبار ان المساهمة في اسبوع المرور من اصول المواطنة الصالحة .

وقد قامت دوريات لشرطة المرور هنا امس باختبار السيارات في الشوارع والطرق والكشف على مختلف اجزائها وتوعية سائقيها ولصق شارة تدقيق على الصالح منها .

وذكرت نشرة صادرة عن وزارة داخلية دولة الامارات انه خلال السنوات الثلاث الماضية بلغ عدد حوادث المرور ٦٧٠١٦ حادثا راح ضحيتها ٢٥٩٤ شخصا بمتوسط سنوي ٢٢٣٥ حادثا ومتوسط وفيات ٤٦٥ شخصا ومتوسط اصابات جسيمة ٨٦٥ شخصا .

الانتخابات الاميركية

اسبوع حرج يواجه المرشحين وتكهنات باحتمال تقدم هارت

واشنطن — رويتر — مع اطلالة يوم الثلاثاء (بعد غد) لا يبقى لدى السناتور غاري هارت سوى اسبوع واحد حرج لاقناع المتشككين بانه لايزال في مقدوره التغلب على وولتر مونديل منافسه الرئيسي في ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة .

وستجري في هذه الايام السبعة الحرجة انتخابات اولية في اكثر من تسع مناطق في طليعتها ولاية تنيسي الى جانب انتخابات اولية للديمقراطيين في تكساس في الخامس من مايو وفي ولاية أوهايو في الثامن منه .

وبالنسبة الى السناتور هارت يعتبر هذا الاسبوع هو الفترة التي وعد بان يشن فيها هجوما على منافسه المتقدم في الطليعة نائب الرئيس السابق مونديل والذي يصفه بانه رمز للسياسات القديمة الفاشلة وأسير لزعماء الاتحادات العمالية .

ويعترف معاونو هارت بانه تحت ضغط كبير لاثبات نفسه منافسا يعتمد عليه . ويقول اوليفر هينكل مدير حملته : « علينا أن نربح ونفوز باكثر مما نخسر » .

ويعد المتنافسون الرئيسيون الثلاثة على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي وهم هارت ومونديل وداعية الحقوق المدنية الاسود جيسي جاكسون للشهر الاخير من الانتخابات الاولية التي تقرر عدد مندوبيهم في المؤتمر الوطني للحزب .

وهنالك عدة عوامل تجعل انتخابات الاسبوع المقبل الاولية حرجة بشكل خاص للسناتور هارت .

ذلك ان التقديرات غير الرسمية للانتخابات الاولية التي جرت حتى الان تعطي مونديل ١٢٥ر١ مندوبا في المؤتمر الوطني الذي يتولى اختيار مرشح الحزب وهارت ٦٢٨ وجاكسون ١٧٩ الى جانب ٣٦٢ مندوبا لم يعلنوا التزامهم باي من المتنافسين بعد . ويحتاج من يريد ضمان الفوز في المؤتمر الوطني الذي يعقد في يوليو المقبل الى ٩٦٧ر١ مندوبا الى جانبه .

ومع اكتمال نحو ثلثي مرحلة الانتخابات الاولية الان فان تقدم مونديل قد يصبح التغلب عليه غير ممكن اذا واصل تقدمه في انتخابات الاسبوع المقبل الاولية التي تؤمن اختيار ٧١٧ مندوبا الى المؤتمر الوطني .

ويتكهن مدير حملة هارت بان يتمكن السناتور هارت من اختصار تقدم مونديل عليه في عدد المندوبين الى أقل من ٣٠٠ بحلول ٩ مايو .

أمير قطر يقطع زيارته الخاصة لليابان

طوكيو — رويتر — قالت وزارة الخارجية اليابانية امس ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر سيغادر اليابان اليوم بعد قطع اقامة غير رسمية .

وقال ناطق انه جرى ابلاغ الوزارة ان الامير سيزور كوريا الجنوبية وسنغافورة في طريقه الى بلاده.

وذكر الناطق ان اي سبب محدد لم يعط لقطع الرحلة التي كان من المقرر في الاصل أن تدوم حتى الثامن من مايو .

الوفيات في الوطن العربي

مصر

حرم المرحوم حميد ابو الحمد ، والدة الاستاذ محمد الدمراني ، صباح سيد عبده ، دسوقي محمود علي ، الحاجة حرم المرحوم الحاج خليل الحشاش ، احسان نصير ، يونان فرج يونان ، غطاس عطا سعد ، هانم ميخائيل فرج ، الحاج عبد العزيز هاشم ابراهيم ، حرم المرحوم الحاج احمد كامل ، حميدة السيد احمد ، فخري عبد المسيح رزق الله أمينة احمد مصطفى عبد الجواد .

الاردن

الحاج محمد السمرين خريس (ابو علي) ، جبر عبدالسلام المغربي ، الحاج احمد عطية عصام القرعان ، عنده محمد خريس ، مريم جريس سواقد ، محمد يوسف عيوني ، المهندس محمود ابراهيم سليم (ابو سبيكة) ، جريس اسكندر غور ، الحاج بركات فواز العزام ، الحاجة شيخة خليل سلمان ، الحاجة خديجة الجلال القواعير — زوجة الحاج احمد الهيشان — ، شحادة سلامة الفاخوري .

الارض المحتلة

نابلس : الحاجة رمزية سليمان الطاهر .

غزة : عثمان حافظ الشوا — ابو خالد .

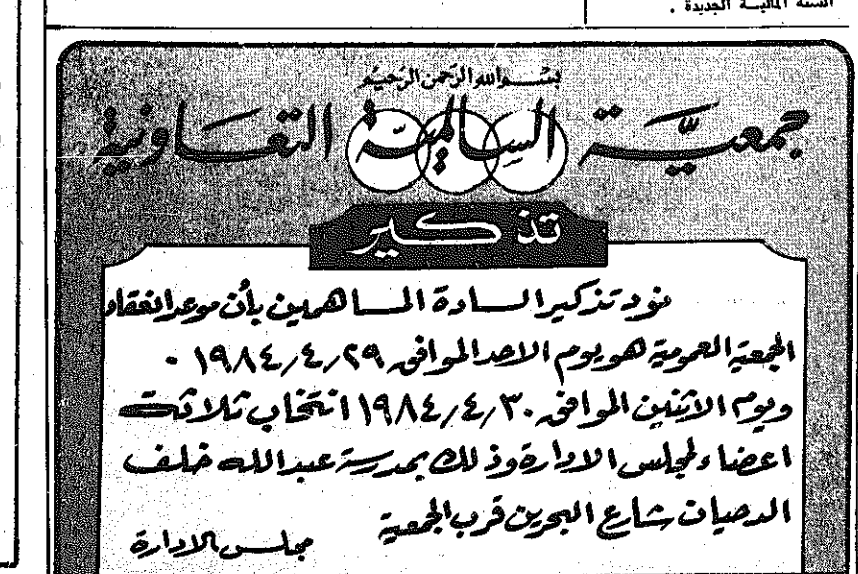
القدس : جبل المكبر — منيب حسين احمد سرور .

صورباهر : الشيخ موسى حمدان ابو العمل — ابو همام .

الخليل : محيي الدين عبد الرحمن طهبوب .

علار : طولكرم — وجيهة احمد بركات — ام راشد .

جينصافوط : طولكرم : الحاج فؤاد اسعد الزريا .



جنوب لبنان: استمرار حصار البيسارية واعتقالات في صيدا وتفتيش منزل البزري

قالت مصادر أمنية في صيدا بجنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عثرت على عبوة ناسفة على جانب احدى الطرق في المدينة امس وفجرتها. واضافت ان تفجير العبوة ادى الى الحاق اضرار بالمتاجر والمنازل القريبة.

وذكرت المصادر ان الاسرائيليين واصلوا حملة اعتقالات في منطقة صيدا واعتقلوا ١٠ اشخاص في قريتي المغازية وعدلون وفي مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين. وقال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ان القوات الاسرائيلية فتشت منزله صباح امس بحثا عن اسلحة.

وذكر الدكتور البزري ان تلك القوات بقيت في المنزل حوالي ٢٠ دقيقة لكنها لم تعثر على شيء.

وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية واصلت كذلك حصارا لقرية البيسارية جنوبي صيدا التي جرح فيها ٩ من ابنائها في اشتباك مع الجنود الاسرائيليين في شوارع البلدة امس الاول.

وفي مدينة النبطية ظلت المتاجر والمكاتب مغلقة احتجاجا على مقتل شخصين من ابناء المدينة برصاص الجنود الاسرائيليين يوم الخميس الماضي.

● من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الكويتية « كونا » نقلا عن انباء وصلت الى عمان من فلسطين المحتلة ان قائد « جيش جنوب لبنان » انطوان لحد يزور اسرائيل منذ ٣ ايام وانه اجتمع مع رئيس وزرائها اسحق شامير ووزير الدفاع موشيه ارينز بحضور ممثل الكتائب في القدس المحتلة بيير يزبك.

واضافت ان الوضع في جنوب لبنان كان الموضوع الرئيسي في هذه اللقاءات، وان لحد اعرب عن تشاؤمه من تكليف رشيد كرامي بتشكيل حكومة لبنانية جديدة.

وقالت ان لحد اجتمع ايضا مع موظفين كبار في السفارة الاميركية في تل ابيب وان يزبك شارك في هذا الاجتماع.

صباغ: اسرائيل حاضرة لعرقلة الحل بلبنان

بيروت — كونا — نبه رئيس « التجمع الوطني اللبناني المستقل » الى ان اسرائيل حاضرة مباشرة او بواسطة عملائها كي تستانف تآمرها على لبنان لعرقلة اي حل في هذا البلد لا يكون في صالحها.

وقال الدكتور سمير صباغ وهو احد الوجوه السنية المرشحة للمشاركة في حكومة الوحدة الوطنية الجديدة التي ينوي تشكيلها السيد رشيد كرامي ان اسرائيل يهمها اليوم ان تعرقل الحل في لبنان من اجل اظهار ان سوريا ليست قادرة على ان تحل الازمة اللبنانية منفردة وان الخيار العربي ليس بالخيار السليم لذلك الموضوع.

واضاف الدكتور صباغ يقول في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية امس ان اسرائيل والولايات المتحدة تعدان بعد الهزيمة التي الحقت بهما نتيجة الغاء اتفاق ١٧ مايو اللبناني — الاسرائيلي لمعاودة هجومهما على لبنان.

وعن اسباب انشقاق تنظيمه عن « المرابطون » قال ان احتكار رئيس الحركة السيد ابراهيم قليلات لقيادة جميع الامور « دفعنا للخروج من الحركة ».

● لبنانيات ●

● اعلن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان من المحتمل ان يزور البابا يوحنا بولس الثاني لبنان ولكن ليس في المستقبل القريب.

● ذكرت صحيفة « السفير » ان عبوة ناسفة انفجرت قرب منزل قائد القوات الكتائبية فادي افرام في بلدة برمانا شرقي بيروت.

● استقبل الرئيس امين الجميل امس قائد الوحدات الفرنسية البحرية التي ترابط قبالة الشاطىء اللبناني الاميرال كلودس.

● تمت في دار الفتوى الاسلامية في بيروت مصالحة قيادية بين الحزب التقدمي الاشتراكي و « المرابطون » بتوجيه من المفتي الشيخ حسن خالد.

حرب الخليج: العراق يدعو الأمم المتحدة لاتخاذ اجراءات ضد قصف مدننا

دعا العراق امس الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات فعالة لتثبيت اشراف دولي تتمكن معه المجموعة الدولية من ضمان عدم قصف العراق ومدنه وسكانه المدنيين.

جاء ذلك في مذكرة سلمها مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الدكتور رياض القيسي الى الامين العام للامم المتحدة دي كويلار، وارفقها بصور فوتوغرافية تظهر مدى الخراب والدمار الذي لحق بالمدن والقرى العراقية من جراء القصف الايراني.

واشار العراق في المذكرة الى ان الامم المتحدة هي الهيئة الوحيدة القادرة على تاكيد تبني مثل هذا الامر.

على صعيد المبادرة المصرية لتسوية النزاع العراقي الايراني توجه مبعوث مصري اخر لعدد من الدول العربية حاملا رسائل من الرئيس المصري مبارك الى رؤساء اثيوبيا وتنزانيا وزامبيا وكينيا.. والمبعوث هو السفير احمد الزمط.

ويذكر في هذا الصدد ان مصر اقترحت مؤخرا على دول عدم الانحياز مشروع سلام من اربع نقاط يهدف الى انهاء الحرب، وينص على وقف القتال، ووضع قوة سلام في الحدود، وتحديد مسؤوليات نشوب واستمرار القتال، وبدء مفاوضات بين البلدين المتحاربين.

مقتل تركي

في طهران، قتل ملحق بالسفارة التركية برصاص الثوار الارمن قبل ساعات من وصول رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال الذي بدا زيارة رسمية امس الى ايران.

استشهاد مدني عراقي

البيان العسكري العراقي الصادر امس ذكر ان المدفعية الايرانية قصفت مدينتي البصرة ومندلي وقصبة الشهابي وضواحيها مما اسفر عن استشهاد شخص واحد واصابة ١٠ اشخاص بجروح.

وقال ان قطعات عراقية امامية كبدت القوات الايرانية عددا من القتلى والجرحى ودمرت لها شفلين، و٥ عجلات وموضعين للمشاة، و٢ مراصد.

وذكر ان القطعات العراقية عثرت على مدفع عيار ١٠٦ ملم وكمية من الاعتدة والتجهيزات الصالحة للاستعمال واعطبت ١٢ عجلة مختلفة شوهدت النيران تشتعل فيها.

بعد انتهاء أزمة السفارة في لندن: الليبيون عادوا الى بلادهم يغنون ويهتفون وشعور بالمرارة يسود بريطانيا

عاد الدبلوماسيون والموظفون في السفارة الليبية في لندن الى بلادهم مفعمين بالحماسة الثورية والمشاعر المعادية للبريطانيين بعد بضع ساعات من مغادرة الدبلوماسيين البريطانيين طرابلس.

ووصل حوالي ٣٠ ليبيا الى مطار طرابلس رافعين قبضات ايديهم المطبقة وهاتفين فلتسقط بريطانيا فلتسقط. وارتفعت اصواتهم مدوية بينما كانت آلات التصوير التلفزيونية مركزة عليهم لكن كان من الواضح ان الاشخاص الذين كانوا داخل السفارة عندما قتلت شرطية بريطانية باطلاق النار خارج السفارة لم يستقبلوا استقبال الابطال، وقد نقلوا الى ابعد زاوية في رواق المطار حيث كانوا يغنون اغاني ثورية ويطلقون هتافات ثورية.

وكان وزير الخارجية الدكتور علي عبد السلام التريكي في المطار لاستقبالهم وقال في اشارة الى الحصار الذي فرضه البوليس البريطاني على السفارة الليبية « اننا نرحب بشعبنا الذي كان ضحية مضايقات لعشرة ايام ».

واضاف ان بريطانيا « اساءت الحكم » عندما قطعت علاقاتها مع ليبيا. وقال انه ليس هناك بين الاشخاص الذين كانوا على الطائرة من هو مسؤول عن مصرع الشرطية ايفون فليتشر.

وذكر السكرتير الصحفي السابق للبعثة الليبية ان الغرب مخطىء لانه لم يفهم المسالة الليبية. وحذر بقوله « اذا لم يتغير موقفكم فستقع لكم مشكلات معنا ».

مراقبة

في لندن استمر البوليس في مراقبة حذرة للسفارة الليبية المهجورة في انتظار الانتهاء الرسمي لوضعها الدبلوماسي قبل ان يدخل ويفتشها، لكنه فتش حرم السفارة من الخارج بحثا عن ادلة واستخدم سلما يرتفع على ضغط السوائل لتفقد الطبقات العليا من الخارج.

وستبقى السفارة الليبية الان ملجا دبلوماسيا من الناحية الفنية حتى منتصف ليل هذا اليوم وهو الموعد الذي حددته بريطانيا لرحيل موظفيها.

وساد بريطانيا شعور بالمرارة ازاء حادث السفارة الليبية واخذت الصحف تتحدث عن ماساة وشعور بالمذلة. ووصفت صحيفة « ديلي اكسبرس » حصار السفارة الليبية بانه « اذلال لبريطانيا » في حين وصفته « الغارديان » بانه « ماساة كئيبة صغيرة ».

أبو عمار: لا دعوة سورية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الشعبية والديمقراطية رهن بموافقة الجزائر على استضافته.

واضاف عرفات ان اجتماع الجزائر كان نائيا الا انه اكد رفضه لمبدا الحوار مع التنظيمات الفلسطينية التي حملت السلاح ضد قواته خلال اشتباكات طرابلس في اواخر العام الماضي.

واوضح عرفات انه لا يستطيع ان يطرد احدا من اعضاء المجلس الوطني وقال: « ان الشرعية الفلسطينية هي التي تبت في قرار عضويتهم ».

وقال انه يحاول اعادة مصر الى الصف العربي من الباب الفلسطيني.. واضاف ان عودة مصر الى الحظيرة العربية يجب ان تكون بابعاد مصر عن كمب دافيد.

وحول الوضع في لبنان قال عرفات: ان الثورة الفلسطينية كانت العامل الموحد والسد المنيع لعدم انقسام هذا القول الطائفي التي اثبتت الاحداث انه خرج من عقاله بعد خروج الثورة الفلسطينية من لبنان.

واضاف عرفات ان ما ينفذ الان في لبنان هو مخطط طائفي لمحاولة عودة ملوك الطوائف الى هذه المنطقة.. وقال عرفات لقد خضت في طرابلس معركتين، اعلامية وسياسية، وكنت اتحدث يوميا في لقاء صحفي.. وقد اتصل بي احد المسؤولين العرب وطلب مني ان اصمت.. لانني اذا صمت على حد قوله ساخرج من طرابلس حيا.

وقال عرفات ان الثورة الفلسطينية خسرت في لبنان ٨٣ الف شهيد وجريح.. واكد ان بركان بيروت لن يتوقف، وسيشمل هذا البركان المنطقة العربية باسرها.

هذا وقد التقى السيد عرفات مساء امس مع الصحفيين في مقر المنظمة وتحدث اليهم طويلا عن مجمل الاحداث الفلسطينية والعربية.

د. بطرس غالي لـ القبس

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الحكومة الشرعية اللبنانية على ان تتولى المصالحة الوطنية وتنجح في العمل على انسحاب جميع القوات الاجنبية حتى يستطيع لبنان ان يسترد سيادته كاملة على جميع اراضيه، ويستطيع ان يلعب من جديد دوره البناء في المجتمع العربي خاصة، والمجتمع الدولي عامة، وتامل مصر ان الخطوات الاخيرة وتشكيل وزارة الوحدة الوطنية ستساعد على استتباب السلام والامن والوفاق.

● ما هي رؤياكم للعلاقات المصرية مع العرب؟

— العلاقات في تحسن مستمر ونتوقع ان التضامن العربي سيتغلب عاجلا او اجلا على الخلافات والمواجهات العربية، كما ان مصر لا تهتم بالعلاقات الدبلوماسية بقدر ما تهتم بالعلاقات الشعبية، فالخبرات المصرية التي تعمل في البلاد العربية والطلبة العرب الذين يدرسون في معاهدنا وجامعاتنا خير تعبير عن تلك العلاقات الشعبية التي تهتم بها مصر وتجعلها هدفا من اهداف سياستها العربية.

● ما هي رؤياكم للعلاقات المصرية مع اسرائيل؟

— العلاقات المصرية الاسرائيلية تمر بفترة فتور واملنا بعد انتهاء الانتخابات المصرية وانتهاء الانتخابات الاسرائيلية وانتهاء الانتخابات الاميركية ان الدول الثلاث توجه اهتماماتها وجهدها لاستئناف مسيرة السلام في الشرق الاوسط، وحل القضية الفلسطينية التي تعتبر لب النزاع.

● هل تعتقدون ان كمب دايفيد قد فاتت او انتهت ايامها؟

— كمب دايفيد اطار للعمل قائم على القرار ٢٤٢ للامم المتحدة، واذا وجد اسلوب اخر او منهاج اخر للتفاوض توافق عليه جميع الاطراف المعنية، فان مصر سوف ترحب بهذا الاسلوب او ذاك المنهاج الجديد، ولكن يجب ان اؤكد ان مصر ملتزمة بتعهداتها الدولية ومتمسكة باحكام معاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل. مصر غير مستعدة ان تبدا المفاوضات المتعلقة بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة الا اذا اشترك في تلك المفاوضات الاردن والفلسطينيون.

● بالنسبة لحرب الخليج هل ستتوسع لتشمل دولا خليجية جديدة؟

— لا، نحن نعمل لتضييق الحرب وليس لتوسيعها واملنا ان الاتصالات الاخيرة التي تجريها الدبلوماسية المصرية مع مجموعة كبيرة من دول عدم الانحياز تسفر عن نتائج ايجابية، وان مكتب التنسيق بدول عدم الانحياز يستطيع ان يتقدم بافكار جديدة قد تصلح للتقارب بين وجهات النظر العراقية والايرانية، ان بين الدولتين قاسما مشتركا اكبر وهو انتماء كل منهما الى مجموعة عدم الانحياز، ويجب ان نستفيد من هذا القاسم المشترك الاكبر بين الدولتين لايجاد تسوية من خلال سياسة عدم الانحياز والاجهزة التي اقامتها حركة عدم الانحياز.

● اذاعت اسرائيل ان مصر تستعد للحرب مع سوريا اذا تعرضت سوريا للغزو من جانب اسرائيل، فما صحة هذا القول؟

— لا اساس من الصحة لهذا القول، ومصر تستعد للسلام وتعمل من اجل السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط.

● هناك انباء عن شخصيات مصرية مرموقة قد زارت سوريا اخيرا، ومنها المشير ابو غزالة، ما صحة هذه الاتصالات وما هو مضمونها؟

— ليس لهذا الخبر اي اساس، واذا ارادت مصر ان تتصل مع سوريا فسيكون الاتصال علنا، وترحب مصر تحسين العلاقات مع جميع الدول العربية ومنها سوريا.

● ما هي العلاقة اليوم مع منظمة التحرير وعرفات، وهل ستتم زيارات قريبة لمسؤولين في المنظمة الى القاهرة؟

— هناك مكتب لمنظمة التحرير في القاهرة، وهناك مجموعة من القيادات الفلسطينية المقيمة في القاهرة وقد زار السيد عرفات مصر في ٢٢ ديسمبر الماضي، ومصر ترحب باي زيارة جديدة لعرفات وغيره من القيادات.

اما الاتصالات بين القاهرة والمنظمة فهي اتصالات مستمرة. فقد التقى الرئيس حسني مبارك مع ياسر عرفات في كوناكري في ٣٠ مارس الماضي ودارت بينهما محادثات مهمة متعلقة بالقضية الفلسطينية، مما يؤكد اهمية العلاقات بين مصر والمنظمة.

● ما رايكم في العلاقات بين المنظمة والاردن؟

— مصر ترحب وتؤيد تدعيم العلاقات بين الاردن والمنظمة وتامل ان يصل كل من الطرفين الى اتفاق ينظم العمل العربي المشترك بينهما من اجل تحرير الاراضي العربية التي تم احتلالها بعد ٥ يونيو ١٩٦٧.

ريغن تسلق سور الصين العظيم اجتماع ودي مع دينغ كرته تايوان

● ريغن يتطلع الى سور الصين العظيم. (ا.ب — راديو)

تجول الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس فوق سور الصين العظيم احد عجائب العالم القديم والذي يرجع تاريخه الى عام ٢٠٠ قبل الميلاد وذلك برفقة زوجته السيدة نانسي وبعض مرافقيه الصينيين. وقد استغرقت جولته حوالي ١٥ دقيقة، وقال معلقا عندما تتصور انه بني باليد، فلا تملك الا ان تقول « انه احد عجائب العالم ».

وقبيل نزهته الاولى منذ وصوله الى بكين قبل ثلاثة ايام عقد ريغن محادثات مع الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ في قاعة الشعب الكبرى في جو وصف بانه ودي ودافىء، لمدة ٣ ساعات.

دينغ قال خلال غداء العمل الذي تخلل جلسة المحادثات المطولة: لقد تم انجاز الكثير، وان اهم تقدم احرز هو انني اجتمعت الى الرئيس ريغن لاول مرة وهذا اعتبره اكبر انجاز.

وبسؤال ريغن ودينغ عن جو المحادثات اجاب الرئيس الاميركي ضاحكا ترون اننا باشان ووافقه دينغ في ذلك.

وخاطب الزعيم الصيني ريغن قائلا: كنت اتطلع للاجتماع بك منذ عامين لانه من المفيد جدا حينما نجلس ونتحادث وجها لوجه حول بعض الامور. ورد عليه ريغن « اتفق مع ما تطرحه كليا ».

وعندما وقف الاثنان لاتخاذ صور تذكارية لهما قال دينغ:

لقد سمعت ان السيدة ريغن قد قرات كثيرا عن الصين قبل ان تغادر واشنطن. والتفت الى نانسي قائلا: لقد عملت الكثير من اجل « باندتنا » العملاقة، فشكرا ».

ووجه اليها دعوة لزيارة الصين مرة اخرى مع احفادها، قائلا لها ستلقون معاملة طيبة. فردت عليه نانسي ريغن ضاحكة اعلم ذلك جيدا.

تايوان

وكالة انباء الصين الجديدة نقلت عن السيد دينغ قوله بعد اجتماعه مع ريغن انه يامل بان يعطي الزعماء الاميركيون اعتبارا جديا للمشاعر الوطنية للشعب الصيني ازاء تايوان.

ونسبت لزعيم الصين قوله للرئيس ريغن خلال الاجتماع ان الصين بذلت جهودا قصوى لحل قضية تايوان.

واكتفت الوكالة بالقول ان ريغن عرض موقف حكومته من نزاع الشرق الاوسط ونزع السلاح والعلاقات بين الشرق والغرب.

الرئيس الاميركي ريغن من ناحيته قال للصحافيين الصينيين: ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تترك جانبا الاصدقاء القدامى في تايوان، لتكسب اصدقاء جددا في الصين.

أسف

في تطور اخر، اعربت الولايات المتحدة عن اسفها امس لان التلفزيون الصيني حذف فقرات من خطاب ريغن رغم تعهده السابق باذاعته كاملا.

وقد اعاد التلفزيون اذاعة خطاب ريغن مساء امس الاول حاذفا منه العبارات المناهضة للاتحاد السوفيتي واشارته الى حقوق الانسان.

محادثات ميتران — كراكسي حركت المجموعة الاوروبية المشلولة

روما — رويتر — توجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى بلاده امس بعد محادثات مع السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا اتفق فيها الجانبان على ان المجموعة الاوروبية المشلولة « تحركت من جديد ».

وقال مسؤولون ان المشاورات غير الرسمية كانت المرحلة الاولى في جهد دبلوماسي فرنسي يهدف الى كسر الطوق في الطريق المسدود داخل المجموعة بشان مطالب بريطانيا بتخفيض دفعاتها الى الميزانية الاوروبية قبل مؤتمر قمة الكتلة التي تضم عشر دول في فرنسا في حزيران — يونيو.

وبعد اجتماع دام ساعتين بين السيد كراكسي والرئيس ميتران ابلغ الناطق باسم السيد كراكسي الصحافيين ان احتمالات النجاح في مؤتمر القمة قد تحسنت ولكنه اضاف يقول ان من السابق لاوانه الاعراب عن تفاؤل مفرط ازاء فرص تسوية نزاع بريطانيا.

واتفق الزعيمان ان مطلب بريطانيا بحسم في الميزانية ليست « دون اساس » ولكن المشكلة هي التوفيق بين محاولة لندن من اجل تسوية دائمة لقضية الميزانية وبين احتياجات الشركاء في المجموعة.

ومن المقرر ان يقابل الرئيس ميتران السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في باريس في الرابع من مايو المقبل.

واتفق الزعيمان ان صفقة اخيرة عقدها وزراء الزراعة تلزم دول المجموعة بتخفيض الدعم للزراعة اعطت دفعا جديدا لجهود لحل المازق الحالي.

وبحث السيد كراكسي والرئيس ميتران في العلاقات بين المجموعة وليبيا في ضوء الازمة بين بريطانيا وليبيا بعد مقتل شرطية بريطانية خارج السفارة الليبية في لندن.

ودعوا ايضا الى الاسراع بمفاوضات دخول بين المجموعة واسبانيا والبرتغال لتمكين التصديق على عضوية البلدين بحلول يناير عام ١٩٨٦.

مهددة بقطع العلاقات مع اميركا اذا نقلت سفارتها للقدس
القاهرة: الجو غير مهيأ.. للسلام.. والسبب اسرائيل

اكدت مصر انها ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة او اي دولة اخرى تنقل سفارتها من تل ابيب الى مدينة القدس. واوضحت ان الجو غير مهيأ للسلام، وانها ليست مستعدة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل حول « الحكم الذاتي » لان اسرائيل لم تغير موقفها من القضية. وحثت الولايات المتحدة على ان تكون « محايدة » في النزاع العربي الاسرائيلي « حتى تكون لها المصداقية الضرورية للوسيط ».

هذه الاقوال جاءت على لسان كمال حسن علي وزير الخارجية المصري الذي اوضح في حديث مع صحيفة « اخبار اليوم » المصرية الاسبوعية ان مصر ستقطع العلاقات الدبلوماسية مع اي بلد بما في ذلك الولايات المتحدة ينقل سفارته الى القدس. ودلل على ذلك بان مصر قطعت علاقاتها، مع كل من السلفادور وكوستاريكا للسبب نفسه، غير انه اثنى على معارضة الادارة الاميركية لنقل السفارة الى القدس. وقال ان القاهرة تقيم علاقات ودية مع واشنطن وهناك تبادل ثابت لوجهات النظر حول مشاكل مختلفة. ورغم تاكيد علي على « العلاقة الخاصة » بين مصر والولايات المتحدة، فانه اوضح انها ليست تحالفا وقال: اننا لسنا حلفاء لاحد ولكننا اصدقاء للولايات المتحدة. واوضح ان علاقات مصر مع الولايات المتحدة لا تمنع من اقامة علاقات كاملة مع الاتحاد السوفيتي. واكد ان المساعدات الاميركية لمصر لا ترتبط باية شروط. وقال ان مصر صوتت بصورة مختلفة عن الولايات المتحدة في ٢٠ موضوعا من اصل ٢٢ في مجلس الامن خلال الاشهر الاخيرة. واكد ان مصر ترفض المساعدات الاميركية اذا استخدمت كاداة لممارسة ضغوط سياسية.

وتوقع علي بعد تبادل السفراء مع موسكو ان لا تكون العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي وثيقة مثلما كانت في الستينات. وعزا ذلك الى « المصالح المختلفة ». واشار الى استمرار معارضة موسكو لاتفاقات كمب دايفيد. وقال: انه للسبب نفسه فانه ليس للاتحاد السوفيتي اي دور في « المرحلة الحالية » في جهود السلام الخاصة بالشرق الاوسط. غير ان موسكو سيكون لها دور تلعبه في « المراحل النهائية » للتسوية عن طريق الانضمام الى دول كبرى اخرى في توفير ضمانات السلام.

وحول التحرك المصري لانهاء حرب الخليج اكد كمال حسن علي ان مصر لا تقوم بوساطة بين الدولتين وانما ترى ان حركة عدم الانحياز هي المؤهلة لان تقوم بهذه الوساطة من خلال طرح نقاط جديدة تجعل من المامول ان يوقف القتال بين الدولتين اولا ثم تبدا عملية التفاوض.

انباء عن "رحيل فلسطيني" من تونس الى مصر
سوريا تشارك بمؤتمر الحوار الفلسطيني بالجزائر

لندن — كونا — وصفت شخصية فلسطينية اجواء دمشق الجديدة بانها تساعد على توسيع قاعدة مؤتمر الحوار الفلسطيني الذي يتوقع عقده هذا الاسبوع في الجزائر.

ونسبت صحيفة « الشرق الاوسط » للشخصية المذكورة قولها ان تحولا مهما طرا على الموقف السوري من قضية الخلاف السوري الفلسطيني وان سوريا ستشارك في مؤتمر الحوار المذكور. واوضحت ان اجواء دمشق الجديدة خاصة بعد اللقاء التلفزيوني الذي اذيع امس الاول والذي اشار فيه الرئيس السوري حافظ الاسد الى السيد ياسر عرفات اشارة طيبة لقيت استحسانا لدى الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة ان الاتجاه الان هو استئناف مؤتمر الحوار على قاعدة اوسع بحيث تشارك فيه كذلك جبهة التحرير العربية والصاعقة والقيادة العامة.

● في تونس وصف مدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عبد اللطيف ابو حجلة نبأ صحفيا عن « خروج منتظر لبعض الفلسطينيين من تونس » بانه « نبأ سابق لاوانه » واعتذر ردا عن سؤال لوكالة الانباء الكويتية عن اعطاء مزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع. وكانت صحيفة « الاخبار » التونسية الاسبوعية المستقلة قد ذكرت « ان بعض الاشقاء الفلسطينيين المقيمين بيننا شرعوا هذه الايام في مباشرة استعدادات واجراءات مغادرة بلادنا الى بلد عربي مشرقي فتح صفحة جديدة له مع منظمة التحرير وفتح حدوده بالتالي امام رجالها في المدة الاخيرة.

وقالت الصحيفة ان العلاقة بين هذا البلد العربي والمقاومة الفلسطينية بدات في التحسن على اثر الحصار الذي ضرب على المقاتلين الفلسطينيين اثناء الصيف الماضي في مدينة طرابلس بشمال لبنان. وقال مصدر مطلع في منظمة التحرير طلب عدم الافصاح عن اسمه ان البلد العربي المعني في الخبر الذي اوردته الصحيفة التونسية هو مصر ».

بحضور جيمي كارتر وادوارد هيث
ندوة عالمية في واشنطن عن الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي المحتلة

عمان — كونا — تعقد في واشنطن في ٢٧ من اغسطس المقبل ندوة عالمية عن الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وتشارك فيها شخصيات عالمية مرموقة من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا بينها الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر والعديد من الشخصيات الاميركية وادوار هيث رئيس الوزراء بريطانيا السابق.

وسيلقي ولي عهد الاردن الامير حسن الذي يشارك ايضا في هذه الندوة بحثا مستفيضا مدعوما بالوثائق عن المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وقد اعدت الجامعة العربية التي تشرف على اقامة هذه الندوة الترتيبات اللازمة لعقدها في العاصمة الاميركية ودعوة الشخصيات العالمية للاشتراك فيها.

وكان الامير حسن قد اوضح في محاضرة امام العلماء المشاركين في المؤتمر السنوي الثالث للمجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية ان عدد المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة يصل الى ١٧٠ مستوطنة عدا المستوطنات العسكرية وشبه العسكرية.

واشار الى ان هناك مستوطنات في منطقة القدس هي عبارة عن مناطق صناعية يقطن فيها حوالي ٥٠ الف مستوطن، كما ان الاراضي المخصصة للاغراض التي تسميها اسرائيل بالامنة تصل الى ٣٦ بالمائة من مساحة الاراضي و٥٥ بالمائة من الاراضي المحددة بالاستيلاء عليها.

٣ مليارات

وقال ان المساعدات الاميركية لاسرائيل بلغت حوالي ثلاثة مليارات من الدولارات في عام ١٩٨٣ ويصل مستوى الدخل للفرد الاسرائيلي الى خمسة الاف ومائتي دولار مقابل الف وستمائة دولار للمواطن العربي.

تعذيب

● في نيويورك اوضح حازم مرشد منصور وهو شاب فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية انه تعرض لتعذيب وحشي على يد الاسرائيليين اثناء اعتقاله في سجونهم بتهمة الاشتباه بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته لذويه في الضفة الغربية. وقال انه اصيب من شدة التعذيب بذبحة صدرية وازمة قلبية. واضاف ان القنصل الاميركي في القدس تدخل للافراج عنه لانه اميركي الجنسية. وقال محامي الشاب انه انكر كل التهم الموجهة اليه غير انه اجبر على توقيع اعتراف بالاشياء التي تريدها اسرائيل بالقوة والعنف الوحشي وان الاعترافات كانت مكتوبة باللغة العبرية ولم تترجم له.

أكتوبر: المواجهة بين مصر وأسرائيل حتمية

القاهرة — قنا — قالت مجلة « اكتوبر » المصرية ان المواجهة الخامسة بين مصر واسرائيل حول سيناء هي عملية حتمية ومسالة وقت. واضافت المجلة في مقال لها نشرته اليوم ان اسرائيل تعد لهذه المواجهة « ليل نهار » وحذرت من خطر سقوط سيناء مجددا في يد اسرائيل وقالت ان سقوطها « سيكون سقوطا للعرب كلهم » ودعت المجلة الحكومة المصرية الى تعمير سيناء وتوطين ٤ ملايين مصري فيها، لزيادة كثافتها البشرية في مواجهة التحديات الاسرائيلية واقترحت الغاء قوانين حظر السلاح فيها، كما طالبت باقامة جامعة اسلامية فيها. ونشرت « اكتوبر » هذا المقال بمناسبة احتفال مصر بالذكرى الثانية لاستعادة سيناء التي صادفت يوم الاربعاء الماضي.

مطالب بتشكيل لجنة تحقيق قانونية بمقتل فدائيي عملية الباص

قال نائب في حزب « العمل » الاسرائيلي المعارض ان برقية ارسلت الى النائب العام الاسرائيلي تطالب باجراء تحقيق ثان في اغتيال اثنين من الفدائيين الفلسطينيين الاربعة الذين شاركوا في عملية الباص بعد اسرهما. وكان موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي قد شكل مضطرا تحت الضغوط لجنة للتحقيق في هذه القضية برئاسة الجنرال مئير زورياخ.

وقال النائب شولاميت الوني ان التحقيق يجب ان يتم بواسطة هيئة قانونية. واضاف انه طالب اسحق زامير النائب العام بان يحقق هو شخصيا او يكلف من يراه للتحقيق في حادثة مقتل الفدائيين. وطالبت مجموعة من اساتذة القانون في الجامعة العبرية زامير باجراء تحقيق ثان. ووصف صموئيل فيلر احد اساتذة القانون القضية « خطيرة جدا ». وقال في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي انها تشكل خطرا على الديمقراطية في اسرائيل، اذا ترك المجال لرجال في الميدان لتقرير شكل تنفيذ العدالة.

كيمشي: لن نتورط في أميركا الوسطى

واشنطن — الوكالات — قال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية دايفيد كيمشي ان اسرائيل ستتعاون مع الولايات المتحدة في تقديم مساعدات فنية للعالم الثالث لكنها لن ترسل اسلحة الى اميركا الوسطى.

واضاف ان اسرائيل لن تقدم اسلحة الى « الكونتراس » وهو الاسم الذي يطلق على المتمردين في نيكاراغوا الذين يقاتلون للاطاحة بالحكومة الساندينية.

وقال: ان سياستنا تقضي ببيع اسلحة الى حكومات معترف بها وليس الى منظمات مثل الكونترس. واضاف كيمشي: ان اسرائيل لن تتورط في اميركا الوسطى.

مسؤول اسرائيلي اخر قال ان القرار بابقاء اسرائيل بعيدة عن العمليات العسكرية في اميركا الوسطى يرجع لاعتبارات سياسية منها ان العديد من اعضاء الكونغرس المؤيدين لاسرائيل يعارضون بشدة التدخل العسكري في اميركا الوسطى.

واضاف ان التورط الاسرائيلي سيصبح مشكلة اسرائيلية داخلية.

تلغيم باصات القدس العربية

قال البوليس الاسرائيلي امس انه تم نزع عدة شراك خداعية متفجرة من سبع حافلات مملوكة لشركة عربية تقوم بتسيير خطوط حافلاتها في القدس العربية واعتقال عدد من الاسرائيليين في وقت لاحق.

واضاف بيان للبوليس قوله ان القنابل التي كانت معدة للانفجار عند ادارة محركات السيارات اكتشفت صباح امس الاول ولكن اعلان الحادث تاجل الى حين قيام السلطات باعتقال المشتبه فيهم وهم من الاسرائيليين المقيمين في الضفة الغربية المحتلة.

مصر طلبت شراء اسلحة المانية غربية

القاهرة — ا ب — قال وزير الدولة الالماني الغربي هيرفن مولمان في ختام زيارة لمصر استغرقت ٩ ايام ان مصر تقدمت بطلبات معينة لشراء اسلحة من المانيا الغربية لكنه اضاف انه لا يستطيع الكشف عن تفاصيلها الان.

لوبيز: طلبت تغطية مكان وليد الجاسم بعد طرده
أشركت سامي الحشاش كلاعب وسط بسبب الإصابات والاستفادة منه

كتب صالح اسعد :

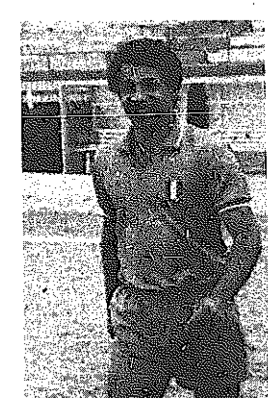
الان بعد أن هدأت الامور نوعا ما بعد خسارة منتخبنا الوطني لكـرة القدم امام المنتخب السعودي ١–٤ وخرجنا من التصفيات كان لا بـد من لقاء مع المدرب البرازيلي لوبيز ليعطي فرصة الدفاع عن نفسه بعد أن كثرت الاتهامات لـه وكما هاجمناه ، علينا أن نعطيه الحق في الدفاع عن نفسه حيث بدأ الحديث قائلا :

تغطية مكان وليد الجاسم

وعما فعله بعد طرد وليد الجاسم حيث جاء الهدفان الثالث والرابع من مكانه ولماذا لم يطلب من أحد اللاعبين تغطية مكانه قال لوبيز عندما طرد الحكم وليد الجاسم ابلغت الجالسين على مقاعد الاحتياط داخل الملعب فورا بان يلعب محبوب جمعة ظهيرا ايسر وأن يرجع سامي الحشاش لمركز قلب الدفاع وذلك لانني كنت مطرودا ولم يكن بامكاني توجيه اللاعبين عن قرب ولكن اندفاع اللاعبين وأملهم في التعادل بالدقائق الاخيرة جعلهم لا يتقيدون بالتعليمات .

عدم الانتباه للهجمات المرتدة

بالنسبة لعدم الانتبـاه للهجمات المرتدة قال لوبيز انني طوال التصفيات لعبت مهاجما ولكن بحذر ، حيث كان هناك لاعب في خط الوسط يدافع ولكن ما حدث في مباراة السعودية هو أمر غير طبيعي حيث سجل في مرمانا الهدف الاول واردنا التعويض ثم جاء الثاني من تسلل واضح فاندفع لاعبونـا وسجلوا هدفا واستمروا في اندفاعهم لكي يسجلوا هدفا ثانيا ولكن ضاعت منهم فرص كثيرة كانت كفيلة بالتعادل ولكن سوء الحظ وقف امـام سويد وفيصل الدخيل .



وليد الجاسم



لوبيز يحتج لدى الحكم الاسترالي كريستوفر على هدف السعودية الثاني (تسلل) وخلفه العنبري ومعيوف ..

- الحكم على اللاعبين ما زال مبكرا ويحتاج لدراسة
- علينا منذ الان التفكير بكأس اسيا وتصفيات كأس العالم

اشراك سامي الحشاش

وحول اشراكـه سامي الحشـاش قال أي مدرب يسجل لاعبا لكل مركـز كما هو معروف ، فجمال يعقوب كـان لمركز قلب الدفاع ونعيم سعد كبديـل للظهيريـن ومؤيـد الحـداد للهجوم وادم لحراسة المرمى وسامي الحشاش لخط الوسط خاصـة وأن عبد العزيز حسن كان مصابا وكذلك عامر العامر الذي شعر بالـسم في الفخذ ولم يتدرب قبل المباراة بيـوم ولم يستطع المشاركة فوجدت نفسـي مضطرا لاشراك سامي بهذا المركـز خاصة وانه سبق له أن لعـب في هذا المركز بالمباريات التجريبية مـع المنتخب وكذلك مع النادي في كثير من مباريات الدوري واردت ايضـا أن استفيد من سامي في الكرات العالية المحولة خاصة وانه يجيدها وقد فقد سامي فرصتين كانت احداهما كفيلـة بخروجنا متعادلين بالاضافة الـى أن سامي يلعب برجولة وقوة وهذا مـا كنت احتاجـه .





سامي الحشاش

واضاف ان الحكم لعب دورا في اعصاب لاعبينا حيث كان الهدف الأول من مخالفة خاطئة والثاني من تسلل واضح وهذه كرة القدم .

لياقة اللاعبين جيدة

وعن اداء اللاعبين والبطء الذي ظهر عليهم في الملعب وهل كان هذا بسبب قلة اللياقة البدنية قـال ان لياقة اللاعبين البدنية جيدة جـدا ولكن حالة الجو هي التي اثرت عليهم وليس على طريقنا فقط وانما عـلى جميع الفرق فنحن لعبنا ٤ مباريـات في تسعة أيام بالاضافة الى اننا كنا نهاجم دائما وقال : ان الفريق لعب بشكل جيد امام البحرين وكوريـا الجنوبية وقل الاداء امام نيوزيلنـدا وقال لقد كنا نتطلع دائما الى الفوز وليس الى التعادل أو تقليل نسبـة الاهداف .

المرحلة المقبلة

وعن المرحلة المقبلة قال لوبيز انني الان أحاول ان انسى التصفيـات الاولمبية وعلينا ان نفكر في المرحلـة المقبلة وما سنعمله من أجلها فلدينـا كاس أمم اسيا خلال شهر ديسمبـر المقبل ولدينا تصفيات كاس العالـم وعلينا أن نتابع مباريات كاس الامير والدوري لاختيار اللاعبين والعمـل للمرحلة المقبلة . واضاف ان الوقت مبكر للحكم على اللاعبين فهذه تحتاج الى دراسة عميقة ومستفيضة .



عامر العامر

لوبيـز

د. السهروردي في حديث عن الدراسات العليا للتربية الرياضية
جامعة محمد الخامس بالمغرب تنظم هذه الدراسات كل صيف

- الوطن العربي بحاجة الى المؤسسات العلمية ومراكز البحث
- اقامة هذه الدراسات بالكويت سترفع من كفاءة كل العاملين

كتب رضا محرم :

تقام بجامعة محمد الخامس بالمغرب خلال صيف كـل عام دراسات عليـا في التربية البدنية تؤهـل الدارسين للحصول على شهادة الماجستير وحول هذا الموضوع التقت القبس بالدكتور نجم الدين السهروردي ممثل المؤسسة الدولية للدراسات التربوية واستاذ قسـم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت لالقاء الضوء حول هذا الموضوع الذي يهم قطاعا كبيرا من العاملين في مجال التربيـة التربية البدنية .

الدراسة خلال العطلة الصيفية

حـول موعـد الدراسة قـال : أن الدراسات العليا في التربية البدنية التي تؤهل الدارسين للحصول علـى شهادة الماجستير تعتمد على الدراسات نفسها المعمول بها في الجامعـات الاميركية وكل ما هنالك ان هـذه الدراسة تقام خارج حدود الجامعـة الام متخذة من الرباط مركزا جامعيـا صيفيـا لتنفيـذ المقـررات المطلوبـة وتكون خلال العطـل الصيفية تسهيلا للعاملين في ميادين التربية الرياضيـة بالوطن العربي للالتحاق بهذه الدراسة دون أن يتـرك كـل منهم وظيفتـه او عمله ليقضي سنتـين او اكثـر بغرض الحصول على مثل هـذه الشهادة ، وعادة فان طبيعة هـذه الدراسة لا تختلف من حيث المقررات ومحتوياتها واساتذتها واصولها في شيء عما هي عليـه بالجامعة ذاتها فهـي في الواقع عامل مساعد يخفف ويسهل للدارس عناء السفر والانتقال ويكـون بهذه الطريقـة قد حصل على وحدات دراسية من مجموع متطلبات الدراسة الكاملة حتى يستكمل الشروط المتبقية فينال الشهادة المقررة من الجامعـة ذاتها .

الدراسة باللغة الانكليزية

واضاف الدكتور السهروردي قائلا : ان الدراسة ستكون باللغة الانكليزية ما عدا ٣ مقررات فقط باللغة العربية ومكان الدراسة بجامعة محمد الخامس بالتعاون مع وزارة التربية الوطنيـة بالمملكة المغربية والمركز الدولـي للدراسات التربوية .

شروط ومدة الدراسة

وحول شروط ومدة الدراسة قـال من ضمن الشروط الحصول على شهادة البكالوريوس في التربية الرياضيـة او ما يعادلها وأن يحصـل على معدل ٥٠٠ نقطة في اللغة الانكليزية (التوفيل) ويسدد الرسوم المقررة بالجامعة وهي الشروط نفسها المطلوبة للالتحـاق بالجامعات الاميركية وتتوقـف مـدة الدراسة على الحصول على الوحدات المطلوبة وعددها ٣٩ وحـدة اي ٣ صيفيات .

الفكرة من اقامة الدراسة في المغرب

وقال : ان وزارة التربية الوطنيـة بالمغرب ابـدت استعداداتهـا لاستضافة هذه الدراسات في الربـاط ونظرا لما يتمتـع به المغرب من مناخ ملائم ينسجـم ويتفـق مع طبيعـة الدراسات بالنسبة للدارسين الذيـن يؤلفون قطاعا كبيرا من العاملين فـي الوسط الرياضي وعلى الصعيديـن المدرسي والاهلي وتسهيلا للدارسين وخاصة العرب من حيث الاقامـة والدراسة والجانب المادي ايضا حيث أن مثل هذه الدراسات يكلف الكثير في حـال اقامتها في أماكنها الجامعيـة خاصة في الولايات المتحدة الاميركية .

الدراسة فرصة للنهوض بالمستويات العلمية

ان الهدف الاساسي من الدراسة هو اتاحة الفرصة للعاملين في الوسـط الرياضي وبخاصة مجال التعليم العام والنهوض بمستوياتهم العلمية والفكرية وما يستجد من اراء في مجالات التعليم العام والتربية الرياضية وهذه الدراسة ستمين الوزارات المعنية والمؤسسات لسد الشواغر التخصصية حيث ان مجالات التعليم العالي في الوطن العربي لا نزال نفتقر الى الكثير من المؤسسات العلمية ومراكز البحث ، والكليـات الموجودة حـاليا في مصر لا تقبـل الا العدد القليل في الدراسات العليا وكذلك الحال في بغداد ومثل هذه الدراسات يمكن اقامتها في اي قطر عربي اخـر اذا مـا توفـرت فيهـا الامكانـات والظروف الخاصة لتسهيل هذه المهمة .

٣ مقررات باللغة العربية

ان برنامـج الدراسـة يشمـل ٣ مقررات باللغة العربية وهي الصحـة واللياقة البدنية ووضع برامج التربية البدنية وتنظيمات اقليمية ودولية ومـن المقررات التي تدرس باللغة الانكليزية .. التمرينات البدنية والرياضة الطبية واسس القيادة في التربية البدنيـة ودراسات مختلفة متقدمة على شـكل ابحاث ومبادىء الصحة البدنيـة والرشاقة واللياقة البدنية وتقييـم التمرينات البدنيـة ومقررات مختلفـة في هذا المجال .

القبس : مما لا شك فيه أن اقامة مثل هذه الدراسات في الكويت تهـم قطاعا كبيرا من العاملين في المجـال الرياضي وخاصة مدرسي ومدرسـات التربية البدنيـة العاملـين في وزارة التربية حيث في حالة اتاحة الفرصـة لهم للحصول على شهادة الماجستير في مجال تخصصهم سيعم بالفائدة على طلاب المراحل المختلفة وسيرفع مـن كفاءة العاملين والعاملات في هـذا المجال والفكرة في حد ذاتها هادفـة وقطعا ستلاقي اقبالا كبيرا من العاملين في هذا المجال فلماذا لا تتبنى هـذه الفكرة وزارة التربية أو أي جهـة مسؤولة عن النشاط الرياضي في البلاد لتفتح المجال امام الشباب لرفـع مستواهم العلمي ولكي يخوضوا مجال البحث بما يعود عليهم وعلى الوطـن بالفائدة ولكي تكون الدراسة هنا فـي الكويت التي أصبحت من الدول المتقدمة في هذا الميدان ونتمنى ان تنال هـذه الفكرة اهتمام المسؤولين حتى تبـدأ الدراسة في صيف عام ٨٥ في الكويت وحتى نحتفل جامعة الكويت أو وزارة التربية بتخريج اول دفعة من الحاصلين على شهادة الماجستير في التربيـة الرياضيـة .

د. نجم الدين سهروردي

أكس يبدأ دفاعه عن لقب بطولة العالم

مع انطلاقة أولـى منافسات بطولة العالم لرالي السيارات هذا الموسم في مونزا يوم الاثنين الماضي .. بدأ فريق روثمانز بورش للرالي دفاعه عن لقبي بطولـة العالم للسائقين وبطولة العالم للصناع اللذين تمكن من الاحتفاظ بهمـا طوال العامين الماضيين .

ويخوض بطل العالم جاكي اكس منافسات البطولة برفقة مساعده يوخين ماس في السيارة الاولى من سيارتي روثمانـز بورش ٩٥٦ ، المشاركتين في البطولة والمعدتين خصيصا لها بينما يقـود السيارة الثانية السائق ديريك بل ومساعده ستيفان بيلوف .

وسيكون السباق في هـذه الحلبة الايطالية ذات السرعـة العالية حيث هزم اكس ومـاس عند خط النهاية في العام الماضي ، فرصة للانتقام من غالبهما بـسوب وليك ومساعـده ثيري بوتسن بسيارة السبق جوست بورش ، وكانت تلك الهزيمة الوحيدة التي منيت بها فـرق السيارة بورش المصنعة خصيصا في ذلك الموسم . ويخوض وليك ، بطل اوروبا ، سباقات هذا العام مـع فريـق لانه يامارتن الـذي اثبت مـدى صعوبة قهره على أرض بلده .

وعلى الرغم من خوض ما يزيد على اربعين سيارة للسباق ، فان المنافسة ستكون محكومة بتغيرات مفاجئة استجدت مؤخرا علـى الاحكام الخاصة بالبطولة فقد القى الاتحاد الدولي لرياضة السيارات فيزا ، السلطة المسؤولة عـن رياضـة السيارات ، القيود المفروضة على استهلاك الوقـود اعتبارا من عام ١٩٨٤ ، الامـر الذي اثار غضب صانعي السيارات الذين رتبوا برامج تطوير سياراتهم وفقا لتلك الاحكام الجديدة .

أخبار أولمبية

لوس انجلوس : قال مسؤولون في اللجنة المنظمة للدورة الاولمبيـة أن اولمبياد لوس انجلوس سوف ينقـل او يسجل تلفزيونيا في ١٤٦ بلـدا أي بزيادة ٢٢ بلدا عن اولمبياد مونتريـال ١٩٧٦ ، واعرب مايكل اوهارا نائب رئيس اللجنة المنظمة لشؤون التلفزيون أن ذلك يمثل الرقم القياسي في عـدد المشاهدين لاي حدث عالمي سـواء كان رياضيا او غير رياضي ويقدر بـ ٢٫٥ بليون متفرج .

سيئول : لاول مرة أعطت كوبـا تأشيرات دخول لرياضيين من كوريا الجنوبية المشاركـة في التصفيات الاولمبية بكـرة السلة والتي تبدأ يوم ٤ مايو المقبل وتستمـر ١٣ يومـا وتشارك بها ١٩ دولة ويتاهل منها ٤ دول للاولمبياد ، ويذكر انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين كوبا وكوريـا الشمالية .

طوكيو : عادت كوريا الشماليـة وطلبت استئناف المباحثات مع كوريـا الجنوبية حول تشكيل فرق موحـدة بالدورة الاولمبية بلوس انجلوس وذلك بعد أقل من اسبوعين من انسحابها من الجولة الاولى للمباحثات المقترحـة احتجاجا على ما اسمته باستغلالهـا لاغراض سياسية . وقد أرسـل كيم يوسون رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الشمالية الى مثيله الكوري الجنوبـي بهذا الخصوص .

لوس انجلوس : اعلن منظمـو الجماعات المناهضة للشيوعيـة أن الرياضيـين السوفيت المشاركيـن بالاولمبياد سوف يرون على الطـرق السريعة لافتات تدعوهم الى اللجـوء للغرب وتقدم لهم « المسكن الامن » والمساعدة القانونية الخاصة اذا طلبوا حق اللجوء السياسي بالولايات المتحدة .. وقال ديف بالسيفر وهو مديـر اعلاني في جنوب كاليفورنيا أن حملة الدعوة للهروب سوف تتركز على ٤٠ عضوا من الوفد وهم من جمهوريات ليتوانيا ولاتفيا وايستونيا . ويذكـر أن هذه اللافتات سوف تكون باللغة الروسية .

بلغاري يحطم الرقم العالمي لوزن ٥٦ كغم في رفع الاثقال

فيتوريا — اسبانيا — أفـب — تم تسجيـل رقمين عالميين جديدين فـي ٥٦ كيلو غراما ، خلال اليوم الاول لبطولة أوروبا لرفـع الاثقال التـي تقام في فيتوريا — اسبانيا .

فبعد ان حقق الرباع السوفيتـي اوكسين ميرزويان الرقم نفسه العالمي الذي حققه البلغاري نعيم سيمانوف في فيينا يوم ٤–١٢–١٩٨٣ ، وهـو ١٦٥٫٥ كيلو غراما ، تمكن الربـاع البلغاري من رفـع ١٦٨ كيلو غرامـا كمـا حطـم فضلا من ذلك الرقـم العالمي في مجموع الرفعتـين حيث كان مجموع رفعتي (النطر والخطـف) ٢٩٧٫٥ كيلو غراما .

وكان الرقـم العالمي السابق مسجلا باسـم الرباع السوفيتي ميرزويـان في موسكو يوم ٢٣–١–١٩٨٤ حيث كان مجموع رفعتيـه ٢٩٢٫٥ كيلـو غراما .

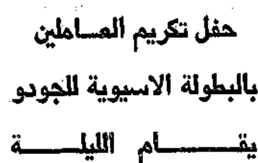
فوز موناكو ونانت على تولون وميتز

فرنسا — ي.ب — في المرحلـة الاولى للدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم فاز فريق موناكو متصدر الدوري ٤–١ على فريق تولون وفاز نانت ٢–١ على ميتز ، وتقـام مباراتا المرحلة الثانية يوم ٥ مايـو المقبـل .

حفل تكريم العاملين بالبطولة الاسيوية للجودو يقـام الليلـة

برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الاسيوية للجودو تقيم اللجنة في السابعة مـن مساء اليوم حفل تكريم اللجان العاملة بالبطولة والصحف الفائزة بالتغطيـة الاعلامية وذلك بفندق حياة ريجنسي .



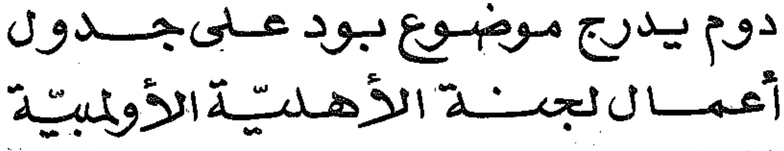




اللواء يوسف الخرافي

الليلة ختام الموسم الرياضي لاتحاد الشرطة

يقام في السادسة من مساء اليوم تحت رعاية وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي الحفل الختامي لنشاط اتحـاد الشرطة الرياضي ، وذلك بصالة فجحان هلال المطيري بنـادي القادسية .



دوم يدرج موضوع بود على جدول أعمال لجنة الأهلية الأولمبية

لوزان — أ.ب — قال مسـؤول كبير باللجنة الاولمبية الدولية هـو الالماني الغربي ويلي دوم رئيس لجنة الاهلية الاولمبية ان تقرير اهليـة العداءة البريطانية زولا بود للاشتراك باولمبياد لوس انجلوس يعود للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية والذي لن ينظر في موضوعها حتى تقـدم له اللجنة الاولمبية البريطانية طلبـا باعفائها من البند الذي يتطلب مـرور ٣ سنوات على حصولهـا عـلى الجنسية .

وقد رفض دوم التكهن بقرار المكتب التنفيذي واشار الى انه لم يتسلم بعد الطلب البريطاني .

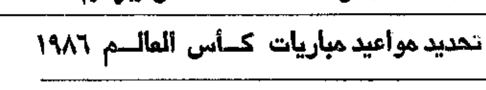
وسبـق أن صرح دوم لوكالـة اليونايتدبرس انه أضاف موضوع بود الى جدول اعمال اجتماع لجنة الاهلية الذي بدأ امس الاول في لـوزان ، وقال انه أعد تقريرا حـول الموضوع والموقف بالنسبة له واضح تمامـا ، فزولا بود بريطانية وهو متأكد مـن اشتراكها بالاولمبياد اذا تم اختيارهـا ضمن الفريق البريطاني ، واشـار دوم الى أن شارلز بالمر القائم باعمال رئيس الاتحاد الاولمبي البريطاني قـد عرض حضور الاجتماع لكنه اخبـره بان ذلك ليس ضروريا ، وكل ما هو مطلوب طلب من اللجنة الاولمبيـة البريطانية والاتحاد الدولي لالعـاب القوى للهواة ولن تكون هناك مشكلة .



ويلي دوم



زولا بود



تحديد مواعيد مباريات كأس العالم ١٩٨٦

مكسيكو — افـب — يبـدأ كاس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ في المكسيك في ٣١ مايو — أيار — وينتهـي في ٢٩ يونيو (حزيران) وقد قررت لجنة التنظيم المكسيكية للمسابقـة التي يرأسها جييرمو كانيدو واللجنة الفنية للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفـا) التي وصلت الى مكسيكو في ٢٢ من الشهر الجاري مواعيد اللقاءات في هذه المسابقة وتوقيتاتها .

وخلال المرحلة الاولى ما بين الاول وحتى ١٣ يونيو (حزيران) سيتـم توزيع الفرق الاربع والعشرين على ٦ مجموعات كل منها ٤ فرق تلعـب جميعها ٣٦ مباراة تبدأ في الساعـة ١١٫٠٠ و١٥٫٠٠ بالتوقيـت المحلي (١٧٫٠٠ و٢١٫٠٠ بتوقيت غرينتش) فيما عدا التي تقام في مونتيري الواقعة شمالي المكسيك حيث تبدأ فيهـا في الساعة ١٦٫٠٠ بالتوقيـت المحلـي (٢٢٫٠٠ غرينتش) .

وخلال المرحلة الثانية تقام مباريات دور الـ ١٦ في الفترة ما بين ١٦ و١٨ يونيو (حزيران) اما دور الثمانيـة فيقام في الفترة ما بين ٢١ و٢٢ وتقام مباريات الدور قبل النهائي يـوم ٢٥ أما المباراة التي ستقام على المركز الثالث فتجري في الثامن والعشريـن من الشهر نفسه وتقام المباراة النهائية يوم ٢٩ يونيو (حزيران) .

سمارانش : لا خوف من مقاطعة أفريقية للدورة الاولمبية بلوس انجلوس

لوس انجلوس — أ.ب — قال خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنـة الاولمبية الدولية انـه لا يعتقد باحتمال مقاطعة افريقيا لاولمبياد لوس انجلوس هذا الصيف .

وقد أدلى سمارانش بهذا التصريح في لوزان وذلك بعد يوم واحد مـن اعراب بيتر اوبيروث رئيس اللجنـة المنظمة عن قلقه من احتمال مقاطعـة الافارقة للاولمبياد بسبب الرحلة التي ينـوي القيام بها فريق الرغبـي البريطاني الى جنوب افريقيا هـذا الصيف ايضا ، وقد اكد سمارانش انه تلقى شكاوى خلال جولته الافريقيـة الاخيرة من هذه الرحلة لكن لم يكن هناك اقتراح بتكرار ما حدث عـام ١٩٧٦ عندما قاطعـت الدول الافريقية اولمبياد مونتريال بسبب زيارة مماثلة قام بها فريـق الرغبي النيوزيلنـدي الى جنوب افريقيا العنصرية ، وقـال سمارانش : ان جميـع الدول التي زرتها ابدت استعدادها للاشتـراك بالدورة الاولمبية وقد تفهمت الوضـع وخاصة أن الرغبي ليسـت لعبـة اولمبية ولا تندرج تحت مظلة الحركة الاولمبية الدولية .



سمارانش

ولفرهامبتون يـرفض استقالة ديريك دوغـان

لندن — أ.ب — عرض ديريسـك دوغان رئيس نادي ولفر هامبتـون الانكليزي استقالته بعدما قرر مجلس ادارة النادي فصل المدرب غراهـام هوكنز ، ولكن مجلس الادارة رفض استقالة دوغان الذي كان وراء عملية انقاذ النادي من الافلاس .

وقد ساند دوغان تعيين هوكنـز مدربا للفريق بدلا من جون بارنويـل ، وقاد هوكنز الفريق للدرجة الاولـى الموسم الماضي ولكن هذا الموسـم كان بمثابة كارثة كروية للفريق الذي لم يفز حتى الان سوى بخمس مباريات طوال الموسم وتاكدت عودته للدرجة الثانية في الموسم المقبل .

فوريست يقبل انتقـال والاس الـى فرنسـا

نوتنغهام — ي.ب — قبـل نادي نوتنغهام فوريست الانكليزي عرضـا من نادي بريست بالدرجة الاولى في فرنسا لشراء مهاجمه الاسكتلندي ايان والاس مقـابل ١٠٠ الف جنيـه استرليني . وكان فوريست قد اشترى والاس من نادي كوفنتـري قبل ٣ سنوات ونصف مقابل ١٫٥ مليـون جنيه استرليني .

ولم يسجل والاس (٢٨ سنـة) سوى اربعة اهداف للفريق هـذا الموسم وسوف يتخذ قراره بالموافقة على شروط النادي الفرنسي اليـوم (الاحد) ، وقد صرح المدرب بريان كلوف ان الامر متروك له تماما ولكني لن اتركه حتى يدفع الفريق الفرنسي مبلغ الانتقال كاملا .



ايان والاس

اعارة صيفية لمهاجـم الارسنال الى السويد

لندن — أ.ب — اعلـن نادي الارسنال الانكليزي ان مهاجمه بريان مكديرموث سينتقل ليلعب هذا الصيف مع فريق نوركوبنغ السويدي عـلى سبيل الاعارة . ولم يستطع مكديرموث ان يحتفظ بمكان دائم بتشكيلة فريق الارسنال ويعتقد المدرب دون هـاو ان قضاء عدة اشـهر في السويد سيعطيه خبرة ممتازة .

بورغ يؤكد اشتراكه ببطولة شتوتغـارت

مونت كارلو — أ.ب — اكد نجـم التنس السويدي المعتزل بيورن بورغ اشتراكه في بطولة شتوتغارت للتنس التي ستقام خلال شهر يوليو المقبل ويبلغ مجموع جوائزها ٧٥ الف دولار ، ولكنه اكد أن هذا لا يعني عودة كاملة للمسابقات وان كان قد اشتـاق للمنافسة ولا ينوي الاشتراك في بطولة ويمبلدون أو البطولـة الفرنسيـة المفتوحـة .

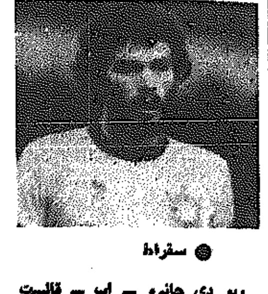
فوز جوزيف فغالـي ببطـولة الرمايـة علـى الاطبـاق

اقيمت بعد ظهر امس الاول بنادي الصيد والفروسية بطولة الرماية على الاطباق (تراب) وقد اشترك في هذه البطولة ١٨ راميا من اربع جـولات ١٠٠ طبق ، وكانت النتائج على الشكل التالي :

الاول جوزيـف فغالي وسجل ٩٨ طبقا ، الثاني علي الحماد وسجـل ٩٤ طبقا ، الثالث علي علم الديـن وسجل ٩١ طبقا ، الرابع الشيـخ سلمـان الصباح وسجل ٩٠ طبقا ، الخامس ناصر الحماد وسجل ٨٨ طبقا السادس احمد بوحديده وسجل ٨٤ طبقا .

وقد قام السيد محمد ماجد الشاهين مدير عام النادي بتوزيـع الكـؤوس والميداليات المقدمة من النادي علـى الفائزين .

سقراط ينتقـل للخـارج بسبب الوضـع السياسي



سقراط

ريو دي جانيرو — اب — قالـت الصحف البرازيلية أن نجم خط الوسط وكابتن منتخب البرازيل لكرة القـدم سقراط قد بدأ الان التفكير جديـا بعروض الانتقال للخارج بسبب الوضع السياسي الداخلي في بلاده .

وكان سقراط قد شارك بقـوة في الحملة السياسية التي قادتها المعارضة ضد الحكم العسكري لاجراء تعديـل دستوري يعيد الانتخابات الرئاسيـة المباشرة وينهي حكم العسكر الذي دخل عامه العشرين . وكان سقراط قـد اعلن أمام ١٫٣ مليون متظاهر في ساو باولو انه سيرفض عروض الانتقـال للخارج التي تساوي عدة ملايين مـن الدولارات لو اقر البرلمان التعديـل المطلوب .

من يكون ثالث آسيا في أولمبياد لوس انجلوس؟

قلوبنا مع العراق الشقيق في لقائه اليوم أمام كوريا الجنوبية

كتب فاروق التركي :

.. واخيرا جاء موعد لقاء تحديد المركز الثالث لابطال المجموعات الاسيوية لتمثيلها في اولمبياد لوس انجلوس .. وسوف يشهد استاد سنغافورة الدولي في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت لقاء العراق الشقيق وكوريا الجنوبية في المباراة الفاصلة حيث سيضمن الفائز مقعدا في لوس انجلوس .. ولا شك ان اللقاء ليس سهلا للمنتخب العراقي الذي سيواجه الجماهير الاسيوية المواكبة للفريق الكوري بجانب الهيئة التحكيمية المتعاطفة والتي كانت وراء تاخر الفريق العراقي عن وصوله الى الاولمبياد مبكرا .. ولكننا نقول لاخوتنا العراقيين سنكون معكم بقلوبنا عبر شاشات التليفزيون والله سيرعاكم وسينصركم باذنه تعالى .

يلعب الفريقان العراقي والكوري وهما يعلمان ان اللقاء هو الفيصل ولا بديل عن الفوز حيث سيعطى الوقت الاضافي في حالة التعادل كما ستطبق قاعدة ركلات الجزاء في حالة استمرار التعادل ايضا .. وقد استعد كل منهما لمواجهة الاخر بعد ان شرح كل مدرب طريقة اللعب ورسم الخطة التي سيتبعها اللاعبون وذلك على ضوء مشاهدة كل منهما لطرق الفريق الاخر اثناء مباريات التصفيات .

وتدور التكهنات والتوقعات حول الفائز مناصفة بين الفريقين فالبعض يرشح العراق للفوز على اساس خبرة لاعبيه الدولية والبعض الاخر يرشح الفريق الكوري على ضوء المستوى العالي الذي ظهر به خلال المباريات السابقة .. ونحن من جانبنا لا نستطيع أن نرجح كفة فريق عن الاخر لان لكل مباراة ظروفها ..واذا نظرنا الى الفريق العراقي نجد انه لم يظهر حتى الان بمستواه المعروف بجانب ما تعرض له من ظلم الحكام الذي كان له تاثير كبير على نفسيات واعصاب اللاعبين .. كما سيغيب عنه حارس محمد لايقافه وهو قوة لا يستهان بها .. ولكن هناك من يستطيع سد النقص . ويعتمد الفريق العراقي على جناحيه اثناء الهجمات مع تقدم ثلاثي الوسط وامتيازه في التسديد الخارجي وخاصة من ناطق هاشم .. ويعتبر حسين سعيد هو الورقة الرابحة في خط الهجوم لمعرفة قدميه وراسه الطريق الى الشباك وان لم يظهر حتى الان بمستواه المعروف كهداف بارز في الدورات السابقة ويقع عليه اليوم عبء كبير في تحقيق الفوز عن طريق تسديداته المعروفة .. هذا بجانب امتلاك العراق قوة دفاعية صلبة بقيادة عدنان درجال الذي ستكون مسؤوليته اليوم كبيرة في مراقبة هجوم كوريا وبمعاونة من الاخوين كريم وخليل علاوي .

أما الفريق الكوري فهو من افضل الفرق الاسيوية التي ظهرت خلال التصفيات ويميل لعبه الى الطرق الهجومية مع السرعة في تنفيذ خطط اللعب .. والفريق يلعب بالطريقة الشاملة التي لا يتقيد فيها اللاعبون بمركز معين والتي تعتمد على ملء المساحات الشاغرة .. اي بالانتشار في الملعب لملء الفراغات . والفريق يميل في لعبه الى الطريقة الهجومية البحتة يساعده على ذلك لياقة لاعبيه البدنية العالية التي تمكن افراده من الهجوم والدفاع بالسرعة نفسها. ويستطيع الفريق العراقي الحد من سرعة الكوريين باتباع تهدئة اللعب واستغلال التمريرات العرضية مع المباغتة بالتمريرات الامامية لجناحيه وميض وعماد جاسم اللذين سيكونان مفتاح الفوز خاصة وان الدفاع الكوري يحاول اغلاق المنطقة الدفاعية من الوسط بدخول الظهيرين الى الداخل مع قلبي الدفاع .. ولذا ستكون فرصة العراق باستغلال جناحيه للوصول بسهولة الى عمود المرمى .. كما يتميز لاعبو العراق باجسامهم عن الفريق الكوري وذلك سيجعل كل الكرات المشتركة من نصيب العراقيين .. ولذا نرجح كفة العراق للفوز اذا ما اعتمد على جناحيه واتبع مهاجموه التسديد وخاصة حسين سعيد امل العراق اليوم في احراز الاهداف مع تمنياتنا للفريق العراقي الشقيق بتحقيق النصر ليكون الفريق العربي الثالث من اسيا في اولمبياد لوس انجلوس .

هذا ومن المحتمل ان يمثل منتخب العراق كل من اللاعبين :

فتاح نصيف لحراسة المرمى ، محمد فاضل ، عدنان درجال ، كاظم مطشر ، خليل علاوي لخط الدفاع ، كريم علاوي ، ناطق هاشم ، صادق موسى لخط الوسط ، وميض منير، حسين سعيد ، عماد جاسم لخط الهجوم .

● المنتخب العراقي لكرة القدم

عودة رئيس اتحاد الجودو



● الشيخ خليفة العبد الله الجابر

وصل الى البلاد امس الشيخ خليفة العبد الله الجابر رئيس اتحاد الجودو قادما من اسبانيا بعد ان امضى اجازة خاصة هناك ،وسيحضر الشيخ خليفة الليلة حفل تكريم اللجان العاملة في البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى .

جاسم يعقوب يهنىء الفرق الخليجية بالوصول الى لوس أنجلوس

ارسل جاسم يعقوب نجم المنتخب الوطني ونادي القادسية لكرة القدم برقيات تهنئة الى كل من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ، فهد بن سلطان نائب رئيس اتحاد الكرة السعودي ، والى نجم المنتخب السعودي ماجد عبدالله ، الشيخ عبدالله ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية القطرية وسلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري ، ومنصور مفتاح نجم المنتخب القطري ، وذلك لمناسبة وصول فرقهم الى أولمبياد لوس انجلوس .

رئيس الاتحاد الآسيوي للقدم يكشف النقاب عن :

١٥ ألف دولار رشوة لأحد الحكام لتغيير نتيجة احدى المباريات الحاسمة

سنغافورة — ا.ب — ادعى حكم شارك بادارة تصفيات اوائل مجموعات اسيا واوقيانوسيا للتاهل لدورة الألعاب الاولمبية انه عرض عليه ١٥ الف دولار لتغيير نتيجة احدى المباريات الحاسمة بالتصفيات .

وقد كشف النقاب عن ذلك داتو حمزة ابو سماح رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في كلمة القاها في حفل عشاء اقيم مساء الجمعة للفرق المشاركة وقال فيها « ادعى احد حكامنا انه عرض عليه ١٥ الف دولار من قبل احد المسؤولين بالفرق العشرة التي شاركت بالتصفيات وذلك للتلاعب بنتيجة لقاء السعودية وكوريا الجنوبية بالمجموعة الاولى والذي جرى يوم الثلاثاء الماضي وانتهى لصالح السعودية ٥—٤ .

ورفض داتو حمزة الكشف عن اسم الحكم ولكنه قال انه طلب اليه ان يعمل على فوز احد الفريقين بفارق ٣ اهداف حتى يتاهل فريق اخر ليلعب المباراة الفاصلة على تحديد الفريق الثالث الذي سيصعد للاولمبياد واشار حمزة الى ان الاتحاد الاسيوي قد اخذ الموضوع على محمل الجد وسوف يجري تحقيقا فيه وبعد ذلك يقدم تقريرا للاتحاد الدولي لكرة القدم .

وقد اعاد رئيس الاتحاد الاسيوي للاذهان وجود عصابات في سنغافورة وكوالالمبور وجاكرتا وهونغ كونغ تستخدم اساليب رشوة الحكام للتاثير على نتائج المباريات ، وهذه مشكلة موجودة منذ زمن طويل ويعلم الاتحاد الاسيوي بها ولكنه لا يستطيع اثباتها ، ولم يوضح اذا كان هذا الاتهام الاخير متعلقا باحدى هذه العصابات .

● داتو حمزة

● القبس — اذا كان رئيس الاتحاد الاسيوي يشير بطريقة خفية الى ان المستفيد من هذا العرض لو تحقق هو منتخب الكويت فانه مخطىء .. لانه يؤكد من خلال هذه الواقعة ان الحكام في التصفيات لم يكونوا نزيهين وانهم خبراء في الرشوة بدليل اعترافه باستخدام العصابات لرشوتهم للتاثير على نتائج المباريات .. واكبر دليل على ذلك مباراة قطر والعراق والتي لا دخل للكويت فيها والتي اعترفت اللجنة المنظمة بان ركلة الجزاء فيها غير صحيحة وان هدف العراق الملغي كان صحيحا مما يؤكد تلاعب الحكام الذين يشكلون « مافيا » حقيقية ليس في التصفيات فقط بل في جميع بلدان شرق اسيا باعتراف رئيس الاتحاد الاسيوي الذي على ما يبدو احس بخطورة الوضع الذي تركه تحيز الحكام في التصفيات فقام باختلاق مثل هذه القصص لابعاد التهمة عن « مافيا » الحكام فوقع في الخطا نفسه ولانه يعلم أن الفرق التي تضررت وخرجت دون وجه حق لن تسكت على الظلم الذي وقع عليها.

بعد تدخل الرئيس اليوناني ورئيس وزرائه

الشعلة الأولمبية ستنتقل للوس انجلوس ٢٠ مايو

اثينا — افب — اعلنت اللجنة الاولمبية اليونانية مساء أمس الاول، في بيان قصير ، ان اللجنة الاولمبية الدولية بالتعاون مع اليونان ستقومان بنقل الشعلة الاولمبية من مدينة اولمبيا الى منظمي دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية .

وذكر مصدر مطلع يوناني أن نقل الشعلة الاولمبية قد يتم يوم ٧ مايو المقبل بواسطة اشعة الليزر ، وكان بيتر اوبيروث رئيس اللجنة المنظمة لدورة لوس انجلوس قد أوضح يوم ٢٠ مارس الماضي ان الشعلة قد تنقل الكترونيا عن طريق التلفون ، من اليونان الى الولايات المتحدة .

ويذكر في هذا الصدد ان اللجنة الاولمبية اليونانية كانت قد اعلنت يوم الخميس الماضي انه ليس بمقدورها ان تضمن اشعال الشعلة الاولمبية ونقلها بالطرق التقليدية بسبب اضراب المرافق العامة،ورفض المنظمات الرياضية اليونانية الاشتراك في نقل الشعلة .

وكان الاتحاد اليوناني لالعاب القوى قد دعا الليلة الماضية جميع الرياضيين اليونانيين الى عدم الاشتراك في الاحتفال الرسمي باشعال الشعلة الاولمبية احتجاجا على ما تبذله الدوائر الدولية من جهود من اجل استغلال عملية انتقال الشعلة تجاريا .

وطلب سبيروس فوتينوس عمدة مدينة اولمبيا من الحكومة منع استخدام المنشآت الاولمبية حتى يوم ٢٠ يوليو المقبل لمنع ٧١ محاولة لاستغلال الشعلة الاولمبية تجاريا .

ويذكر في هذا الصدد ان المسؤولين عن دورة الالعاب الصيفية قد باعوا — بالكيلو متر — حق حمل الشعلة ووقعوا عقودا مع عدد كبير من الشركات — وسيعاد توزيع الاموال التي ستجمع من وراء ذلك .. على الاعمال الانسانية .

وانتقد كيمون كولوريس السكرتير العام للاتحاد اليوناني لالعاب القوى مساء الجمعة الماضي ، بعض دوائر اللجنة الاولمبية اليونانية بالتراخي في تحمل مسؤولياتها وعدم قيامها بدورها كحارس للمثل العليا الاولمبية .

وذكرت الصحف اليونانية أمس ان الرئيس اليوناني قسطنطين كاراماتليس ورئيس الوزراء اندرياس باباندريو تدخلا بصفة شخصية حتى يتسنى نقل الشعلة الاولمبية في ظروف حسنة .

صراع عنيف على البطولة باليوم الأخير للدوري الاسباني

مدريد — ي.ب — تقام اليوم مباريات الاسبوع الاخير بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبانيا حيث يتعادل فريقا اتلتيكو بلباو وريال مدريد برصيد ٤٧ نقطة ويتقدم الاول بفارق الاهداف ، وياتي بعدهما فريق برشلونه بفارق نقطة واحدة .

ويلعب فريق بلباو على ارضه مع فريق ريال سوسيداد الذي يحتل المركز السادس بينما يسافر فريق ريال مدريد للقاء اسبانيول ، ويستضيف اتلتيكو مدريد الذي يحتل المركز الثالث فريق برشلونة الذي يغيب عنه النجم الارجنتيني مارادونا لايقافه .

مستحيل

قال خافيير كليمنت مدرب فريق اتلتيكو بلباو انه لا يصدق ان اللقب سيهرب من فريقه اليوم وخسارته على ملعبه تعتبر شيئا مستحيلا لعدة اسباب اولها ان الفريق يعرف انه يلعب لاجل البطولة فقط وثانيا سيتواجد بالملعب ٤٥ الف شخص سيعملون كل ما بوسعهم لمشاهدة فوز الفريق .

وبالنسبة لبقية مباريات اليوم يلعب بلد الوليد مع بيتس وملقا مع جيجون ومايوركا مع قاديش وسالامانكا مع اشبيلية ومورشيا مع فلنسيا وزاراغوزا مع اوساسونا ، وقد تاكد هبوط فرق سالامانكا وقاديش ومايوركا لدوري الدرجة الثانية اعتبارا من الموسم المقبل .

تشكيل منتخبي مصر ولكسمبورغ لبطولة كاس ديفز في التنس

القاهرة — افب — فيما يلي تشكيل المنتخب المصري الذي سيلعب في الفترة بين ٤و٦ مايو المقبل في القاهرة مع منتخب لكسمبورغ في اطار الدور الاول لتصفيات المنطقة الاوروبية ب لبطولة كاس ديفيز للتنس ، ويضم اللاعبين: طارق السقا وعمر توفيق واحمد الهيلمي ونبيل زكي ويراس الفريق اسماعيل الشافعي .

اما منتخب لكسمبورغ فيضم اللاعبين جوني جودنبوج ، ستيفان كينتشي ، وكلود اوريجر كابتن الفريق .

تنويه

ورد في عدد القبس الصادر امس خبر تعيين ايدو مدربا لمنتخب البرازيل لكرة القدم مع صورة لايدو لاعب سانتوس السابق والحقيقة ان ايدو مدرب منتخب البرازيل هو لاعب نادي اميركانو السابق وهو شقيق زيكو . كما ورد في الخبر وهو ابيض والصورة التي كانت مع الخبر ليست صورته لذلك وجب التنويه مع العلم ان ايدو كان مدرب نادي فاسكو دي غاما قبل تسلمه تدريب المنتخب البرازيلي .

٣٧ هدفا بمباريات الدوري الالماني امس

المانيا الغربية — ي.ب — سجلت فرق الدرجة الاولى في دوري المانيا الغربية هذا الاسبوع ٣٧ هدفا في ٩ مباريات بمعدل اكثر من ٤ اهداف بالمباراة الواحدة فقد فاز شتوتغارت ٦ — صفر على نورمبيرغ وكيكرز اوفنباخ ٥—١ على فورتونا دوسلدورف وبريمن ٣ — صفر على ارمينيا بيلفيلد وهامبورغ ٤—١ على كولون وبايرن ميونيخ ٣ — صفر على انتراخت فرانكفورت وباير اوردنغين ٤—١ على مانهايم وبروسيا منشنغلادباخ ٣—٢ على كايزر سلوترن وتعادل بوخوم ٢—٢ مع بروسيا دورتموند وانتراخت برونشفيغ بدون اهداف مع باير ليفركوزن .

تأجيل توقيع عقد روبرتو

نظرا لظروف خاصة بنادي خيطان فقد تاخر توقيع العقد بين النادي والمدرب روبرتو الى اشعار اخر ، ومن المنتظر ان يسافر روبرتو الى البرازيل وبعدها يعود الى الكويت في حالة الموافقة على التعاقد معه .

حمد العلبان في مؤتمره الصحفي

نجحت بطولة الطائرة الدولية بفضل تعاون الهيئات والشركات استفاد لاعبونا من الاحتكاك والبطولة اعداد جيد لمنتخبنا الوطني

عقد حمد العلبان مدير البطولة الدولية الاولى للكرة الطائرة مؤتمرا صحفيا عقب انتهاء البطولة التي نظمتها مؤسسة الخطوط الكويتية لمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيسها حيث قال : ان التعاون بين جميع اللجان التي عملت كاسرة واحدة ادى الى نجاح استضافة البطولة وتقنين تكاليف استضافة الفرق الثلاثة التي شاركت بالبطولة والتي لا تتجاوز الـ ١٥٠٠ دينار وهذا النجاح يؤدي الى استضافة بطولات اخرى اذا ما استفادت الاتحادات من هذه الظاهرة لابراز اوجه النشاطات الرياضية المختلفة .

١٥٠٠ دينار تكاليف البطولة

وقال حمد العلبان ان تكاليف استضافة البطولة التي شارك فيها ٣ فرق من اسكتلندا والمانيا وهولندا لم تتعد الـ ١٥٠٠ دينار ويرجع ذلك للتعاون مع المؤسسة والمؤسسات الاخرى في الدولة .

فقد كانت اقامة الوفود في مقر اتحاد كرة القدم ونادي القادسية الرياضي مما وفر علينا تكاليف الاقامة في الفنادق .. بالاضافة الى تخصيص باصات المؤسسة لنقل اللاعبين من والى الملاعب للتدريب والمباريات .

وقال العلبان مما لا شك فيه أن نجاح الخطوة الاولى التي وضعتها المؤسسة في استضافة وتنظيم البطولة الدولية الاولى للطائرة .. يجعلنا نفكر في تنظيم العديد من البطولات الاخرى ..

واضاف على الاتحادات الرياضية أن تستفيد من هذه الظاهرة وان تتعاون مع الشركات والمؤسسات لتقنين تكاليف استضافة البطولات حتى تستمتع الجماهير الرياضية بمشاهدة مختلف الفرق العالمية التي تلتقي مع شبابنا على أرض الكويت وقال ان المؤسسة تضم عددا كبيرا من اللاعبين من ذوي المستوى الجيد في مختلف الالعاب .. ولكن فكرة اشتراك منتخبنا في هذه البطولة له ايجابيات من اهمها اعطاء الفرصة للاعبي المنتخب للاحتكاك مع لاعبي الفرق الاوروبية ذات المستوى الجيد وبذلك تكون البطولة بمثابة اعداد لمنتخبنا الوطني للبطولة التي سيشارك فيها خلال العام الحالي .

تحديد موعد البطولة

وقال حمد العلبان ان موعد افتتاح البطولة وضع منذ فترة طويلة عندما ارتبطنا مع الفرق الاوروبية التي ارسلنا اليها الدعوات وقد اخطرنا الاتحادات الاهلية بموعد افتتاح البطولة قبل وقت كاف كذلك اخطرنا التلفزيون بان يوم ٢١ ابريل موعد البطولة وقام التلفزيون مشكورا بنقل وقائع الافتتاح والمباريات على الهواء مباشرة .. ولم نتمكن من تغيير الموعد لارتباطاتنا مع الفرق المشاركة وان يوم الافتتاح هو يوم راحة لمنتخبات كرة القدم المشاركة في تصفيات سنغافورة .. لذلك كان موعد البطولة مناسبا لنا ولجمهورنا الرياضي .. وتغيير موعد المباريات الاخرى في الموعد نفسه يرجع الى عدم تحمل المسؤولية من قبل القائمين على الاتحادات .

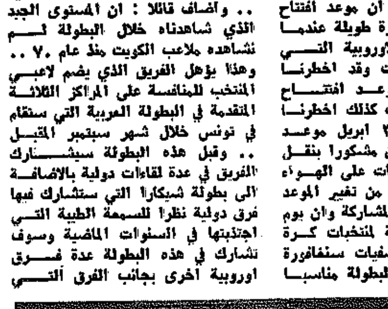
استعداد لبطولة شيكارا

وقال بدر عبد الرحمن مدرب فريق الكويتية ان الفريق قدم مستوى جيدا خلال المباريات وخاصة المباراة النهائية امام فريق هولندا بطل اندية كاس أوروبا لعام ٨٢ واستطاع فريقنا ان يحرج ابطال اوروبا حتى اخر نقطتين .. واضاف قائلا : ان المستوى الجيد الذي شاهدناه خلال البطولة لم نشاهده ملاعب الكويت منذ عام ٧٠ .. وهذا يؤهل الفريق الذي يضم لاعبي المنتخب للمنافسة على المراكز الثلاثة المتقدمة في البطولة العربية التي ستقام في تونس خلال شهر سبتمبر المقبل .. وقبل هذه البطولة سيشارك الفريق في عدة لقاءات دولية بالاضافة الى بطولة شيكارا التي ستشارك فيها فرق دولية نظرا للسمعة الطيبة التي اجتذبتها في السنوات الماضية وسوف تشارك في هذه البطولة عدة فرق اوروبية اخرى بجانب الفرق التي شاركت معنا في البطولة الدولية . وقال بدر اننا بهذه الطريقة نساهم مع اتحاد الكرة الطائرة في اعداد المنتخب على المدى الطويل تمشيا مع خطة الاتحاد .

ثم شكر بدر اللاعبين الذين طبقوا الخطة الموضوعة في الملعب والتعاون التام فيما بينهم كما شكر فيصل الجزاف الذي قام بواجباته كمساعد للمدرب .

الجنود المجهولون

وفي نهاية المؤتمر الصحفي شكر حمد العلبان الشيخ علي خليفة العذبي الصباح لرعايته البطولة ونظرا لارتباطاته اناب عنه مدير المؤسسة . كما شكر العلبان نادي القادسية الذي اتاح الفرصة لاقامة المباريات على صالة فجحان هلال المطيري واقامة وفد المانيا بمقر الاقامة بالنادي كما شكر اتحاد الكرة لمساهمته في اقامة فريقي هولندا واسكتلندا بمقر الاتحاد كما تقدم بالشكر لوزارة الشؤون واللجنة الاولمبية واتحاد العاب القوى واتحاد الجودو واتحاد الكرة الطائرة الذي اشرف على البطولة فنيا .. كما شكر التلفزيون لمساهمته في نقل وقائع المباريات واللجنة الصحفية .



● حمد العلبان



● فريق الكويتية للكرة الطائرة مع المدرب ومساعده

دوري الفنادق وشركات التأمين

الخليج يفوز ٤/١ على حياة ريجنسي

جرت امس الاول اخر مباراتين بدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم حيث فاز في اللقاء الاول فريق المرديان على الاهلية للتامين ٣—١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ — صفر لصالح المرديان سجل الاهداف عبد المسيح عوض ومحمد ابو المكارم وانتوني بريرا وسجل هدف الاهلية محمد الفحل .

وفي اللقاء الثاني فاز الخليج للتامين على حياة ريجنسي ٤—١ ، كانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر لصالح حياة ريجنسي ، سجل اهداف الخليج نجم الفريق ، ايمن توفيق ثلاثة اهداف والرابع احمد ضوتي وسجل هدف ريجنسي من ضربة جزاء عبد الناصر عبد الواحد وبذلك أصبح ترتيب الفرق التي صعدت الى دور الاربعة كالتالي :

الشيراتون في المركز الاول والثاني الخليج للتامين والثالث فريق المسيلة والرابع حياة ريجنسي وسوف يلعب في دور الاربعة بنظام الاول مع الثالث والثاني مع الرابع وسوف تقام المباراتان يوم الجمعة المقبل على ملعب اتحاد الكرة بالعديلية والفائزان يلعبان المباراة النهائية يوم ١٠ مايو المقبل .

وقد جاءت مباراة الخليج وريجنسي من اقوى المباريات، فقد لعب ريجنسي الشوط الاول بطريقة كشف التسلل واجاد تطبيقها ولكن لم يستطع الاستمرار فيها وذلك بسبب الطريقة التي لعب بها الخليج في الشوط الثاني واجاد فيها كسر طريقة التسلل وسجل اربعة اهداف ملعوبة بفضل تحرك خط الوسط المكون من عبد المعطي جابر ونخلة جرجس واحمد الحوت وعماد ابراهيم وكان افضل لاعب في خط الدفاع سامي محمد علي وافضل لاعبي ريجنسي محمد هنداوي واحمد توفيق وعبد الناصر عبد الواحد ومحمد خطاب .

أدار المباراة باقتدار الحكم يعقوب الشطي وعاونه فوزان ابراهيم وشكيب جرار .





● فريق الخليج للتامين لكرة القدم .

تعادل ليفربول وابسويتش ٢ — ٢ ومانشستر مع وست هام بدون أهداف

لندن — ي.ب — شهدت مباريات الامس بالدوري الانكليزي خمسة تعادلات كان اهمها تعادل ليفربول المتصدر ٢—٢ مع ابسويتش وتعادل مانشستر يونايتد الذي يلاحقه على الصدارة بدون اهداف مع وست هام.

وكان ابسويتش قد تقدم بهدف لاريك غيتس بالدقيقة ١٨ من الشوط الاول وعاد ليفربول ليستلم زمام المباراة وسجل هدفين بواسطة كينيدي ، وايان راش بالدقيقتين ٣١ و٣٧ من الشوط الاول وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني عاد غيتس وسجل هدف التعادل لابسويتش ، كما تعادل نوريتش ١—١ مع ايفرتون ونوتنغهام فوريست صفر — صفر مع ستوك ولفرهامبتون مع وست بروميتش بالنتيجة ذاتها .

وشهدت مباراة ساوثهامبتون وكوفنتري ١٠ اهداف وانتهت ٨—٢ لصالح ساوثهامبتون الذي سجل لـه كل من والاس وموران ٣ اهداف . وفي بقية المباريات فاز الارسنال ٢—١ على ليستر واستون فيلا ٣—١ على نوتس كاونتي وواتفورد ٢—١ على لوتون وكوينز بارك رينجرز ٢—١ ايضا على توتنهام ، وبالنتيجة ذاتها فاز سندرلاند على بيرمنغهام .

نصف مليون ريال للمنتخب السعودي

تبرع الامير خالد بن عبد الله بن عبدالعزيز بنصف مليون ريال سعودي للمنتخب لمناسبة صعوده لنهائيات لوس انجلوس كما تبرع الامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز بمبلغ ٥٠ الف ريال سعودي للمدرب خليل الزياني .

الاصابة تعاود مختار مختار ولا أمل في شفاء جورج الحسن

عاودت مختار مختار نجم النادي الاهلي والمنتخب المصري لكرة القدم بعض الالام خلال تدريباته اليومية بالنادي الاهلي .. وقد نصحه الدكتور وفيق مكاوي اخصائي العظام بمعاودة التدريبات العلاجية لتقوية العضلة المصابة .. اما جورج الحسن اللاعب الغاني والذي انضم للنادي الاهلي فلا أمل من شفائه حيث اصيب بتليف في العضلة الخلفية للساق اليمنى ومن المتوقع أن لا يجدد الاهلي عقده في نهاية الموسم .

افتتاح فندق الرياضيين الجديد بمدينة نصر

افتتح امس فندق الشباب والرياضيين الجديد بمركز اعداد القادة في مدينة نصر .. وقد أعد هذا الفندق لاقامة المنتخبات القومية والوفود الشبابية الاجنبية وباسعار رمزية للرياضيين .

استقالة مدرب الاسماعيلي

قدم انوس مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاسماعيلي استقالته الى مجلس ادارة النادي وذلك على اثر الخلافات التي وقعت بينه وبين مدير الفريق شحتة نظرا لتدخله في عمله وخاصة في تشكيل الفريق .

معسكر تدريبي للترسانة استعدادا للموسم الجديد

اجرى مدير نادي الترسانة الرياضي حسنين الشاذلي اتفاقا مع احد الاندية السويدية لاستضافة فريق الترسانة الاول لكرة القدم خلال فترة الصيف لاقامة معسكر تدريبي هناك وذلك استعدادا للموسم الجديد .. ومن المعروف أن الترسانة تحتل الان المركز السابع بالدوري المصري .

الاتحاد السعودي يبحث اليوم اعداد المنتخب

● يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا مساء اليوم لمناقشة الامور المدرجة على جدول اعماله واهمها :

* التقارير التي اعدت عن منتخب المملكة والذي شارك في التصفيات الاولمبية بسنغافورة حيث فاز ببطولة المجموعة الاولى .
* مناقشة قرعة الدورة الاولمبية والتي ستتم يوم الاربعاء المقبل وارسال مندوب لحضور القرعة أو تكليف احد المسؤولين في السفارة السعودية لحضورها .
* مناقشة المرحلة المقبلة لاعداد المنتخب للادوار النهائية للدورة الاولمبية بلوس انجلوس وبداية المعسكر ومكان اقامته ويتوقع أن يكون المعسكر في الرياض لمدة شهر خلال شهر رمضان ثم ينتقل الفريق الى احدى العواصم الاوروبية ليلعب ٤ مباريات تجريبية قبل السفر الى لوس انجلوس حيث سيتواجد هناك قبل اسبوع من بدء المباريات .
* سيبحث الاتحاد موضوع ايجاد مدرب جديد لنادي الاتفاق بدلا من خليل الزياني الذي سيتفرغ لتدريب المنتخب الوطني .
* بحث موضوع الدوري العام في الموسم المقبل .

مزوح الناس

خالد السعد

رشة ملح على الجرح

قوة هو الميل نحو الاشياء ، واعتناق الزمن الحاضر للبحث في ما يخالط نسيج المجتمع واعماقه من تناقضات هي وليدة ظروف موضوعية ، فقد كان التحول في هذا الوطن الخليجي سريعا والتبدل متلاحقا ضمن ايقاعات زمنية متوالية ، وكان الانسان بين النظرة والرغبة والادراك كان بينهما لهيب النقلة المدهشة من المجتمع البسيط المتحد والمتعاضد والرجال الصبورين والغيورين ، والمتجذرين في اعماق الارض يخافون على عزته ، وكرامته وينفقون اعمارهم في البحار البعيدة في رحلات الفصول ، وهو المصدر الوحيد لرزقهم مع الصحاري حين تستيقظ على نور الفجر .. فيضرب ابناء ذلك الجيل في الشعاب كدا وتعبا وسهرا مضنيا لاحتلاب الرزق من الجفاف والنباتات المتوحشة .. في جو من الطيبة والحرية والغناء للالم والفرح وسط الامواج او بين رمال الصحاري ، وكان الانسان متوافقا مع هذه الحياة القاسية والزاهية .

ولكن بعد تلك النقلة المدهشة التي تفصل بين الخطين المتوازيين بين مجتمع شبه معزول وبسيط الى مجتمع يندفع في خضم الحياة بتهيجاته وانتفاضاته ومنحدرات الظلال فيه فيمضي في انسياب الخطف ليقيم الاتصال والتعامل مع الواقع والظروف المستجدة ، وحين يسير في الدرب الحلم والامل ما يقارب من ربع قرن من التضحية والاجتياز يجد وسط النمو المفاجيء .. ان سيد النجوم والملاحة يكتشف صراطا اخر غير ما كان يحلم فيه ولا ما يامله ولا ما ينشده .. فلا الطرقات هي الطرقات ولا الناس هي الناس بل ان الارض منذ تلك النقلة المدهشة والجرافات الحديدية تبقر بطنها وتخرج ما فيها من انابيب واسلاك واطيان لترمها تلالا تثير الحزن والكمد كلما وقعت عليها العيون ، ويود الانسان ان يصرخ كفى ... امام العبادة السهلة (نحن نعمل من اجلكم) .

● والسكن اصبح مثل الخيال والحلم العنيد الذي لا ياتي بالعدل بل بما هو غير ذلك واكثر لينا وباشارات خاصة فتبقى العيون مفتوحة على اخاديد الارق ، وعليك خطوة عظيمة من ت م ل ق .

● الارض الموقوفة تركها اصحابها لغزا محيرا باوصيائها ووكلائها الكبار ، والريح تلعب فيها غاضبة بنفايات العابرين والمارين ، فتزيد المدينة قبحا واطرافها بشاعة مع ما تخلفه فيها من الخرافات والحكايات والاساطير .

● الثروة الوطنية (النفط) لها طريقان اما الابحار بالسفن قطعة وراء قطعة لان ثروتنا الهائلة تجعلها غنيمة سهلة فوق موائد الاعداء فيما وراء البحار ، والطريق الثاني العودة مرة اخرى الى القاع على اشكال هندسية او استهلاكية وقتية . ومستقبل الاجيال ومشكلات الغد ستوضع لها الحلول عند وقوعها وياخوفنا من الكلمات البعيدة .

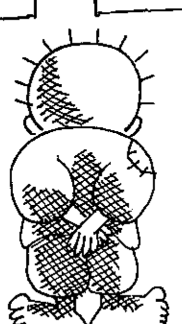
● الجنسية انشطرت الى ثلاثة انواع جنسية درجة اولى وثانية وبدون ، وقد فتحت هذه الجنسية المراكز لبعض المحظوظين ، ونعيما مرذولا لبعضهم الاخسر يتباهون فيه بغبطة تشبه الغباء .. اما الاغلبية الساحقة وضع صورة منها في الجيب لتدل على هويته حيث انه صار من الاقليات ، والنسخة الثانية اقفل عليها الصندوق لتبقى طويلا في الباس مع الثياب القديمة .. كذكرى انه كويتي في يوم من الايام .

● الحرية في جزء رهيب حيث أن القوانين الامرة والناهية تصدر تباعا فتسور الحرية وتضيق دائرتها فتضيق الصدور والقلوب والعقول فمن سيفتح الافق من جديد لحركة السجن والموج الجميل يرتمي على الشاطىء ، وتكون القوانين لصيقة بمحبة الحرية وماخوذة من حب الشعب والوطن .. لتفتح الدائرة للخلق والابداع والرؤيا لان هذه العناصر هي انسانية الانسان .

● الغربة : تفاجأ باسلوب في الحياة قاس ، ومعذب .. هو ان تكون تعلمت وتثقفت ، وتكونت لك شخصية لها معالمها في عالم البشر ثم تصطدم بان شخصيتك هذه ليست ملكك في وطنك ولكنها لك في اوطان اخرى تمارس فيها مجراك ونبضك العظيم في هذا العالم الواسع اما في بيتك او في طريقك او في المحيط الذي حولك او عملك فاخلع الصدق والبس القناع الذي يترصدك البس ثيابك الصوفية وانطلق بالذهب والقهر والاحزان الملونة بدم شهادتك. هنا ستعرف ما يمنعنا من الحياة باكثر جدة واكثر حرية وانطلاق.

ولكن مع كل هذه الاوجاع لا بد هناك من حلول تفتح لنا عتبات الدروب وتصحح الخطا وهي بيد من يملك المفتاح وننهض ليبقى لنا مكان في نعمة المدن ومجد يتواصل بالماضي ويصاهره .



● ناجي العلي ●

... ومنا إلى

مدير مستشفى العظام

دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE
CHAN. NO.
PILOT LINE
KTKU
NO.
Operator
TIME
TO

لماذا يكون دوام الطبيب في قسم الحوادث التاسعة صباحًا بالتوقيت المحلي وخاصة يوم الجمعة ؟....
ويغضب طبيب الخفارة إذا استدعي قبل التاسعة
"خوش قسم وخوش طبيب" !!!

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature الامضاء
حسين عبدالرحمن
Address IN KUWAIT العنوان في الكويت
Not to be telegraphed لا تبرق

قصص من العيادة

تنشئة خاطئة

في ليلة زفافه سيطر عليه الياس ولم يستطع النوم حتى الفجر بعد أن استشعر الخوف والتعب والارهاق وجاء اليوم التالي والقلق يسيطر عليه ولم يستطع القيام بواجبه كزوج وبدا يعتقد في قرارة نفسه بانه لا يملك قدرة الرجال. ومرت الايام الاخرى دون تغيير ، وتفاقم الامر وبدأ يشك في كل من حوله من الاهل والاصدقاء والمعارف معتقدا بان الجميع يتهامسون حوله ، وبالفعل كانت الزوجة قد حدثت والدتها بما حدث فابلغت الاخيرة بناءها المتزوجات بمعاناة اختهن وقامت الاخوات بابلاغ ازواجهن ليصبح العريس مضغة في افواه الجميع وبالفعل أصبح الشك حقيقة بعد ان سمع من احداهن بطريقة غير مباشرة حول ما يحدث وبدلا من أن تساعده الزوجة في محنته وشعوره بالاحباط والفشل استمرت في اقامة العراقيل في طريقه وهي تظهر له الاحتقار . أما هو فكان يمتص الامتعاض والاشمئزاز منها ليصبح حزينا مكتئبا ولم يكن له بد الا بمراجعة الطبيب وقام الاخير باكتشاف حقيقته عندما عاد بذاكرة صاحبنا الى عهد الطفولة حيث المحاذير والمخاوف التي تربى عليها في البيت . وانغرس في اعماقه خوف قديم من رغبات محرمة ليكبر والتخوف يسيطر عليه . وفشل الطبيب بعد عدة جلسات في ازالة الخوف من اعماق مريضه وكان لا بد من احضار الزوجة لمقابلة زميلة للطبيب وجلس الجميع بعد مقابلات منفصلة مع الزوجة واستطاع الطبيب والطبيبة بعد اقل من ثلاثة اسابيع ازالة الكثير من الحواجز بين الزوجين وطلب منهما السفر للخارج لا للعلاج بل للنزهة بعيدا عن الالسن وعن كل جو يشعره بالاحباط . وبالفعل تم ذلك لتعود الزوجة وهي حامل بعد ثلاثة اشهر من سفرهما . وكان قد مضى على زواجهما قرابة العام .

قاتلة أمها

أصدر قاض بريطاني قرارا بالافراج عن فتاة قتلت أمها اثناء مشاجرة بسبب صديقها . وقد اضطر القاضي الى الافراج عن جين داوننغ « ١٧ سنة » لانه عرف انها هي العائل الوحيد للاسرة التي تضم الوالد و٤ اشقاء .

وكانت جين قد اختلفت مع امها في اعقاب حفلة خطبة جين على صديقها . فقد اعترضت الوالدة عندما وجدت جين على الفراش مع صديقها .

في اعقاب ذلك تبادلت جين وامها الضربات فاصيبت الام بضربة قاتلة.

عيب

ان نرى ونسمع بعض الناس يجرحون مشاعر الغير بأقسى العبارات واذا نبهتهم قالوا لك : « انا مكشف راسي .. انا صريح » ونحن نذكر هؤلاء بان الفرق بين الصراحة والوقاحة شعرة لا يعرفها الا الفطين .

نقطة ضوء

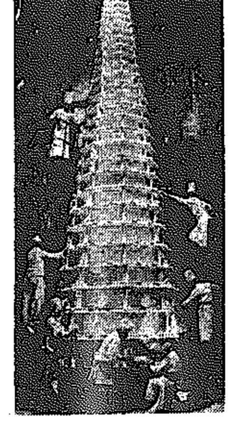
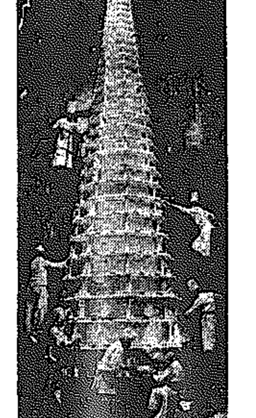
حمد الجاسم

لاءات الخبير

اليكس سميث خبير بريطاني دعته الهيئة العامة للتعليم التطبيقي لدراسة اوضاع مراكز التدريب التابعة لها .. وجاء تقرير هذا الخبير مليئا باللاءات فقد لاحظ الخبير انه لا توجد خطط للتطوير والتنمية حاضرا ومستقبلا .. وانه لا توجد رؤية واضحة حول الاسباب التي دعت الى قيام الهيئة ، وان مركز تدريب الاتصالات السلكية واللاسلكية لا يصلح للتدريس وانه لا حاجة لاستشارة بيوت استشارية اجنبية لانها لن تاتي بجديد وكذلك لاحظ الخبير ان المسؤولين لا يقبلون النقد الذاتي .. الخ من اللاءات التي جاءت في التقرير لتوضح مدى التخبط الذي تعانيه مراكز التدريب التي أقيمت خصيصا لسد حاجة بلدنا من اصحاب الكفاءات والمهن التي درجنا على استيرادها .. وها نحن نكتشف ان هذه المراكز بحاجة الى تدريب اداري حيث لاحظ الخبير وجود اداريين عديمي التجربة .

لو كان واضع هذا التقرير خبيرا وطنيا لما سمعنا به .. بل لكنا قرانا خبرا عنه يتهمه بالنقد الهدام وعدم الاختصاص .. وان تقريره عار عن الصحة جملة وتفصيلا ... ولكن واضعه اجنبي ومن مصلحته المدح والثناء والاشادة حتى تستمر الاستعانة به مستقبلا لكنه ارضى ضميره وهو بالتالي يدعونا الى تامل وضع مراكز التدريب واصلاحها لتحقيق الاهداف التي اقيمت من اجلها وتذويب اللاءات التي وردت في التقرير ... فلو كان الخبير وطنيا لاكتفى بالقول لا تعليم.. لا تطبيق .. لا حامض حلو لا شربات .

زفاف مكلف جدا !

عندما تزوجت جاني من سايمون في كوبنهاغن ، بلغ ارتفاع كعكة الزفاف حوالي ٣٠ ياردة ، وبذلك ورد اسمهما في كتاب الارقام القياسية باعتبار الكعكة اطول كعكة زفاف في العالم . وخاتم الزفاف كلف العريس مليون جنيه ، وفستان الزفاف جاء من كبرى دور الازياء الباريسية طبعا .

وكان عدد المدعوين اكثر من المدعوين الذين حضروا اخر زفاف ملكي بالدانمرك بحوالي ١٠ مرات .. وقد طبعت الاف النسخ من اشرطة الفيديو لكي لا تضيع الفرصة على من فاتهم حضور الحفل الكبير .

سجن سهوا

تقدم بعض المحامين الهنود بطلب لاخراج رجل من السجن بعد ان قبع فيه ٢٩ سنة بانتظار المحاكمة بتهمة ركوب القطار بدون تذكرة .

ومنذ اعتقاله في ٦ مارس ١٩٥٥ تعاقب الرجل على ثلاثة سجون هندية . وقد اكتشفت قصته اثناء نقل السجناء حيث انهم لم يجدوا اية وثائق عن اسمه او تهمته .

ورغم أن المحاكمة باتت قريبة الا ان السجين لا يرغب في الخروج من السجن حيث انه مكث فيه فترة طويلة بحيث اصبح يشعر وكانه في منزله .

تفضل الكلب على ابنها

الارملة البريطانية الثرية اليس تيمز تحب الكلب اكثر من ابنها الوحيد. فقد اوصت بحوالي ٢٠٠٠ جنيه لكلبها سنغ لكي يعيش حياة مرفهة من بعدها ، في حين اوصت بحوالي ١٠٠٠ جنيه فقط لابنها وما تبقى من ثروتها البالغة ٢٤٠,٠٠٠ جنيه اوصت به للاقارب .

الابن بريان تيمز - ٥٤ سنة - رفع قضية في المحكمة العليا بمانشستر مطالبا بتوزيع اعدل للوصية .. ويقول بريان ان والده ووالدته اختلفا وهو في الثانية من عمره لذلك قامت بتربيته جدته وعمته مع انه كان يحب ان ترعاه امه ولكن لم يكن ذلك بوسعه .

الطقس

طقس غير مستقر والرياح جنوبية شرقية معتدلة تتحول الى شمالية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة مثيرة للغبار .

حالة البحر : عالي الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٢ ، الاحمدي ٢٨ ، فيلكا ٢٧ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٧ بالمائة ، الاحمدي ٧٩ بالمائة ، فيلكا ٨٧ بالمائة .

البحر

أعلى مد :
١١ صباحا ١١ مساء
أدنى جزر :
٥ صباحا ٦ مساء

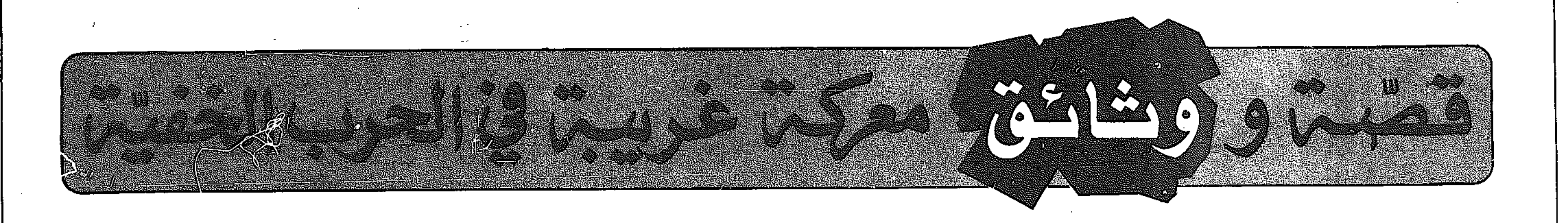
القبس
الاحد ١٩٨٤/٤/٢٩
Sunday, 29/4/1984
No. 4295 - العدد ٤٢٩٥
طبع من عدد اليوم الاحد
٦٣٠٨٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



محمّد حسنين هيكل

في كتابه الجديد :

بين الصّحافة والسّياسة



من بداية الثورة

إلى تنظيم الصّحافة في عهد عبد الناصر

حتى الاعتقالات في عهد السّادات

